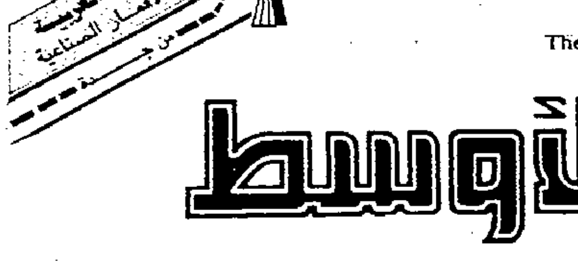



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 14 February 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2635
الجمعة ٥ جمادى الآخره ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦/٢/١٤م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦٣٥
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)






PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 Dkr. • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 5 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN



ذكريات الأمير شكيب بقلم: أكرم زعيتر (ص٩)
وثائق الخارجية البريطانية للعام ١٩٥٥: أزمة وزارية في لبنان سببها شمعون (ص ٦)
السودان وصندوق النقد الدولي مرة أخرى. بقلم: السر سيد أحمد (ص٩)
أضواء على معهد البحوث الإسلامية في الأزهر (ص ١٠)


هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترامها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

## الأمير سعود الفيصل لـ«الشرق الأوسط»

# العرب مدعوون لوقف حرب العراق وايران

## خطة عاجلة للجنة السباعية لانهاء الصراع

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السملوي:

**اكد الامير سعود الفيصل، وزير خارجية المملكة العربية السعودية على خطورة استمرار الحرب العراقية الايرانية. وقال في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» قبل مغادرته بغداد عائدا الى الرياض بعد مشاركته في اعمال اللجنة السباعية العربية: «ليس سرا ان الحرب كانت تهدد منذ بدايتها وحتى الان امن المنطقة واستقرارها»، واضاف بقوله: اننا مدعوون جميعا اكثر من اي وقت مضى لانهاء هذا الصراع الذي طال امده.**

وقد اقرت اللجنة خطة تحرك عاجلة لمواجهة الهجوم الايراني الحالي على الاراضي العراقية كما دعت مجلس الامن الدولي لعقد اجتماع طارىء لبحث الموقف.

وكان وزير الخارجية السعودي قد قال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ليلة امس ان السعودية تتابع ببالغ القلق والاسف الشديدين العدوان الايراني الاخير الذي استهدف حدود العراق الدولية واحتلال ارض عراقية.

وقال ان المملكة تشجب هذا العدوان لانه يمثل تصعيدا خطيرا في الموقف لا يتفق مع الجهود المبذولة لانهاء الحرب ويشكل صدمة للتوجه العربي الذي سبق وان دلل على رغبته في السلم وحرصه على العلاقات العربية ـ الايرانية.

واضاف الامير سعود الفيصل قائلا: اننا نحس بالمرارة والألم لهذا العدوان الجديد ونرجو من صميم قلوبنا ان تعيد ايران تقييم موقفها وتلتزم فورا بوقف القتال والاستجابة لمبادرات السلام بما يكفل حقوق الطرفين وانشاء علاقات حسن جوار كي يسود الامن والاستقرار في المنطقة لخير الامة العربية والاسلامية خاصة وان العراق قبل كافة المبادرات السلمية وعبر دائما عن استعداده لوقف القتال والدخول في مفاوضات من اجل حل سلمي عادل ومشرف للنزاع.

### انعقاد اللجنة السباعية

وكانت اللجنة السباعية العربية قد بدأت اجتماعها الاول مساء امس الاول واستمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس واقرت فيه دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد بصورة عاجلة لمناقشة الحرب ككل والعدوان الجديد على العراق بشكل خاص.

واعلن السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في نهاية الاجتماع ان الاجتماع في حد ذاته هو تعبير عن وقوف الامة العربية وتضامنها مع العراق ضد العدوان على اراضيه. واعرب عن امله في ان يوضع حد نهائي للنزاع الذي اصبح يهدد الامة العربية كلها والامن والسلام الدوليين.

ثم عقدت اللجنة اجتماعا مكملا ثانيا قبل ظهر امس بحضور كافة اعضائها ما عدا الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت، الذي عاد الى بلاده فجر امس بسبب حساسية الاوضاع الراهنة.

وقد توجه الوزراء العرب بعد ذلك الى الاجتماع مع الرئيس العراقي صدام حسين قبل العودة الى بلادهم.

وصرح السيد القليبي للصحفيين ثانية قبيل مغادرته بعد ظهر امس عائدا الى تونس بان اللجنة استعرضت الوضع البالغ الخطورة الناجم عن شن ايران عدوانها الجديد على العراق في منطقتي شرق البصرة وشط العرب مستهدفة احتلال ارض عراقية بما يستهدف السلام الاقليمي لمنطقة الخليج ويمثل امعانا من ايران في التصدي للشرعية الدولية ولمحاولات تسوية النزاع بين البلدين الجارين.

وقال انه ازاء هذا الموقف الذي يستهين بقرارات الامم المتحدة والرأي العام العالمي ترى اللجنة لزاما عليها ان تسترشد بقرارات الجامعة العربية وقرار قمة فاس الخاص بالتضامن مع العراق في سعيه المشروع لرد العدوان، وتحذر ايران بان تهديداتها للعراق لا يمكن ان تؤدي بالاقطار العربية الا الى اعادة النظر في العلاقات معها وان اللجنة تطالب ايران بايقاف عدوانها على العراق الشقيق وترى من الواجب تحذيرها من العواقب الوخيمة التي ستمنى بها العلاقات العربية ـ الايرانية اذا ما استمرت في الحرب ورفض الدخول في مفاوضات للوصول الى حل سلمي عادل ومشرف على اساس ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

وقال السيد القليبي انه نظرا لخطورة الوضع على الامن والسلم في المنطقة والعالم فاننا ندعو جميع الدول للعمل الجدي وبكل حزم من اجل اقرار السلام كما ندعو مجلس الامن الدولي للانعقاد لمناقشة التطورات الخطيرة واتخاذ التدابير السريعة والعملية لحل النزاع بالطرق السلمية. وقال ان اللجنة قررت ان تحضر اجتماع مجلس الامن الدولي بكامل اعضائها.

### خطة عاجلة

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان اللجنة السباعية العربية اقرت خطة عاجلة لمتابعة تطورات الحرب.

واوضحت مصادر في الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي سيعقد جلسة طارئة يوم الثلاثاء المقبل على مستوى وزراء خارجية الدول الاعضاء لمناقشة الموقف على جبهة الحرب بناء على دعوة اللجنة السباعية.

وقد طلب رئيس المجلس ومندوب الكونجو مارتن ادوكي، من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي استخدام نفوذهما لوقف التصعيد الحالي للحرب العراقية الايرانية. وقال متحدث باسم الامم المتحدة ليلة امس ان رئيس مجلس الامن حث حكومتي ايران والعراق عبر مندوبيهما في الامم المتحدة على كبح جماحهما ووقف العمليات الحربية.

### عمليات

وعلى صعيد الحرب اعلن العراق ان القتال مازال محتدما في منطقة عمليات الفيلق السابع (منطقة الزبير) حيث تواجه القطاعات العراقية بهدوء وروية وبتخطيط دقيق الوجود الايراني على تراب العراق، وان القوات العراقية فرضت بعد ظهر امس

(التتمة على الصفحة ٢)

## الله أكبر.. أول انتصار ضد البهائية
## نجحت حملة «الشرق الأوسط» و«المسلمون»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الله أكبر. تكللت بالنجاح الحملة الصحفية التي اشتركت فيها جميع مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية ضد الضلال البهائي فقد تقرر اعتبارا من اليوم وقف نشر جميع كتابات ورسوم البهائيين في الصحف المصرية، وبصفة خاصة رسوم ومقالات وأشعار زعيمهم حسين امين ابراهيم وشهرته بيكار الذي ستمتنع جريدة «الاخبار» القاهرية من اليوم عن نشر الباب الثابت الذي ظل بيكار يقدمه بعنوان «ألوان وظلال» على الصفحة الاخيرة لاكثر من ٢٠ عاما متصلة، روج فيها ـ بطرق مستترة ـ لمبادىء ورموز وافكار المرتدين، ومن بينها الدعوة الى الدين الموحد وراء شعارات الحب والتآخي.

كانت «الشرق الاوسط» قد نظمت حملة صحفية متكاملة للتنبيه الى اخطار البهائية والبهائيين، ونشرت سلسلة من المقالات بقلم الأستاذ الدكتور محمد عبده يماني كشف فيها عن اسرار الحركة البهائية وتاريخها ووسائلها في تضليل المؤمنين وتركيزها على الدين الاسلامي بزعم انه ليس آخر الأديان!

وكانت الشقيقة «المسلمون» هي أول صحيفة في العالم تبدأ الحملة على هؤلاء المرتدين، وجاء ذلك مع أعدادها الاولى التي افردت فيها صفحتها الاولى وعناوينها الرئيسية لكشف الحركة البهائية والتنبيه الى مؤامراتها، وتسلل قياداتها الى وسائل الاعلام الاسلامية في بعض الدول العربية ـ خاصة مصر.

وربطت «المسلمون» بين الرقم ١٩ وبين ما يروج له البهائيون الذين استخدموا الكمبيوتر في تفسير القرآن الكريم باستخدام هذا الرقم، الذي يمثل بالنسبة لهم رقما مقدسا حيث يصومون ١٩ يوما ويؤدون زكاة مقدارها ١٩٪ من الدخل. حذرت الشقيقة «المسلمون» ايضا من عيد الام ـ ٢١ مارس (آذار) ـ الذي هو في حقيقته عيد البهائيين الذين استطاعوا فرض الاحتفال به على كثيرين من أبناء الامة الاسلامية بدعوى الحب والوفاء وتوحيد الاعياد (!).

وكشف الاستاذ صالح كامل عن اسرار اخرى في الحركة البهائية ضمن ابحاث موسعة نشرتها «المسلمون»، وتضمنت نصوصا من كتب البهائيين السرية التي استطاع صالح كامل ان يحصل عليها، وعكف على تحليلها وكشف اباطيلها.

كما انفردت «المسلمون» بنشر اعترافات بيكار الذي تأكد منها ارتداده عن الاسلام. ولاقت الحملة الصحفية استجابة واسعة كان ابرزها البيان الرسمي الذي اصدره الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر والذي ناشد فيه جميع الجهات الاستجابة لحملة «المسلمون» والتصدي للخطر البهائي.

كما كان المرحوم الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتي الديار المصرية قد اصدر بيانا اعلن فيه اتفاقه مع «المسلمون» في تكفير هذه الملة واعتبار كل من ينتمي اليها مرتدا يوجب توقيع الحد عليه ما لم يتب ويرجع الى دين الحق.

ونشر الشيخ محمد متولي الشعراوي مقالا في جريدة «المساء» القاهرية اعلن فيه انه يضم صوته الى «المسلمون» ويطالب بتطهير اجهزة الاعلام ـ خاصة الصحف المصرية ـ من البهائيين الذين ينفثون سمومهم الى القارىء المسلم في مصر وفي سائر الدول العربية.

وبعد ان انتقل الامر الى القضاء المصري نشرت «المسلمون» سلسلة تحقيقات صحفية اعدها الزميل شريف قنديل جمع فيها كل الاتهامات الموجهة الى البهائيين والأدلة التي تدينهم، كما تضمنت هذه التحقيقات اقوال زعماء البهائيين في مصر، وانتهت محكمة «المسلمون» الى الاجماع على ادانتهم والتحرك لمواجهتهم والتصدي لاخطارهم، بعد ان تسللوا الى مناصب حساسة في مختلف الاجهزة خاصة وسائل الاعلام المصرية. وبدأت النتائج تتحقق اليوم ـ بفضل الله، حيث امتنعت صحيفة «الأخبار» القاهرية عن نشر افكار ومقالات بيكار زعيم البهائيين والأب الروحي لهم في شمال افريقيا والشرق الاوسط.

# مبارك وعرفات يبحثان موقف أمريكا من المنظمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**بحث الرئيس المصري حسني مبارك والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعهما امس في القاهرة التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط. وقال الرئيس مبارك عقب الاجتماع انهما سيلتقيان ثانية مساء غد في القاهرة.**

وردا على سؤال عن احتمال عقد قمة ثلاثية بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس مبارك والسيد عرفات في ميناء الغردقة بالبحر الاحمر قال الرئيس المصري انه سيزور الغردقة في جولة عادية لتفقد مشروعاتها الجديدة.

وأشار الرئيس مبارك الى ان البيان الاخير الذي اصدرته الخارجية الامريكية عن القضية الفلسطينية يعد مشجعا للغاية ولكن يتعين علينا ان ندرسه لنحدد ماذا سنفعل، وسئل عما اذا كان هذا البيان سيؤدي لتحقيق تقدم فقال مكررا ان البيان خطوة طيبة للامام إلا انه يجب ان ندرسه.

وقال السيد عرفات ردا على سؤال عن الجديد الذي يتوقع حدوثه خلال مباحثاته في القاهرة انه يتوقع في كل زياراته لمصر كل شيء دون ان يرجح في تصريحاته اي احتمال لنتيجة محادثاته مع المسؤولين المصريين.

وكان الرئيس مبارك والسيد عرفات قد عقدا اجتماعهما الذي استغرق نصف ساعة عقب وصول السيد عرفات للقاهرة مباشرة.

وقد صرح السيد عرفات عقب وصوله قادما من بغداد انه يأتي الى مصر العروبة بما لها في قلبنا من مكانة وانه عندما يأتي الى هنا فإنه يأتي بقلب مفتوح ليتحدث في كل ما يهم الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني من مشاكل واحداث وآلام وانتصارات في مواجهة كل هذه التطورات.

وذكر انه مكث بارتياح في بغداد لمدة ٣ ايام قابل خلالها الرئيس العراقي صدام حسين واطمأن على الوضع من جميع جوانبه واتضح انه رغم ضخامة الهجوم الايراني فان العراق واجهه بشجاعة. واضاف انه ابلغ الرئيس العراقي وقوف الشعب الفلسطيني مع الجيش والشعب العراقي امام هذا الهجوم لان الاعتداء على العراق هو اعتداء على جزء من الامة العربية.

وعن تقييمه للتحرك المصري والدبلوماسية المصرية بعد مقترحات الرئيس مبارك امام المجلس الاوروبي قال: انني سأبحث مع الرئيس المصري كل تلك الموضوعات.

وحول مباحثاته في عمان قال: انها توقفت بسبب التعنت الامريكي وبسبب التحيز الامريكي لوجهة النظر الاسرائيلية التي تنكر حق الوجود وحق تقرير المصير لـ ٥ ملايين فلسطيني في الوقت الذي تستخدم فيه ٣٠ فيتوه خلال شهر واحد من اجل حماية اسرائيل.

وعما اذا كان متفائلا بعقد مؤتمر دولي قريب قال السيد عرفات ان هذا يعتمد على الوضع الدولي.

ويرافق السيد عرفات السادة هاني الحسن المستشار السياسي وعبد الرازق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية وستستمر زيارته للقاهرة يومين، ومن المنتظر ان يعلن موقف المنظمة النهائي تجاه قرار مجلس الامن ٢٤٢ خلال الزيارة.

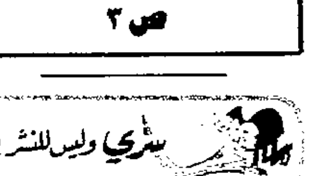
## المنظمة تستجيب لدعوة تونس للقاء عربي

تونس ـ ق.ن.ا: اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استجابة المنظمة للنداء الذي توجه به السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي الى قادة الامة العربية لعقد اجتماع في تونس من اجل نبذ الخلافات وانهاء المشاكل الجانبية وتوحيد الصفوف لتحقيق التضامن العربي وحشد الطاقات للوقوف في وجه التحديات التي تواجه الامة العربية ومستقبل اجيالها.

واكد السيد عرفات في برقية بعث بها الى السيد مزالي انيعت في تونس مساء امس ان منظمة التحرير تضم صوتها الى هذا النداء وتناشد القادة العرب الاستجابة له لتحقيق التضامن العربي والمناعة العربية ونصرة قضاياها العادلة وفي مقدمتها قضية فلسطين.

**القاهرة: التحفظ على اموال مصطفى السعيد والمحجوب**

ص ٣




خطوات متقدمة تم تحقيقها عبر اتصالات سرية بين طرفين عربيين لانهاء ازمة بينهما وينتظر ان تشهد الايام القليلة المقبلة اتصالات مكثفة لازالة العقبات المتبقية وبينها عقبة رئيسية.

## انتهاء مباحثات الجزائر وليبيا حول «مشروع العمل الوحدوي»

**الجزائر ـ وكالات الانباء: انتهت امس في العاصمة الجزائرية المحادثات الجزائرية ـ الليبية برئاسة السيدين محمد الشريف مساعدية عضو المكتب السياسي ومسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الجزائرية وعبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبية، الذي يزور الجزائر حاليا.**

وقالت وكالة الانباء الجزائرية انه تم خلال جلسة امس استعراض النتائج التي اسفرت عنها المفاوضات بين الجانبين وخاصة ما يتعلق منها بتعزيز علاقات التعاون بين البلدين والسعي لتحقيق اهداف العمل الوحدوي بما يخدم قضايا الامة العربية.

واضافت الوكالة ان الجانبين اتفقا ايضا على تنشيط الاتصالات والتعاون وتحديد مواعيد اللقاءات بين المسؤولين فيهما على مختلف المستويات.

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت ان الجزائر وليبيا بصدد اعلان خطوة وحدوية بينهما تم الاتفاق عليها خلال لقاء القمة بين الرئيس الشاذلي بن جديد والعقيد معمر القذافي في يناير (كانون الثاني) الماضي في عين امناس الحدودية، وارجىء الاعلان عن هذه الخطوة لبحث انضمام سورية للوحدة المرتقبة.

وفي وقت لاحق غادر الرائد جلود والوفد الليبي الجزائر عائدين الى ليبيا، لتقديم تقرير عن المحادثات الى العقيد القذافي.

## اقتراح اجتماعات بحرية للحكومة اللبنانية

بيروت ـ كونا: اقترح نائب لبناني على الحكومة ان تعقد اجتماعاتها على متن باخرة في البحر او في اي مكان آخر بعد ان كان نائب آخر قد اقترح عقد اجتماعات مجلس الوزراء على متن طائرة تحلق فوق سماء بيروت بشطريها الغربي والشرقي.

ودعا النائب اوغست باخوس الحكومة الى عقد جلساتها على متن باخرة مقابل الشاطىء اللبناني اومقابل اي شاطىء تختاره بعد تعذر اجتماعاتها بسبب رفض اطراف الحكم امكنة الاجتماعات المقترحة بسبب عدم ملاءمتها للظروف الأمنية.. فيما كان النائب جو حمود قد اقترح مؤخرا طائرة مدنية تحلق مداورة في الاجواء اللبنانية كمكان محتمل لاجتماعات حكومة الوحدة الوطنية الحالية.

من ناحية أخرى، أعلنت لجنة التنسيق الأمنية في بيروت الغربية جملة من التدابير العاجلة لضبط «الفلتان الأمني»، تقضي باقامة حزام امني حول بيروت الغربية لمنع الاختراقات الداخلية والخارجية والحفاظ على أمن المواطنين.

وتقضي التدابير ايضا باقامة نقاط تفتيش في الاماكن الحساسة يشرف عليها قائد قوى الأمن الداخلي واقامة حواجز ومكامن في الاماكن المشبوهة لمكافحة عمليات السلب والخطف والسطو التي عادت الى الظهور في الآونة الأخيرة.

(تفاصيل اخرى على ص ٢)

## وفد من البرلمان البريطاني يبدأ اليوم زيارة للسعودية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ وفد من اعضاء البرلمان البريطاني اليوم زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق خمسة ايام يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين، ويزور عددا من المرافق الحيوية.

واقام الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة لدى بريطانيا وايرلندا حفل استقبال لاعضاء الوفد، حضره عدد من المسؤولين البريطانيين واعضاء جمعية تطوير الصداقة العربية البريطانية واعضاء السفارة.

ويرافق الوفد البرلماني البريطاني في زيارته الوزير المفوض في السفارة السعودية بلندن السيد ناجي المفتي.

## كشف أكبر قضية رشوة في مصر والقبض على ٢٢ منهم وكيل أول وزارة الصناعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**كشف النقاب امس عن اكبر قضية رشوة تم ضبطها في مصر متهم فيها ٢٢ من كبار المسؤولين في وزارة الصناعة تقاضوا ما يعادل ٥ ملايين جنيه بالمارك الالماني في صورة عقود عمل وضعت في حساباتهم في البنوك الاجنبية بالخارج مقابل ارساء مناقصة انشاء مصنع للورق بمدينة قوص التابعة لمحافظة قنا في صعيد مصر.**

وقد أمرت النيابة بحبس ١٢ متهما حتى الآن ومازال التحقيق جاريا مع باقي المتهمين ويتولون مناصب عالية من درجة وكيل اول وزارة ووكيل وزارة ورئيس هيئة قطاع عام ورئيس مجلس ادارة بوزارة الصناعة بالاضافة الى مندوب شركة المانية ووكيلها في مصر.

وقد أعلن المستشار محمد الجندي النائب العام المصري في مؤتمر صحفي عقده امس ان كشف وضبط هذه القضية يرجع الى التعاون الذي تم بين النيابة العامة القائمة على مصالح المجتمع وبين جهات الامن الاخرى من المخابرات ومباحث مكافحة جرائم الاموال العامة بوزارة الداخلية ومباحث امن الدولة خاصة ان هذه القضية تمس قطاعا اساسيا في الدولة وهو قطاع الصناعة.

وقال انه تم ضبط المتهمين في حضور رئيس نيابة اصطحبه ضابط المباحث معه عند ضبط وتفتيش اشخاص ومساكن المتهمين الذين وقعوا في اكبر قضية رشوة واحدة يكشف النقاب عنها في مصر حتى الآن ومعرفة طرق التأثير على العطاءات.

واضاف انه تم ضبط العديد من المستندات التي تدمغ المتهمين في محاولة ارساء المناقصة على انشاء مصنع الورق على الشركة الالمانية بالذات لذلك ضبط مندوب الشركة الالمانية الذي حضر الى القاهرة لاتمام وانجاح عملية المناقصة بالرشاوى.

كما القي القبض على وكيل الشركة المصري الجنسية وضبط مع مندوب الشركة الالمانية في الفندق الذي يقيم فيه بالقاهرة وفي حجرته عند القبض عليه مجتمعا مع متهم بدرجة وكيل وزارة وهو في الوقت نفسه أحد اعضاء لجنة البت في المناقصة.

وأشار النائب العام الى الكشف عن طريق رشوة المسؤولين وذلك باعتبارهم خبراء مستشارين للشركة مقابل عقود تتراوح بين ٢٠٠ الف مارك ونصف مليون مارك توضع قيمتها في حسابات بالبنوك الاجنبية في الخارج. وضبط عقد من تلك العقود لدى وكيل اول بوزارة الصناعة وهو عضو بلجنة البت في المناقصة التي ارستها على الشركة الالمانية.

وقال ان مكتب النائب العام انتهى من التصرف في ٧٠٠ قضية جميعها جنايات في شهر واحد حتى يشعر كل منحرف ان القانون سيحاسبه كما يشعر اي مسؤول بخطورة التصرف في المال العام وتكون قراراته مناسبة تتفق مع القانون واللوائح المالية.

وعن المتهمين قال النائب العام ان على راسهم وكيل اول وزارة الصناعة و٢ من رؤساء هيئات القطاع العام و٢ من رؤساء مجالس ادارة شركات القطاع العام وقد تم حبسهم حبسا مطلقا بعد ان انتهت النيابة من التحقيق معهم.

كما يجري التحقيق حاليا مع ١٠ آخرين من بينهم وكلاء وزارة كشفت التحقيقات عن دورهم ويجري استجوابهم في نيابة الاموال العامة تحت اشراف المستشار صلاح عبد الستار المحامي العام الاول للنيابة، ويتم حاليا مواجهة المتهمين بالتسجيلات الصوتية والفيديو التي اسفرت عنها المراقبة وبما ورد فيها من مفاوضات واتفاقات لها دلالتها عن الرشوة والاضرار العمد بالمال العام.

واعلن النائب العام انه اصدر قرارا بوضع اموال جميع المتهمين في القضية المحبوسين على ذمتها تحت التحفظ هم وزوجاتهم واولادهم القصر ومنعهم من التصرف فيها وادارتها لحين الفصل فيها وادراج اسمائهم على قائمة الممنوعين من السفر الى الخارج وحبسهم حبسا مطلقا.

## البرلمان المصري يطالب برفع أسعار الفائدة على العملات الاجنبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري ان تقوم البنوك بتدبير التمويل الاستثماري الذي تتطلبه المشروعات الانتاجية والمتمثل في القروض متوسطة وطويلة الاجل وذلك عن طريق القيام بدور الوسيط بين المدخر والمستثمر واصدار سندات استثمار.

واوصت اللجنة في ردها على بيان الحكومة برفع أسعار الفائدة على المدخرات والايداعات بالعملات الاجنبية حيث انها اقل من اسعار الفائدة على الايداعات بالجنيه المصري مما يؤدي الى تسرب العملات الاجنبية الى الخارج، وطالبت بضرورة اصدار سندات بالعملات الاجنبية ذات سعر فائدة مميز واتخاذ الخطوات لتشجيع انشاء شركات مساهمة ودعم سوق المال.

وقد اكدت اللجنة على اهمية الاستمرار في دعم قدرات البنك المركزي لتحقيق الاستقرار النقدي ومتابعة النشاط الاستثماري لبنوك الاستثمار والاعمال واعطاء ميزات للبنوك الخاصة التي تسهم بشكل اكبر في نشاط الاستثمار الانتاجي.

وفي مجال سياسة النقد الاجنبي اشارت اللجنة الى ان تعدد اسعار الصرف اوجدت وضعا شاذا تسبب عن الاختلالات الهيكلية التي يعاني منها الاقتصاد المصري ولا بد من تبسيط نظام سعر الصرف على مراحل تتوائم مع نتائج العلاج للخلل الهيكلي والوصول الى سعرين فقط بدلا من اربعة ويتطلب ذلك ترشيد الاستيراد والاستهلاك للحد من الطلب على الدولار وجذب مدخرات المصريين بالخارج عن طريق القنوات الشرعية.

## علي لطفي يعود للقاهرة بعد الجراحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى القاهرة امس الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري قادما من لندن بعد ان اجرى عملية جراحية ناجحة في مستشفى لندن كلينك.

وكان الدكتور لطفي قد امضى في العاصمة البريطانية اكثر من اسبوعين لاجراء عملية جراحية في العمود الفقري بسبب انزلاق غضروفي.

## اسرائيل تعيد جثة الجندي الاردني

تل ابيب ـ ر: أعلن متحدث عسكري ان اسرائيل اعادت امس الى الاردن جثمان جندي اردني قتل جنديين اسرائيليين.

وكان الاشتباك هو الاول منذ اربعة اعوام على الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية.

وكان الجندي قد هاجم دورية اسرائيلية يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) على نهر الاردن فقتل جنديين وجرح اثنين آخرين.

## الخرطوم: الزام جميع موظفي الدولة بعدم الاشتغال في العمل السياسي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**علمت «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء السوداني ناقش في اجتماعه الاخير المذكرة المقدمة من السيد عمر عبد العاطي النائب العام السوداني حول اشتغال بعض موظفي الدولة بالعمل السياسي والذي يعد منافيا لاحكام الدستور والقانون.**

وقرر المجلس بناء على ما جاء في المذكرة وتأكيدا على مبدأ حياد الخدمة المدنية واجهزتها تكليف السيد الجزولي دفع الله رئيس مجلس الوزراء باتخاذ الترتيبات والاجراءات اللازمة لتأكيد حياد الخدمة العامة والتحقق من السريان التام لاحكام القانون بالنسبة لجميع العاملين في الاجهزة الحكومية.

وستصدر الامانة العامة لمجلس الوزراء منشورا لجميع حكام الاقاليم ورؤساء الوحدات الحكومية المركزية لمراعاة الزام جميع العاملين بالاجهزة والوحدات الحكومية بعدم الاشتغال بالعمل السياسي بكافة صوره.

وقد اعلن في الخرطوم امس ان ٨ طلاب سودانيين اصيبوا بجروح في اشتباكات وقعت امس بين فئتين من طلاب جامعة القاهرة بالخرطوم، كما اصيب رجل شرطة باصابات طفيفة.

وقالت مصادر طلابية بالجامعة ان احداث الجامعة التي كانت قد بدأت امس الاول تجددت امس بعد ان عقد الطلاب الذين ينتمون الى الجبهة السياسية التي تضم قوى سياسية مختلفة ندوة قرروا في نهايتها الاعتصام بدار اتحاد الطلاب احتجاجا على فصل طالبة من داخليات الجامعة مما ادى الى الاشتباك.

واضافت المصادر الطلابية قولها ان قوات الاحتياطي المركزي الخاصة بفض الشغب والتي كانت تحاصر الجامعة لم تتدخل الا بعد وقوع الاصابات واضطرت الى استخدام القنابل المسيلة للدموع وانها تسيطر على الموقف تماما.

ومن جانب آخر قرر تجمع المهندسين الفنيين في السودان التوقف عن العمل لمدة اسبوع ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل وذلك ما لم تتم الاستجابة لمطالبهم الخاصة بازالة الفروق الناتجة عن الهيكل في المرتبات الذي تم تطبيقه مؤخرا.

ويطالب التجمع الذي تم تكوينه في الاسبوع الماضي ويضم الهيئات النقابية للمهندسين الفنيين وعددها ١٦ هيئة بمساواتهم بالمهندسين الجامعيين.

# شيخ الأزهر يضع ضوابط صارمة لطباعة المصحف الشريف لتجنب الأخطاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر امس قرارا بتحديد النظم والاجراءات والضوابط التي تتبع عند طباعة أو نشر او توزيع او عرض او تسجيل المصحف الشريف للتداول وكذا الأحاديث النبوية الشريفة في الداخل والخارج.

يهدف القرار الجديد الى ضمان سلامة المصحف الشريف والأحاديث النبوية الشريفة من عمليات التحريف التي يقوم بها البعض من اعداء الدين، وكذا القضاء على الاخطاء التي تظهر نتيجة الاهمال في الطباعة. وقد شمل القرار عدة مواد من أهمها:

لا يجوز طبع أو نشر او توزيع او عرض او تسجيل المصحف الشريف ـ كله أو بعضه ـ للتداول إلا بناء على ترخيص سابق من السلطات المختصة بالازهر، ويقدم طلب الترخيص على النموذج المعد لهذا الغرض الى الادارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة بمبنى مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة مصحوبا بتجاوب الطبع بالرسم العثماني الى هذه الادارة من نسختين على ورق جيد ونظيف وبحيث يكون الطبع على وجه واحد من الورق.

تمنح الادارة طالب الترخيص بعد مراجعة التجارب والتأكد من سلامتها اذنا بالطبع ولا يجوز له طبع المصحف اوجزء منه قبل الحصول على هذا الاذن. وعليه ان يراقب جيدا تركيب اللوحات المعدنية (الاكليشهات) عند الطبع حتى لا يحدث خطأ اوخلل اثناء عملية الطبع باستبدال صفحة مكان صفحة اخرى، وكذا مراقبة تجميع الملازم عند التجليد حتى لا يحدث خطأ بتداخل الصفحات او تكرارها.

يجب الحصول على ترخيص باذاعة او نشر اي تسجيلات قرآنية او احاديث نبوية بعد مراجعتها بدقة بمعرفة ادارة البحوث بالازهر.

يتم التحفظ على المطبوعات او التسجيلات المخالفة للشروط المقررة بالقانون والقواعد المشار اليها بهذا القرار وتودع في المكان الذي تحدده جهة النيابة العامة حتى تتم المساءلة الجنائية للمخالفين.

# السعودية تتبرع للمرة الثانية للجامعة الاسلامية الدولية في كوالا لمبور

كوالا لمبور ـ ق.ن.ا: تبرعت المملكة العربية السعودية امس بمبلغ مليون دولار للجامعة الاسلامية الدولية في بيتاليز جايا بالقرب من كوالا لمبور بهدف التخفيف من المشاكل المالية التي تواجه الطلبة المغتربين هناك.

وقام القائم بالاعمال السعودي محمد سعيد الجاري بتقديم شيك بالمبلغ الى رئيس الجامعة حسين عون.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تتبرع فيها السعودية للجامعة الاسلامية حيث تبرعت بمبلغ مماثل في عام ١٩٨٤.

وتشارك دول اسلامية اخرى في رعاية هذه الجامعة من بينها جزر المالديف وبنجلاديش وباكستان وتركيا وليبيا والاردن ومصر اضافة الى منظمة المؤتمر الاسلامي.

## تدابير عاجلة لضبط الوضع:

# اشتباكات عنيفة على محاور بيروت واستمرار «المهمة السلمية» للنواب الموارنة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

دارت امس والليلة قبل الماضية اشتباكات عنيفة ومتفرقة على طول خطوط القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل واستعملت فيها الاسلحة الصاروخية والدبابات والمدفعية الثقيلة وسجل سقوط قذائف عدة في مناطق واحياء سكنية قريبة من خطوط التماس، فيما اعلن من جانب اخر عن اتخاذ تدابير امنية جديدة للحفاظ على الوضع الامني في المنطقة الغربية، وذلك في الوقت الذي تابع فيه «تجمع النواب الموارنة المستقلين» مهمته السلمية بين مختلف الفرقاء اللبنانيين.

وقالت التقارير التي وردت من بيروت امس ان محاور بيروت والضاحية الجنوبية شهدت مناوشات محدودة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية عبر خط التماس الوهمي منذ ساعات الصباح الاولى بعد ان توقفت الاشتباكات العنيفة التي دارت طيلة الليل بين ميليشيات القوى الوطنية والاسلامية من جهة وبين «القوات اللبنانية» ـ الكتائبية ووحدات الجيش اللبناني المرابطة الى الجانب الشرقي من خطوط التماس.

وذكر مصدر في اللجنة الامنية المركزية الممثلة لاطراف الصراع ان اتفاقات عدة لوقف اطلاق النار توصل اليها اعضاء اللجنة واستمرت الاشتباكات بمختلف انواع الاسلحة حتى ساعة مبكرة من صباح امس.

واشارت التقارير الامنية الميدانية الى ان الاشتباكات بلغت اقصى حدتها قبيل منتصف الليل قبل الماضي في منطقة الاسواق القديمة في بيروت حيث استعملت مختلف انواع الاسلحة فيما تعرضت الاحياء السكنية غربي خطوط التماس في ساحة رياض الصلح والخندق الغميق ووادي ابو جميل وزقاق البلاط وعين المريسة وراس النبع والبسطة التحتا لقصف مدفعي بقذائف هاون من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم.

واضافت ان مجموعة كتائبية حاولت التسلل الى ساحة رياض الصلح عبر ساحة مبنى البرلمان القديم في الاسواق القديمة فحوصرت ودار اشتباك عنيف مع عناصرها بمختلف انواع الاسلحة. ولم يوضح المصدر مصير المجموعة المتسللة.

### تقارير ميدانية

وذكرت التقارير الميدانية ان اشتباكات عنيفة دارت على مختلف محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية ـ الشرقية منذ منتصف الليل وحتى ساعة مبكرة تخللها قصف مدفعي على الاحياء السكنية بمدفعية هاون من عيار ١٢٠ و٨١ ملم ومدفعية الدبابات.

وظلت اصداء الانفجارات العنيفة تسمع في مختلف احياء بيروت ومحيطها حتى ساعات الصباح الاول.

وذكر مصدر امني ان القذائف المدفعية كانت تتساقط على الاحياء السكنية القريبة من خطوط التماس بمعدل قذيفتين في الدقيقة الواحدة.

وفي محاور الجبل دارت معارك متقطعة على جبهة سوق الغرب ـ عيتات وعين الرمانة ـ عاليه حيث تتواجه قوات الجيش النظامي مع ميليشيات الحزب التقدمي.

كما دارت معارك مماثلة على محور العيرون ـ الدوار ـ تلة تمرز ـ شرين ـ ضهور الشوير شرقي بلدة بكفيا (المقر الصيفي لرئيس الجمهورية) بين قوى الاحزاب الوطنية المعارضة وبين الجيش والميليشيات الكتائبية وتحولت المعارك في منطقة الجبل الى مناوشات متقطعة لاحقا.

### تدابير عاجلة

واعلنت مصادر سياسية في بيروت ان لجنة التنسيق الامنية في المنطقة الغربية التي يراسها السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة وتضم في عضويتها السيد عادل عسيران وزير الدفاع وممثلين عن مختلف الاحزاب والمنظمات الوطنية والاسلامية اضافة الى ضباط كبار في الجيش وقوى الامن الداخلي اتخذت جملة من التدابير الامنية العاجلة لضبط حالة الفلتان التي استشرت في الاونة الاخيرة.

وذكر مصدر في اللجنة ان الخطة تقضي باقامة حزام امني في بيروت وحولها لمنع الاختراقات الداخلية والخارجية والحفاظ على امن المواطنين.

واوضح ان هذا «الحزام» يلحظ اقامة نقاط تفتيش في الاماكن الحساسة يشرف عليها قائد القوى الامنية الرسمية واقامة حواجز ومكامن في الاماكن المشبوهة وتركيز عناصر «القوة الحزبية الضاربة» على الحزام الامني الخارجي عند خطوط التماس ومداخل بيروت الغربية باشراف لجنة التنسيق.

وقال المصدر: ان الحواجز والمكامن ستتولى ضبط السيارات المسروقة وتهريب الاسلحة غير المرخصة ومكافحة عمليات السلب والخطف والسطو التي عادت الى الظهور في الاونة الاخيرة.

واضاف: ان كل المخالفات ستساق الى مخافر قوى الامن الشرعية.

وذكرت مصادر اخرى في اللجنة ان قوة مشتركة تضم عناصر من الحزب التقدمي وحركة «أمل» جرى تشكيلها مؤخرا لتواكب عمل القوة الضاربة التي كانت موجودة اصلا، وان تعزيزات احضرت من منطقتي البقاع والجبل لتشكيل هذه القوة.

ويوم امس تسلم الرئيس الجديد لفريق المراقبين الفرنسيين العاملين على محاور القتال في بيروت مهامه في احتفال اقيم لهذه الغاية في مقر السفير الفرنسي كريستيان غريف.

وكان الرئيس الجديد للمراقبين الفرنسيين الكولونيل بيار افون قد وصل الى بيروت من باريس وقام بجولات على مراكز المراقبين في محاور الجبل وبيروت مع سلفه الكولونيل برنارد بوري الذي يغادر اليوم الى بلاده.

وشارك في حفل التسلم والتسليم السفير غريف وكبار موظفي السفارة واعضاء اللجنة الامنية المركزية والتي تضم ممثلين من الجيش اللبناني النظامي والقوات اللبنانية ـ الكتائبية وحركة «أمل» والحزب التقدمي.

وقلد ممثل الجيش في اللجنة اوسمة استحقاق لبنانية لـ ١٣ مراقبا فرنسيا لمناسبة انتهاء فترة عملهم ومغادرتهم الى بلادهم.

من جهة ثانية قام الجنرال هنري سالان المسؤول في اركان الجيش الفرنسي بجولة تفقدية امس لمراكز الكتيبة الفرنسية اللوجستية العاملة في نطاق قوات الطوارىء الدولية في جنوبي لبنان.

وشملت الجولة مراكز الكتيبة في مدينة صور وبلدة معركة وقرى جنوبية اخرى.

وكان الجنرال سالان وصل الى مركز القيادة الدولية في رأس الناقورة امس الاول عن طريق فلسطين المحتلة وبحث مع اركان القيادة في وضع القوات الدولية والمضايقات التي تتعرض لها من قبل القوات الاسرائيلية المحتلة والميليشيات العاملة معها. كما تفقد القائم باعمال سفارة النروج في لبنان اود ويت كتيبة بلاده العاملة في قوات الطوارىء وذلك في بلدة ابل السقي اللبنانية الحدودية.

وفي هذا الاطار اعلن كلود هايمنمن المستشار الاول في سفارة المانيا الغربية في بيروت ان حكومة بلاده تؤيد قرارات الامم المتحدة بشأن الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة.

واشار هايمنمن الى انه زار مدينة صيدا امس العاصمة الاقليمية لجنوبي لبنان ليطلع على راي قياداتها بالنسبة لما تبقى من وجود اسرائيلي في جنوب لبنان وعلاقة المدينة بالدولة اللبنانية الشرعية والموقف الوطني من القضية الفلسطينية.

والتقى هايمنمن مع رئيس المجلس السياسي الوطني للمدينة النائب الدكتور نزيه البزري وزعيم التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد.

وقال للصحافيين اثر ذلك ان ما بين لبنان واسرائيل حدود معترف بها دوليا ويوجد اعتراف بقرارات الامم المتحدة في ما يختص بالاحتلال الاسرائيلي للبنان واننا نؤيد هذه القرارات.

واضاف ان الوضع في لبنان الجنوبي هو بمثابة القلب بالنسبة للوضع في لبنان ككل.

### الاتصالات السياسية

على الصعيد السياسي، التقى امس وفد «تجمع النواب الموارنة المستقلين» مع رئيس الحكومة السيد كرامي وعرض معه التطورات الراهنة على مختلف المستويات.

وقال النائب اوغست باخوس عضو الوفد بعد اللقاء، ان التجمع طالب بعقد اجتماع لمجلس الوزراء لاتخاذ موقف واضح وصريح من الاتفاق الثلاثي الذي وضعته في دمشق اللجنة الممثلة للحزب التقدمي وحركة «أمل» و«القوات اللبنانية».

واضاف «اننا نريد ان تجتمع الحكومة باي ثمن وفي اي مكان لاتخاذ موقف واضح وصريح بشأن الاتفاق الثلاثي سواء بالاجماع او بالاغلبية. وقال: ان كرامي رد بان عليه ان يتشاور مع الحكومة».

واضاف باخوس ان التجمع الذي يتكون من نواب معتدلين على استعداد لان يشكل داخل مجلس النواب اغلبية يمكنها اجراء مشاورات تؤدي الى الخروج من الازمة الراهنة.

وكان الرئيس امين الجميل قد رفض التصديق على اتفاق السلام دون تعديله وذلك خلال لقائه الاخير مع الرئيس السوري حافظ الاسد، واقترح عرضه على الحكومة للموافقة ثم على مجلس النواب. الا ان كرامي رئيس مجلس الوزراء وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب رفضا الواحد تلو الاخر عقد اجتماع الهيئتين.

وتوجه «تجمع النواب الموارنة المستقلين» الى دمشق لتجديد الاتصال بين المسيحيين والمسؤولين السوريين كما بدأ مشاورات مع المسؤولين المسيحيين والمسلمين.

ويلتقي الوفد خلال اليومين القادمين مع وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي ونبيه بري رئيس حركة «أمل» وكلاهما وقع على اتفاق دمشق.

من ناحية اخرى اكد الرئيس اللبناني امين الجميل مجددا تصميمه على الاستمرار في الحكم حتى نهاية ولايته.. وقال ان تقديمه الاستقالة في هذه الظروف التي يعيشها لبنان من شأنه ايجاد مأزق دستوري خطير.

ويأتي ذلك ردا على المطالبة المتكررة للرئيس الجميل بالاستقالة من جانب بعض الأطراف اللبنانية ومن بينها الرئيس الأسبق سليمان فرنجية.

وقال الجميل في حديث نشرته أمس صحيفة «لوموند» الفرنسية المسائية انه لا يرفض «اتفاق دمشق» بشأن لبنان والذي وصفه بأنه خطوة مهمة على طريق تحقيق الاستقرار ونقطة انطلاقة صالحة لتحقيق التفاهم بين اللبنانيين إذ تم التفاوض بشأنه بين قادة الميليشيات العسكرية المتحاربة.

واضاف الرئيس الجميل الذي يطالب بعرض الاتفاق على المؤسسات الدستورية اللبنانية.. انه بدون التفاهم بين الأطراف العسكرية لا يمكن الوصول الى السلام في لبنان.. موضحا انه طالب منذ البداية باجراء مفاوضات بين هذه الأطراف طالما كان ذلك مقدمة لعقد مؤتمر وطني تناقش خلاله ما يتم التوصل اليه من نتائج في اطار المؤسسات الديمقراطية والتنفيذية والتشريعية.

ولكن الرئيس اللبناني طالب باجراء تعديلات على الاتفاق الموقع في نهاية ديسمبر الماضي. وقال ان هذه التعديلات يجب ان تتناسب وأوضاع لبنان الداخلية الدستورية وعلاقاته مع محيطه في المنطقة.

# مصر والاردن يوقعان البرنامج التنفيذي للاتفاق الاعلامي بينهما

القاهرة ـ ق.ن.ا: وقعت مصر والاردن على البرنامج التنفيذي للاتفاق الاعلامي بينهما الذي وقعا عليه في عمان في شهر ابريل (نيسان) الماضي وذلك للسنوات من ٨٦ حتى ١٩٨٨ ويتضمن الخطوات العملية لتحقيق التعاون المشترك بينهما في مجالات الاعلام المختلفة.

ووقع البرنامج عن الجانب المصري السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ووقعه عن الجانب الاردني السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة الذي يزور مصر حاليا.

وبحث الوزيران خلال اجتماعهما امس ايضا التنسيق بين البلدين على مختلف المستويات وتطوير علاقات التعاون في مختلف المجالات.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد استقبل في وقت سابق امس مدير الاعلام الاردني الذي يعود الى بلاده اليوم.

# رسالة من رئيس البرلمان العراقي الى نظيره المصري

القاهرة ـ ق.ن.ا: تلقى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري رسالة من السيد سعدون حمادي رئيس البرلمان العراقي تتعلق بلخر تطورات القتال الدائر بين القوات العراقية والايرانية.

وقد تسلم رئيس مجلس الشعب المصري الرسالة خلال استقباله امس للسيد سمير نجم رئيس بعثة رعاية المصالح العراقية بالقاهرة.

# تخفيض ٣ دولارات بأسعار البترول المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت الهيئة المصرية العامة للبترول صباح الخميس ـ اسعار تصدير خام البترول المصري للخارج خلال الشهر الحالي. وقد انخفضت الاسعار بنسب تتراوح ما بين ٣ ـ ٤ دولارات لكل نوع.

وبالنسبة لخام خليج السويس وراس البار اصبحت الاسعار ١٩ دولارا للبرميل، و١٨ دولارا لخام بلاعيم و١٧ دولارا و٨٠ سنتا لخام رأس بدران، اما خام رأس غارب فسوف يصبح سعر البرميل ١٦ دولارا و٥٠ سنتا.

وصرح الدكتور حماد أيوب نائب رئيس هيئة البترول لشؤون التجارة بأن الاسعار الجديدة تم تحديدها في ضوء المتغيرات المتشابكة والتي تشهدها سوق البترول العالمية وبما يحقق مصلحة الاقتصاد القومي.

الرئيس العراقي عند استقباله اللجنة السباعية العربية الخاصة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

## استمرار المعارك بين القوات العراقية والايرانية

# الرئيس العراقي ينهي جولة على مواقع القتال ويطلع على سير المعارك

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

تفقد الرئيس العراقي، صدام حسين، قاطع عمليات الفيلق السابع في جنوب الجبهة حيث شددت القوات العراقية خناقها على القوات الايرانية لاستكمال تطويقها من جانبين توطئة للاجهاز الكامل عليها، وقد أعلن العراق، في الوقت نفسه، ان إحدى قطعاته العسكرية اسقطت صباح امس طائرة ايرانية فانتوم اف ـ ٤، ومازالت المعارك الضارية مستمرة.

فقد اعلن في بغداد امس ان الرئيس العراقي عاد الى بغداد بعد ان انهى جولة تفقدية لقاطع عمليات الفيلق السابع (الجنوبي) اطلع خلالها على سير المعارك الدائرة حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام التقى باعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة الموجودين في الجبهة وبالقادة الميدانيين وقائد الفيلق السابع واطمأن على الاجراءات المتخذة لسحق العدوان الايراني.

وتزامن وجود الرئيس العراقي في الجبهة مع تشديد قوات الفيلق السابع خناقها على القوات الايرانية في شط العرب من جانبين.

وقالت وكالة الانباء العراقية إن النتائج الأولى لهذا التشديد بدأت تبرز في تقهقر الجنود الايرانيين الى الخلف حيث يحاصرون بين مياه شط العرب والقوات العراقية.

وأضافت الوكالة قائلة إن مجريات المعركة تؤكد ان حركة الاطباق على الايرانيين تسير بخطى سريعة لتدمير قواتهم وطردها من الأراضي العراقية.

ويذكر ان القطاعات الايرانية في هذا القاطع تعرضت ليلة امس الاول لقصف صاروخي ومدفعي هائل فيما باشر الطيران العراقي صباح امس طلعات مكثفة ضد امدادات الايرانيين وخطوطهم الخلفية.

واشارت الوكالة الى ان المعلومات الواردة الى بغداد من الجبهة تفيد بان القطعات الايرانية الأمامية تعاني من صعوبة وصول الامدادات اليها نتيجة ضرب خطوطها الخلفية. كما يقوم الطيران العراقي بدور مهم في اسناد تقدم القطعات البرية العراقية وتدمير خطوط الايرانيين.

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية عراقية قولها ان القيادة الايرانية تحاول شن هجمات جديدة في قواطع اخرى لتخفيف زخم الهجوم العراقي على قواتها في قاطع الفيلق السابع.

واكدت المصادر انها على علم كامل بنوايا القيادة الايرانية، وان القوات العراقية متأهبة للقضاء على اي تعرض ايراني وفي اي واحد من قواطع العمليات بشكل حاسم وسريع.

### تحرير ام الرصاص

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى قادة عسكريين عراقيين شاركوا في تحرير جزيرة أم الرصاص التي كانت القوات الايرانية قد احتلتها اثر هجوم قامت به يوم الأحد الماضي قولهم ان معارك الجزيرة تعد واحدة من الملاحم البطولية التي خاضها الجيش العراقي.

ونقلت عن قائد قوات الفاروق العميد الركن قيس محمد علي قوله ان العدو الايراني استخدم في هجومه خمسة افواج مدربة بينها غواصون ومزودة بأسلحة متطورة غير ان القوات العراقية ابادتها بالكامل في وقت قياسي بعد ان تسلل قسم منها الى الجزيرة رغم وجود غابات من قصب البردي والنخيل عليها.

وقال آمر اللواء ١٠٤ إن الهجوم الايراني لم يكن مفاجأة لنا وان قطعات اللواء سبق لها وأن قامت بتمارين خاصة لمواجهة مثل هذا العدوان.

ووصف النيران العراقية الكثيفة بـ «المطحنة» التي سحقت قوات العدوان ومعداتها.

اما آمر اللواء ٦٦ قوات خاصة، العميد الركن بارق عبد الله فقد قال إن قواته وقطعات اللواء ١٠٤ قاتلت بذكاء وبراعة واندفاع وبدون اسناد مدفعي بسبب تداخل قوات الجانبين.

وأضاف العميد الركن عبد الله قائلا «إن الهجوم العراقي المعاكس استخدم اسلوب هدم المواضع على رؤوس القوات المعادية بصواريخ القاذفات ليقتل من يقتل منها ومن ينج يسقط قتيلا بنيران مختلف الاسلحة ولم يتمكن احد منهم من الهرب».

ونقل افراد بعثة وكالة الانباء العراقية الذين التقوا بآمري الافواج الاول والثاني والثالث باللواء ١٠٤ وجمع من المقاتلين عنهم قولهم إن جزءا كبيرا من القوة الايرانية المهاجمة غرقت في مياه شط العرب وقتل واسر من سولت له نفسه التسلل الى جزيرة ام الرصاص.

وقال افراد البعثة انهم شاهدوا مئات من الجثث تنتشر على جانبي الطريق في حافة الجزيرة وأكداسا من الاسلحة والذخيرة.

واضافوا ان القطعات العراقية شرعت منذ صباح أمس بدفن عدد كبير من جثث القتلى الايرانيين الذين سقطوا في المعركة.

### اسقاط طائرة ايرانية

في هذه الأثناء أعلن العراق ان إحدى قطعاته العسكرية اسقطت صباح امس طائرة ايرانية من طراز اف ـ ٤.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مصدر عسكري عراقي قوله ان الطائرة الايرانية التي اسقطت في الساعة العاشرة والدقيقة ٣٥ قد انفجرت في الجو وارتطم حطامها بالساحل الايراني قرب مدينة عبادان.

ومن جهة أخرى، اعلن وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم ان القوات الايرانية استخدمت خلال اليومين الماضيين أسلحة كيماوية ضد القوات العراقية. ومضى يقول «اننا نضع هذا الموقف أمام الراي العام العالمي ليتحمل النظام الايراني مسؤولياته ازاء استخدام هذا الاسلوب».

واكد ان استخدام ايران للأسلحة الكيماوية لن يرهب العراقيين الذين يقفون مدافعين عن شرفهم وسيادة بلدهم.

### وفد اردني

على صعيد ذي صلة، ذكر في عمان أمس ان وفدا اردنيا على مستوى عال سيقوم قريبا بزيارة للعراق للاجتماع مع الرئيس العراقي صدام حسين لاستعراض تطورات الوضع على جبهات القتال والموقف العسكري العراقي على هذه الجبهات.

وكان العاهل الأردني الملك حسين قد تراس قبل يومين اجتماعات متتالية في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية.

وأجرى الملك حسين خلال هذه الاجتماعات اتصالات مع الرئيس العراقي صدام حسين للوقوف على آخر تطورات الحرب.

● في واشنطن حثت الولايات المتحدة ايران على وقف هجومها الذي شنته على العراق ودعت في بيان صدر عن البيت الابيض امس ايران للاستجابة للجهود الرامية الى انهاء الصراع بالوسائل السلمية والموافقة على بدء المفاوضات مع العراق لانهاء هذه الحرب.

ولاحظ المراقبون والمحللون السياسيون في واشنطن تحولا نوعيا في الموقف الامريكي من حرب الخليج بناء على ما ورد في البيان الذي يشير بشكل محدد الى ايران لوقف هجماتها والبدء في المفاوضات، خاصة وان العراق اعلن استعداده لوقف الحرب وبدء المفاوضات لحل النزاع، كما انه استجاب لكافة الجهود التي بذلتها مختلف الجهات الاقليمية والدولية والاسلامية لوقف هذه الحرب المدمرة.

● في موسكو اكد الاتحاد السوفياتي امس موقفه «المبدئي والثابت» ازاء الحرب العراقية ـ الايرانية الداعي الى وقف سريع للنزاع المسلح واللجوء الى حل مشاكل البلدين على طاولة المفاوضات.

وابلغ نائب مدير ادارة الصحافة في وزارة الخارجية السوفياتية فاليري سوخين الصحافيين ان موقف الاتحاد السوفياتي معروف جيدا لدى طرفي الحرب ولجميع دول العالم.

وردا على سؤال عن موقف الكرملين على ضوء معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والعراق في حالة احتلال ايران لاراض عراقية قال سوخين «لا نريد ان نبحث الامر من منطلق الافتراض.. ولكن موقف الاتحاد السوفياتي ثابت ومبدئي ويرفض سياسة الاحتلال والتوسع».

واوضح سوخين «ان معاهدة الصداقة والتعاون تتيح قواعد ثابتة متينة لتعزيز العلاقات والتعاون بين موسكو وبغداد في جميع المجالات».

واكد سوخين ان الاتحاد السوفياتي والعراق «مايزالان ملتزمين ببنود المعاهدة».

## شجون عربية

### هل هذا ممكن!

أحيانا نقرأ بعض التصريحات الرسمية الامريكية اكثر من مرة كي نتأكد ان عيوننا لا تخدعنا وان ما قيل يصعب ان يكون حقيقة!

آخر هذه التصريحات هو ما ادلى به ريتشارد ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية فيما وصف بأنه اول عرض شامل لموقف الولايات المتحدة من حقوق الفلسطينيين منذ مبادرة الرئيس رونالد ريجان عام ١٩٨٢.

قال ريدمان: «انه لا ينبغي الخلط بين موضوع القرار ٢٤٢ وموضوع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لان الموضوعين يتناولان قضايا منفصلة وهما في حقيقة الامر موضوعان مكملان لبعضهما البعض».

ثم عاد وقال في فقرة اخرى «ان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار ٢٤٢ لن يمس حقوق الفلسطينيين».

وهنا يتوقف المرء منا يسأل: كيف يمكن ان يقول ريدمان ان القرار ٢٤٢ لا يتحدث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ثم يطالب المنظمة الاعتراف به؟

ان القرار يتحدث عن مبدأ الارض مقابل السلام «لكنه يتحدث عن المشكلة الفلسطينية كمشكلة لاجئين».

واذا كان ريدمان قد ادلى ـ وللانصاف ـ بتصريح مشجع حينما قال: «ان المشكلة الفلسطينية اكثر من مجرد مشكلة لاجئين» فانه يصعب على الجانب الفلسطيني ان يوافق على تصريحات شفهية تتحدث عن حقوقه بينما نص القرار الدولي المكتوب في القرار ٢٤٢ لا يتحدث عنها.

وقد يقول قائل: ولماذا لا يقبل الجانب الفلسطيني بالتفاوض من اجل تعديل هذه الصيغة؟

هنا يأتي الرد السريع: من أسوأ الامور في المفاوضات ان تكون نقطة البدء في التفاوض اقل من الحد الادنى المقبول سياسيا وشرعيا.

ومن هنا تأتي اشكالية القرار ٢٤٢.

عماد الدين أديب

# سوار الذهب: الانتخابات في موعدها وقرنق سيشارك بمؤتمر الوفاق

القاهرة ـ ق.ن.ا: أكد الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم بالسودان ان الانتخابات في السودان ستجرى في موعدها، وان المجلس العسكري والحكومة يبذلان الجهود حتى تتم هذه الانتخابات في جو أمني يضمن نجاحها.

وقال سوار الذهب في تصريحات لوكالة انباء الشرق الأوسط المصرية أمس انه بالنسبة للمناطق غير المستقرة أمنيا وخاصة في الجنوب فانه يمكن تأجيل الانتخابات فيها الى ان يتوفر الجو المناسب لذلك.

وأعرب عن امله في ان يتم افتتاح البرلمان السوداني المنتخب الجديد يوم ٢٦ ابريل القادم، والذي سيمثل غالبية الشعب السوداني ويختار الحكومة الجديدة.

وأكد الفريق سوار الذهب تمسك السودان بالنهج الديمقراطي وقال «اننا حريصون على ان يقدم السودان نموذجا في تطبيق الديمقراطية رغم المصاعب التي يواجهها والتي تتمثل في مشكلة الوضع الاقتصادي وتدفق اللاجئين المستمر والذين بلغ عددهم نحو مليون ونصف المليون لاجىء الأمر الذي يشكل مسؤولية مضاعفة على السودان لا يستطيع التخلي عنها».

وأشار رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان في تصريحاته الى ان هناك اتصالات مع جون قرنق رئيس الجبهة الشعبية لتحرير السودان للمشاركة في مؤتمر الوفاق الوطني والاتفاق على وقف اطلاق النار النهائي في الجنوب ولم تعرف حتى الآن نتائج هذه الاتصالات.

وقال ان الرئيس الاوغندي الجديد يوري موسيفيني قد أعرب عن استعداده للتوسط مع جون قرنق بحكم علاقات الصداقة القديمة التي تربط موسيفيني بقرنق.

وأكد الفريق سوار الذهب على عمق العلاقات المصرية السودانية، مشيراً بالتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

# صحيفة سورية: التصريح الأمريكي عن الحقوق الفلسطينية «خدعة»

دمشق ـ ا ف ب: وصفت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية أمس التصريح الذي أدلى به مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية عن الحقوق المشروعة للفلسطينيين بأنه مجرد «خدعة»، تستهدف اقناع بعض الاطراف العربية بالاشتراك في مفاوضات أساسها اتفاقات كامب ديفيد.

وكان مسؤول وزارة الخارجية الأمريكية قد صرح بأن واشنطن ترى ان «حقوق الفلسطينيين تتجاوز ما نص عليه القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادران عن الأمم المتحدة وان هذه الحقوق يجب تحديدها اثناء عملية المفاوضات وليس قبل ذلك».

وأوضحت صحيفة «تشرين» ان تصريحات المسؤول الأمريكي «خدعة كاملة، لا تعني ابدا حدوث تغيير في موقف الولايات المتحدة من المشكلة الفلسطينية».

وأكدت الصحيفة ان «التصريحات الامريكية تخفي اقتراحات امريكية تستند في الواقع الى مبادىء صهيونية»، وقالت الصحيفة ان الدليل على ذلك هو اصرار واشنطن على الاعتراف باسرائيل قبل بدء أية مفاوضات.

## تتمات

### الامير سعود الفيصل

حصاراً كاملا على الايرانيين في المكان الذي زجوا انفسهم فيه وفي الزاوية الضيقة التي لا خلاص منها.

وقد توقع اللواء اركان حرب ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق الثالث القضاء التام على الايرانيين في منطقة الفاو امس خلال ساعات وقال في تصريح صحفي ان المعركة في حكم المحسومة وكل ما بقي منها هو تصفية جيوب.

وقد عرض تلفزيون بغداد عدة مرات مساء امس صورا عن خسائر الايرانيين في جزيرة ام الرصاص وضواحي الفاو كما عرض التلفزيون عملية عبور المقاتلين العراقيين لتطهير الجزيرة.

#### معارك جوية وبحرية

في الوقت نفسه اعلن متحدث عسكري عراقي امس ان القوات العراقية المكلفة بالدفاع عن الموانىء دمرت هجوما بحريا ايرانيا على ميناءي البكر والعميق العراقيين. وقال ان الايرانيين دفعوا بتسعة زوارق للاقتراب من الميناءين فتصدت لهما القوات العراقية. وان سبعة من هذه الزوارق قد دمرت وقتل افرادها .. عدا عدد قليل منهم تم اسرهم.

واشار المتحدث الى ان الطيران العراقي نفذ مهمات قتالية ناجحة ضد القوات الايرانية.

وقال ان الطائرات العراقية هاجمت في الساعة الثانية و٣٠ دقيقة ظهر امس بالتوقيت المحلي مطار الاهواز واصابت عددا من الطائرات المخصصة لنقل الجنود الايرانيين بينما اغارت طائرات اخرى في الساعة العاشرة و٣٨ دقيقة صباحا على جزيرة خرج، وضربت قاطع التحويل لانابيب النفط في منطقة كنوة.

وأكد ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة، مشيرا الى ان الطائرات العراقية اسقطت طائرتين هليكوبتر ايرانيتين في مياه الخليج ظهر امس.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
**SUBSCRIPTION RATES :** One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
**POSTMASTER:** Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



# ضمن احتفالات الكويت بالعيد الوطني

# برامج ومحاضرات وندوات تتناول مواضيع علمية

الكويت ـ كونا: ضمن احتفالات الكويت بالعيد الوطني الخامس والعشرين وبمناسبة افتتاح المبنى الجديد لمعهد الكويت للابحاث العلمية قامت ادارة المعهد باعداد برنامج محاضرات وندوات تتناول العديد من الموضوعات الحيوية بالنسبة للدول النامية.

وقال مصدر في معهد الكويت للابحاث العلمية امس ان من اهم هذه الموضوعات البحث والنشاط العلمي والاكتشافات العلمية الحديثة ودورها في التنمية والتخطيط الاقتصادي في المستقبل ودور المعلومات في خدمة البحث العلمي واتخاذ القرار.

واضاف المصدر انه خصص حيز كبير من البرنامج في دراسة تطور حماية وادارة البيئة في الدول النامية ودراسة الصحراء العربية في عصر الفضاء.

وتتناول اثنتان من هذه المحاضرات دور النشاط والبحث العلمي في الخطة الخمسية للكويت وتجربة دولة الكويت في مجال الحفاظ على الطاقة والعزل الحراري للمباني.

وذكر المصدر ان نخبة من العلماء العرب والاجانب الذين يستضيفهم المعهد خلال فترة المحاضرة وكذلك عددا من العلماء الكويتيين والمقيمين بدولة الكويت سيلقون هذه المحاضرات.

واضاف المصدر ان قائمة العلماء المشاركين في تقديم المحاضرات والندوات تضم الدكتور عبد الرزاق قدورة والدكتور فاروق الباز والدكتور ريتشارد ويلسون والدكتور يوسف الصايغ والدكتور عبد الهادي العوضي والدكتور حسن البارودي.

وستقوم ادارة المعهد بالاعلان عن مواعيد واماكن تقديم هذه المحاضرات والندوات يوميا في الصحافة والتلفزيون.

# وفد اقتصادي عماني يجري محادثات بأوروبا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يبدأ غدا وفد اقتصادي عماني جولة اوروبية لمدة ١٠ أيام يزور خلالها هولندا وبلجيكا والنمسا.

وسيجري الوفد الذي يترأسه احمد مكي وكيل وزارة التجارة والصناعة مباحثات تهدف الى توثيق ودعم التعاون الاقتصادي مع بحث امكانية اقامة عدد من المشاريع المشتركة بين رجال الاعمال والقطاع الخاص في عمان والدول الثلاث.

# اجتماع مدراء التموين بدول مجلس التعاون

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

يعقد مدراء التموين بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم الثاني بمسقط غدا وبعد غد ولبحث سبل توفيرا السلع الغذائية الرئيسية بدول المجلس.

ومن المقرر ان يجتمع العقيد الركن سالم الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني ومدراء التموين ويتم معهم استعراض تجربة عمان في مجال الاحتياطي الغذائي والسبل الكفيلة بالحفاظ على اسعار هذه السلع في دول المجلس وايضا حماية المستهلكين.

ويشارك في الاجتماع مدراء التموين بدول المجلس الست بالاضافة الى الامانة العامة لدول المجلس.

متزامناً مع الذكرى الخمسين لإنشاء أمانة الرياض:

# المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية يجتمع بالرياض في ٢٢ مارس المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:
تبدأ في الثاني والعشرين من مارس المقبل اعمال المؤتمر العام الثامن لمنظمة المدن العربية وتستمر خمسة ايام.

وسيعقد المؤتمر تحت عنوان (النمو العمراني الحضري في المدينة ـ المشاكل والحلول) ويشارك فيه بجانب ممثلي المدن والبلديات العربية الاعضاء في المنظمة باحثون ومتخصصون وخبراء من مختلف الجامعات العربية والهيئات والمنظمات الاقليمية والعالمية اضافة الى جامعات المملكة العربية السعودية.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر محمد الرويتع لـ «الشرق الاوسط» ان الامانة بدات في الترتيب لهذا المؤتمر منذ وقت مبكر، قبل عام تقريبا، حيث تم تشكيل لجنة برئاسة امين مدينة الرياض عبد الله النعيم وعقدت اجتماعات اسبوعية لهذا الغرض وشكلت لجنة لاستقبال المشاركين برئاسة مدير بلدية الديرة وعقد اجتماع في الاونة الاخيرة مع مسؤولي مطار الملك خالد الدولي للاستعداد للمؤتمر وتم التنسيق مع باقي الجهات التي لها علاقة بالمؤتمر من بدء وصول المشاركين للرياض حتى توديعهم بعد انتهاء اعمال المؤتمر الذي يعتبر امتدادا للمؤتمرات السابقة بهدف تطوير المدينة العربية والمحافظة على سماتها والاهتمام بروح اللغة العربية نابضة في شوارعها وأحيائها وستكون جلسات المؤتمر صباحية ومسائية ومن المنتظر ان يعد برنامج للمشاركين للقيام بزيارة معالم مدينة الرياض لاطلاعهم على ما حققته مدينة الرياض من تقدم ونهضة في شتى الميادين وليتعرفوا على معالمها البارزة ومآثرها التاريخية وانجازاتها في مختلف المجالات.

ويحمل المؤتمر شعار امانة مدينة الرياض ومنظمة المدن العربية، وسيصدر المعهد العربي لانماء المدن نشرة مطبوعة تصدر عنه خلال ايام انعقاد المؤتمر.

ويضيف الرويتع انه قد اختير اكثر من ٧٠ مشاركا لالقاء محاضراتهم التي اعدت قبل اكثر من عام وقام المعهد العربي لانماء المدن بفحصها وترتيبها بواسطة مجموعة من الخبراء من خارج المعهد وجهزت المحاضرات المطلوب القاؤها والتي شاركت فيها الجامعات والهيئات العلمية والخبراء والباحثون والمدن والبلديات العربية الاعضاء مما يوضح ان التوصيات التي ستصدر عن المؤتمر ستكون مدعمة بالخبرات العلمية والممارسات الواقعية في ميادين العمل.

ويقول رئيس لجنة التحضير للمؤتمر عن اهمية ان هذا المؤتمر العلمي سيبحث الجوانب المطلوبة من خلال البحوث التي ستلقى لتطوير البلديات والتطور العمراني والنظافة والتشجير والترويح في المدن العربية وغير ذلك من الادوار التي يمكن ان تلعبها البلديات ومحاولة ايجاد انجح السبل لحل المشاكل التي تعترض النمو العمراني الحضري في المدينة العربية.

وسيعقد مجلس ادارة صندوق تنمية المدن العربية اجتماعا اثناء المؤتمر لدراسة امكانية اعطاء المدن التي طلبت قروضا فهذا الصندوق يقرض المدن المحتاجة التي تريد ان تنفذ مشروعا معينا بنسبة ٥٠ بالمائة من التكلفة بحد اعلى قدره ٣٠٠ الف دينار كويتي وقد اقرض الصندوق حتى الان اكثر من ٥٠ مدينة من مجموع المدن الاعضاء البالغ عددها ٣٥٠ مدينة ما بين عواصم ومدن عربية اخرى ومدن في الاقاليم.

وسيكون هناك تكريم لرؤساء البلديات السابقين وكذلك عدد كبير من مسؤولي البلدية ممن امضوا مدة معينة وايضا قد يمتد التكريم الى فئات اخرى خارج الامانة ممن لهم ارتباط بالامانة اولهم دور في تطوير مدينة الرياض.

وتهتم منظمة المدن العربية بايجاد روابط وعلاقات بين المدن العربية للمساهمة في تبادل الخبرات والتجارب بين هذه المدن، وللمنظمة صندوق مهمته اقراض المدن التي تحتاج من دون فوائد.

ويتزامن عقد المؤتمر مع احتفالات مدينة الرياض بذكرى مرور ٥٠ عاما على انشاء امانة مدينة الرياض، اضافة الى تنظيم معرض الرياض بين الامس واليوم بمدينة الرياض.

اعتقالات تشمل يهوداً تظاهروا ضد حركة «كاخ»:

# وسائل الاعلام الاسرائيلية تبدأ حملة لفرض مخطط ما يسمى بالحكم الذاتي

عمان ـ القدس المحتلة ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: أخذت وسائل الاعلام في الكيان الصهيوني تركز على مخططات اسرائيل لفرض الحكم الذاتي على سكان المناطق المحتلة من جانب واحد في الآونة الأخيرة.

وتزامن هذا التركيز مع التصريحات التي اطلقها المسؤولون الاسرائيليون وفي مقدمتهم رئيس الحكومة شمعون بيريز.

وفي اطار الحملة الاسرائيلية المشبوهة للتمهيد لتطبيق الحكم الذاتي ناقش الكنيست الليلة قبل الماضية ستة اقتراحات تقدمت بها الكتل البرلمانية «شينوي و راتس و مبام و ياحد و الليكود و هتحيا» بشأن موضوع الحكم الذاتي من طرف واحد في المناطق المحتلة.

وقد اقترح شمعون بيريز رئيس الحكومة منح صلاحيات واسعة لسكان المناطق المحتلة في ادارة الشؤون المدنية بأنفسهم.

وقال خلال مناقشة الكنيست لهذه الاقتراحات انه «لا يرى مانعا من اجراء نقاش مستفيض في الكنيست حول هذا الموضوع في المستقبل».

من ناحية أخرى صرح شموئيل جورين منسق أعمال المناطق المحتلة في وزارة الحرب الاسرائيلية بأن السلطات الاسرائيلية تسعى لتقليص دورها في ادارة شؤون السكان في المناطق المحتلة عن طريق منحهم صلاحيات أوسع مع ان هذه السياسة لا تعني الغاء هيئات اسرائيلية قائمة.

وكان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين قد أعلن في سياق طرح مشروع الحكم الذاتي من جانب واحد بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي ستبقى في الأراضي العربية المحتلة ولن تتخلى اسرائيل عن المسؤولية الكاملة عن الأمن والشؤون الأمنية في هذه المناطق.

وقال «ان سياسة اسرائيل ترمي الى أن يتولى رؤساء بلديات من العرب ادارة الشؤون البلدية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة فقط».

وتشير الانباء الواردة من الارض المحتلة الى ان السلطات الاسرائيلية تخطط الآن لتعيين رؤساء عرب لبلديات الضفة والقطاع بدلا من الحكام العسكريين الاسرائيليين الذين قاموا بدور فعال ورئيسي في دعم اقامة وتوسيع المستعمرات الاستيطانية وتهويد الأرض العربية والمساهمة في أعمال تزوير بيع الأراضي العربية.

وترفض سلطات الاحتلال اعادة رؤساء البلديات المنتخبين الذين عزلتهم من مناصبهم سابقا.

## بيان لأربع منظمات

من ناحية ثانية دعت أربع منظمات في واشنطن تعنى بحقوق الانسان الكونجرس الى اصدار تشريع يدعو الى وقف المساعدات الأمريكية لاسرائيل ما لم تعمد الحكومة الاسرائيلية الى وقف اجراءات الطرد والابعاد التي تمارسها بحق المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

ودعت هذه المنظمات في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في نادي الصحافة الوطني جميع المؤسسات الدولية التي تعنى بحقوق الانسان الى ارسال لجان تحقيق منبثقة عنها للاطلاع على حقيقة الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة والتعرف على طبيعة الاجراءات التعسفية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية والتي تشكل انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٨ والذي وافقت اسرائيل على الالتزام به.

وشاركت في المؤتمر الصحفي لجنة ٢٩ نوفمبر من اجل فلسطين ولجنة مساعدة فلسطين ولجنة البحث عن المساواة والعدالة في فلسطين والمؤتمر الوطني للمحامين السود.

وبالرغم من ان خطة المنظمات الأربع تستند الى ضرورة طرح هذه القضية على الكونجرس إلا انهم لم يحددوا اسماء اعضاء الكونجرس الذين سيجتمعون معهم أو خطة العمل المقبلة.

واشار بيان صادر عن المنظمات الاربع الى قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعاد أربعة مواطنين من الضفة الغربية المحتلة هم عزمي الشعيبي و علي أبو هلال و زكي ابو ستيتيه و حسن عبد الجواد.

ورفضت المحكمة الاسرائيلية العليا طلب الاستئناف الذي تقدم به المواطنون الفلسطينيون الأربعة من اجل الغاء القرار بابعادهم وقامت سلطات الاحتلال بابعادهم نهائيا عن الضفة الغربية المحتلة.

وكشفت المنظمات الأربع انه تم خلال الشهور الستة الماضية اصدار ٣٢ أمرا بابعاد مواطنين فلسطينيين أبعد منهم حتى الآن ٢٩ مواطنا.

وقالت ان معظم المبعدين هم من المثقفين الفلسطينيين والصحافيين والمعلمين والنقابيين مشيرة الى ان الهدف من ابعاد هؤلاء تفريغ الضفة الغربية وقطاع غزة من قياداتها الوطنية.

واشارت هذه المنظمات الى ان سياسة الابعاد والطرد التي تمارسها سلطات الاحتلال اضافة الى التوقيف الاداري وعمليات التعذيب وغيرها من الممارسات الاسرائيلية التعسفية بحق المواطنين الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة هي جزء من سياسة القبضة الحديدية للحكومة الاسرائيلية.

وكان الاتحاد الوطني للمحامين والمؤتمر الوطني للمحامين السود وهما منظمتان امريكيتان قد ناشدا المحكمة الاسرائيلية العليا وقف عمليات الابعاد الأخيرة بحق المواطنين الفلسطينيين على أساس تعارضها مع القانون الدولي.

وكشفت المنظمات الاربع على أن رد المحكمة الاسرائيلية العليا والذي نقله لها رئيسها الحالي ليفين، كان ان قرارات المحكمة الاسرائيلية العليا لا تستند الى القانون الدولي، مما يتعارض تماما مع موقف اسرائيل من اتفاقية جنيف عام ١٩٤٨.

## اعتقالات في اسرائيل

على صعيد آخر، قامت قوات الشرطة الاسرائيلية امس بحملة اعتقالات شملت مجموعة من الاسرائيليين الذين تظاهروا لمنع حركة كاخ الارهابية من عقد مؤتمرها في القدس المحتلة.

وكان حوالي اربعة آلاف شخص من اتباع و مؤيدي حركة «السلام الان» و حركة «معانيه» المناهضة للعنصرية والتي تضم في صفوفها اعضاء من مختلف التيارات السياسية الاسرائيلية أمام مباني الأمة التابعة للوكالة اليهودية في القدس المحتلة قد تظاهروا امس الأول احتجاجا على انعقاد مؤتمر حركة كاخ الذي بدأ في مدينة القدس الليلة قبل الماضية.

واقام المتظاهرون حاجزا بشريا لمنع كهانا وعصابته من دخول مباني الأمة لعقد المؤتمر العنصري.

وقد تدخلت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية واشتبكت مع المتظاهرين الذين كانوا يحملون لافتات تندد بالعنصرية.

واعتقلت الشرطة حوالي ١٨ شخصا وجرت حملة الاعتقالات والتصدي للمتظاهرين باشراف المفتش العام للشرطة وقائد شرطة اللواء الجنوبي.

● في تل أبيب، صرح الجنرال موشي ليفي رئيس الأركان الاسرائيلي ان القارب التركي «جيلاروس» الذي احتجزته البحرية الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي سيخلى سبيله مع طاقمه بمجرد ان يثبت التحقيق الذي بدأ في هذا الصدد انه ليس متورطا في أنشطة فدائية فلسطينية.

ويذكر ان البحرية الاسرائيلية قد امطرت القارب التركي بوابل من نيران الأسلحة الرشاشة الأمر الذي أدى الى مقتل قبطانه.

وكانت الحكومة التركية قد طلبت من اسرائيل ايضاحات لمعرفة ما اذا كان قاربها قد تم اعتراضه خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية.

### عمدة ويستمنستر يزور قطر

الدوحة ـ ق.ن.ا: يصل الى الدوحة اليوم عمدة ويستمنستر بالمملكة المتحدة في زيارة لدولة قطر تستغرق ثلاثة أيام. وسيلتقي العمدة مع عدد من المسؤولين القطريين كما يقوم بزيارة لعدد من المشاريع الحيوية بدولة قطر.

### الفيلالي يجتمع مع جينشر

الرباط ـ ق.ن.ا: عقد اجتماع هنا أمس بين السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي وهانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية الذي وصل الى الرباط امس في زيارة رسمية للمغرب تستغرق يومين.

وذكرت وكالة المغرب العربي للانباء ان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية والتعاون القائم بين البلدين اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

### مؤتمر دولي لحماية الثقافة الفلسطينية يعقد باثينا الشهر المقبل

اثينا ـ «الشرق الاوسط»:
يعقد هنا في ٣٠ مارس المقبل مؤتمر لدراسة حماية الثقافة الفلسطينية في الارض المحتلة. ويشارك في المؤتمر الذي يتزامن مع الاحتفال بيوم الارض ١٢٠ شخصية دولية من الدول العربية واليونان والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا الاتحادية والمانيا الشرقية والهند واليابان وقبرص والاتحاد السوفياتي.

وسيبحث المؤتمر في الاجراءات الاسرائيلية ضد الثقافة العربية في الارض المحتلة، والمقاومة الثقافية للشعب العربي الفلسطيني اضافة الى التضامن الدولي مع هذه المقاومة.

كما ستقام على هامش المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين معارض للكتب والرسم وعروض فنية شعبية فلسطينية.

### انفجار قنبلتين بالعفولة وحيفا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
اعترف الناطق الاسرائيلي أمس بانفجار قنبلتين في حيفا والعفولة، وقال انه لم تسقط ضحايا للانفجارين.

واشار الى ان انفجار العفولة تم في موقف للحافلات فيما انفجرت قنبلة حيفا في محكمة المدينة.

وقد هرعت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية الى موقعي الانفجار وقامت بتمشيط المنطقة بحثا عن الفاعلين واعتقلت اعدادا كبيرة من المواطنين العرب.

رسالة من عبد المجيد الى شامير

# استمرار المفاوضات المصرية الاسرائيلية حول التحكيم الدولي بشأن «طابا»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
واصل المفاوضون المصريون والاسرائيليون اجتماعاتهم أمس في هرتزليا في محاولة للاتفاق على صيغة لحل مشكلة «طابا» عن طريق التحكيم.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان لجنتين فرعيتين اجريتا محادثات جانبية حول صياغة بنود التحكيم والعلاقات بين مصر واسرائيل.

ووصف وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد قرار الحكومة الاسرائيلية الخاص بحل مشكلة طابا عن طريق التحكيم «بأنه ايجابي».

جاء ذلك في رسالة شفوية ابلغها رئيس الوفد المصري في مفاوضات طابا السفير نبيل العربي الى وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير خلال اجتماع الاخير مع الوفد المصري الليلة قبل الماضية.

واعرب شامير عن ارتياحه من الرسالة الشفوية التي نقلها اليه السيد العربي من الدكتور عبد المجيد.

وتناول اجتماع شامير مع الوفد المصري اقتراح وزير الخارجية الاسرائيلي الداعي الى تشكيل لجنة وزارية مصرية اسرائيلية مشتركة لمناقشة المواضيع التي تهم الجانبين.

وقالت اذاعة اسرائيل ان شامير اثار في هذا الاجتماع مشكلة عدم تلقي اسرائيل حتى الآن التقرير المصري الرسمي حول قتل جندي مصري سبعة اسرائيليين في رأس برقة في سيناء في شهر اكتوبر الماضي.

وقال السيد العربي في هذا الصدد ان الجهات المصرية المختصة تعكف حاليا على اعداد التقرير في هذه القضية وانه سيتم تسليمه الى سفير اسرائيل لدى مصر.

وأعرب عن امل مصر في ان يتم ايجاد الردود المطلوبة في هذا التقرير كما حمل رئيس الوفد المصري معه دعوة الى وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير لزيارة مصر والاجتماع مع نظيره المصري فؤاد عبد اللطيف سلطان.

وأشار السيد العربي الى ان مصر معنية بتحسين العلاقات مع اسرائيل في جميع المجالات وقال ان هناك عدة مشاكل مازالت تحتاج الى تسوية.

### السيناتور موسكي: امريكا اخطأت بقضايا الشرق الاوسط

دبي ـ ق.ن.ا: اكد السيناتور الامريكي ادموند موسكي عضو لجنة العلاقات الامريكية العربية ان السياسة الامريكية قد ارتكبت اخطاء عديدة فيما يتعلق بقضايا منطقة الشرق الاوسط.

واشار في مؤتمر صحفي عقده هنا الليلة قبل الماضية الى وجود سيطرة صهيونية قوية على وسائل الاعلام الامريكية الامر الذي يتطلب ضرورة مواجهة ذلك من خلال نشر الحقائق المتعلقة بالمنطقة وقضاياها.

واوضح ان من بين مهام اللجنة العربية الامريكية العمل على اصدار صحيفة «الشؤون العربية الامريكية» لمواجهة السيطرة الصهيونية والتأثير على الرأي العام الامريكي، اضافة الى العمل على تنمية التفاهم العربي الامريكي من خلال اظهار وجهات النظر العربية بواسطة القنوات المختلفة للاتصال الجماهيري.

الموقف في البحر المتوسط

# المقاتلات الليبية والامريكية تقترب بعضها من البعض الاخر ١٢ مرة

واشنطن ـ وكالات الانباء: اقتربت مقاتلات ليبية وامريكية من بعضها البعض اكثر من ١٢ مرة منذ ان بدأت البحرية الامريكية يوم الثلاثاء الماضي، المناورات الجوية البحرية الجديدة في عرض البحر قبالة السواحل الليبية، صرحت بذلك مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون).

واوضحت هذه المصادر التي طلبت عدم الافصاح عنها ان المقاتلات الليبية لم تقم مع ذلك بأي عمل معاد او مهدد ولم تحدث اي مواجهة، الا ان تحركات المقاتلات الليبية تعد اكثر كثافة من المناورات الامريكية السابقة التي جرت في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي.

واوضح مسؤول كبير بالبنتاجون ان الليبيين ارسلوا مقاتلات من طراز ميج وميراج بل وطائرات نقل جنود صوب حاملتي الطائرات الامريكيتين وسفن دعمها، وفي كل مرة كانت الطائرات الليبية تعود ادراجها بمجرد ان تحلق طائرات من طراز اف ١٤ واف ١٦ لاعتراضها.

وقال ان المقاتلات الامريكية تلقت «اكثر من ١٢ مرة» الامر بالتوجه صوب طائرات ليبية تحلق في اتجاه سفن البحرية الامريكية.

واضاف ان الليبيين لم يقوموا الا بعدد ضئيل للغاية من الطلعات الليلية ورفض الافصاح عن عدد الطائرات الليبية التي اشتركت في عمليات الاقتراب من السفن الامريكية.

وذكر مصدر آخر وثيق الصلة بالبنتاجون انه «لم تحدث مواجهات وليس هناك ما يشير الى وجود مناورات ليبية كبيرة، بيد ان المقاتلات الليبية قابلتنا مرات عديدة».

وتجدر الاشارة الى ان العقيد معمر القذافي كان قد اصدر اوامره لقواته قبل ثلاثة ايام من بداية المناورات الامريكية باجراء مناورات في نفس المنطقة.

ويذكر ان المناورات الامريكية التي ستستمر حتى مساء غد تجري في منطقة تدخل تحت مراقبة مطار طرابلس الدولي.

واوضحت نفس المصادر ان الطائرات والسفن الامريكية بقيت الى الشمال من منطقة خليج سرت المتنازع عليها ولم تتلق اوامر ببسط عملياتها الى الجنوب.

على صعيد أخر، قالت الجريدة الرسمية الايطالية ان قرار ايطاليا بحظر بيع الاسلحة الى ليبيا في اعقاب الهجوم على مطار فيوميشنو وبدء حملة الاستفزاز الامريكية لا يشمل فقط الاسلحة كما جاء في القرار الوزاري الايطالي بل سائر السلع القابلة للتصدير.

وبذلت اوساط حكومية ايطالية جهودا ملحوظة الليلة قبل الماضية لتوضيح ما نشر في الجريدة الرسمية لابعاد التفسير السلبي للقرار وذلك بالتأكيد على ان السلع الواردة في ملحق القرار ليست قابلة للحظر بل خاضعة للمراقبة الادارية فقط.

غير ان الجريدة الرسمية الايطالية اوضحت ان جميع السلع المشار اليها في ملحق القرار يجب ان تخضع لطلب تصدير جديد ومن بينها الجرافات والالات المختلفة الانواع حتى معاطف الجلد الاعتيادية.

واشارت الى ان جميع السلع الواردة في المرسوم الوزاري الايطالي الصادر في العاشر من يناير ١٩٧٥ والمصدرة الى ليبيا تخضع للقرار الجديد الوارد تحت عنوان حظر تصدير الاسلحة والمواد الخطيرة الى ليبيا.

### المعتقلون في فرنسا معظمهم من طلبة الشرق الأوسط

باريس ـ ا ف ب: لايزال ١٥ شخصا محبوسين حتى ظهر أمس في باريس وتولوز (جنوبي غرب فرنسا) ورين (شمالي غرب فرنسا) من بين ٦٤ شخصا القي القبض عليهم لاستجوابهم في أطار التحقيقات التي تجرى بشأن سلسلة حوادث الاعتداء التي وقعت في باريس في الاسبوع الماضي.

وعلم ان مواطنا لبنانيا يدعى علي مصطفى جسن اعتقله بوليس ادارة مراقبة الأراضي الفرنسية سيحاكم امام محكمة جنح باريس بتهمة مخالفة قانون الأجانب لأن وجوده في فرنسا غير قانوني.

وكان مفتشو ادارة مراقبة الأراضي الفرنسية قد اعتقلوا فجر أمس الأول ٦٤ شخصا للاستجواب معظمهم طلبة من الشرق الأوسط في باريس وفي نحو عشر مدن فرنسية أخرى، وقد احتجز البوليس هؤلاء الأشخاص وهم من تسع جنسيات مختلفة.

### بدء العمل لانشاء مدينة المعارض بالمنطقة الشرقية بالسعودية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
صرح الشيخ سعد المعجل رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية لـ «الشرق الاوسط» بان مدينة المعارض التي يتعاون في انشائها نخبة من رجال الاعمال والصناعيين بالمنطقة الشرقية تحت اسم «معارض الظهران الدولية» في طريقها للتنفيذ، وان مدينة المعارض التي سيتم انشاؤها جاءت مواكبة لتطور الصناعة الوطنية السعودية الذي يتبعه تطوير للوسائل التسويقية والتعريفية بهذه الصناعة.

واضاف ان المدينة ستعنى بالدرجة الاولى الصناعات الوطنية والخليجية وايضا سيتم بها استضافة المعارض الدولية والعالمية، وذلك يأتي ضمن تطوير اسلوب المعارض الوطنية مستقبلا.

القاهرة:

# التحفظ على أموال السعيد والمحجوب والبشير والتحقيق ينتهي الأحد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اصدر المستشار محمد الجندي النائب العام أمس قرارا بوضع أموال وممتلكات كل من الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق وعبد الخالق المحجوب المدير العام بوزارة الاقتصاد ورفعت البشير وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون النقد وأموال زوجاتهم و أولادهم القصر تحت التحفظ وكذلك ادراج اسم الدكتور مصطفى السعيد على قوائم الممنوعين من السفر لحين الفصل في القضية التي يجرى التحقيق معهم بشأنها.

وكانت محكمة أمن الدولة العليا قد فرضت عليهما عقوبة الاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات وقرر الدكتور مصطفى السعيد في التحقيقات ان المحجوب والبشير قاما بتزوير توقيعاته على قضايا رد الأموال المصادرة من تجار العملة والتي كانت ترد لأصحابها مقابل رشاوى يتقاضاها الاثنان.

ومن ناحية أخرى ستنتهي النيابة يوم الأحد القادم من التحقيق مع المحجوب والبشير في هذه القضايا (٧٣ قضية) تقوم بعدها باجراء مواجهة بين الدكتور مصطفى السعيد وبينهما.

وكانت تفاصيل التحقيق الذي تم مع عبد الخالق المحجوب ورفعت البشير وكيلي وزارة الاقتصاد في مصر بعد القبض عليهما بالاسكندرية يوم ٤ فبراير أبرزت عدة اتهامات جديدة تتصل بالتزوير حيث أدلى الدكتور مصطفى السعيد الوزير السابق للاقتصاد المصري بمعلومات جاء فيها ان تأشيراته على مذكرات كتبها البشير والمحجوب برد أموال مصادرة لاربع عشرة حالة يجزم بأنها مزورة، فبين هذه الحالات يتذكر تماما اكثر من حالة رفض رد الأموال لاصحابها من المهربين.

وظهر من تطور التحقيق ان البشير كان يكتب بخطه في نهاية المذكرة «أوافق على مصادرة الأموال وتقديم اصحابها الى النيابة العامة» حيث يقوم الوزير بالتوقيع عليها. ثم يعود البشير أو المحجوب فيضيف حرف «لا» في بداية التأشيرة وتمضي الأوراق في مسارها الطبيعي وتعود الأموال المصادرة بذلك لاصحابها.

ولقد استكتب المحقق كلا من المتهمين عدة أسطر وبينها حرف «لا» اكثر من مرة للكشف عن صاحب الحرف المضاف والذي انتهى باصحابه الى الوقوف أمام المحامي العام.

غير ان بداية التحقيق في هذه القضية الجديدة ـ قضية التحايل على رد الأموال المصادرة الى اصحابها مقابل الحصول على نسبة ما بين ٣٠ حتى ٤٠٪ كرشوة ـ فجر «الخلفية» التي ظلت لسنوات خلف ستائر من التكتم للقضية التي أدين فيها عبد الخالق المحجوب وزميلاه البشير وضابط الشرطة حمدي لبيب والمحامي بجاتو، وصدر الحكم بمعاقبة كل من الاربعة بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وغرامة لكل منهم قدرها عشرة الاف جنيه.

هذه الخلفية التي تفجرت بشكلها العلني في نشر حيثيات حكم الادانة بالصحف اليومية القاهرية صباح الاربعاء الماضي ١٢ فبراير ١٩٨٦ وأوجدت ردود فعل مختلفة بعد قراءة هذه الحيثيات ثم توقفت أمام اكثر من علامة استفهام تدعو للتساؤل والريبة.

فقد جاء في مقدمة الحيثيات التي اصدرتها محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار وحيد شوقي الشيخ في هذه القضية رقم ٦٧ لسنة ١٩٨٠ المتهم فيها الاربعة الكبار بطلب رشوة من التاجر فاروق البلاسي ببور سعيد قدرها عشرة آلاف دولار مقابل رد مبلغ ثلاثين ألف دولار ضبطت مع التاجر وصودرت في مطار القاهرة وهو يستعد لمغادرة مصر يوم ٢ فبراير عام ١٩٨٠.

وجاء في الحيثيات ان التحقيق انتهى مع المتهمين وأحيلوا للمحاكمة في ٢٨ يوليو عام ١٩٨٠ اي بعد ان أمسكت شرطة مكافحة الأموال العامة بأول خيط في قضية الرشوة يوم ١٣ فبراير ١٩٨٠ ـ بمائة وخمسة وستين يوما فقط وهي الفترة التي استغرقها التحقيق ـ غير ان الأمر تجمد بعد ذلك ولم تحدد محكمة مصر للاستئناف العالي ـ الدائرة القضائية التي تنظر هذه الدعوى كما يقضي نظام توزيع نظر القضايا الكبيرة جنايات وأمن دولة وبقي الوضع على حاله ما بين أول اغسطس عام ١٩٨٠ حتى منتصف اكتوبر ١٩٨٥ حيث تحددت الدائرة المشكلة برئاسة المستشار وحيد الشيخ.

وقد ظهر ان تحريك الدعوى ونظرها أمام القضاء انما جرى بعد طول تجميد نتيجة تدخل القيادة السياسية العليا بعد ان قدمت لها أجهزة الأمن تقريرا مزودا بدراسة عن حقيقة الأوضاع والممارسات الخاطئة في وزارة الاقتصاد بعد خروج الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق عن الوزارة ـ وكان هذا التقرير يقدم شهريا ـ وقد حمل التقرير المشار اليه تاريخ أول اكتوبر ١٩٨٥.

وسرعان ما تبدل الموقف وتحددت المحكمة ونظرت القضية في ١٥ اكتوبر ١٩٨٥، واستغرق نظرها خمس جلسات فقط خلال نوفمبر وديسمبر من العام الماضي حتى أصدرت حكمها في جلسة ١٢ يناير ١٩٨٦. وحضر المتهمان الأول والثاني المحجوب والبشير بداية جلسة النطق بالحكم ثم اختفيا قبل اعلان الاحكام.

## العالم العربي في سطور

### مبارك يستقبل وزير الاعلام الاردني

**القاهرة** ـ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وزير الاعلام الاردني محمد الخطيب الذي يزور القاهرة حاليا، وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

### لقاءات الوفد الديني الباكستاني

**مكة المكرمة** ـ اجتمع الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بالنيابة امين عقيل عطاس بمكة المكرمة امس بوزير الشؤون الدينية الباكستاني مقبول احمد خان والوفد المرافق له الذي يزور السعودية حاليا، وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث حول شؤون الدعوة الاسلامية والدور الذي يقوم به الائمة والدعاة.

من جهة اخرى اقام امام وخطيب المسجد الحرام فضيلة الشيخ محمد عبد الله السبيل امس حفل غداء تكريما للوزير الضيف والوفد المرافق له.

### سفينة بريطانية تزور تونس

**تونس** ـ وصلت الى ميناء «حلق الوادي» التونسي امس احدى السفن التابعة للاسطول الحربي البريطاني في زيارة ودية للشواطىء التونسية. وتقل السفينة المتخصصة بالدراسات الهيدروغرافية ١٥ ضابطا وثلاثين ضابط صف سيقومون بزيارات استطلاعية ولقاءات رياضية مع زملائهم في البحرية التونسية.

### الرفاعي يستقبل مساعد وزير الدفاع الامريكي

**عمان** ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية في عمان امس ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن الدولي والوفد العسكري المرافق له وعرض معه العلاقات بين البلدين.

### الشرع يلتقي مسؤولا امريكيا

**دمشق** ـ اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في دمشق امس مع تشارلز ماتيوس عضو مجلس الشيوخ الامريكي وعرض معه جملة من القضايا السياسية الراهنة في المنطقة العربية والعلاقات السورية ـ الامريكية.

### وزير خارجية الجابون يغادر القاهرة

**القاهرة** ـ غادر القاهرة امس مارتان بونجو وزير خارجية الجابون عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام سلم خلالها الرئيس حسني مبارك رسالة خطية من رئيس الجابون عمر بونجو.

### اتفاق للتعاون بين إسرائيل وهولندا

**القدس المحتلة** ـ قال راديو اسرائيل امس ان اسرائيل وهولندا ابرمتا اتفاقا بينهما للتعاون في مجال البحث والتطوير الصناعي من بنوده انتاج وتسويق أجهزة انذار للاغراض المدنية.

# الملك حسين يفتتح اجتماع مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية
## المجلس يناقش نتائج أعمال البنك ويضع سياساته المستقبلية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية الاجتماع العاشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي سيعقد في مدينة عمان يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ رجب القادم الموافق ٢٢ و٢٣ مارس (اذار) وسيكون حفل الافتتاح في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب. وصرح الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية لـ «الشرق الاوسط» بان مجلس محافظي البنك سوف ينظر خلال اجتماعاته التي تستمر على مدى ٣ جلسات عمل في نتائج اعمال البنك خلال عام ١٤٠٥هـ . والحسابات الختامية والمركز المالي والتقرير السنوي للبنك.

واضاف بان مجلس المحافظين سيناقش التقرير الذي اعدته لجنة تقييم اعمال البنك الاسلامي للتنمية خلال السنوات العشر الماضية بمناسبة انتهاء العقد الاول من عمر البنك وذلك للحصول على توجيهات مجلس المحافظين وارشاداته بالنسبة لاعمال البنك وكذلك لرسم السياسات للفترة المقبلة باذن الله.

وحول تشكيل واعمال لجنة تقييم اعمال البنك خلال العشر سنوات الماضية قال رئيس البنك الاسلامي للتنمية: انه بمناسبة مرور ١٠ سنوات على انشاء البنك تم تشكيل لجنة تضم كبار الخبراء في المال والاقتصاد وتمويل التنمية في الدول الاسلامية لتقييم اعمال البنك خلال الفترة الماضية ضمت كلا من د. عبد الرحمن خان المدير التنفيذي السابق لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ود. حسن عباس زكي رئيس مجلس ادارة المصرف العربي الدولي بجمهورية مصر العربية، والاستاذ اسامة جعفر فقيه وكيل وزارة المالية بالمملكة العربية السعودية، والسيد عبد الرؤوف سوهيد عضو المجلس الاستشاري الاعلى باندونيسيا، ود. عمر المقصي رئيس مجلس ادارة مصرف التنمية الليبي، والشيخ ممادوتوري وزير الاقتصاد والمالية بحكومة السنغال، والسيد معين قريشي النائب الاول لرئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير.

واوضح بان اللجنة قامت باعداد دراسة مستفيضة لتقييم اداء البنك بمناسبة انتهاء العقد الاول من انشائه وذلك على مدى ثلاث دورات كل دورة استغرقت اجتماعاتها ثلاثة ايام وتضمنت تلك الدراسة الاقتراحات والتوصيات حول اعمال البنك المستقبلية ان شاء الله وهي التي سينظرها مجلس المحافظين خلال اجتماعاته.

وعما اذا كانت ستعقد اجتماعات اخرى بجانب مجلس المحافظين قال د. احمد محمد علي «بالطبع ستعقد اجتماعات لمجلس المديرين التنفيذيين بالبنك واجتماع لمؤسسات التنمية الدولية الوطنية في الدول الاسلامية الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية، واجتماع للبنوك الاسلامية الاخرى مع البنك الاسلامي للتنمية، وسيحضر الاجتماعات المديرون التنفيذيون كما سيحضر ممثلون لمختلف هيئات التمويل الدولية كمراقبين وهم البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، والفاو والايفاد، وصندوق التنمية بالاوبك، والصندوق السعودي للتنمية، والكويتي للتنمية، والبنك الافريقي للتنمية، والبنك الاسيوي للتنمية وغيرهم.

ويسبق اجتماع مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية اجتماع للجنة الاجراءات صباح يوم الجمعة ١١ رجب القادم الموافق ٢١ مارس (اذار) للاعداد والتحضير لاجتماع مجلس المحافظين.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية تمثل فيه كل دولة من الدول الاعضاء بالبنك بمحافظ ومحافظ مناوب وغالبا ما يكون احدهما وزير المالية في بلده، والمجلس هو السلطة العليا في البنك ويجتمع مرة كل عام. ويتألف مجلس المديرين التنفيذيين من ١١ عضواً، ٥ منهم يعينون من قبل الدول الاعضاء المشتركة باكبر نصيب في راسمال البنك وهم ممثلو المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات، والكويت، وليبيا، وتركيا، اما الستة الاخرون فينتخبون من قبل المحافظين الممثلين للدول الاعضاء الاخرى، ومدة العضوية لمجلس المديرين التنفيذيين هي ٣ سنوات وهو المسؤول عن ادارة العلميات العامة للبنك.

ويضم البنك الاسلامي للتنمية ٤٣ دولة من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وتعقد الجلسات العامة للاجتماع في قاعة الاجتماعات الكبرى بفندق ماريوت بعمان. وقد عقد الاجتماع التاسع لمجلس محافظي البنك بالعاصمة البنجلاديشية وقد افتتح اعماله الرئيس حسين محمد ارشاد، وكان قد عقد الاجتماع السنوي الاول لمجلس المحافظين في مكة المكرمة عام ١٣٩٧ هـ (١٩٧٧)، والاجتماع الثاني في كوالالمبور عاصمة ماليزيا في عام ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨م) والاجتماع الثالث في كمبالا عاصمة اوغندا عام ١٣٩٩ هـ (١٩٧٩م)، والرابع في جدة عام ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠م)، والخامس في الخرطوم عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، والسادس في اسطنبول عام ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢م)، والسابع والثامن بجدة عامي ١٣٠٤ ـ ١٤٠٤هـ (١٩٨٣م).

# مفاوضات شاقة بين مصر والسوق الأوروبية
## حول المساعدات المالية والغذائية وزيادة الصادرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط».

تم الاتفاق بين مصر وادارة السوق الاوروبية المشتركة على اجراء جولة جديدة من المفاوضات خلال الشهر الحالي لاستكمال المباحثات التي اجراها الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري في بروكسل في نهاية الشهر الماضي مع مجموعة السوق الاوروبية. وذكر مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان المفاوض المصري واجهته صعوبات خلال الجولة الاولى من المباحثات مع السوق الاوروبية. سوف يسعى لتذليلها في الجولة الثانية التي ينتظر ان تتم في القاهرة. وتمثلت هذه الصعوبات في عدم اقتناع ادارة الصندوق بالمطالب المصرية التي قدمها الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري خلال هذه المباحثات.

وكان وزير الاقتصاد المصري قد طالب ادارة السوق بتعديل اتفاق التعاون الاقتصادي والفني بين مصر والمجموعة الاوروبية، والذي تم ابرامه في عام ١٩٧٧، بحيث يسمح التعديل المقترح بمضاعفة حصة مصر من المساعدات المالية وخاصة القروض الميسرة والمنح ليصل الى نحو ٤٤٠ مليون دولار، وايضا زيادة حصة مصر من السلع الغذائية خاصة اللحوم والاسماك والدواجن، بالاضافة الى منح مصر مزايا تفضيلية لتعويضها عن انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق الأوروبية المشتركة ومد فترة اعفاء الحاصلات الزراعية المصرية المصدرة لدول السوق واضافة اصناف جديدة لها من الخضر والفواكه والزهور، وزيادة حصة دول السوق من صادرات الغزل المصرية.

وترى ادارة السوق الأوروبية ان تاثر مصر بانضمام كل من اسبانيا والبرتغال للسوق ليس كبيرا، لان معظم الصادرات المصرية لمجموعة دول السوق (٨٠٪) هي من زيت البترول. كما لا تحبذ ادارة السوق القيام بتمويل برامج خاصة للمحافظة على حجم صادرات دول البحر المتوسط غير الاوروبية ـ ومن بينها مصر ـ على غرار ما تم مع بعض الدول الاوروبية، وان كانت لا تستبعد اتخاذ تدابير اخرى للعمل على الحد من زيادة العجز في الميزان التجاري بين دول البحر المتوسط غير الاوروبية وبين دول السوق.

ولذلك رفضت ادارة السوق منح مصر مزايا تفضيلية لتعويض الآثار السلبية التي تعرضت لها صادرات مصر الزراعية لدول السوق بعد انضمام اسبانيا والبرتغال له وتبدي فقط استعدادها للنظر في زيادة حجم بعض الصادرات المصرية مثل غزل القطن الذي تم الاتفاق في العام الماضي على زيادته بنسبة ٣٠٪ لدول السوق.

وفي الوقت نفسه اعربت ادارة السوق عن عدم تمكنها من زيادة حجم المعونات الغذائية لمصر من دول السوق بل على العكس فانها تتوقع انخفاضا في حجم هذه المعونات في العام الحالي بسبب عزم المجموعة الاوروبية توجيه قدر اكبر من المساعدات للدول التي تعاني من المجاعة في افريقيا.

اما بالنسبة للقروض والمساعدات المالية فان ادارة السوق تتحفظ على زيادتها لمصر في العام الحالي وتتحجج ببطء مصر في استخدام المساعدات المالية السابقة حيث لم تزد نسبة استخدام هذه المساعدات في الاعوام السابقة على ٣٥٪ فقط.

ويتوقع المسؤولون المصريون ان تكون جولة المباحثات الجديدة القادمة مع مجموعة السوق الاوروبية شاقة.

### الزامل يؤكد اهمية اقامة المعارض للتعريف بالصناعة الوطنية

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من صلاح الردادي:

بمناسبة اقامة المعرض الاول للمنتجات الوطنية بالمدينة المنورة ادلى المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي بتصريح لـ «الشرق الاوسط» قال فيه: «ان الهدف من اقامة هذا المعرض هو ان تقوم الصناعة بدورها الاعلامي باطلاع المواطنين والمسؤولين على جودة الصناعة الوطنية واعتقد ان النجاح الذي تحقق في المعارض المختلفة سواء كانت في جدة او الرياض او الدمام والقصيم وحائل والطائف اثبت انه من الضروري ان يكون المواطن على علم بمنتجاته».

واضاف: «ان هذا المعرض في المدينة المنورة يهدف الى تعريف المواطنين في هذا البلد بمنتجاتهم الوطنية وان الدعم الذي تقدمه الدولة للمواطنين الذين يرغبون في اقامة مصانع يرجع لايمان الدولة بان المواطن سواء كان مساهما في شركة صناعية او كان يملك مصنعا هو المحرك الاساسي وانه يختار الصناعة بمحض اختياره طالما وجد الجو المناسب والملائم للاستثمار في الصناعة».

### جائزة احسن شركة للخطوط الجوية الهولندية

الرياض ـ مكتب الشرق الاوسط.

عقدت شركة الخطوط الجوية الهولندية (KLM) مؤتمرا صحفيا بمدينة الرياض بمناسبة حصولها على جائزة احسن واشهر شركة لخطوط الطيران العالمية لعام ١٩٨٥، والتي قدمتها مجلة «انترناشيونال تريد جورنال» للنقل الجوي الدولي.

وقد اعلن مارك باكهمر المدير الاقليمي للشركة بالرياض نبأ الفوز بالجائزة واشار الى انه يعتبر فخرا لعشرين الف موظف بالشركة بانحاء العالم.

## الاقتصاد في سطور

**مدير علم جديد للاتحاد الدولي للبنوك**

● **تونس**: تم امس تنصيب مدير عام جديد للاتحاد الدولي للبنوك هو السيد سعيد ربانة خلفا للسيد توفيق الترجمان اثر تعليمات الرئيس التونسي بورقيبة بعد اطلاعه على قرار التصرف في مصحة (التوفيق) التابعة للاتحاد والعجز بها الذي ارتفع الى (١٧) مليون دينار.

**وزير التخطيط الاردني يزور السعودية الاحد القادم**

● **عمان**: يغادر عمان يوم الاحد المقبل الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط الاردني الى الرياض في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية يجري خلالها مباحثات مع نظيره السعودي الدكتور هشام ناظر ومع عدد من المسؤولين في المملكة تتعلق بتطوير وتعزيز التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في مجالي التخطيط والتنمية.

**اجتماع لجنة الاشراف على المؤسسة العربية لضمان الاستثمار**

● **الكويت**: عقدت لجنة الاشراف على المؤسسة العربية لضمان الاستثمار اجتماعا امس برئاسة الدكتور محمد سعيد النابلسي الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب اسيا (الاسكوا).

وذكرت المصادر المسؤولة بالمؤسسة ان البحث تناول عددا من التقارير السنوية واوضاع المؤسسة المالية ونشاطاتها في حقل ضمان الاستثمار خلال الفترة الماضية.

ويبلغ راس مال المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ٢٥ مليون دينار كويتي (ما يعادل ٨٥ مليون دولار امريكي) وتضم الدول العربية.

**وزير التجارة الاردني يزور مسقط غدا**

● **عمان**: يغادر عمان الى مسقط يوم غد السبت الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني على رأس وفد اقتصادي اردني في زيارة رسمية لسلطنة عمان بدعوة من السيد سالم الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني.

وسيراس السيد المعشر خلال الزيارة الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة الاردنية العمانية الاقتصادية المشتركة لزيادة حجم التعاون الاقتصادي بين البلدين كما سيتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية تجارية بين البلدين تمنح كلاً من البلدين تسهيلات جديدة في تصدير واستيراد السلع من والى كليهما كما ستزيد من حجم هذه السلع.

**اجتماع اللجنة البحرينية السنغافورية المشتركة**

● **سنغافورة** ـ اجرى وفد اقتصادي بحريني برئاسة عيسى عبد الله بورشيد وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني امس محادثات مع كبار المسؤولين في سنغافورة تستهدف تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وشارك الوفد البحريني في اجتماعات اللجنة البحرينية السنغافورية المشتركة حيث استعرض الجانبان آفاق التعاون المشترك بينهما. واجتمع مع رئيس اللجنة السنغافورية لتنمية التجارة الخارجية شاندرا داس.

**٦ ملايين مارك مساعدة المانية لبنجلاديش**

● **دكا**: وقعت بنجلاديش والمانيا الغربية على اتفاقية بقيمة ٦ ملايين مارك الماني تستغلها الاولى في زيادة توليد الطاقة الكهربائية.

وقد وقع الاتفاقية عن بنجلاديش سيد زمان المستشار في وزارة المالية ووقعها عن المانيا الغربية د. جي رانكي وزير التعاون الاقتصادي الذي يزور بنجلاديش حاليا برفقة الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر.

وتستغل بنجلاديش المساعدات التي تحصل عليها من المانيا في قطاعات الطاقة والنقل والاتصالات السلكية واللاسلكية.

**قيود اوروبية على بيع الكيماويات الخطرة للدول النامية**

● **بروكسل**: ذكر متحدث باسم اللجنة الاوروبية ان اللجنة ستطلب من الدول الـ ١٢ اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية الموافقة على ان تتفاوض باسمها في المحافل الدولية بشأن مشروع يستهدف تقنين صادرات المنتجات الكيماوية الخطرة التي تنتجها الدول المتقدمة صناعيا صوب الدول النامية.

وتأمل اللجنة التنفيذية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية اجراء مفاوضات في اطار برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بغية السيطرة بصورة افضل على مبيعات ٢٢ من المنتجات الكيماوية الخطرة على صحة الانسان وعلى البيئة ومن بينها المبيد الحشري دي. دي. تي. والياف الاميَنت ومشتقات من الزئبق والكلور.

# مؤتمر القطن في سورية يضع خطة العام الجديد

دمشق ـ الشرق الاوسط: من وليد نجم.

في اطار اهتمام الحكومة السورية بزراعة القطن الذي يشكل محصولا استراتيجيا للبلاد، افتتح الدكتور محمود الكردي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي مؤتمر القطن التاسع عشر، الذي سيحدد السياسة الزراعية لهذا المحصول.

وناقش المؤتمر التقارير المقدمة من قبل مكتب القطن، والتي تتضمن خطة زراعة القطن لموسم عام ١٩٨٥ والظروف التي رافقتها، حيث بلغ الانتاج (٤٦٢) الف طن قطن محبوب، كما ناقش خطة هذا العام التي تتضمن زراعة (١٧٨) الف هكتار، يمكن ان تعطي (٥١٣) الف طن قطن محبوب.

كما شكل المؤتمر ٦ لجان فنية في مجالات الوقاية والبحوث والتربية والمحافظة على الاطنان والخدمات الزراعية والمكننة والبذور والتمويل والتسويق والخطة العامة.

ودعا وزيرا الزراعة في المؤتمر الى اتخاذ قرارات تعمل على تطوير القطاع الزراعي وزيادة انتاجية القطن والاعتناء بالمهندس والفلاح، والاهتمام بمسالة الري، لما لها من اثر على التربة والانتاج.

والمعروف بان القطن يزرع في معظم المحافظات السورية، خاصة محافظات الحسكة والرقة وحلب وحمص وحماه، ويعتبر القطن السوري من اجود الاقطان في العالم من حيث المتانة وطول التيلة.

كما يشكل محصول القطن مصدرا هاما للدخل بالنسبة للاقتصاد الوطني عن طريق تصديره الى معظم الدول الاوروبية وخاصة الاتحاد السوفياتي وايطاليا وفرنسا.

# معايير الاستثمار المستخدمة في الوطن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتصف الموارد الانتاجية المتاحة لزيادة الانتاج ـ عموما ـ بالمحدودية رغم الزيادة الكبيرة في الطلب على السلع والخدمات لزيادة اشباع الانسان ورفع مستوى معيشته مما يجب العمل معه على زيادة الناتج من الموارد المتاحة المستخدمة في العملية الانتاجية ولهذا يصبح من الضروري تخصيص الموارد المتاحة في مجتمع ما لمجموعة من السياسات والاهداف المرجو تحقيقها من خلال عملية التنمية الاقتصادية.

وتعكس المعايير الاستثمارية العربية الظروف الاقتصادية السائدة في الوطن العربي والمشاكل التي يعاني منها، ولا تختلف الدول العربية كثيراً في المعايير التي تأخذ بها عند تخصيص الاستثمارات فعلى سبيل المثال تعطي كل من العراق وسورية والاردن ومصر والسودان اهتماما خاصا لصناعات احلال الواردات ويعكس هذا التوافق الاستثماري الواضح ـ رغم اختلاف الظروف الاقتصادية والسياسية فيها ـ الاهتمام الواسع بالصناعة والاكتفاء الذاتي بهدف التغلب على مشاكل موازين المدفوعات فيها، كما ان هذا واضح بشكل خاص في الدول العربية التي تعاني من مشاكل عدم توافر النقد الاجنبي حيث ادى الاعتماد الكبير على صناعات احلال الواردات الى الرقابة على النقد واقامة نظم تراخيص الاستيراد وحماية صناعة احلال الواردات عن طريق فرض حماية جمركية على الواردات المنافسة للمنتجات المحلية.

ولقد نصت قوانين الاستثمار في الاردن على تشجيع المشروع الاقتصادي الذي تتفق اهدافه مع خطة التنمية بالمساهمة في تحسين اوضاع ميزان المدفوعات وتلك المشروعات التي تمثل القيمة المضافة فيها اكثر من ٢٠٪ من التكلفة الكلية. وتتحدد المعايير الخاصة بتخصيص الاستثمارات في الاردن باستخدامها في انشطة متعلقة بالصناعة او السياحة او الاسكان او استصلاح الاراضي كما يجب ان يتوافر لهذه المشاريع حد ادنى من الاستثمارات يختلف حسب طبيعة النشاط.

كما نصت قوانين الاستثمار في مصر على اعطاء اولوية خاصة للمشروعات التي تولد الصادرات وتشجع السياحة وتقلل الحاجة الى استيراد السلع الاساسية كما شجعت مصر انشاء المناطق الحرة كوسيلة لتقديم حوافز اضافية للتصدير.

ولقد نصت قوانين الاستثمار في الدول العربية الخمس السابق ذكرها على اعطاء اولوية للصناعات الرائدة أي الصناعات الجديدة بالاختيار غير ان الشروط الواجب توافرها في المشروعات الرائدة غير محددة بوضوح ويرجع اصطلاح المشاريع الرائدة الى التجربة الانجليزية في التنمية ولقد اخذ بهذا المعيار في الدول المتأثرة بالتجربة الانجليزية ومفاهيمها كما نجده في قوانين الاستثمار في جمهورية السودان.

تلال من محصول البطاطس الجديد القى بها المزارعون في شوارع مدن مقاطعة بريتاني الفرنسية احتجاجا على السياسات الزراعية، والخسائر التي يتعرض لها منتجو البطاطس. وتقدر كمية البطاطس التي القيت في الشوارع بحوالي ٩ آلاف طن!

# اعلان اسماء المرشحين لمجلس ادارة مؤسسة جسر السعودية ـ البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

علمت «الشرق الاوسط» انه سيعلن خلال الايام القادمة تعيين رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لجسر السعودية البحرين ونائبه والاعضاء الثمانية الممثلين للمملكة العربية السعودية والبحرين اضافة الى مدير عام المؤسسة.

وعلم ان صالح العمير قد رشح لشغل منصب رئيس مجلس ادارة المؤسسة في حين رشح الشيخ عيسى بن عبد الله آل خليفة وكيل وزارة التنمية والصناعة البحريني لشغل منصب نائب الرئيس.

وهناك اتجاه قوي لتعيين الدكتور سليمان الحربيان مدير عام الجسر لمنصب مدير عام المؤسسة في حين سيتم تمثيل وزارات الداخلية والمالية والاقتصاد الوطني والصناعة والتجارة في كلا البلدين في مجلس ادارة المؤسسة بأربعة اعضاء عن الجانب السعودي ومثلهم عن الجانب البحريني.

والمعروف ان المملكة العربية السعودية والبحرين قد صدقتا على انشاء المؤسسة العامة للجسر مؤخرا وهي المؤسسة التي ستتولى ادارة الجسر والمرافق المتعلقة به اضافة الى تنظيم حركة السير على الطرق الموصلة اليه وتولي اعمال الصيانة لجسم الجسر وهذه الطرق.

### ١٥٠ مليون ريال قرض لشركة الكابلات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم ظهر الثلاثاء الماضي توقيع اتفاقية قرض مالي قيمته ١٥٠ مليون ريال من بنك الرياض والبنك السعودي الفرنسي لشركة الكابلات السعودية.

وقع اتفاقية القرض المهندس عمر هاشم خليفتي رئيس مجلس، ادارة شركة الكابلات السعودية ومن قبل بنك الرياض السيد ابراهيم شمس المدير العام، ومن قبل البنك الفرنسي ـ ايف ماكس ـ المدير العام وحضر التوقيع عدد من كبار المسؤولين بشركة الكابلات السعودية وكل من بنك الرياض والبنك السعودي الفرنسي.

وصرح المهندس عمر هاشم خليفتي ان القرض مدته ٧ سنوات وسيستخدم ـ بصفة اساسية ـ لتقوية مركز الشركة المالي من خلال الاعتماد على القروض طويلة المدى وتنمية مشروعاتها خلال الفترة القادمة ونوه بهذه الخطوة الايجابية من قبل بنكي الرياض والسعودي الفرنسي لدعم مشروعات الشركات الوطنية. وطالب البنوك الوطنية الاخرى ان تحذو حذو بنكي الرياض والسعودي الفرنسي في هذا الخطوة.

واوضح السيد ابراهيم شمس ان مشاركة بنك الرياض في هذا القرض هي ١٠٠ مليون ريال، وسيوفر هذا القرض السيولة الكاملة لهذه الشركة الوطنية التي اكدت التجربة نجاح التعامل معها خلال فترة طويلة، كما عبر عن ثقته في كفاءة القائمين على الشركة في استثمار هذا القرض بصورة تعود بالفائدة على شركة الكابلات ومشروعاتها.

واوضح السيد عبد الله أبو السمح ـ نائب العضو المنتدب للبنك السعودي الفرنسي ان مشاركة البنك في القرض كانت ٥٠ مليون ريال، واضاف ان طريقة القرض تتم لأول مرة في السوق السعودي وان مثل هذا القرض سيعطي للشركة فرصة التخطيط الجيد لمشروعاتها وبرامجها دون اضافة اية اعباء على ميزانيتها، وتمنى لهذه الشركة الوطنية النجاح في مشروعاتها القادمة وان تؤدي هذه الخطوة الى مزيد من التعاون بين قطاع البنوك والشركات الوطنية.

### مهلة للمستوردين السودانيين لسداد التزاماتهم من ارصدتهم بالعملة الحرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه البنك المركزي السوداني توجيهات للبنوك التجارية للسماح لعملائها من المستوردين بسداد التزاماتهم التي حلت او تحل حتى ١٩٨٦/٢/٢١ من ارصدة حساباتهم الحرة في فترة اقصاها ١٩٨٦/٢/٢١. كما وجه هذه البنوك باعادة كافة تراخيص الاستيراد المعتمدة من البنك المركزي ولم يتم اتخاذ اجراء مصرفي حيالها ولم يدخل المستوردون فيها في التزام خارجي.

كما وجه البنوك بعدم تسليم اي مستندات شحن وارجاعها للبنك المرسل اذا طلب تسليمها للمستورد دون دفع قيمتها.

### ٦٦ مليون ريال لانشاء المنطقة الصناعية بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس: يجري العمل حاليا في انشاء المنطقة الصناعية بمكة المكرمة بتكلفة اجمالية قدرها ٦٦ مليونا و ٨٥١ الفا و ٧٠٩ ريال.

واوضح مدير المنطقة الصناعية بمكة المكرمة محمد حسين ابو نمي ان المساحة الكلية للمنطقة تبلغ ٧٧٥ الف متر مربع وستضم مبنى الادارة والخدمات الاساسية ومحطة لتنقية المياه ومقرا للغرفة الصناعية ومراكز للامن والدفاع المدني ومكتبا للبريد ومستوصفا بجانب الاماكن الخاصة باقامة المصانع.

### اتفاقية زراعية بين اليمن وهولندا

صنعاء ـ واس: تم امس في صنعاء التوقيع على اتفاقية ادارية خاصة بمشروع اكثار بذور البطاطس بمحافظ ذمار بين الجمهورية العربية اليمنية وهولندا.

وتنص الاتفاقية على استمرار التعاون بين البلدين في مشروع اكثار بذور البطاطس لعامي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧م، وانشاء مخزن تبريد سعة ١٥٠٠ طن من البذور.

# معاملات معتدلة في اسهم الشركات بطوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد القفزة التي رفعت اسعار الاسهم الى مستوى قياسي في لندن وطوكيو، عادت المعاملات للتباطؤ قليلا خلال معاملات امس، وحقق مقياس فايننشل تايمز ارتفاعا محدودا في حين تراجعت هامشيا اسعار الاسهم في طوكيو. وساعدت المضاربات وعروض الاندماج على استمرار تماسك اسعار الاسهم بشكل عام في سوق لندن، بينما انخفضت اسعار السندات في المتوسط بحوالي ٢٥ بنسا.

وكان من بين الشركات القائدة (لوكاس) للسيارات بسبب اقبال المستثمرين على شراء اسهمها بما رفع السهم بحوالي ١٧ بنسا الى ٥٤٥ بنسا، كذلك ارتفعت اسهم جنرال اليكتريك بحوالي ١٠ بنسات للسهم الى ١٩٤ بنسا بسبب توقعات طلب متزايد على منتجات الشركة.

واستمرت أسهم امبريال جروب في التحسن بعد افساح الطريق لعرض هانسون ترست للاندماج مع الشركة، فارتفعت قيمة اسهم امبريال لليوم الثاني على التوالي الى ٢٩٠ بنسا بزيادة ٥ بنسات.

كذلك سجلت شركات قطاع المباني والعقارات انتعاشا ملموسا بسبب عروض اندماج جديدة رفعت اسعار الاسهم الى اعلى. وتمكنت شركات النفط من تحسين موقفها هامشيا بعد التراجع الشديد امس الاول، اما البنوك وشركات التأمين فكانت في وضع اسوأ.

وعلى صعيد تطورات ازمة ويستلاند، فقد حسم اجتماع الجمعية العمومية امس الاول الصراع على المستوى التجاري لصالح سيكورسكي ـ فيات. وقال جون كاكني رئيس مجلس ادارة ويستلاند ان قرار المساهمين يفتح للشركة آفاقا تجارية واسعة نتيجة لخبرة سيكورسكي ومكانتها في السوق العالمية.

وكانت العملات في سوق لندن قد بدأت بطيئة جدا، لكنها لم تلبث ان سجلت ارتفاعا طفيفا بعد ذلك وصل الى ٤,٢ نقطة حتى بداية فترة المعاملات الثانية وبلغ مؤشر فايننشال تايمز ١٢١٢,٨ نقطة مقابل ١٢٠٨,٦ نقطة امس الاول.

وفي الاسواق الاخرى كانت اهم مؤشرات الأداء كالتالي:

● **وول ستريت**: واصلت سوق نيويورك تحقيق ارباح اضافية لاسعار الاسهم في جولة نشاط معتدلة الليلة قبل الماضية ارتفع فيها مؤشر اسعار الاسهم الى ١٦٢٩,٩٤ نقطة بزيادة ٧,٠١ نقطة عن الاقفال السابق. وفي نفس الوقت اظهرت الاحصاءات التجارية تراجعا في زيادة حجم مبيعات التجزئة بالسوق الامريكية خلال الشهر الماضي اذ ارتفعت بنسبة ٠,١٪ مقابل ١,٧٪ في شهر ديسمبر (كانون الاول).

● **طوكيو**: رغم زيادة حجم المعاملات، فان مقياس متوسط اسعار الاسهم سجل انخفاضا طفيفا بسبب قلق المستثمرين وحذرهم في المعاملات بعد المكاسب الهائلة التي سجلتها السوق في اليومين الماضيين.

وبلغت كمية الاسهم التي تم تداولها ٦٥٠ مليون سهم، وسجل مقياس نكي جونز تراجعا بحوالي ٦,٧٨ نقطة الى ١٣٢٩٣,٨ نقطة.

● **فرانكفورت**: تراجعت اسعار اسهم الشركات المسجلة في سوق فرانكفورت، ولعب تدهور سعر الدولار دورا رئيسيا في زيادة اوامر البيع، خصوصا لأسهم الشركات الكبرى الدولية خوفا من زيادة الخسائر. وسجل مقياس اسعار الاسهم انخفاضا حادا الى ١٩٧٩ نقطة بخسارة ٥٣ نقطة عن اقفال امس الاول.

### اسعار الاسهم بسوق لندن

| اسم الشركة | سعر السهم | التغير |
|---|---|---|
| ـ بريتش بتروليوم | ٥٥٠ | بدون |
| ـ بريتش اويل | ١٨٠ | بدون |
| ـ بريتش تيليكوم | ١٨٧ | ١ ـ |
| ـ بيتشام | ٣٦٠ | بدون |
| ـ بوتر | ٢٩٣ | ٥ ـ |
| ـ اي.سي.اي | ٨٥٤ | ٤ + |
| ـ لويدز | ٤٦٧ | بدون |
| ـ ميدلاند | ٤٧٤ | ٨ ـ |
| ـ نات وست | ٦٧٧ | ٧ ـ |
| رانك اورجنيزيشن | ٥٣٧ | ٤ ـ |
| ـ رويتر | ٣٨٣ | ٣ ـ |
| ـ راكال | ١٧٦ | بدون |
| ـ صن اليانس | ٦١٠ | ٥ ـ |
| ـ شل | ٦٧١ | ١ + |
| ـ جنرال اليكتريك | ١٩٤ | ١٠ + |

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

الأسواق المالية

# اسعار الدولار والذهب تتراجع والين والمارك في المقدمة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تدهورت قيمة الدولار الامريكي امس مقابل الين الياباني والعملات الرئيسية الاخرى، في الوقت الذي تبدو فيه كل المؤشرات وكانها تعمل ضد الدولار. ورغم ان تصريحات ادلى بها جيهارد ستولتنبرج وزير مالية المانيا الغربية انعشت الدولار قليلا خلال المعاملات، فان قيمة العملة الامريكية لم تلبث ان عادت بسرعة الى تيار التراجع.

وكان ستولتنبرج قد صرح في المانيا الغربية بان حكومته لا ترى لنفسها مصلحة في تدهور قيمة الدولار الى مستويات دنيا. ولدى انتشار هذه التصريحات تعافى الدولار ليكسب حوالي فنيك واحد مقابل المارك ويرتفع الى ٣,٣٧، ولكنه لم يلبث ان تقهقر مرة اخرى الى ٣,٣٦ مارك.

واستمر الين الياباني في انزال الخسائر بقيمة الدولار التي تواصل الهبوط كل يوم. وخسر الدولار حوالي ٣ ين في جولة معاملات متوترة بسوق طوكيو، هبطت فيها قيمته الى نحو ١٨٣,٥٠ ين، وهو ما اعتبره المحللون الماليون خط الدفاع الجديد لقيمة الدولار الامريكي.

اما الاسترليني فقد حقق مكاسب طفيفة على حساب الدولار المتراجع، وان كانت خسائره قد استمرت عبر المعاملات في العواصم الاوروبية

**وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:**

● **الاسترليني:**

**ـ ١,٤١٤٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤١١٥.**

**ـ ٣,٣٣٩٢ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٤٣١.**

**ـ ٢,٧٧٢١ فرنك سويسري منخفضاً من ٢,٧٧٩٢.**

**ـ ١٠,٢٣٧٤ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٢٥١٠.**

**ـ ٢٢٧٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٢٧٤.**

**ـ ٢٥٩,٨٢ ين ياباني منخفضا من ٢,٧٧٩٢.**

● **الدولار:**

**ـ ٢,٣٦١٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٣٦٨٥.**

**ـ ١,٩٦٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٩٦٩٠.**

**ـ ١٨٣,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٨٦,٦٠.**

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت امس اسعار الذهب بحوالي ٣ دولارات في نيويورك و ٢,٥ دولار في لندن. وبلغ سعر الاونصة ٣٣٤ دولارا في سوق لندن مقابل ٣٣٦,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول. وفي نيويورك ٣٣٥ دولارا مقابل ٣٣٨ دولارا.

كذلك تراجعت اسعار الفضة وبلغ سعر الاونصة ٤,١٣٨٠ جنيه استرليني منخفضا من ٤,١٦٥٠ جنيه عند اقفال امس الاول. وفي نيويورك بلغ سعر الاونصة من الفضة ٥,٨٥٤٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٥,٩١٩٠ دولار.

### أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦٥١٠ | ٣,٦٥١٥ |
| جنيه استرليني | ٥,١٩ | ٥,١٦٦٤ |
| مارك الماني | ١,٥٥٣٠ | ١,٥٤٩١ |
| فرنك سويسري | ١,٨٦٢٥ | ١,٨٦١٩ |
| فرنك فرنسي | ٠,٥٠٧٠ | ٠,٥٠٥٤ |
| ليره ايطاليه | ٠,٠٠٢٢٩٠ | ٠,٠٠٢٢٧٨ |
| ين ياباني | — | ٠,٠١٩٨٧ |
| جلدر هولندي | ١,٣٧٤٠ | ١,٣٧٣٩ |
| دولار سنغافوري | — | ١,٧١٦٣ |
| دولار كندي | ٢,٦٢ | ٢,٦١٢٤ |
| شلن كيني | — | ٠,٢٢١٣ |
| بيزو فلبيني | — | ٠,١٩٩٤ |
| شلن تنزانوي | — | ٠,٢٢١٠ |
| كرون سويدي | — | ٠,٤٩١٤ |
| كرون نرويجي | — | ٠,٤٩٨٤ |
| كرون دنمركي | — | ٠,٤٣١٣ |
| بيزتا اسبانية | ٠,٠٢٥ | ٠,٠٢٤٦٤ |
| فرنك بلجيكي | — | ٠,٠٧٥٧٣ |
| دراخما يونانية | ٠,٠٢٥ | ٠,٠٢٥٣٦ |
| روبيه هندي | ٠,٣٦ | ٠,٢٩٣٩ |
| روبيه سريلانكا | — | ٠,١٣٣٦ |
| تكا بنجلاديشيه | — | ٠,١١٠٣ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٥ | ٠,٢٢٨٧٠٠ |
| دينار كويتي | ١٢,٨٦ | ١٢,٨٥٩٦ |
| دينار تونسي | ٥ | ٤,٩٦٦٠ |
| دينار عراقي | ٣,٥٨ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٧٠ | ١٠,٦٤٣٠ |
| دينار بحريني | ٩,٧٠ | ٩,٦٨٥٨ |
| ريال عماني | ٩,٥٠ | ٩,٤٩٢٣ |
| ليره لبنانيه | ٠,١١٦٥٠ | — |
| ليره سوريه | ٠,٣٥٨٠ | ٠,٤٤٣٠ |
| درهم امارات | ٠,٩٩٥٠ | ٠,٩٩٤٧ |
| ريال قطري | ١,٠٠٩٠ | ١,٠٠٨٣ |
| درهم مغربي | ٠,٣٨ | ٠,٣٨٤٣ |
| ريال يمني | ٠,٤٣٤٠ | — |
| جنيه مصري | ٢,١٠ | — |
| جنيه سوداني | ٨٠ | — |
| دينار اردني | ١٠,١٥ | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٩٨٠٠ | ٣٩٥٤٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ٤٦٥٠ | ٤٦٢٥ |
| اونصه ذهب | ١٢٤٦ | ١٢٣٤ |
| (كيلو) الفضه | ٧٩٠ | ٧٠٠ |
| الاونصه | ٢٩ | ٢٤ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

### اسعار المعادن

| المعدن | نقدا | ٣ شهور |
|---|---|---|
| نحاس | ٩٨٤ | ١٠١٠,٣ |
| قصدير | — | — |
| رصاص | ٢٥٩ | ٢٦٩,٣٥ |
| زنك | ٤١٦ | ٤٢٦,٥٠ |
| الومنيوم | ٧٨٣ | ٨١٠,٢٥ |
| نيكل | ٢٧٧٠ | ٢٨٤٢,٥ |

### أسعار المواد الخام غير المعدنية

| المادة الخام | موعد التسليم | السعر |
|---|---|---|
| كاكاو | مايو | ١٦٤٩ |
| بن | مايو | ٢٥٥٠ |
| سكر | مايو | ١٦٢,٥٠ |
| فول صويا | يونيو | ١٣٣ |
| قمح | مايو | ١١٨,٧٠ |
| شعير | مايو | ١١٦,٨٠ |
| بطاطس | أبريل | ٨٨ |

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

### استقرار اسعار النفط والمعادن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بلغ سعر نفط بحر الشمال (شحنات مارس (آذار) المقبل) حوالي ١٦,٣٥ دولار للبرميل خلال معاملات معتدلة نسبيا امس. ويقل هذا السعر بحوالي ١٥ بنسا عن سعر اقفال امس الاول.

وتدهورت امس بشدة اسعار الكاكاو ليهبط سعر الطن بحوالي ٢٠٠ جنيه خلال فترة المعاملات الاولى. لكن اسعار الكاكاو تماسكت ثانية في فترة المعاملات الثانية لتستعيد معظم خسائرها خلال اليوم.

ومازالت اسعار البن تتأرجح فوق معدل ٢٥٠٠ جنيه استرليني للطن في حين كانت التغيرات محدودة في اسعار معظم المواد الاولية الزراعية الاخرى، فاستمر السكر المكرر فوق ١٦٠ جنيها للطن، وانخفضت البطاطس بحوالي جنيهين تحت معدل ٩٠ جنيها للطن.

وبالنسبة للمعادن كانت المعاملات هادئة، والتغيرات محدودة جدا في الاسعار، بسبب توازن العرض والطلب خلال اليوم واستقرار قيمة الجنيه الاسترليني نسبيا.

ومازالت اسعار النحاس والالومنيوم والنيكل منخفضة بشكل عام، قياسا الى متوسط اسعارها خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

## البرلمان الفلبيني يواصل فرز الأصوات
# المعارضة تنتقد موقف الرئيس الأمريكي وتصف تصريحاته بانها "تثير الاشمئزاز"!

مانيلا ـ ا. ب: بدا البرلمان الفلبيني امس فرز الأصوات التي ستقرر رسميا الفائز في الانتخابات الرئاسية التي جرت الاسبوع الماضي.

وأشارت النتائج التي وردت من محافظة ابرا شمال لوزون الى حصول ماركوس على ٧٧,٣٨٦ صوتا مقابل ٣,٧٩٤ لمرشحة المعارضة السيدة اكينو.

في هذه الاثناء كانت السيدة اكينو تشارك في مسيرة تشييع أحد زعماء المعارضة الذي اغتيل على يد مسلحين ملثمين الاسبوع الماضي.

وقد انتقدت زعيمة المعارضة في الفلبين بشدة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان على موقفه المحايد من الانتخابات وقالت: «إن موقف واشنطن سيساعد الرئيس فرديناند ماركوس على اختلاس الاصوات».

وفي الوقت الذي يستعد فيه رجال الدين في الفلبين، أصحاب النفوذ القوي، إلى الاجتماع في مانيلا لمناقشة مسألة الانتخابات قالت صحيفة «فيريتاس» المؤيدة للكنيسة الكاثوليكية ان موقف ريجان من الانتخابات يدعو الى «الاشمئزاز».

وقال تعليق الصحيفة ان تعليقات ريجان تشير بوضوح الى «ان كل ما يهم الرئيس الامريكي هو القواعد العسكرية في الفلبين».

وقالت «فيريتاس»: «ولضمان سلامتها، فانه لن يتردد في احتضان ديكتاتور».

وذكرت السيدة اكينو في بيان «اتساءل عن الأسباب التي جعلت صديق الديمقراطية يتآمر مع ماركوس في خداع الشعب الفلبيني».

وقد قام السفير الامريكي في الفلبين ستيفن بوزورث بزيارة مفاجئة الى المقر الرئيسي للسيدة اكينو. لكن لم يعرف ما اذا كانت لمهمته علاقة بتصريح اكينو.

وقد فسرت الاوساط السياسية في الفلبين التصريحات التي ادلى بها ريجان، والتي تشير الى ان الولايات المتحدة ستتعامل مع «اي حكومة سيختارها الشعب» بانها تأييد للرئيس ماركوس.

وكان ريجان قد قال في واشنطن انه على علم بالتقارير التي تشير الى التزوير والتي قدمها فريق المراقبين الامريكيين لكنه سينتظر النتائج لمعرفة الفائز.

واضاف: «سننتظر، اننا على الحياد ونأمل بالمحافظة على نفس العلاقة مع شعب الفلبين».

وقال إنه سيرسل فيليب حبيب الى الفلبين للعمل على تحقيق الوفاق الوطني بعد الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل.

وكان ماركوس قد دعا الى انتخابات مبكرة تحت ضغوط امريكية لاجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية في البلاد.

وقالت اكينو في بيانها «اقترح على ريجان وقبل الادلاء بالمزيد من التعليقات حول الانتخابات ان يجري تحريات اكثر عن طريق سفارته والمراقبين ووسائل الاعلام».

والجدير بالذكر ان لواشنطن قواعد عسكرية في الفلبين وتعتبر المصدر الرئيسي للمساعدات المالية والعسكرية لهذه المستعمرة الامريكية القديمة.

# تقرير الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان: ممارسات تعسفية للنظام العنصري بجنوب افريقيا

واشنطن ـ أ. ف. ب: اعربت وزارة الخارجية الامريكية في تقريرها السنوي الى الكونجرس بشأن وضع حقوق الانسان في العالم عن اعتقادها بأن بوليس جنوب افريقيا استخدم سلطات الاعتقال بشكل تعسفي. في ظل حالة الطوارىء وبأن حرية الصحافة قد «تدهورت» عام ١٩٨٥.

واشارت هذه الدراسة في الجزء المخصص لافريقيا الى الحالة المؤسفة لحقوق الانسان في اثيوبيا واعلنت عن بعض التحسن في جمهورية افريقيا الوسطى كما اعلنت عن تطورات ايجابية في السودان، وذكرت ان الوضع لم يتحسن في اوغندا منذ الاطاحة بالرئيس ميلتون اوبوتي.

وفي جنوب افريقيا اشارت وزارة الخارجية الامريكية الى «تحسن بطيء» خلال عام ١٩٨٥ غير ان قوانين وممارسات التمييز العنصري لازالت تشكل نسيج الحياة في هذا البلد.

وفي معرض الحديث عن السلطات الاستثنائية المخولة لقوات الامن في ظل حالة الطوارىء جاء في التقرير ان البوليس قمع المظاهرات في احيان كثيرة بعنف مبالغ فيه واستشهد بما قاله بعض المحللين من ان الحكومة حاولت على مايبدو استخدام قوانين حالة الطوارىء لاعتقال بعض شخصيات المعارضة المشروعة.

واشارت الدراسة التي ذكرت ارقاما خاصة الى مصرع ٨٤٣ شخصا عام ١٩٨٥ من جراء التوتر السياسي نصفهم من السود واعتبرت قوات الامن مسؤولة عن مصرع اغلبيتهم. وقد اعتقل ١١ الف شخص وظل حوالي الف شخص تقريبا محتجزين حتى نهاية العام.

ويظهر الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية مرة اخرى بين الدول المشار اليها بأصابع الاتهام في التقرير السنوي الذي وضعته وزارة الخارجية حول حقوق الانسان والذي يشير مع ذلك الى بعض التحسن في المجر وبصورة اقل في رومانيا والمانيا الديموقراطية.

وفيما يتعلق بتركيا يؤكد التقرير ان الوضع مستمر في التحسن في هذه الدولة عام ١٩٨٥، وان كانت هناك بعض التحفظات لا تزال قائمة. وتؤكد وزارة الخارجية انه من بين التحفظات «استمرار المعلومات الاكيدة حول استخدام البوليس للتعذيب».

ويلاحظ التقرير بصدد الاتحاد السوفياتي ان «اضطهاد الاشخاص الذين يحاولون التعبير عن رايهم خارج القنوات التي تسيطر عليها الدولة استمر عام ١٩٨٥ وان الهجرة لا تزال محدودة بشدة رغم رغبة عدة الاف من الاشخاص في مغادرة البلاد».

واوضح التقرير انه لا توجد «دلائل تغيير في الاتجاه القمعي الذي تنتهجه الدولة السوفياتية». وفي الامم المتحدة ادان مشروع قرار قدم لمجلس الامن الدولي امس بقوة افريقيا العنصرية بسبب تهديداتها الاخيرة بارتكاب اعمال عدوانية ضد الدول المجاورة.

ودعا مشروع القرار الذي تبنته دول عدم الانحياز الى ازالة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا كخطوة في سبيل اقامة مجتمع ديمقراطي غير عنصري يكون مبنيا على حق تقرير المصير وحكم الاغلبية.

كما طالب المشروع القرار برفع الحظر المفروض على الاحزاب السياسية والمنظمات التي تعارض التفرقة العنصرية، كما دعا الى عودة جميع المبعدين واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ورفع حالة الطوارىء المفروضة هناك حاليا.

# فرنسا ترسل اسلحة ومعدات بعد تدهور الوضع في تشاد

ليبرفيل ـ نجامينا ـ اف.ب: صرح جي بين المستشار الخاص للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للشؤون الافريقية امس في ليبرفيل بأن فرنسا سوف تسرع بتقديم مساعدتها لتشاد من الاسلحة والعتاد.

ووصف بين المعارك الحالية في شمالي تشاد بأنها «خطيرة للغاية وشديدة الاهمية».

واضاف في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان موقف فرنسا كان دائما الرد بصورة ملائمة على الموقف في تشاد.

وفي نجامينا ذكر راديو تشاد امس ان قوات حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية المعارضة لنجامينا شنت بعد ظهر امس الاول هجوما ضد كوروتورو وذلك قبل ان تجبرها القوات المسلحة الوطنية التشادية التابعة للرئيس حسين حبري على التقهقر.

ولم يوضح الراديو الرسمي التشادي محصلة اشتباكات كورو تورو، على بعد ٦٠٠ كيلومتر شمالي نجامينا، ومعارك ام شالويا، على بعد ٧٥٠ كيلومترا شمال شرقي العاصمة التشادية، حيث يبدو ان القتال مستمر بين القوات المتحاربة.

وكانت المعارضة المسلحة التشادية قد اعلنت يوم الاربعاء الماضي استيلاء قوات حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية على كورو تورو ولكن سفارة تشاد في فرنسا كذبت ذلك بعد ساعات قليلة.

وصرح جورا لاسو وزير الخارجية التشادية امس الاول لراديو تشاد بأن «قوات العدو» استخدمت اسلحة ثقيلة من بينها صواريخ ارض ارض طويلة المدى.

ونظم بعض اعضاء الحزب الحاكم في نجامينا امس مظاهرة اشترك فيها الاف الاشخاص في العاصمة التشادية احتجاجا على «العدوان الدائم» ضد تشاد واعربت المظاهرة عن مساندتها لحكومة حسين حبري.

## شولتز يزور تركيا واليونان

واشنطن ـ كونا: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان الوزير جورج شولتز يعتزم زيارة كل من تركيا واليونان المختلفتين حول المشكلة القبرصية وذلك لاول مرة منذ ان خلف الكسندر هيج في رئاسة الوزارة في صيف عام ١٩٨٢.

واضافت ان شولتز سيزور ايضا خلال جولته التي سيبدأها في الشهر المقبل كلا من فرنسا وايطاليا والفاتيكان.

وقالت الوزارة ان شولتز سيجري مع المسؤولين في الدول الخمس مباحثات حول العلاقات الثنائية وقضايا دولية ذات اهتمام مشترك.

وسيمضي شولتز ثلاثة ايام في تركيا في الفترة ما بين ٢٢ ـ ٢٥ مارس (آذار) ومثلها في اليونان بين ٢٥ ـ ٢٨ من نفس الشهر وسيمكث الوزير الامريكي في ايطاليا والفاتيكان الفترة ما بين ٢٨ ـ ٣٠ مارس (آذار) المقبل.

## مسؤول ايراني يزور باريس

باريس ـ أ. ف. ب: اجتمع مهدي نافاب نائب وزير الاقتصاد والمالية الايراني أمس الاول مع جاك مارتان مسؤول ملف ايران بوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية.

وقد وصل مهدي نافاب مساء الثلاثاء الى باريس لاجراء مباحثات مع السلطات الفرنسية بشأن النزاع المالي بين ايران وفرنسا.

ولم تقدم المصادر ايضاحا بشأن مضمون او جو المباحثات، ولم تفصح عما اذا كان المسؤول الايراني يعتزم لقاء شخصيات فرنسية أخرى.

وتأتي زيارة نافاب الى باريس على اثر الزيارة التي قام بها مارتان لطهران في بداية الشهر الماضي. وسيمكث نافاب، الذي يرافقه وفد اقتصادي، ثلاثة ايام في فرنسا.

وتطالب ايران فرنسا بتسديد دين قيمته مليار دولار تعاقدت عليه هيئة الطاقة الذرية في عهد الشاه.

## موسكو تصف شارانسكي بأنه «مجرم وخائن»

موسكو ـ اف.ب: وصف متحدث رسمي سوفياتي امس اناتولي شارانسكي بأنه «مرتد ومجرم وخائن للوطن» ورفض الادلاء بتعليق بشأن اطلاق سراح هذا المنشق السوفياتي في اطار عملية تبادل للجواسيس جرت بين الشرق والغرب.

وقال فاليري سوخين مساعد رئيس الادارة الصحافية بوزارة الخارجية في رده على سؤال «لا اعتقد انه المكان المناسب للحديث عن المرتدين والمجرمين والخائنين للوطن مثلما هو الحال بالنسبة للشخص المعني».

## موسكو لا تستبعد القمة الثانية في واشنطن

موسكو ـ اف.ب: ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية امس الاول ان الاتحاد السوفياتي لم يهمل فكرة عقد قمة ثانية سوفياتية امريكية هذا العام.

وردا على سؤال في هذا الصدد، خلال مؤتمر صحافي، قال فاليري سوخين «ان موقفنا الخاص بالاستفادة من اوجه الوفاق التي تحققت خلال القمة السوفياتية الامريكية في جنيف لم يتغير». واضاف «ان ذلك صالح فيما يتعلق بامكانية عقد مؤتمر قمة جديد».

واضاف المتحدث ان موعد اللقاء الثاني بين ميخائيل جورباتشوف والرئيس رونالد ريجان «تجري بشأنه في الوقت الحالي اتصالات دبلوماسية».

# لجنة التحقيق الرئاسية تبدأ استقصاءاتها بكارثة تشالنجر

قطعتان من اجنحة المكوك الفضائي لحظة اخراجهما من مياه المحيط أمس الأول.

كاب كانيفرال ـ ي. ب. أ: انتقلت لجنة التحقيق الرئاسية الامريكية في كارثة تشالنجر الى مركز الفضاء القومي أمس في اطار اطلاعها على المستندات التي تكشف تاريخ المشاكل التي تعرضت لها صواريخ اطلاق المراكب الفضائية.

وتشير إحدى الوثائق الموجودة لدى اللجنة والعائدة الى وكالة الفضاء الامريكية الى ان الشركة التي انتجت صواريخ الوقود الصلبة كانت قلقة من المشكلات المتعلقة بصمامات صاروخ التعزيز في العام الماضي الى الدرجة التي جعلت مهندسيها يعرضون على وكالة الفضاء ٤٣ تعديلا ممكنا عليها.

ويشير مستند آخر افرج عنه يوم الاربعاء الماضي الى انه في مارس (اذار) عام ١٩٨٣ نحت وكالة الفضاء الامريكية جانبا وبشكل رسمي الحاجة الى اجراء عملية اختيار سدادة لا تتأثر بأي اعطاب، ومضت الوكالة بعملية اطلاق المكوك رغم علمها بأن فشل أي سدادة واحدة كفيل بأن يحدث كارثة في ظروف معينة.

وقد أظهر الفيلم التلفزيوني الذي صور عملية الاطلاق المأساوية شعلة من اللهب تنبعث من الجانب الأسفل لصاروخ الدعم الأيمن مما أدى إلى انفجار خزان الوقود الذي سبب بدوره انفجار تشالنجر.

ويبدو ان «الشعلة غير العادية» اندفعت من الصاروخ من مكان يقع بالقرب من خزانات الوقود.

ومن المتوقع ان ينتقل فريق ابحاث ذري تابع للبحرية مع فريق من ٧ أشخاص وذراع آلية وكاميرات تلفزيونية الى مكان الحادث الاسبوع المقبل للتفتيش عما تبقى من اجزاء الصاروخ والاشتراك في الجهود المضنية التي يمكن ان تؤدي الى اكتشاف براهين قوية عن اسباب الكارثة.

# سلطات كوريا الجنوبية تعتقل قائد القوى المعارضة





رجال الشرطة يحيطون بمنزل قائد المعارضة المعتقل.

سيول ـ ر: القت الشرطة امس القبض على المنشق الكوري الجنوبي البارز كيم يونج سام بعد ان اتهم الحكومة بفرض احكام عرفية فعلية.

وكان كيم قد عقد مؤتمرا صحافيا في الشارع خارج مكتب مجلس النهوض بالديمقراطية التابع للمنشقين بعد ان منعته الشرطة من دخول المبنى.

وطالب الحكومة برفع امر الاقامة الجبرية الذي فرضته امس الاول على زميله المنشق كيم واي جونج (٦٠ عاما) وهو مرشح سابق في انتخابات الرئاسة بكوريا الجنوبية.

واشترك كيم يونج سام وكيم واي جونج الى جانب نحو ٢٠٠ من شخصيات المعارضة في التوقيع على التماس يطالب حكومة الرئيس تشون دو هوان السماح باجراء انتخابات رئاسة مباشرة، وذلك على الرغم من ان الذين كانوا يقومون بجمع التوقيعات والتوقيع على الالتماس قد يسجنون لمدد تصل الى سبع سنوات.

وقال كيم يونج سام (٥٨ عاما) وهو مرشح سابق في انتخابات الرئاسة ايضا في مؤتمره الصحافي الذي عقده في الشارع ان الحكومة تعلن «احكاما عرفية فعلية» بحملتها الصارمة التي تشنها على المطالبين بالديمقراطية.

وقال شهود عيان ان الشرطة اجبرت كيم على الدخول في سيارة في الوقت الذي تشاجر فيه انصاره واشتبكوا مع رجال الشرطة السرية. وقد نقل الى منزله غير ان معاونيه قالوا في وقت لاحق انه لا يخضع للاقامة الجبرية بالمنزل وانه حر في مغادرته.

## قائد الاركان التركي يزور اسبانيا

مدريد ـ كونا: وصل قائد الاركان العامة للجيش التركي الجنرال نيسدت اوروغ الى مدريد في زيارة تهدف الى وضع اللمسات الاخيرة على برنامج للتعاون بين تركيا واسبانيا.

وتستعد تركيا بموجب هذا البرنامج لشراء ٥١ طائرة نقل اسبانية من طراز (افيوكار سي.ان ٢٣٥) تبلغ قيمتها ٢٨٥ مليون دولار.

وقد تمت الموافقة مبدئيا على هذه الصفقة من الجانب التركي من قبل الهيئة العامة للتخطيط والمؤسسة الوطنية للملاحة الجوية وذلك بعد ان قامتا باستبعاد عرض ايطالي لبيع طائرات نقل مشابهة.

وسيقوم باستقبال الجنرال اوروغ قائد الاركان العامة في وزارة الدفاع الاسبانية الادميرال ليبيرال لوثيني. وستقوم البعثة العسكرية التركية بزيارة شركة كاسا لصناعة الطائرات وشركة سانتا باربارا لصناعة الاسلحة وكلاهما ملك للدولة.

وكان وزير الصناعة والطاقة الاسباني جوان ماجو قد قام قبل اسبوعين بزيارة رسمية لتركيا وهي اول زيارة يقوم بها وزير من الحكومة الاسبانية الاشتراكية لانقرة.

# كابول تركز جهودها على الحدود الشرقية من اجل تأليب القبائل ضد المجاهدين

جلال اباد (افغانستان) ـ ر: تنقض طائرات هليكوبتر مسلحة سوفياتية وافغانية يوجهها برج مراقبة تغطية شبكات للتمويه من هذا المطار الذي تحيط به حقول الغام وكانها قطارات الكترونية.

وتستقبل قرية شينوار وهي حصن حكومي يقع على بعد ٢٠ كيلومترا من الحدود الباكستانية ضيوفها بصفين من رجال ميليشيات القبائل المسلحين وهم يقفون جنبا الى جنب على طول السوق الترابية.

ويتحدث رجال قبائل الباشتون الباكستانية الذين يعيشون في بهو احدى الكليات هنا منذ شهر عن مزاعم باعتداءات الجيش الباكستاني في ممر خيبر موطنهم الاصلي ويقولون انه ليست لديهم اية معلومات عن اسرهم.

هذه هي نانجاهرار المقاطعة التي تشتهر بالزيتون وبساتين البرتقال والتي اصبحت الخط الامامي لمعركة كابول ضد المجاهدين ولحملتها من اجل كسب القبائل المتقلبة في ولائها الى جانب النظام الشيوعي.

ووسعت القوات السوفياتية والافغانية التي تنطلق من قواعد بينها مطار جلال اباد غاراتها الخاطفة خلال السنة الماضية وشنت هجمات كبيرة لسد الطرق التي يستعملها المجاهدون لدى قدومهم من مخابئهم في باكستان.

وقدمت كابول المال والاسلحة الى قبائل الباشتون في القرى الافغانية وفي مناطق مثل ممر خيبر في الجانب الباكستاني من الحدود الجبلية لحملها على منع المجاهدين من العبور الى افغانستان.

وحقق الهجوم على الجبهتين بعض النجاح. ويقول زعماء المجاهدين في مدينة بيشاور الباكستانية الواقعة على الحدود التي يتخذ معظم زعماء المجاهدين منها مقرا لهم ان الغارات التي شنت في العام الماضي جعلت ارسال رجال واسلحة عبر الحدود امرا اكثر صعوبة.

وبدأ بعض رجال قبائل الباشتون اتباع دعوة كابول وراحوا يعتقلون المجاهدين الذين يعبرون في اراضيهم.

ولكن ثمة مقولة عن رجال القبائل الذين افشلوا جميع المحاولات البريطانية للسيطرة عليهم هي ان في الامكان رشوتهم ولكن لا يمكن شراؤهم ابدا.

وعلى الرغم من ان باكستان وافغانستان تحاولان ابدا خطب ودهما فان طبيعة الاستقلال لدى الباشتونيين تستبعد اقامة اي تحالف اي من الدولتين.

ولعل اقرب شيء الى الحرب شاهده الصحافيون الاجانب الذين زاروا جلال اباد في الشهر الماضي هو نشاط طائرات الهليكوبتر.

وبلدة شينوار التي اصطف فيها بضع مئات من رجال الميليشيات لتحية ضيوفهم معقل حكومي قبل دخول القوات السوفياتية الى افغانستان في عام ١٩٧٩.

وتقوم مواقع حصينة بحراسة الطرق المؤدية اليها وتراقب سهل جلال اباد وجبال سبينجار التي تكسوها الثلوج والتي يستخدمها المجاهدون كطريق لتسللهم.

ويحتفظ رجال الميليشيات بمدافعهم الرشاشة من نوع كلاشنيكوف طوال الوقت حتى في مراكز محو الامية.

وبدأت كابول كجزء من حملتها لكسب تأييد القبائل استثمار اموال في مناطق الحدود وتوزيع اغذية وملابس على ان ثمة جدلا بالنسبة الى مواد اخرى ترسل عبر الحدود كالافيون والاسلحة.

عدد من رجال الباشتون الذين تسلحهم حكومة كابول لمواجهة المجاهدين.

ويقول خبراء مخدرات من باكستان والولايات المتحدة والامم المتحدة ان افيونا من شرق افغانستان يرسل الى مختبرات الهيروين في المناطق القبلية الباكستانية التي لا تخضع للقانون ولكن كابول تنفي ذلك.

ونفى عبد الرشيد وزيري نائب وزير شؤون القبائل والقوميات ان كابول ترسل اسلحة الى القبائل. غير ان والي خان كوكيخيل الزعيم القبلي في ممر خيبر صرح لرويتر بانه تلقى خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي مئات من مدافع كلاشنيكوف من افغانستان.

ويختبىء كوكيخيل الان في منطقة نائية من ممر خيبر بعد ان دمرت قوات باكستانية منزله واحتلت المنطقة المحيطة به عند مدخل الممر في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ووفر الهجوم الباكستاني في ممر خيبر الذي قال المسؤولون في بيشاور انه استهدف مهربي المخدرات وزعماء القبائل الموالين لكابول فرصة ذهبية لافغانستان لتظهر نفسها كحليف طبيعي للقبائل.

## ليبيريا تنفي عرض اللجوء السياسي على رئيس هاييتي

مونروفيا ـ أ. ب: نفت ليبيريا أمس عرضها اللجوء السياسي على ديكتاتور هاييتي المخلوع جان كلود دوفالييه، لكنها قالت إنها ستنظر في اي طلب رسمي يتقدم به.

وأصدر السكرتير الصحافي للرئيس صموئيل دو توضيحا للتقرير الذي نشرته وكالة الانباء الرسمية الليبيرية والتي نسبت فيه الى وزير الخارجية جوزف برنارد بلامو قوله «إن ليبيريا لا تبدي أية تحفظات في منح دوفالييه اللجوء السياسي اذا ما طلب ذلك رسميا».

وجاء في البيان المقتضب «ان ليبيريا لم تعرض اللجوء السياسي على الرئيس السابق دوفالييه، لكن وزير خارجية ليبيريا قال إن ليبيريا ستنظر إلى الأمر اذا ما تقدم دوفالييه بطلب رسمي في هذا المعنى».

الشرق الأوسط تنشر وثائق الخارجية البريطانية لعام ١٩٥٥ ١٦

# أزمة وزارية سببها الرئيس شمعون بترشيحه سفيراً إلى فرنسا دون استشارة وزير خارجيته

**لندن ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان**

**تتحدث الوثائق الحكومية البريطانية السرية ـ المتصلة بشؤون لبنان خلال عام ١٩٥٥ ـ والتي فتحت ملفاتها بعد بقائها طي الكتمان لمدة ٣٠ عاما عن عجز الحكومة اللبنانية خلال تلك السنة عن تنفيذ الاصلاحات الادارية التي اعطى البرلمان رئيس الوزراء صلاحيات خاصة من اجل تنفيذها. وكان الرئيس كميل شمعون نفسه قد انتخب قبل ثلاث سنوات من ذلك بناء على وعده بتحقيق مثل هذه الاصلاحات. وكان لبنان خلال تلك السنة، شأنه شأن عدد من الدول العربية الاخرى، تحت ضغوط من أجل الانضمام الى حلف بغداد.**


كميل شمعون


كمال جنبلاط

صائب سلام

كان إميل البستاني عضوا في مجلس النواب اللبناني ورجل اعمال ناجحا معروفا في البلدان العربية والاوساط الغربية، وخصوصا لدى البريطانيين. وكان عضو في مجلس العموم البريطاني اسمه ف. بيردن قد زار القاهرة بدعوة من اميل البستاني في اوائل عام ١٩٥٥ فسأل سفير بريطانيا في القاهرة عن رأيه في البستاني. وقد رد السير رالف ستيفنسون بقوله ان اميل البستاني ليس معاديا للبريطانيين.

واستفسر عن اميل البستاني عضو في مجلس اللوردات البريطاني هو اللورد جون هوب فكتب إي. إم. روز عن دائرة شؤون المشرق العربي في وزارة الخارجية البريطانية يوم ٣ مارس (آذار) ١٩٥٥ تقييما لشخصية البستاني قال فيه:

«٢ ـ أبدت سفارة صاحبة الجلالة في بيروت في التقرير الخاص بالشخصيات اللبنانية الملاحظات التالية (عن البستاني):

«... ينادي بقوة بالوحدة العربية ويظهر انه صديق صريح لبريطانيا مع التشديد على كلمة صريح. يتوق الى ان يصبح رئيسا للجمهورية ويسخر مصالحه التجارية لخدمة طموحاته السياسية والعكس بالعكس. خطه الرئيسي هو السعي لاكتساب الشعبية والشهرة بمعارضة ثابتة للقوى الموجودة. ولكونه الطفل الشقي على المسرح السياسي اللبناني، فإنه لا يجب أن يوثق به بعيدا عما تراه العين ولكن جلده سميك الى درجة أنه وغد جذاب الشخصية».

«٣ ـ عندما سئلت دائرة (شؤون المشرق العربي) عام ١٩٥٣ عن آرائها بشأن السيد البستاني أعطت حكما سيئا للغاية. وقد اوحت بأنه ربما كان يعمل ضد مصالحنا في الشرق الاوسط، وأوصت اعضاء البرلمان بأن يتجنبوه. وقد علم انه خلال جولة الى الشرق الاوسط رتبها لاعضاء من البرلمان عام ١٩٥١ رتب مؤتمرا صحفيا هاجم فيه سياسة بريطانيا في مصر...».

ثم قال روز:

«٤ ـ بحلول عام ١٩٥٤ راجعت الدائرة حكمها نوعا ما بالنظر الى ان السيد البستاني لم يعط اسسا (تبرر) انتقاده خلال جولة اعضاء البرلمان في فترة ١٩٥٣ ـ ٥٤. وقد تقرر بعدئذ انه بالنظر الى اننا لا نستطيع اقناع اعضاء البرلمان بعدم قبول دعواته، فاننا لن نفعل شيئا الا مجرد تحذيرهم مقدما بأن يسيروا بحذر في تعاملاتهم معه. وهذا هو الموقف الحالي». واختتم روز تقيمه لشخصية إميل البستاني ومواقفه بقوله:

«بالرغم من انه غير مناوىء للبريطانيين، فإن آراءه السياسية كقومي عربي (مناد بالوحدة العربية) نادرا ما تتفق مع آراء حكومة صاحبة الجلالة».

## العلاقات البريطانية ـ اللبنانية

ترى ماذا كانت اهم عناصر العلاقات بين بريطانيا ولبنان عام ١٩٥٥؟ تتضمن الرسالة السرية التالية من السفير البريطاني في بيروت الى السير أيفون كيركباتريك، وكيل وزارة الخارجية في لندن، بتاريخ ٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٥ وصفا لاكثر العناصر اهمية في العلاقات بين البلدين:

«عزيزي آيفون: طلب مني وليام سترانج في رسالته المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣ ان اعرض من حين الى آخر، افكاري بشأن اكثر العناصر وزنا في العلاقات بين المملكة المتحدة ولبنان. وقد اجملت هذه (الافكار) في رسالتي رقم ١٠٤٢ / ٣ / ٥٣ ج بتاريخ ١ يوليو (تموز) ١٩٥٣.

«٢ ـ لم تتغير العناصر الاساسية كثيرا منذ ذلك الحين ويبدو ان الوقت الحاضر ليس وقت اعطاء تقييم جديد. وينبغي في هذه الاثناء ان أقول اننا لا نخسر مركزنا. بل انني اعتقد، بالعكس من ذلك، اننا نحقق بعض التقدم. وسنستطيع التحدث بقدر اكبر من الثقة بعد سنة من الان لاننا في مسائل حيوية معينة (العسكرية مثلا) لم نصل الى مرحلة التفاصيل. منذ تقريري الاخير، تحسنت علاقات بريطانيا مع الشرق الاوسط ككل. ولا يجب ابدا التفكير في لبنان الا في هذا السياق الاقليمي. من الناحية الاستراتيجية لنا الان حق غير منازع في اعادة تنشيط القاعدة المصرية لسنوات معينة قادمة في ظروف معينة محددة. وهذه نقطة ثابتة في علاقاتنا مع هذا البلد. يضاف الى هذا اننا بقدر انسحابنا من مصر، نقوم بالبناء في قبرص، التي هي على بعد مسافة قصيرة عبر الماء. وكلما كنا اقوى واكثر استعداد في شرق البحر الابيض المتوسط، كلما ازداد شعور اللبنانيين بالامان. وبناء على هذا، فإنه نتيجة للمعاهدة الانجلو ـ مصرية تحسن مركزنا في لبنان. وبالمثل، فإن التأكيد مجددا على المصالح البريطانية في العراق، و (نفط) ايران والخليج قد زاد من تقوية مركزنا هنا.

«٣ ـ بالنظر الى ان بريطانيا لم تصل بعد الى نقطة التطابق التام في المصالح مع امريكا وفرنسا في الشرق الاوسط فإننا نتنافس بصورة طبيعية مع هؤلاء الاصدقاء والحلفاء في مجالي التجارة والنفوذ السياسي العام. واعتقد اننا نحقق اكثر من مجرد المحافظة على مركزنا، ويرجع هذا من ناحية الى الاسباب المذكورة اعلاه ومن ناحية اخرى الى اننا نعرف المعالجة التكتيكية للوضع السياسي المحلي معرفة افضل ولنا لمسة اخف ولكنها اكثر فعالية في ذلك. ان رئيس الجمهورية اللبنانية صديقنا، وبالرغم من انه ليس افلاطون أو هرقل فانه يثق بنا ونستطيع بطريقة أو بأخرى تغذية تلك الثقة. ويتجنب رؤساء وزرائه ووزراؤه وأولئك الذين يطمحون الى خلافته في المستقبل القريب اعطاءنا سببا للاستياء، بل يحاولون احيانا كسب علامات جيدة.

«٤ ـ اننا نبدي اهتماما متزايدا بهذا البلد ونحاول من دون اخفاق مساعدتهم في مساعدة انفسهم. والوجود المستمر هنا لبعثة التدريب من سلاح الجو الملكي (البريطاني) له اهمية كبيرة من هذه الناحية، ومن شأن المحادثات العسكرية المأمولة، إذا ما عقدت وكانت ناجحة، ان تزيد من تحسين فرصنا. من الناحية التجارية، حققنا تقدما ممتازا في الطيران المدني، ولو حذت مصالح بريطانية اخرى حذو هيئة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار والشركات المستقلة المرتبطة الان معها وقدمت رأسمالا مشاركا مدعوما بتكنولوجيات سليمة، وذكاء تجاري، وكفاءة في الادارة وصدق بريطاني عادي، فإننا نستطيع انتهاز فرص ذهبية كثيرة.

«٥ ـ بالنسبة الى نفط الشرق الاوسط، ذلك العنصر الذي تعتمد عليه سلامة البلاد بصورة رئيسية هذه الايام، لم يفقد لبنان اي قدر من اهميته كبلد عبور ونقطة نهاية. ولانزال نتفاوض مع اللبنانيين بشأن سعر منتجات مصفاة طرابلس وذلك الوضع غير مرض في الوقت الحاضر، ولكننا على الاقل في وضع افضل مما كنا عليه قبل سنتين لاننا تغلبنا على العقبات التي كانت في طريق مراجعة الاتفاق العام للعبور».

## حكومة سامي الصلح

في بداية عام ١٩٥٥ كانت حكومة سامي الصلح رئيس وزراء لبنان قد حصلت على موافقة مجلس النواب على ان تصدر مراسيم تشريعية لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٤. ولكن مجلس النواب قام في الاشهر الاولى من عام ١٩٥٥ بتشكيل لجنة من تسعة نواب للتدقيق في شرعية المراسيم التي تصدرها الحكومة ومعرفة كيف يمكن انتقادها بناء على ذلك. وقد تم تشكيل لجنة الرقابة البرلمانية هذه خلال غياب رئيس الوزراء عن البلاد في زيارة الى العراق. وفي تلك الاثناء ابلغت اللجنة مجلس النواب بأن الحكومة تجاوزت الصلاحيات المعطاة لها من المجلس. وعندئذ قدم شارل الحلو ـ الذي كان وزير العدل والصحة ـ استقالته من حكومة سامي الصلح يوم ٢٩ مايو (ايار) احتجاجا على رضوخ الحكومة لقرارات مجلس النواب.

التقرير التالي من السفير البريطاني في بيروت السير إدوين تشابمان اندروز، بتاريخ ٨ يوليو (تموز) الى وزير الخارجية في لندن، يلقي الاضواء على الحالة السياسية في لبنان خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٥٥:

«سيدي: في برقيتي رقم ٥١١ ابلغتكم بأن تغييرات مبكرة في الحكومة قد بدت محتملة. وفي هذا التقرير الحالي يشرفني ان استعرض الوضع السياسي الداخلي هنا بمزيد من التفصيل.

«٢ ـ كان نشاط الحكومة خلال الاشهر الستة الماضية بصورة رئيسية في مجال السياسة الخارجية بالرغم من حقيقة ان رئيس الوزراء يتعرض لضغط مستمر داخل وخارج مجلس النواب لتنفيذ الاصلاحات الادارية التي منحه البرلمان من اجلها صلاحيات خاصة والتي انتخب وزير الجمهورية نفسه في واقع الامر لمنصبه من اجلها قبل حوالي ثلاث سنوات. بالرغم من ان عدم الرضى في اوساط الشعب عن اخفاق نظام الحكم في معالجة المساوىء لم يصل الذروة التي تميز بها صيف عام ١٩٥٢، فإن ثمة اعترافا عاما بحقيقة ان هذا لا يعود الى اية فضيلة يمكن ان يتسم بها نظام الحكم بقدر ما يعود الى تحسن الوضع التجاري والاقتصادي العام وبوادره. وقد بدا لمراقبين كثيرين هنا ان الحكومة، وخصوصا رئيس الجمهورية، قد سلطوا الضوء الكشاف على الشؤون الخارجية من اجل تحويل الاهتمام العام عن عجزهم على معالجة مشكلة الاصلاحات الشائكة التي تحف بها اعتبارات شخصية كثيرة. وخلال الاشهر الستة الماضية حضر رئيس الوزراء ووزير الخارجية مؤتمر باندونج وزارا بلدانا عديدة في الشرق الاقصى. وقام رئيس الجمهورية بزيارة رسمية الى كل من ايطاليا وتركيا وقام رئيس الجمهورية التركية بزيارة رسمية الى هنا. ولكن الامر الرئيسي كان الحلف التركي ـ العراقي الذي اظهرت الحكومة اللبنانية تجاهه منذ البداية موقفا متأرجحا بالرغم من ترحيب رئيس الجمهورية وتأييده الثابت. وبالنسبة الى الشعب اللبناني تبدو القصة الان قصة مبادرة متسرعة تلاها تراجع تدريجي غير مشرف عن تأييد الحلف في منتصف يناير الى حياد تام بينه وبين الحلف العربي المنافس في منتصف مايو (ايار). وخلال ذلك لم تعط الحكومة سببا للهجوم عليها من جانب القوميين العرب والشيوعيين فحسب، وانما فقدت تأييدها ايضا في اوساط الموارنة، وحزب الكتائب والعناصر الموالية للفرنسيين عامة واغلبية المسلمين السنة. وقد رأى هؤلاء او تظاهروا بأنهم يرون في الحلف ظل الهلال الخصيب. واكدت العناصر الموالية للغرب انها تفضل ان تكون روابطها مع الغرب مباشرة. وقد كان الموقف العام تجاه التقارب مع تركيا وتبادل الزيارات بين رئيسي البلدين فاترا، وفي هذه الاثناء تظل الادارة الداخلية متراخية، والمحاكم فاسدة، والشرطة غير فعالة، والخروج على القانون مستشريا في المناطق الجبلية بالنائية. ولاتزال الاصلاحات الاجتماعية اللازمة منذ وقت طويل ولكنها تتطلب اعادة توزيع معتدلة للثروة، حرفا ميتا. ولم يتم تحقيق تقدم في بناء نظام ديمقراطي معقول لنقابات العمال او جهاز مهما كان اوليا لتنظيم العلاقات الصناعية، ومن اعراض الوضع المتردي ان رئيس الوزراء قد استخدم في الشهر او الشهرين الماضيين صلاحياته لكبت الانتقاد العام.

«٣ ـ دلائل الانهيار الاولى الخطيرة في مجلس الوزراء الحالي (الذي يعتبر الان قديما بالمعايير اللبنانية) ظهرت بعد وقت قصير من مغادرة الرئيس التركي. وقد كانت القضية المباشرة تافهة بما فيه الكفاية. اذ تقلب الحكومة النظر منذ بعض الوقت في فكرة اجراء تعديل في المناصب الدبلوماسية والمدنية الداخلية الرفيعة. وكان لا بد في بلد تعتبر فيه الشخصيات والولاءات والتحيزات الشخصية اكثر اهمية من النواحي السياسية والجدارة الفردية ان تسبب مثل هذه المهمة ضغوطا وتوترات. ولو كان رئيس الجمهورية شخصية اقوى، لكان قد عقد عزمه على عمل الشيء الافضل للبلاد بعد استشارة رئيس الوزراء وربما الوزراء الآخرين، ولكان تصرف على مسؤوليته الخاصة (...)».

ثم شرح السفير في تقريره القضية الرئيسية التي ثار الخلاف بسببها، ويمكن ايجازها على النحو التالي: كان قد تردد اسم موسى مبارك (الذي كان في ذلك الحين مدير دائرة الجمارك وكان سابقا وزيرا للخارجية) كمرشح لشغل منصب سفير لبنان في باريس. ومع انه كان معروفا بثقافته الفرنسية، الا انه كان ينتقد الفرنسيين علنا وبقوة في بعض الاحيان. وقد اصر الرئيس كميل شمعون على ان ترسل وزارة الخارجية اللبنانية رسالة تطلب فيها من الرئيس الفرنسي الموافقة على ترشيح موسى مبارك. ولكن وزير الخارجية، الفريد نقاش، وقف ضد رغبة الرئيس شمعون وهدد بأن يستقيل من منصبه اذا سعى الرئيس اللبناني الى تجاوزه في هذه المسألة. وخلاصة الامر ان الفريد نقاش لم يعترف بترشيح مبارك لمنصب السفير في باريس فأثار هذا احتمال ان يقيله الرئيس شمعون او ان يقدم سامي الصلح استقالة حكومته او يقوم بتعديلها لاخراجه (اي وزير الخارجية) منها. اما بقية المناقلات في جهاز الخدمة المدنية (ضمن المستويات العليا) فظلت معلقة مما ادى الى ركود نشاط معظم الدوائر الحكومية.

ثم مضى السفير البريطاني في بيروت فقال في تقريره:

«٥ ـ طائر النوء العاصف، الزعيم الدرزي كمال جنبلاط زعيم حزبه الذي يسمى الحزب الاشتراكي، والذي يجمع بين كونه مثاليا ودارسا للتصوف الهندي، ومعجبا بنهرو، ورجلا غير عملي ولكنه يتمتع ببعض القسوة الجوهرية التي يمكن ان تنتج في اللحظة المناسبة، فصاحة ثورية نارية ومقنعة، وراس رمح الهجوم النهائي على نظام الحكم القديم قبل ثلاث سنوات، اطلق الان نداء بوقه مرة اخرى. ومن اجل استباق الضغط المتزايد، وجه رئيس الوزراء دعوة لعقد جلسة طارئة لمجلس النواب. ولم يحدث حتى الان اشتباك كبير، ولكن استجوابا تقدمت به مجموعة قوية على رأسها رئيس الوزراء السابق، عبد الله الياقي، بخصوص اعضاء الصناعات الجديدة من الضرائب ويمكن جدا ان يثير مسألة الثقة ويضع الحكومة في خطر.

«٦ ـ من مظاهر هذه الفترة، وهي مظاهر تذكر بالاسابيع الاخيرة لنظام الحكم القديم، الاجتماعات السرية التي تعقد الان بين الزعماء السياسيين للطائفة الاسلامية السنية. وهؤلاء هم حسين العويني، وهو تاجر ثري، وصائب سلام الذي دبر امر ازاحته عن مقعده في مجلس النواب بالتعديل الاخير لحدود الدوائر الانتخابية، وعبد الله الياقي ورئيس الوزراء الحالي، وقد اجتمعوا مرتين في الآونة الاخيرة لمناقشة الوضع. لقد اسقط نظام الحكم القديم في نهاية الامر، بالرغم من اغلبية برلمانية قوية مؤيدة لاستمراره، نتيجة لرفض جميع الزعماء السنة تشكيل حكومة. وهذا هو الموضع الذي يكشف فيه النمط الطائفي عن عقب اخيل اي نظام حكم رئاسي في هذا البلد. فإذا ما اتحد السنة في تمرد على رئيس الجمهورية، فإن عليه إما ان يخرج عن العرف الراسخ ويكلف شخصا غير سني بتشكيل حكومة، او ان يستقيل. وكي يفعل الامر الاول سيحتاج الى تأييد شعبي قوي ـ يفتقر اليه من حيث التعريف ـ والا فلن يكون السنة حمقى الى درجة الاتحاد ضده. وبناء على هذا، فإنه عندما يرى المرء النسور وهي تلتقي بعضها مع بعض، فإنه يدرك ان الجثة موجودة هناك. ولا بد انكم تذكرون ان الرئيس شمعون كان متمنعا عن استدعاء سامي الصلح لتشكيل حكومة بسبب عناده المعروف في التخلي عن المنصب بمجرد ان يشغله. ويعي ابناء طائفته هذا الامر مثلما يعيه رئيس الجمهورية وهم ليسوا بأي حال من الاحوال منزهين عن استخدامه، اذا ما اعتقدوا بأن اللحظة مواتية، لاسقاط النظام وتأمين صفقة جديدة بذلك. ولا شك في ان رغبتهم في عمل ذلك في الوضع الراهن قد اشتدت لكون جميع السنة في هذه البلاد يشعرون بروابط مع مصر والمملكة العربية السعودية اقوى من روابطهم مع سورية والعراق. وبناء على هذا فقد وقفوا ضد انضمام لبنان الى الحلف.

«٧ ـ هكذا تطرح الصورة العامة نفسها امامي بصورة موجزة، ولكن من الخطأ رسمها بألوان قاتمة اكثر مما يجب. ومن المؤكد انه يوجد خطر بالنسبة الى نظام الحكم، ولكن من المحقق ان الخطر ليس فوريا. ولم يكتسب الانتقاد العام والمعارضة لنظام الحكم حتى الان تعبيرا مترابطا، ويرجع هذا الى حد كبير الى ازدهار البلاد تجاريا (...)، ومن ناحية اخرى الى انه لا يوجد بديل واضح للرئيس شمعون كرئيس للدولة. وقبل ثلاث سنوات بدا كميل شمعون، الذي كان زعيم اقلية برلمانية صغيرة في مجلس النواب، ملاك نور بالمقارنة بالشيخ بشارة الخوري الذي القيت جميع علل البلاد عند اقدامه اعتقادا بأن تساهله تجاه اعضاء عائلته قد حول لبنان الى مزرعة خاصة. ولكن الوضع ليس كذلك بأي حال من الاحوال هذه الايام. فلو اختفى الرئيس شمعون لسبب او آخر، فإنه لا احد يستطيع التنبؤ بمن سيخلفه. فالشخص الذي جاء في الترتيب الثاني وقت انتخابه، وهو حميد فرنجية، لا يتمتع بتأييد شعبي. يضاف الى هذا ان عائلته منهمكة في الوقت الحاضر في حرب مسلحة، نجمت عن عملية ثأر دموية، في شمال لبنان. وهو لا يتحدث الا الفرنسية ويعتقد كثيرون بأنه عميل للفرنسيين، مع ان السفارة الفرنسية لا تشجع هذا الاعتقاد ولكنها على العكس من ذلك لا تخفي تحسباتها بشأنه. وبناء على هذا فإنه اذا ما اتحد الزعماء السنة ضد رئيس الجمهورية الحالي، فإنني اعتقد بأنهم سيترددون قبل فرض القضية لئلا يفتحوا الباب امام هيجان شعبي لا ضد الرئيس (الذي يمثل في النهاية الاستقرار والتعامل المستقيم بالرغم من ان افعاله ضعيفة اكثر مما يجب في كثير من الاحيان) فحسب، وانما ايضا ضد البنية الطائفية للمجتمع السياسي، مما سيعني بدوره احزابا سياسية نصف ناضجة سيكون الشيوعيون بينها ـ مع لبس بعضهم قناع القوميين العرب ـ الاعلى صوتا والافضل تنظيما، ان لم يكونوا الاقوى».

## حكومة الصلح الجديدة

قدم سامي الصلح يوم ٩ يوليو (تموز) استقالة حكومته الى الرئيس كميل شمعون الذي كلفه بتشكيل حكومة جديدة. وقد اتم سامي الصلح هذه المهمة مساء اليوم ذاته. ولم يشمل التغيير في الحكومة الا الوزراء الموارنة وكانوا ثلاثة. اذ حل حميد فرنجية محل الفريد نقاش في منصب وزير الخارجية، وبيير ادة مكان محيي الدين نصولي (سني) في منصب وزير المالية، وعين سليم لحود وزيرا للتربية والتعليم (وخرج من الحكومة بالاضافة الى الفريد نقاش موريس زولين وجورج صيراوي).

وقد تساءل السفير البريطاني في بيروت في تعليقه على تشكيل حكومة سامي الصلح الجديدة، او تعديل حكومته السابقة عن كيف سيواجه بيير ادة حملات اميل البستاني ومجموعته عليه في مجلس النواب. وقال السفير في تقرير الى لندن بتاريخ ١١ يوليو (تموز) ان اميل البستاني كان الذي تسبب في استقالة بيير ادة من منصبه الوزاري السابق في اوائل عام ١٩٥٤. واعرب السفير ايضا عن شكه في بقاء حكومة سامي الصلح الجديدة لمدة طويلة.

وقد حصلت حكومة سامي الصلح الجديدة على ثقة مجلس النواب يوم ٤ يوليو بأغلبية ٢٢ صوتا مقابل ١١ مع امتناع نائبين عن التصويت وتغيب عدة نواب عمدا عن جلسة التصويت على الثقة. وكان الامر الجديد في جلسة الثقة انها كلها نقلت اذاعيا بناء على إلحاح النائب المعارض اميل البستاني، ولم تقتصر التغطية الاذاعية على بيان رئيس الوزراء وحده. ولم يتضمن بيان الحكومة الجديدة شيئا جديدا ملفتا للانتباه. اما موقف المعارضة من ذلك البيان فقد قال عنه السفير البريطاني في بيروت في تقرير الى وزير الخارجية هارولد ماكميلان، بتاريخ ١٨ يوليو ما يلي:

«٤ ـ افتتح هجوم المعارضة اميل البستاني الذي يبدو من الواضح انه لا يكن محبة لحكومة تضم بيير ادة ووجد برنامجها معرضا للكمات. وقد قام بذكاء شديد وبعد ان ضمن في البداية اذاعة المناقشة، بكيل سلسلة من الاتهامات المتعلقة بالفساد والمحسوبية، ودعم ذلك بفيض من الامثلة الفردية من النوع المختار على نحو يدعو للاعجاب ليثير خيال الجمهور المستمع. وقد ندد بالحكومة على اساس انها عملية ترقيع تظل ضمن الاطار السياسي والاخلاقي المحدود لسالفتها وانتقد الوزراء الثلاثة الجدد على قبولهم الدخول فيها. وقد عزز المتحدثون المعارضون الذين تلوه هذا الهجوم بأمثلة من عندهم وكانت الحكومة التي فوجئت ولم تكن مستعدة، ضعيفة في ردودها. ولوحظ بوضوح ان ادة بقي صامتا.

«٥ ـ كانت المساهمة الوحيدة ذات القيمة من مقاعد الحكومة من حميد فرنجية، وكانت بخصوص السياسة الخارجية. فردا على هجوم شنه كمال جنبلاط على الحكومة لتسامحها تجاه الحزب القومي السوري، وردا على مناداته بالحلف الثلاثي المقترح، القى فرنجية خطبة فعالة قديرة اتهم فيها الحكومة السابقة عمليا بعدم النجاح في مجال الشؤون الخارجية الا في الحاق المزيد من الضرر بالعلاقات مع البلدان العربية، وقال ان مهمته الاولى ستكون توجيه جهوده نحو تحسين العلاقات، اولا بين لبنان وسورية. ووعد بالتشاور مع الزعماء السوريين بشأن القضايا (المعلقة) بين البلدين.

«٦ ـ بدأت فقرة مشؤومة بالنسبة الى المصالح البريطانية وكذلك لبوادر حكومة تتمتع بشجاعة تنفيذ سياساتها بتدخل مطول من عبد الله الياقي اتهم فيه الحكومة السابقة بتوقيع اتفاق مع شركة نفط العراق بخصوص عوائد النفط (قائلا ان الاتفاق) تنازل عن حقوق لبنان العادلة. وكان جواب رئيس الوزراء لينا. اذ قال انه مستعد لعرض الاتفاق على الوزراء الجدد ـ اي فرنجية وادة ـ فإذا اعتبروه غير ملائم للمصالح اللبنانية، فإنه مستعد لعرضه على مجلس النواب للمناقشة. واضاف فرنجية نفسه انه يتفق مع عبد الله الياقي على ان الحكومة يجب ان لا توقع على اتفاقات من هذا النوع من دون مناقشتها في مجلس النواب».

ثم قال السفير في ختام تقريره ان الحكومة حصلت على الثقة من المجلس بالرغم من ان اداءها في المناقشة كان رديئا بصورة عامة. واضاف ان الصحف اللبنانية لم تبد تعاطفا مع الحكومة الجديدة وقال: «يبدو ان الحكومة الجديدة قد اهتزت هزة عنيفة نتيجة الاستقبال الذي لقيته وانها تعد نفسها لاتخاذ اجراءات تستعيد بها مركزها (...)».

**في المقالة التالية:**

**النزاع بين الرئيس شمعون وقائد الجيش اللواء فؤاد شهاب، واستقالة حكومة سامي الصلح.**

SECRET

(1042/1/55G)

ZP 15/25

Z

Mr Blackhurst

BRITISH EMBASSY,

BEIRUT.

June 6, 1955.

Levant Dept
For draft reply

Dear Ivone,

In his letter ZP 9/2 of the 21st January, 1953 William Strang asked me to set forth, from time to time, my ideas concerning the most weighty factors involved in the relations between the United Kingdom and Lebanon. These I outlined under cover of my letter No. 1042/3/53G of the 1st July 1953.

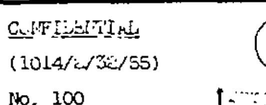
2. Basic factors have not changed much in the interval and it seems to me that the present is not the time to make a new assessment. Meanwhile, I should say that we were not losing ground. On the contrary I think we are making some progress. We shall be able to speak with more assurance a year hence because in certain vital matters (military for example) we have not yet got down to brass tacks. Since I last reported, Britain's relations with the Middle East as a whole have improved; and the Lebanon must never be thought of except in this regional context. Strategically we now have an indisputable right to "re-activate" the Egyptian base for some years to come in certain defined circumstances. That is a fixed point in our relations with this country. Moreover, in so far as we are withdrawing from Egypt, we are building up in Cyprus, which is only just across the water. The stronger and more prepared we are in the Eastern Mediterranean, the more secure the Lebanese feel. As a result, therefore, of the Anglo-Egyptian Treaty our basic position in Lebanon has improved. Similarly the re-affirmation of British interests in Iraq, Persia (oil) and the Gulf, have further strengthened our position here.

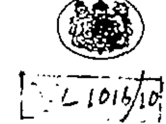
3. Since Britain has not yet reached the point of complete identity of interests with America and France in the Middle East we are naturally competing with these our friends and allies in the fields of commerce and general political influence.

Sir Ivone Kirkpatrick, G.C.M.G., K.C.B., / I think
Etc., etc., etc.

من السفير البريطاني في بيروت الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٥: «علاقات بريطانيا مع الشرق الاوسط ككل تحسنت ويجب الا ينظر الى لبنان الا ضمن هذا السياق الاقليمي».

CONFIDENTIAL





BRITISH EMBASSY,

(1014/2/32/55)

BEIRUT.

No. 100

L 1016/10

July 18, 1955

Sir,

I have the honour to refer to my despatch No. 95 dated the 11th of July, 1955, and to report that M. Sami Solh's new Government was accorded a vote of confidence on the 14th of July by 22 votes to 11, with 2 abstentions and several deliberate absences.

2. On the insistence of the opposition Deputy Emile Boustani, the whole debate, and not merely the Prime Minister's address, was broadcast. The press comments next day suggest that the experiment will probably not be repeated by this Government.

3. I enclose a summary of the Prime Minister's statement. The general tone of it was that in the period of prosperity through which the Lebanon is passing the Government and the Chamber must work together to maintain this favourable situation and even improve it. To this end a number of measures were proposed, none of which was objectionable or very controversial, but none of which, on the other hand, bore the marks of a new approach to the problems which contributed to the fall of the previous Cabinet. In the realm of foreign policy the Government would continue to promote Arab unity, cultivate good relations with Syria as a starting point towards this unity, and support the United Nations.

4. The opposition attack was opened by Emile Boustani, who evidently has no love lost for a government containing Pierre Edde and found its programme wide open to punches. Very cleverly, having secured at the beginning that the debate should be broadcast, he launched a series of accusations of corruption and nepotism, backed with a wealth of quotation of individual instances of a kind admirably chosen to catch the imagination of the listening public. He condemned the Government as a mere patched-up job which remained bound within the same cramping political and moral frame as its predecessor; and criticised the three new Ministers for accepting office. The succeeding opposition speakers reinforced this attack with instances of their own and the Government, caught ill-prepared, was feeble in its replies. Edde was conspicuously silent.

The Right Honourable
Harold Macmillan, M.P.,
etc., etc., etc.,
FOREIGN OFFICE

من السفير البريطاني في بيروت الى وزير الخارجية هارولد ماكميلان بتاريخ ١٨ يوليو (تموز) ١٩٥٥: «اميل البستاني افتتح هجوم المعارضة، والغرض انه لا يكن محبة لحكومة تضم بيير اده».

















في شكلها الجديد
وأسلوبها الإسلامي المتميز

بسم الله الرحمن الرحيم

المسلمون
جريدة المسلمين الدولية AL.MUSLIMOON

ثمن النسخة

Price List

السنة الثانية ـ العدد الرابع والخمسون ـ السبت ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٦/ ١٥ فبراير ١٩٨٦
Volume: 2 Issue No: 54 Saturday 6 Jumada (II) 1406/ 15 February 1986

القرآن الكريم
معجزة ومنهج معا
[الشيخ الشعراوي مع القرآن الكريم ـ الصفحة ٨]

# تركيا تبحث إطلاق حرية الحجاب

## التماسات إلى الرئيس التركي للسماح للطالبات بوضع الحجاب وإطلاق المعتقلين
## مشروع قانون لتحديد مفهوم "الإباحية والانحلال"!

انقرة ـ الاردن ـ «المسلمون»

تلقى الرئيس التركي كنعان افرين عدة التماسات من بعض طالبات الجامعات التركية وأولياء أمورهن، يناشدونه التدخل للسماح بارتداء الحجاب الشرعي داخل الجامعات لمن تشاء من الطالبات، وإصدار تعليمات للمسئولين في الجامعات تقضي بعدم التعرض لأية طالبة تضع الحجاب، وحمايتها من المضايقات. ناشد أصحاب هذه الالتماسات الرئيس التركي إطلاق سراح بعض القيادات الاسلامية، ممن تقرر تحديد اقامتهم، والعمل على إلغاء قرارات منع دخول الطالبات المحجبات الى قاعات الدراسة.

وكانت الحكومة التركية قد اصدرت منذ أيام قانونا يقضي بمعاقبة كل من يحاول الاساءة إلى القرآن الكريم، أو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء هذا القانون ضمن إجراءات أخرى تهدف إلى وضع حدود امام التطرف الاباحي الذي تجرأت بعض عناصره في العاصمة التركية على التطاول على الدين والتهكم على المتمسكين بتقاليدهم الاسلامية.

طالب بعض اعضاء البرلمان التركي بوقف تيار الاباحية والانحلال الذي كان من مظاهره توزيع المجلات الجنسية في تركيا مثل «برافو» و«اركاشي» و«جوزدي» وغيرها، ونشر طبعة تركية من مجلة «البلاي بوي»، لتكون تركيا بذلك أول دولة اسلامية تسمح بتداولها، كما انها لا تحظر نشر الصور العارية في صحفها اليومية.

وفي المقابل تقدم عدد من أعضاء حزب الوطن ـ وهو الحزب الحاكم ـ بمشروع قانون إلى البرلمان يقضي بتكوين لجنة لتحديد مفهوم «الاباحية والانحلال» بدعوى أن ما يراه البعض انحلالا ما هو إلا عصرية تساير الاتجاه العلماني للدولة التي ينص قانونها على العلمانية.

ومن ناحية اخرى تلقى الرئيس التركي كنعان افرين مذكرة من مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن، يطالب فيها برفع العقوبات التي صدرت ضد عدد من القيادات الاسلامية التركية، ومنهم البروفسير نجم الدين اربكان وشوكت كازان، ضمن من تقرر تحديد إقامتهم جبريا من زعماء حزب السلامة الوطني. وقالت المذكرة الاردنية ان المسلمين في كل مكان يطالبون باستمرار الجهود المبذولة الآن ـ بمشاركة تركيا ـ لتكوين كتلة إسلامية متحدة تتمتع بوزن دولي كبير، لمواجهة مشاكل المسلمين، في قبرص وفلسطين ولبنان واريتريا وغيرها. كما اشادت المذكرة بالجهود الطيبة التي تقوم بها الحكومة التركية لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وقام مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بتسليم نسخة رسمية من هذه المذكرة إلى السفير التركي في عمان.

## رسالة الناشر

قبل سنوات كنا نقف على سرير لخينا الاكبر السيد شرف على حافظ رحمه الله، وهو يلفظ انفاسه الاخيرة في المستشفى بعد نضال مرير مع مرض السرطان.

وعندما كنا نلقنه الشهادتين، ونبلل فمه ببعض الماء البارد وهو «ينازع» قبل انتقال روحه إلى بارئها، توقف القلب عن الخفقان، وصعدت روحه إلى بارئها، وكان الطبيب المناوب في المستشفى يدخل فجاة إلى الغرفة فابعدنا عن السرير واخذ يضغط بيديه وبكل قوته على صدره في محاولة لاعادة الحياة إلى القلب.

وبحركة لا شعورية امسك احدنا بهدوء بيد الطبيب ليمنعه من الاستمرار في المحاولة، فلقد صعدت الروح إلى من انشاها اول مرة.

احببنا ان ننقل إليكم هذه التجربة الشخصية، في الوقت الذي تناقش فيه «المسلمون» قضية على جانب كبير من الاهمية وهي إلى اي مدى يمكن ان يذهب الاطباء في محاولة الابقاء على حياة المرضى الميئوس من حالتهم.

وفي هذا العدد وعلى الصفحة الثالثة تقدم «المسلمون» عرضا لآراء العلماء المسلمين حول اجهزة الانعاش، وهو امتداد للحملة الصحفية التي بدات في العدد الماضي.

وقد تبدو هذه القضية التي تثيرها «المسلمون» جدلية، وهي كذلك في جزء منها، وهو الذي يتعلق بحالات المرضى الميئوس من شفائهم، لكن محاولة إعادة الحياة إلى بعض اجهزة الجسم لمرضى انهكهم المرض وانتقالهم إلى عالم الراحة.

لكن القضية مع تطور الطب اصبحت تحتاج إلى مناقشة، حاولنا ان يشارك فيها الجميع: علماء الدين، والاطباء، ومع ذلك فهناك حقيقة ربما غابت عن اذهان الكثيرين، وهي موجودة بيننا ولم نحس بها، فالموت الذي هو نهاية الحياة يعتبر الحقيقة الكبرى في الحياة التي لا جدال حولها، والتي لا يمكن تغييرها، ونحن المسلمين نؤمن بان الاجل له ساعة محددة «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» صدق الله العظيم.

وهناك الكثير الكثير الذي لا تتسع هذه الزاوية لعرضه عليكم وكل موضوع منها يصلح للتعليق عليه في رسالة واحدة، ونحمد الله على أن «المسلمون» في شكلها الجديد قد لاقت استحساننا ورواجا كبيرين ولقد طلبت منا شركة التوزيع زيادة الكميات المطبوعة ونحن لا نريد ان نستبق الاحداث ولكننا نعدكم ان ننقل إليكم الحقيقة بعد شهرين من الآن عندما تصل إلينا الارقام النهائية للانطلاقة الكبيرة التي سعت «المسلمون» إلى تحقيقها في عامها الثاني.. فالحمد لله والله اكبر.

هشام ومحمد على حافظ

د. عبد الله نصيف:

## المجاهدون الأفغان ليسوا متمردين
## مشكلة أفغانستان لا تقل عن مشكلة فلسطين

كتب ـ شريف قنديل:

حذر الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، من انسياق وسائل الاعلام في بعض الدول الاسلامية وراء وسائل الاعلام الغربية في تصوير المجاهدين الافغان على انهم متمردون خارجون على القانون. قال في حديثه لـ «المسلمون» «إن قضية المجاهدين الافغان هي قضية المسلمين في الوقت الحاضر لانها لا تقل اهمية عن مشكلة فلسطين».

أضاف أن الفرق بين القضيتين هو وجود جهاد قائم بالفعل وليس بالمهاترات والبيانات على أرض افغانستان حيث يقدم المجاهدون صورة مثلى لعمل جهادي ينبغي دعمه بشتى الوسائل. طالب الدكتور نصيف بسد الطريق امام المندسين الراغبين في تعطيل الوحدة الاسلامية، وقال إنه لولا أن الانسان مأمور من الله بالعمل والصبر مهما كانت الظروف لكان يمكن أن تحدث أشياء كثيرة، إلا أنه من الخطأ تصوير الخلافات الاسلامية بصورة أكبر من حجمها. أضاف: أن الخلافات القائمة بين الزعماء المسلمين سواء الدينيين أو السياسيين آفة ابتلي بها المسلمون، وظاهرة مرضية مؤقتة ستزول بإذن الله. وعن الحملات التبشيرية المتوالية في أفريقيا وفي آسيا قال إنه رغم شعار «أفريقيا كلها مسيحية» الذي رفعوه أثناء زيارات البابا الأخيرة فإن حجم ما قدموه وصرفوه من بلايين لا يتناسب مع الاعداد التي انضمت إليهم. أضاف أن الذين انضموا إلى الاسلام أكثر كثيرا من الذين انصرفوا عنه، مع ملاحظة أن الذين ينصرفون ليسوا بمسلمين حقيقيين، وإنما هم مسلمون بالاسم فقط، وخروجهم لا يعد خسارة للاسلام ولا للمسلمين. ومضى أمين عام رابطة العالم الاسلامي في حديثه لـ «المسلمون» قائلا: إن المشكلة الوحيدة التي تعترض انطلاقة الدعوة الاسلامية في كل مكان هي قلة حماسة المسلمين الراغبين في التطوع لنشر الدعوة الاسلامية في الآفاق القريبة والبعيدة، وقال إن العالم كله وليس أوربا وحدها أصبح أرضا خصبة وممهدة لاستقبال الاسلام، ونشر الدعوة إلا انه مازال يوجد بيننا بعض المتكاسلين والمتغافلين عن أهمية رسالتهم

د. عبد الله نصيف: لزمة حماس

## كتاب سري للهجوم على الإسلام في بيروت

بيروت ـ مراسل «المسلمون»

يجري في بيروت سرا توزيع كتاب جديد ضمن سلسلة الكتب المعادية للدين الاسلامي. عنوان الكتاب «قس ونبي» ومؤلفه طبقا للغلاف الذي لا يحمل اسم المؤسسة الناشرة له هو «أبو موسى الحريري» وطبقا للاقوال المتداولة في بيروت فإن مؤلف الكتاب دكتور يدعى فؤاد إفرام البستاني.

يضم الكتاب خمسة فصول يقوم فيها مؤلفه المارق بالربط بين علاقة الرسول صلى الله عليه وسلم وبين القس ورقة بن نوفل، والربط بين الاسلام والنصرانية، وبين القرآن الكريم والانجيل العبراني ليخرج بمقولة ساذجة تقول إنه لا وجود للوحي الالهي، وأن القرآن الكريم نسخة مأخوذة من الانجيل العبراني وأن المصطفى صلى الله عليه وسلم مجرد تلميذ لورقة بن نوفل. قام بتصدير الكتاب للتوزيع مكتب الابحاث في جامعة الكسليك في بيروت.

الحرائق ـ وسيلة من وسائل مطالبة التاميل بالحكم الذاتي.

### هل تضيع حقوق مسلمي سري لانكا في زحمة اضطرابات التاميل؟

اعلن الدكتور محمد خليل زعيم الرابطة الاسلامية في سريلانكا ان مسلمي البلاد يرفضون المشروع التي تزمع الحكومة تنفيذه بدمج المقاطعات الشمالية والشرقية للبلاد بهدف انشاء وحدة سياسية لطائفة التاميل. أضاف ان حقوق المسلمين ستضيع داخل هذه الوحدة السياسية الجديدة.

وقد طالبت جميع المنظمات الاسلامية في سريلانكا بضرورة تمثيل المسلمين في المفاوضات السياسية الدائرة بين الحكومة واحزاب التاميل حتى يمكن الحفاظ على حقوق الاقلية الاسلامية.

من المعروف ان التاميل اقلية سياسية في سري لانكا، تطالب بالحكم الذاتي والاستقلال عن الدولة الأم.

### منع تداول ١٢ فيلما فيديو في الامارات لمخالفتها لتعاليم الإسلام

الخليج ـ مكتب «المسلمون»:

قررت دولة الامارات العربية المتحدة منع عرض وتداول ١٢ فيلما من افلام الفيديو لمخالفتها لتعاليم الاسلام الحكيمة. اصدر القرار الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة في الامارات، وجاء فيه انه تقرر منع عرض وتداول هذه الافلام لتعرضها للاسلام ولما بها من شذوذ كما انها تضر بمصالح الدولة.

تبين أن فيلمين من هذه الافلام يتعرضان بصورة «قحة» للشريعة الاسلامية.

## مشكلة القدس وراء محاولات اليونسكو للتخلص من أمينها المسلم مختار أمبو

باريس ـ مراسل «المسلمون»

واصلت وسائل الاعلام الغربية هجومها على المفكر المسلم مختار أمبو أمين عام منظمة اليونسكو العالمية، بهدف عدم تمكينه من النجاح في الانتخابات القادمة. كانت الحملة الشرسة قد بدات عقب ظهور اهتمام أمبو بقضية القدس وتمسكه بالمحافظة على قدسيتها، ومطالبته بوقف عمليات التهويد ... وقف أعمال الحفر الرامية إلى تغيير معالم المدينة.

أثار هذا الموقف من جانب أمبو ذعرا في الدوائر الصهيونية خاصة وأن اليونسكو اتخذت قرارا يعتبر «الصهيونية» حركة عنصرية، الأمر الذي جعل الولايات المتحدة تمتنع عن تسديد حصتها المالية من ميزانية المنظمة لمدة ثلاث سنوات تعبيرا عن موقفها المؤيد لاسرائيل، وتبعتها في ذلك بريطانيا.

مختار أمبو

## المحكمة الإسلامية في الباكستان: لا علاقة للجهاد برهان سباق الخيل

اسلام اباد ـ «المسلمون»

رفضت المحكمة الاسلامية العليا في الباكستان دعوى رفعها اثنان من مربي الخيول، ادعيا فيها ان البلاد في حاجة إلى إباحة الرهان في حلبة السباق للمساعدة في إعداد الخيل للحرب المقدسة.

قالت المحكمة إنها لا ترى اية صلة بين «السباق» و«الجهاد» أو بين «الرهان» و«التدريب». أضافت أن الباكستان تحرم الرهان لانه يتعارض مع الشريعة الاسلامية، وتسمح فقط بممارسة سباق الخيل دون رهان.

واكدت المحكمة أن حجة مربي الخيول في الباكستان واهية لأن الجهاد في العصر الحديث لم يعد في حاجة إلى استخدام الخيول بعد ظهور الطائرات والصواريخ والقذائف بعيدة المدى والعربات المدرعة.

### الأقلية المسلمة في آسام تقاطع الانتخابات

«اسام» ـ «المسلمون»

قاطعت الاقلية المسلمة في ولاية اسام الهندية الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرا. قال المسلمون إنهم لن يعطوا أصواتهم لصالح حزب المؤتمر الهندي (الحزب الحاكم) وذلك لأن الحكومة الهندية كانت قد توصلت إلى اتفاق مع المتطرفين السيخ والهندوس دون أن تستشير الاقلية المسلمة.

راجيف غاندي

### رئيس رابطة مسلمي فيجي: تحصين شباب الجزيرة ضد البهائية

أعلن محمد شيراني رئيس رابطة مسلمي فيجي انه يجري تحصين شباب الجزيرة ضد الافكار الهدامة التي تثيرها طائفة البهائية والقاديانية. أضاف ان هذه الطائفة تحاول بلبلة فكر الشباب المسلم بنشر أفكارها الخارجة عن الاسلام. كما أعرب شيراني عن أمله في أن ينتبه شباب الجزيرة إلى ما تثيره هذه الطائفة المرتدة من سموم ضد الاسلام والأديان السماوية جميعا.

وعبر شيراني عن تقديره للمملكة العربية السعودية حيث تقوم رابطة العالم الاسلامي بامداد مسلمي فيجي بجميع أنواع الدعم المادي والثقافي لمواجهة الهجمة البهائية.

وقال شيراني إن ادارة البحوث العلمية والافتاء التابعة لرابطة مسلمي فيجي تقوم بدور أساسي في توعية الشباب المسلم بخطر البهائية.

# علماء الشريعة يحاكمون أجهزة الإنعاش

## لا يجوز سحب أجهزة الإنعاش من المريض بدعوى اليأس
## لا نوافق على إبقاء الجسد الميت داخل جهاز الإنعاش

اجمع علماء الشريعة على ان إماتة المريض بسحب أجهزة الإنعاش من جسده جريمة. قالوا انه من المرفوض ايضا إبقاء الجسد الميت داخل جهاز الانعاش. قال الطبيب الكويتي عاطف فودي: إن الإبقاء على حياة المريض الميئوس من شفائه عبث، وإن ابنته لو كان ميئوسا من شفائها لطلب لها الموت. رد عليه الدكتور موسى شاهين لاشين خبير السنة بجامعة قطر قائلا:

إن الأمراض القاتلة التي تصل بالطبيب إلى اليأس تخلف عنه كثيرا وقد تحدث المعجزة ويشفى المريض. أضاف: إن شربة ماء قد تحمل معها الحياة لأي مريض، وانه لا يمكن للبشر إن يحكم حكما قطعيا بوقت انتهاء حياة من هو حي أو من هو على مشارف الموت، بل لا يستطيع أن يحدد الأمراض التي تتم فيها الوفاة. واكد الدكتور موسى ان تعجيل الموت للمريض قتل له، مهما كانت اسبابه ودوافعه وعلى أي وضع كانت حالته.

وقال الشيخ محمود حبيب استاذ الاسلاميات بجامعة الخليج بالبحرين: إن الاسلام لا يعرف شخصا ميئوسا من شفائه. واعلن الشيخ عبد القادر محمد العماري القاضي بالمحكمة الشرعية الأولى بقطر انه في الامكان أن يسير الفقه والطب في اتجاه واحد من غير تصادم بينهما إذا سلم كل للآخر بما هو من اختصاصه وكان الهدف هو مصلحة الانسان وكرامته. أضاف أنه من هذا المنطلق نرى ألا نعتبر الحياة شرعا قد انتهت ونحكم على الشخص انه في عداد الموتى، إلا إذا كانت هناك امارات واضحة ظاهرة كما قال الفقهاء. وقال الشيخ معوض عوض ابراهيم رئيس قسم الوعظ بوزارة الاوقاف الكويتية إن الدين يحث دائما على المحاولة وعدم اليأس ولو وصل الأمر إلى العلاج بالبتر جزءا جزءا، ويجب أن يتذرع المريض بالصبر. أما ان يلجأ الطب إلى الاماتة بدعوى الاشفاق والرحمة، فهذا يتعارض ويتنافى مع فضيلة من اسمى فضائل النفس وهي فضيلة الصبر. واكد الشيخ احمد بن حمد الخليلي مفتي عام سلطنة عمان ان الحياة ليست ملكا لأحد حتى ينهيها، إنما الحياة ملك الله سبحانه وتعالى يهبها لمن يشاء ويسلبها ممن يشاء فليس في مقدور أحد ان يتعجل وفاة احد لأي سبب من الأسباب. والتعاسة والسعادة أمران لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى، فالانسان لا يستطيع ان يتصور كيف تكون راحة إنسان آخر أو تعاسته والمريض الميئوس من شفائه لا يعيش فقط على جهود الأطباء وإنما يعيش بأمر من الله سبحانه وتعالى، ومهما يكن الأمر لا بد من الحفاظ على حياة الانسان المريض لعل الله يهبه الشفاء. وحذر الدكتور محمد علي البار في دراسة أعدها لـ «المسلمون» من اخطاء يقع فيها الناس في إعلان الوفاة. قال إن الخطأ ينتج من مستوى العامة ممن ليس لهم دراية بالطب، ومستوى الأطباء.

[الصفحة ٣]

## الحلي الملبوسة تستحق عنها زكاة

الشائع بين العامة أن الحلي الذهبية التي تتحلى بها المرأة ليس عليها زكاة. الشيخ عبد الله عبد الرحمن الجبرين عضو هيئة الافتاء بالمملكة العربية السعودية يقول إن الراجح من حيث الدليل أن تزكى كل عام فتقدر بقيمتها الحالية ويخرج عنها. استدل الشيخ الجبرين بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص في المرأة التي في يد ابنتها مسكتان من ذهب، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: أتعطين زكاة هذا؟ قالت: لا قال أيسرك أن يسورك الله بهما سوارين من نار.

[الفتاوى الصفحة ٧]

## إسلام ٤٨ شخصا في مصر

القاهرة ـ مكتب «المسلمون»:

أشهر ٤٨ شخصا إسلامهم مؤخرا امام لجنة الفتوى بالأزهر. صرح بذلك الدكتور عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر. يضم المسلمون الجدد ٢٥ مصريا بالاضافة الى ٢٣ جاءوا من دول مختلفة، الفلبين، وامريكا والمانيا الغربية، واستراليا، وبريطانيا وايطاليا، واليابان، واسبانيا، ويوغوسلافيا، وهولندا، وتنزانيا، والهند.

عبر المسلمون الجدد وكلهم من الشباب المثقف عن ارتياحهم النفساني لدخولهم الاسلام بعد سنوات عديدة من التخبط والضياع.

## مسجد صغير في مطار هيثرو بلندن

لندن ـ «المسلمون»

تقرر إقامة مصلى صغير للمسلمين المسافرين من وإلى مطار «هيثرو» بلندن. صرح بذلك الدكتور حسن الأهدل رئيس المجلس العالمي لمساجد بريطانيا وايرلندا. قال أنه بعد عدة اتصالات ومباحثات وافقت السلطات البريطانية على تخصيص مساحة صغيرة في المحطة الخاصة بوصول وسفر الطائرات العربية ـ لإقامة مصلى للمسلمين وتم إبلاغ سلطات المطار بذلك. وكان المجلس العالمي لمساجد بريطانيا وايرلندا قد عقد اجتماعا موسعا في مبنى فرع رابطة العالم الاسلامي بلندن حضره مديرو المساجد والمعاهد والمراكز الاسلامية بالمنطقة، وذلك لبحث آخر تطورات الموقف في لندن بالنسبة لتعليم ابناء المسلمين، وعمل خطة جديدة لمواجهة اية صعوبات على غرار ما حدث من محاولات لمنع المسلمين من الذبح على الطريقة الاسلامية. وكانت الحملة على عملية الذبح الحلال قد تزايدت حدتها خلال أشهر الصيف الماضي، إلا أن منظميها من المتعصبين والفاشيين قد تراجعوا نظرا لدخول أطراف أخرى في المشكلة. ووافق المجلس على اقتراح بعمل مسح شامل لجميع المساجد، والمراكز الاسلامية الموجودة ببريطانيا تمهيدا للنهوض بها في ظل دعم رابطة العالم الاسلامي لكافة الاقليات المسلمة في مختلف دول العالم.

## مطلوب عيادات بالمسجد لعلاج المدمنين

لاهور ـ «المسلمون»:

أوصى المؤتمر العالمي الأول للجمعية العالمية الاسلامية للصحة النفسانية الذي عقد في لاهور بالباكستان، بضرورة قيام المساجد بفتح عيادات نفسانية وطبية لعلاج مرضى الادمان. كما طالب المؤتمر باجراء بحوث مستفيضة عن مشكلات الادمان تشترك فيها مختلف دول العالم الاسلامي. ودعا المؤتمر الى ضرورة تطوير المساجد حتى تصبح مجتمعات اجتماعية ونفسانية ودينية لكي تتسع لكل ما يفيد الجسم والعقل والنفس والمجتمع والعقيدة.

## الشيخ القرضاوي ينفي عن نفسه تهمة العنف على ابن حزم

الخليج ـ مكتب «المسلمون»:

نفى الشيخ يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة بقطر، التهمة التي الصقها به الدكتور رفيق المصري والخاصة بعنفه على المفكر الإسلامي ابن حزم. قال الشيخ القرضاوي في رده: إن الدكتور المصري خلط بين القوة والعنف، وانه دمغه بالعنف لمجرد نقله لكلمة ابن العربي في مناسبة معينة، وانه اخطأ حين زعم أن ابن العربي معاصر لابن حزم، فابن حزم توفي سنة ٤٥٦ هجرية، وابن العربي ولد سنة ٤٦٨ هجرية وتوفي سنة ٥٤٣ هجرية.

وكانت «المسلمون» قد نشرت مقالا للدكتور رفيق المصري في العدد «٣٧» يتضمن عدة ملاحظات على كتاب الشيخ القرضاوي «بيع المرابحة للآمر بالشراء كما تجريه المصارف الاسلامية».

[الصفحة ٨]

## لا طبل ولا زمر عند ذكر الله

الرياض ـ مكتب «المسلمون»:

حذر عدد من علماء المملكة العربية السعودية من الخلطين ذكر الله وبين هذه الحلقات التي يعلو فيها الطبل والزمر، وغيرهما من الايقاعات والحركات المبتدعة. جاء ذلك في مجلس من مجالس العلم التي شهدتها «المسلمون» بالمسجد الكبير بالرياض. قال الشيخ سليمان الطريم أن من خصائص الذكر ومزاياه أنه مطلوب دائما في كل وقت، وفي كل حين، إلا أن هناك من يخلط الذكر بأمور محدثة مثل الطبل والزمر وغيره من الحركات والايقاعات. وقال الشيخ عبد الله بن جبرين أن بعض الناس يعتقد أن ذكر الله له لفظ واحد فحين تقول لانسان مثلا: اذكر الله يبادر على الفور بالرد بقول «لا إله إلا الله» وهذه اللفظة الكريمة وإن كانت أعلى درجات الذكر فانها ليست وحدها التي يذكر بها الانسان ربه. فهناك أنواع كثيرة غيرها من الذكر، فكل شيء يذكرنا بالله بأي لفظ كان فهو من الذكر، وهناك أعمال بدنية مثل الصلاة والحج والصوم والزكاة والصدقة هي ذكر. وقال الشيخ عبد الرحمن الغريان إن المجاهد في سبيل الله هو خير الذاكرين وإن ذكر الله سبله ميسرة على كل الناس ممن وفقهم الله سواء كانوا أغنياء أو فقراء.

[مجالس العلماء الصفحة ٦]

## أول مدرسة إسلامية بالنمسا

فيينا ـ خاص لـ «المسلمون» ـ من سيد عبد العاطي:

تم إنشاء أول مدرسة نظامية إسلامية بالمركز الاسلامي بفيينا بتكلفة قدرها ١٢ مليون شلن نمساوي.

تتكون المدرسة من ثلاث فصول للبنين وثلاثة فصول للبنات وغرفة اجتماعات ومكتبة، وسكن للقائمين عليها.

عقدت لجنة الملحقين الثقافيين بالسفارات الاسلامية بالنمسا عدة اجتماعات لوضع النظام الاساسي للمدرسة تقرر أن تدرس في المدرسة اللغة العربية والدين الاسلامي كمواد اساسية في المرتبة الأولى وتأتي المواد العلمية واللغات في المرتبة التالية، حيث تدرس اللغة الالمانية والانجليزية والتركية على أن تكون الدراسة على فترتين ـ الصباحية للطلبة المسلمين العرب والمسائية للطلبة غير العرب.

# طائفة هندية تتسلل إلى الخليج للدعوة إلى حرية الاتصال الجنسي

## زعيم الطائفة عمره ٢٥ عاما، ويمتلك ٨٢ سيارة رولز رويس!

تسللت إلى منطقة الخليج عبر مجموعات سياحية طائفة هندية تسمى «البهاجوا» للدعوة إلى معتقداتها التي تنحصر في حرية الاتصال الجنسي، وبيع الملذات الرخيصة. كانت الطائفة الهدامة قد استقرت في منطقة (راجنيشيورام) بالقرب من (اوريجون) شمال غربي الولايات المتحدة.

يتزعم الطائفة شاب هندي عمره ٢٥ عاما، واسمه (بهاجوان راجنيش) ويمتلك ٨٢ سيارة من طراز (رولز رويس) كان قد اهداها إليه اتباعه الذين يؤلهونه.

الطائفة المذكورة تقيم مهرجانا سنويا في أمريكا يحضره اكثر من ١٥ الف شخص. وأعلنت (هارناندا البهاجوانية) المتحدثة الرسمية باسم الطائفة أنه لا يزال هناك حوالي ١٨٠٠ من أعضاء الطائفة ذوي الملابس الحمراء يتأهبون للرحيل ليس إلى الهند، وإنما إلى جميع أنحاء العالم لنشر المعتقدات البهاجوانية. أضافت (هارناندا) أنه سيتم تفضيل الدول ذات المناخ الحار.

المسلمون

هكذا يتضح مدى الخطر الذي يحيط بالأمة الإسلامية. فمن شذوذ الفكر المتمثل في البهائية والماسونية والقاديانية، وما تم القبض عليه في مصر من جماعات اخرى يدعي زعماؤها النبوة، وما كشفته «المسلمون» من قبل من خزعبلات المدعو «صن مون» إلى الشذوذ الذي يريدون نشره في بلادنا!

## التوصية بإعدام تجار ومهربي المخدرات بالأردن

طالب مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية الحكومة الأردنية ممثلة في مجلس الوزراء ومجلسي الأعيان والنواب تعديل قانون العقوبات وفرض عقوبة الاعدام على تجار ومهربي المخدرات ومصادرة اموالهم للمصلحة العامة ومعاقبة مروجيها ومتعاطيها. إضافة إلى مقاطعة الدول التي تسمح بزراعة الحشيش والأفيون والمخدرات الأخرى وعدم استيراد منتجاتها الصناعية والزراعية.

هيرالد تريبيون

# لم يتغير شيء في هايتي برغم رحيل دوفالييه عنها

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» انه بعد ان رحل طاغية هاييتي جان كلود دوفالييه وبعد الحماس الذي عم السكان بدأ ينتشر بين الناس شعور بانه لم يحصل في الواقع تغيير يذكر.

اذ ان الكثيرين من سكان هاييتي يقولون انهم يشعرون بان الثورة الشعبية التي اطاحت بالطاغية «سرقتها» حركة انقلابية صامتة. فقد حققت الانتفاضة هدفها الاساسي وهو الاطاحة بدوفالييه وحكم عائلته الذي دام تسعا وعشرين سنة. لكن السكان يخضعون الآن لحكومة عسكرية ولائحة من الوعود التي قد يكون من الصعب الوفاء بها والقليل من الامور التي تثبت ان هناك اي تغيير حقيقي.

ويقول الدبلوماسيون في بورت او برنس عاصمة هاييتي انهم لا يعرفون من الذي نظم موجات الاحتجاج والتظاهرات التي عمت الشوارع خلال الاشهر القليلة الماضية او الذي يصدر البيانات غير الموقعة التي عمت البلاد بسرعة.

تظاهرات الابتهاج برحيل دوفالييه.

## قيادة منظمة

الا ان الدبلوماسيين يلاحظون ان الوثائق والبيانات والمنشورات المختلفة مكتوبة بلغة ممتازة مما يعني احتمال وجود منظمة او قيادة حقيقية وراء ما بدا للمراقبين انه مظاهرات وانتفاضة عفوية في الشوارع.

ويلاحظ الدبلوماسيون والمراقبون ان المجلس الحاكم الجديد المؤلف من ستة اعضاء يتألف في معظمه من رجال كانوا يؤيدون الطاغية المخلوع دوفالييه او والده من قبله (الذي توفي عام ١٩٧١) كما ان اثنين من اعضاء المجلس من المدنيين.

ويقول الدبلوماسيون ان مجلس الوزراء الجديد المؤلف من ١٩ شخصا يتألف في غالبيته من مؤيدي دوفالييه كما قامت مظاهرات واحتجاجات جماهيرية فعلا ضد عدد من اعضائه وضد بعض اعضاء المجلس الوطني.

ولايزال لدوفالييه مصالح كبيرة في البلاد ولهذا فان التركيبة الحالية للحكم ستضمن استمرار هذه المصالح.

## مطالب الشعب

ومن الوثائق التي توزع في البلاد ولاسيما في العاصمة واحدة تسرد خمسة وعشرين طلبا للشعب الهاييتي. ومن بين هذه المطالب اعادة دوفالييه للمحاكمة وعزل اثنين من اعضاء المجلس الوطني الستة وتشكيل حكومة جديدة تمثل الشعب تمثيلا حقيقيا ومحاكمة اعضاء جهاز المخابرات وميليشيا دوفالييه.

كذلك تطالب الوثيقة باعادة العمل بدستور البلاد الذي كان ساري المفعول قبل دوفالييه واجراء انتخابات حرة نزيهة ووقف التعذيب والسماح بتشكيل النقابات العمالية والاحزاب السياسية.

ويقول الدبلوماسيون في العاصمة ان من الواضح ان هذه المطالب انعكاس للرغبات الشعبية الواسعة. وقد اتضح ذلك من تدفق عشرات الآلاف من السكان على مدينة جونياف لتحية بطل الحركة التي اطاحت بدوفالييه. وقد وصلوا في الشاحنات وسيارات الاجرة والسيارات الخاصة وعلى ظهور الحمير والبغال من كل جهة لتحية جان تاتون (٢٤ سنة) الذي لا يستطيع القراءة او الكتابة.

ويرى الناس ان المعركة كانت بين تاتون ودوفالييه. وكان تاتون وهو رجل نحيف هادىء ينتقل من شارع الى آخر في شاحنة صغيرة نصف محطمة بينما يتسابق الاطباء ورجال الاعمال والمهنيون على تقديم الزهور له. ويقول احد رجال الاعمال ان الشعب يسميه «الساحر» لأن مخابرات دوفالييه كانت تتعقبه وتطارده منذ بضعة اشهر ولكنه كان يستطيع الهرب في كل مرة يصلون فيها الى بيته للقبض عليه.

## انطلاق الثورة

وكانت الثورة ضد دوفالييه قد بدأت في مدينة جونياف قبل ثمانية عشر شهرا عندما قتلت قوات دوفالييه ثلاثة من الطلاب خلال اجتماع طلابي سلمي. وعندها بدأ تاتون مع ستة اصدقاء حركة سرية واخذوا يشنون هجماتهم ضد رجال المخابرات وقوات الأمن بجراة.

وسرعان ما اصبح تاتون الشخصية الأولى التي تطاردها السلطات قبل ان يصبح بطل الثورة بعد الاطاحة بدوفالييه.

واتضح انه كان يستخدم في معركته ضد رجال المخابرات وحرس دوفالييه مسحوقا ساما لقتلهم. وقد اعرب عن عدم رضاه عن المجلس الحاكم الجديد وطالب باجراء انتخابات حرة نزيهة سريعة وبضمان حريات الشعب.

الجارديان

# جورباتشوف يحذر الغرب من المماطلة في محادثات الحد من الأسلحة

قالت صحيفة «الجارديان» ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اصدر ما يمكن اعتباره اقوى بيان حتى الآن ليعرب عن فراغ صبره المتزايد مع الغرب الذي لم يستجب حتى الآن للاقتراحات التي عرضها للحد من الاسلحة.

فقد قال الزعيم السوفياتي: ان موسكو لا تستطيع الاستمرار في انتهاج ضبط النفس من جانبها وحدها. وقال انه لا يستطيع الاستمرار في فرض الحظر على اجراء التجارب النووية السوفياتية في الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة اجراء المزيد من هذه التجارب.

وقد وردت تصريحات جورباتشوف هذه في رسالة بعثها الى حركة السلام السويدية. كما دعمت الصحافة السوفياتية فحوى الرسالة بسلسلة من الشكاوى ضد الغرب لأن حلف شمال الاطلسي يتعمد المماطلة والتسويف.

وقالت الصحيفة ان هناك سلسلة من التلميحات القوية التي صدرت عن رسميين سوفيات بالاضافة الى الملاحظات التي ادلى بها بعضهم خلال زيارة السيناتور كيندي الى موسكو مفادها انه اذا لم تستجب امريكا بصورة جدية على المقترحات السوفياتية فان مؤتمر القمة بين الزعيمين الامريكي والسوفياتي في الصيف القادم ستكون موضع شك.

ولكن الرسميين الغربيين لم يأخذوا هذه التلميحات مأخذ الجد كما انهم يرفضون اتهام موسكو بأن حلف الاطلسي يماطل. ونسبت الصحيفة الى دبلوماسي غربي في موسكو قوله: انه ليس في وسع الروس ان يتوقعوا ردا جديا فوريا على اقتراحات جورباتشوف المفصلة والمختلفة وانه ليس هناك مبرر لفراغ صبرهم وان يكن صادقا.

لكن الدبلوماسي نفسه اعترف بأن من الصعب جدا عقد قمة اخرى بين ريجان وجورباتشوف دون تحقيق شيء ايجابي او تقدم ملموس.

ويشكو الدبلوماسيون السوفيات لأن حلف شمال الاطلسي لم يحاول حتى الآن تفسير سبب التأخير في الرد على مقترحات جورباتشوف.

ويبدو انهم يتوقعون ايضا ان تؤدي الاجتماعات التي عقدها خبير الاسلحة الامريكية بول نيتزة مع الزعماء الغربيين الى توجيه سلسلة من الاسئلة والنقاط الايضاحية الى الاتحاد السوفياتي خلال مفاوضات الحد من التسلح في جنيف.

وفي هذه الاثناء نشرت رسالة اخرى لجورباتشوف اكد فيها من جديد ان في وسع العالم ان يتخلص من الاسلحة النووية والاسلحة الكيماوية بحلول بداية القرن المقبل شريطة ان تتخلى الولايات المتحدة عن بادرتها للدفاع الفضائي ـ المعروفة باسم حرب النجوم.

وقد جاء ذلك في الرسالة التي بعثها الزعيم السوفياتي الى رئيس بلديتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين وقال فيها ايضا ان الاقتراح السوفياتي في هذا الصدد واقعي وممكن. كما اعرب عن ثقته بأن توحيد الجهود الحكومية والشعبية والحزبية السياسية ستؤدي الى ايجاد الظروف الملائمة «لندخل القرن الحادي والعشرين دون اي اسلحة نووية أو كيماوية».

وقال: «ان تحقيق بادرة الدفاع الاستراتيجية ستنسف كل الآمال في خفض الاسلحة النووية على الارض. وهذه حقيقة على كل شخص ان يدركها».

ديلي تلجراف

# العمال يتفوقون والمحافظون ينزلقون الى المرتبة الثالثة

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان حزب العمال البريطاني يتمتع بتفوق طفيف على الاحزاب السياسية الاخرى في مجال التأييد الشعبي اما تحالف حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين فقد اصبح يحتل الان المرتبة الثانية بينما احتل حزب المحافظين الحاكم المرتبة الثالثة.

وقد اتضحت هذه النتيجة من خلال استطلاع جالوب للرأي العام الذي اجري خصيصا للصحيفة. وتشير النتائج ايضا الى ان شعبية رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر وصلت اخفض نسبة لها منذ حتى ما قبل حرب جزر فولكلاند، كما ان ٧٢ بالمائة من اشتركوا في الاستطلاع يرون ان حزب المحافظين اصبح منقسما على نفسه.

واهم ما تمخض عنه الاستطلاع بناء على الاسئلة الموجهة الى المشتركين فيه هو ما يلي:

على سؤال اي الاحزاب التي ستصوت لها اذا ما جرت انتخابات عامة غدا؟ ايد ٣٥,٥ بالمائة حزب العمال بالمقارنة مع ٣٤ بالمائة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بينما ايد ٢٩,٥ بالمائة المحافظين بالمقارنة مع ٣٥ بالمائة في الشهر نفسه. وكان التحالف في المرتبة الثانية إذ حصل على تأييد ٣٣,٥ بالمائة بالمقارنة مع ٢٩,٥ في نوفمبر.

وأعرب ٢٩ بالمائة عن رضاهم من اسلوب رئيسة الوزراء وتسييرها أمور الدولة بالمقارنة مع ٣٦ بالمائة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. إلا أن ٦٧ بالمائة أعربوا عن عدم رضاهم بالمقارنة مع ٥٨ بالمائة في الشهر نفسه بينما كانت نسبة المترددين ثلاثة بالمائة.

ويجدر بالذكر ان الرضا عن ثاتشر وصل في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨١ الى نسبة ٢٥ بالمائة وهي اخفض نسبة لأي رئيس حكومة بريطانية منذ الحرب العالمية الثانية.

واتضح من الاسئلة عن الصفات التي تتحلى بها رئيسة الوزراء ان عدداً كبيراً من الناخبين يعتقد بأن تصميمها ومبدئيتها وحزمها واهتمامها بالاخرين قد اصبحت أضعف مما كانت عليه عام ١٩٨٣. ويبدو ان ازمة وستلاند كان لها أثر على تفكير الناخبين ورأيهم في ثاتشر والمحافظين.

وليس هناك سوى واحد من كل اربعة أشخاص يعتقد ان حزب المحافظين متحد. فبعد ان كان ٥٥ بالمائة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي يعتقدون انه متحد انخفضت هذه النسبة الآن الى ٢٢ بالمائة فقط.

لوموند

# مهمة مبعوث ريجان في مانيلا اقناع ماركوس بالتخلي عن الحكم

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا في صدر صفحتها الاولى عن الوضع في الفيليبين وقرار الرئيس ريجان ايفاد مبعوثه الشخصي السيد فيليب حبيب الى المنطقة جاء فيه:

اختار الرئيس ريجان تجاه الازمة السياسية في الفيليبين والتي فجرتها الانتخابات الرئاسية التمهل وقرر ارسال مفاوض مرن، هو السيد فيليب حبيب، لايجاد صيغة تسوية رفضها انصار السيدة اكينو «سلفا»:

لقد رفض ريجان حتى الآن وصف الانتخابات الرئاسية بانها مزورة، واعتبار نتائجها دليل ارادة الشعب الفلبيني في التغيير. يتأرجح الرئيس الامريكي، بعد رفضه هذا الخيار بين تصريح وآخر يتراوح بين الاعتراف الضمني ببقاء ماركوس في السلطة والضغوط في سبيل التوصل الى وفاق سياسي.

الخيار الاول يظهر في جملة من المؤتمر الصحفي المتلفز الذي عقده الرئيس ريجان يوم الثلاثاء ١١ فبراير (شباط) وقال فيه «اختيار الحكومة في الفلبين سيكون شأن الشعب الفلبيني، وليس الولايات المتحدة، وسنحاول المحافظة على علاقاتنا مع هذا البلد مهما كان نوع الحكومة التي سيختارها الشعب».

واضافت «لوموند» تقول: «المحاولة تهدف الى ايجاد صيغة اتفاق بين ماركوس واكينو عن طريق ايفاد فيليب حبيب الى مانيلا لدراسة الطريقة الفضلى والمساعدة في تثبيت الديمقراطية ومواصلة العمل لتحقيق اصلاحات اساسية، وللتفاوض ايضا مع زعماء البلاد، والكنيسة، والمسؤولين الحكوميين وممثلي القطاع الخاص».

هذا الاهتزاز في التصريحات الامريكية، مصدره على ما يبدو المفاجأة التي واجهت البيت الابيض، الا وهي المكاسب الانتخابية الكبيرة التي حققتها زعيمة المعارضة السيدة اكينو والمخالفات التي حصلت في عمليات الاقتراع وفرز الاصوات. ان السياسة التي اتبعتها واشنطن خلال الاسابيع التي سبقت الانتخابات ساهمت الى حد كبير في خلق المأزق الذي يواجهه ريجان، والذي لا يعرف في الحقيقة كيفية الخروج منه.

ففي البيان الذي اعلن فيه ايفاد مبعوثه الشخصي فيليب حبيب ـ رافضا في الوقت نفسه اعطاء حكمه النهائي حول نتائج الانتخابات ـ يوحي برفضه للتزوير وباصراره على ضرورة وجود الديمقراطية.

هذا هو ما قيل، ويمكننا الفهم من خلاله وبسهولة بان المهمة الموكولة الى حبيب هي مساعدة ماركوس على الانسحاب مع المحافظة على ماء الوجه.

# اتجاهات الصحف العالمية

● طغى نبأ تصويت حملة أسهم شركة ويستلاند بأغلبية الثلثين على تأييد عرض شركتي سيكورسكي الامريكية وفيات الايطالية لانقاذ ويستلاند، على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وهكذا فقد تم حل الجانب الاقتصادي من الأزمة الآن بعد رفض العرض الاوروبي مع ان الجانب السياسي لا يزال دون نتيجة حاسمة.

● اما أهم الأخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الأولى فكان تطورات الاوضاع في الفيلبين، وقالت صحيفة «الجارديان» ان زعيمة المعارضة كورازون اكينو رفضت طلب الرئيس الامريكي ريجان الذي دعا فيه المعارضة الى تشكيل ائتلاف مع الرئيس ماركوس نظرا لأن نتيجة الانتخابات لم تحسم حتى الآن.

● وفي خبر على صدر الصفحة الأولى من «ديلي تلجراف» ذكرت ان وزارة الدفاع الامريكية كشفت النقاب عن ان الطائرات الامريكية اعترضت المقاتلات الليبية اكثر من ١٢ مرة بينما كانت الطائرات الليبية تراقب تحركات الاسطول الامريكي السادس خلال مناوراته في البحر الابيض المتوسط.

● اما الصحف الامريكية فقد كان من اهم اخبارها ما نشرته صحيفة «هيرالد تريبيون» عن اكتشاف عدد من المقابر الجماعية للضحايا الذي قتلوا في عهد ميلتون اوبوتي.

فقد اصطحب رئيس اوغندا الجديد يوري موسوريني الدبلوماسيين الاجانب والصحفيين الى مواقع بعض هذه المقابر التي لم يبق منها سوى الجماجم البشرية لآلاف المدنيين الذين قتلوا.

● ونقلت «نيويورك تايمز» خبرا قالت فيه ان مجموعة من خبراء حلف شمال الاطلسي اعربت عن تأييدها للجهود الامريكية التي تهدف الى التوصل الى اتفاق منفصل مع الاتحاد السوفياتي على الحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا. وترى المجموعة ان المقترحات الامريكية الحالية في هذا الصدد تشكل «اساسا ممتازا للتفاوض».

● اما «وول ستريت جورنال» فقد نقلت رفض ليبيريا عرض اللجوء على دوفالييه طاغية هايتي الذي اطيح به خلال الاسبوع الماضي، كما نشرت اخبارا مهمة اخرى من بينها اعتقال السلطات الفرنسية اربعة وستين شخصا معظمهم من دول شرق اوسطية خلال عملية التحقيق في موجة الانفجارات الاخيرة في العاصمة باريس، كما تحدثت عن تطورات الحرب في القطاع الجنوبي من الجبهة بين العراق وايران.

## «التايمز»
## دوامة الفيلبين

قالت صحيفة «التايمز» في افتتاحية لها تعليقا على عدم حسم نتائج انتخابات الرئاسة في الفيلبين ان رسميي الخارجية الامريكية لا بد وانهم اخذوا يتساءلون عن حكمة قرارهم تشجيع الرئيس ماركوس على اجراء انتخابات في الدرجة الاولى.

بعد اسبوع من التصويت في هذه الانتخابات لا تزال النتيجة غير واضحة. كما ان الادلة بوجود تزوير وتلاعب في الاصوات كثيرة، اما سلطة الرئيس ماركوس فقد تقوضت بدلا من ان تتعزز بتفويض ديمقراطي. وباختصار فان الفيلبين الحليفة الرئيسية لامريكا في جنوب شرق اسيا اصبحت عبئا اكبر على واشنطن راعيتها مما كانت عليه في السابق.

والدوامة التي تواجه الادارة الامريكية هي ما الذي يجب عليها ان تفعله الآن. فقد كان رد فعل الرئيس ريجان الفوري هو الشك في التقرير الذي وضعه فريق المراقبين الامريكي الذي ارسله بنفسه الى الفيلبين لمراقبة سير الانتخابات وهو التقرير الذي يؤكد حدوث تزوير وتلاعب على نطاق واسع. وهكذا ارسل ريجان فيليب حبيب مبعوثه الخاص الى مانيلا لدراسة الوضع.

الا ان هذه الخطوة ليست سوى اجراء مؤقت. كما ان حبيب رغم خبراته اخفق في استعادة المصداقية الامريكية في لبنان ومن غير المحتمل ان ينجح في استعادتها في الفيلبين. والمسألة ليست ان امريكا راهنت على الحصان الخاسر اي على ماركوس وانما كان واضحا ان ماركوس هو الحصان الوحيد الموجود في حلبة السباق منذ فترة طويلة. كما ان امريكا لم تفعل شيئا لوقف التدهور الا بعد فوات الاوان.

ان الجماهير التي تدفقت للاستماع الى زعيمة المعارضة اكينو تبين ان هناك اهتماما عاما ورغبة في التغيير بين السكان. كما ان الجماعات التي تؤيدها تشتمل على قطاعات مختلفة مما يبين ان الشيوعيين لم يعودوا الملاذ الوحيد للمعارضة.

ان رغبة الادارة الامريكية في تجنب تكرار ما حصل في ايران في اواخر عهد الشاه قبل سبع سنوات امر يمكن فهمه. الا ان تشجيعها ماركوس على اجراء الانتخابات لتبرير بقائه في السلطة وتحسين صورته وسمعته كان في الواقع مظهرا من مظاهر عدم احترام الديمقراطية وتقديرا في منتهى السوء.

وهكذا فنصيحة الصحيفة للادارة الامريكية هي ان افضل سبيل امام ريجان هو ان تتصرف بحذر انطلاقا من الصورة الجديدة التي ظهر فيها عدد من القوى الجديدة المختلفة في الفيلبين. اما اذا شرعت في اي اجراء فانها ستؤدي الى المزيد من الاضطراب.

عل همشمار

# المطلوب تطهير اسرائيل من الجرثومة الكهانية

حركة كاخ العنصرية التي يتزعمها الحاخام الفاشي مئير كهانا افتتحت مؤتمرها الاول وذلك في «مباني الامة»، في مدينة القدس المحتلة، وقد نشرت صحيفة «عل همشمار» المعارضة مقالا بقلم مارك جيفن، انتقد فيه كاتبه الموقف المتهاون الذي تقفه السلطات الاسرائيلية تجاه مظاهر العنصرية التي تمثلها حركة الحاخام كهانا.

وجاء في المقال:

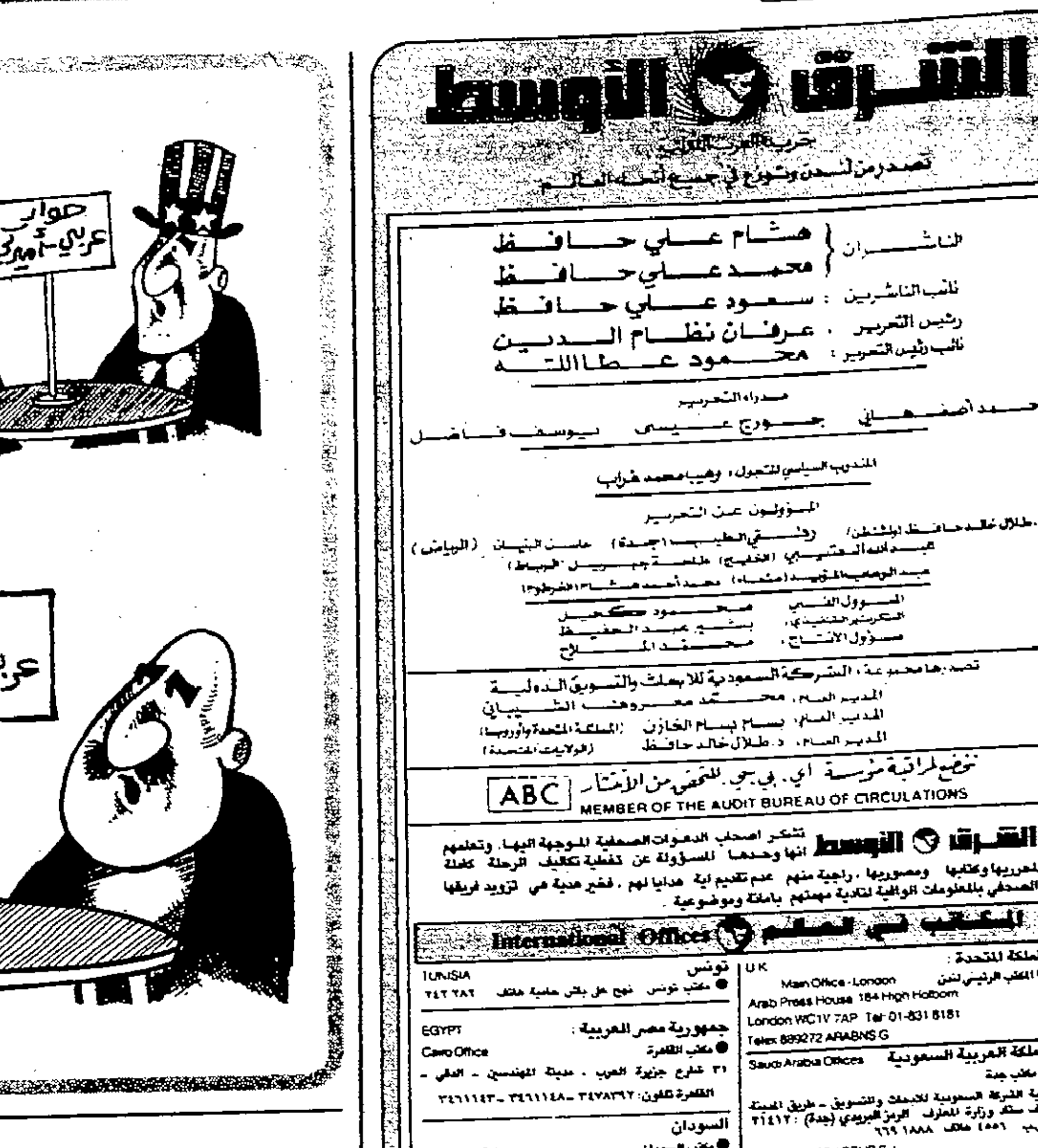
اليوم هو يوم مشين لاسرائيل وللاسرائيليين، فالمجموعة الفاشية التي تستوحي مبادئها من قوانين نيرنبرغ النازية عقدت مؤتمرها الاول في «مباني الامة»، في مدينة القدس، وذلك من اجل اطلاق سمومها ضد السكان العرب، ولعرض برنامجها النازي باللغة العبرية.

وقالت الصحيفة ان ضعف الديمقراطية الاسرائيلية يبرز بشكل واضح في عدم قدرتها او عدم رغبتها باجتثاث وباء الكهانية وهو ما يزال في مهده. وانه لمن المؤسف ان تقرر بان السلطة القضائية ايضا تصرفت في هذه الظاهرة من خلال تدقيق قانوني، بدون ان ترى في هذه الحركة ومن يقف على رأسها خطرا على ماهية اسرائيل، وعلى مضمون وثيقة الاستقلال التي تعتبر بمثابة دستور لاسرائيل، وان هذا الزعيم الفاشي الذي يتحدث بصراحة عن اعتزامه الاطاحة بالنظام الديمقراطي يتمتع بجميع مزايا هذا النظام، وانه لمن العار ان البرلمان الاسرائيلي ـ الكنيست ـ لم يتمكن حتى اليوم من ان يقر بصورة نهائية القانون المناهض للعنصرية.

واستطردت الصحيفة بالقول ان من يعتقد بان الامر يتعلق بظاهرة عابرة يمكن التغلب عليها عن طريق تجاهل وجودها انما يخطىء خطأ فادحا، فالكهانية تضرب بجذورها في داخل المجتمع الاسرائيلي، وهي تصيب بصفة خاصة فئة الشباب وحتى طلبة المدارس، وها نحن نحصد اليوم بذور «التربية الرسمية» التي لم تجد الوقت الكافي خلال السنوات الاخيرة الماضية لاكساب النشء الجديد القيم الانسانية، ولتحصينه ضد الجرثومة العنصرية ـ الفاشية.

ومضت الصحيفة بالقول ان المشهد الكهاني الذي حدث في (مباني الامة) سيضر بشدة صورة اسرائيل في العالم، ولقد قمنا في حينه بالاحتجاج بشدة ضد قرار الامم المتحدة الذي وصف الصهيونية بالعنصرية، اما الآن فسيتمكن ليس فقط اعداؤنا من ايجاد سند لهذا الادعاء ولكن الكثيرين من اصدقائنا في العالم سيبدأون بالتساؤل عن السبب الذي دعا المجتمع الاسرائيلي الى عدم اجتثاث هذه الاعشاب البرية السامة وهي في بداية نموها.

وخلصت الصحيفة الى القول ان جميع دعاة الديمقراطية ومعارضي العنصرية مطالبون اليوم باكثر من ادانة لفظية لهذه الظاهرة، كما يتوجب كبح جماح هذا الخطر بكافة الطرق وخاصة عن طريق اظهار قوة كبيرة لا تسمح للكهانية بالمرور. وانه من الواجب الصارية لتطهير الكنيست من هذا التلوث الرهيب، ولتطهير البلاد كلها من هذه الحشرة الضارة والخطرة.




الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) / رشدي الطيب (جدة) / حسن النبهان (الرياض) / عبد الله العتيبي (الخليج) / طلحة جبريل (الرباط) / عبد الوهاب الوحيد (عمان) / محمد احمد عطا (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المــلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سنتر وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575
الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح

تونس TUNISIA
جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العجوزة
السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732
المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339
الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيد بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

# رأي الشرق الأوسط

## المسائل السياسية والعسكرية

من الناحية السياسية فان العراق يفسح في المجال الكامل لانجاح مهمة اللجنة السباعية العربية المجتمعة في بغداد في سعيها الى ايقاف نزيف الدم. هذا موقف عراقي معلن منذ سنوات، وهو موقف كان ولايزال يكسب الحكومة العراقية التفهم والتقدير من جانب جميع الذين سبقت لهم ممارسة الوساطة من اجل البدء باعلان الهدنة والوصول تاليا الى انهاء النزاع العراقي ـ الايراني.

من الناحية العسكرية، ومع ان البيانات الايرانية لاتزال على وتيرتها المعروفة التي هي اشبه بالحملات الاعلامية ذات المقاصد المعنوية الداخلية اكثر مما هي ذات ارتباط بالوقائع، فان الكلام الصادر في البيانات العسكرية العراقية ينال المصداقية لدى المراقبين العسكريين والسياسيين في العواصم الكبرى.

فالكلام الرسمي العراقي المعول عليه هو ان الجيش العراقي استرد جزيرة أم الرصاص وأنه في صدد انجاز تطويق بقية القوات الايرانية في عدد من المواقع الأخرى. العراق لا يخفي الوقائع المزعجة أو المريحة، وهو بذلك يلتزم الحقائق ويضع الأمور في اطار الصراحة الكاملة.

المتعارف عليه منذ زمن، وهو ما تؤكده البيانات العراقية، هو ان القوات المدفعية والجوية العراقية مارست جزءاً أساسياً من التصدي الى جانب قوات المشاة. «والقوة النارية» لدى العراق كثيفة، وهذه متوافرة استناداً الى استراتيجيات تنال التقدير والتفهم لدى ذوي الاختصاص.

في العودة الى الناحية السياسية فان طرح المسألة على مجلس الأمن الدولي من جانب اللجنة السباعية العربية لا بد وأن يؤدي الى إثارة اهتمام دول العالم وربما كذلك الى الزام هذه الدول بممارسة مسؤولياتها وواجباتها في السعي الى تحقيق السلام عن طريق المنظمة الدولية.

## بريطانيا والأرجنتين

السعي مستمر من اجل اعادة العلاقات البريطانية ـ الارجنتينية الى الوضع الطبيعي الذي كان سائداً قبل حرب جزر الفولكلاند في ربيع ١٩٨٢. حالياً فان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة فيما بعض التبادلات التجارية يجري بوسائل متنوعة اقلها ادخال طرف ثالث فيها.

الجديد هو قرب وصول رئيسي لجنتي العلاقات الخارجية في مجلس النواب وفي مجلس الشيوخ الارجنتينيين الى لندن بدعوة من الاتحاد البرلماني العالمي وكذلك من «مجلس جنوب المحيط الاطلسي» الذي أسسه عدد من البرلمانيين البريطانيين.

كل من رئيسي اللجنتين البرلمانيتين في الارجنتين له مكانته في الحزب الحاكم كما انه على اتصال جيد بالرئيس الأرجنتيني راؤول الفونسين، مما يعني بالنسبة الى اوساط لندن ان هذين الشخصين قد يساهمان في المسعى الى ازالة رواسب حرب الفولكلاند وبالشكل الذي يخدم المصلحتين البريطانية والأرجنتينية على السواء.

الواقع ان عدداً من زعماء المعارضة في بريطانيا هو الذي يمارس الحوار مع الأرجنتين في الآونة الأخيرة كما ان زعيم حزب العمال نيل كينوك سافر الى باريس اواخر الصيف الماضي للقاء الرئيس الأرجنتيني الذي كان في زيارة رسمية لفرنسا.

فاذا كانت حكومة المحافظين في لندن غير قادرة على اقامة الحوار المباشر مع المسؤولين الارجنتينيين بسبب رواسب ما جرى، فالراهن ان هذه الحكومة تشجع معارضيها على اقامة الحوار وعلى امل التخلص من التزامات عسكرية واقتصادية بريطانية موجعة في جزر الفولكلاند.

كل المطلوب من الارجنتين هو حل مشكلة المطالبة بـ «السيادة» على الجزر وبالشكل الذي لا يحرج حكومة المحافظين التي قادت تلك الحرب. لكن الرئيس الارجنتيني نفسه يعرف حساسية شعبه حيال قضية وطنية قديمة وهو ينتظر من بريطانيا «بادرة» حيال بلاده تذيب الجليد القائم.

الغريب أن الوسطاء في هذا الموضوع قلائل.

# ذكريات الأمير شكيب.. ذكريات الشاعر بلخير

بقلم: أكرم زعيتر

إنني اتابع ذكريات شاعرنا الكبير الشيخ عبد الله بلخير مشوقا، واستأنس بها و «أعايش» صاحبها غير بعيد عن جوائها، وقد رأيت ان اعلق اليوم على بعضها استجلاء لحقيقة، او استكمالا لخبر.

لقد راقني جدا حديث شاعرنا عن أمير البيان، الأمير شكيب ارسلان، الكبير الذي لا أنسى ان لي به ابا حدبا، وقد جمل ذكرياته بحديثه المفاض عن شكيب وجهاده في خدمة العرب والاسلام وتأثير قول الشاعر فيه:

يا صائدا مهج العباد بمكة
والصيد في البلد الحرام حرام

واثر رسالة الامير التقديرية في تشجيعه، وقصيدته في تحية لوزان، وقد قال بعد ذلك مشكورا: «ولدى صديقنا الاستاذ اكرم زعيتر اسبغ الله عليه الصحة والعافية الكثير من اخبار جهاد الأمير في سبيل امته الاسلامية وفي سبيل اقطار المغرب الادنى والأقصى بصفة خاصة فهو في ذلك موسوعة مشارك في هذه الجهود والاعمال».

لقد تجاهيت بجميل رأي الشيخ في هذا العاجز، وتباهيت بالثوب الزاهي الذي اضفاه علي شاعرنا الكبير، وشعرت أن من حق «شرقنا الأوسط» الحديث عن بعض ذكرياتي مع الأمير شكيب طاب ثراه وتمجدت ذكراه.

على انني اذكر هنا انني تحدثت منذ مدة مع الصديق الوزير السفير الالمعي الاريب عبد الهادي بو طالب الذي يترأس المنظمة الاسلامية للثقافة والعلوم في المغرب حول الاحتفال بتمجيد الامير شكيب وتأليف لجنة عربية اسلامية لهذه الغاية ورجوت ان تكون برعاية الملك الحسن الثاني. ذلك لأن جهاد الأمير في سبيل قضايا المغرب كافة ولاسيما في مقارعة الظهير البربري يؤهل المغرب وعاهله للنهوض بهذه المهمة؛ ولعل الاحتفال يكون لمناسبة انقضاء اربعين عاما على وفاته، وقد خطر على بالي ان تتألف اللجنة من ممثلي الأقطار العربية والاسلامية ولاسيما من الذين عرفوا شكيبا ويقدرونه واذكر منهم من تساعفني الذاكرة باسمائهم كالدكتور زكي علي والرؤساء صائب سلام وتقي الدين الصلح ومعروف الدواليبي واحمد محمد نعمان والاساتذة ابو الحسن الندوي وعبد الحميد السائح ومصطفى الزرقا ومحمد القاسي وعمر بهاء الدين الأميري ومحمد علي حمادة وعبدالله بلخير وحسني سبح وفتحي رضوان واحمد الشامي ومحمد حسين زيدان وكامل الشريف وابو بكر القادري واحسان حقي ومهدي بنونه.

وتكون اولى مهماتها نشر الاعمال الكاملة للامير شكيب وجمع رسائله ومقالاته. وقد علمت ان كريمته قد اهدت الى الخزانة الملكية ولاسم العاهل المغربي ما كان متوافرا لديها من رسائل أبيها وآثاره، ولعل المغرب الذي احبه شكيب واحب شكيبا يقيم مؤسسة باسم الامير شكيب يرعاها الملك المثقف المؤمن الحسن الثاني الذي يعرف فضل امير البيان في خدمة العربية والاسلام.

### حول ذكريات الشاعر: مي وفياض

وفي حلقة من ذكرياته عن حياته في الجامعة الاميركية ذكر الاحتفال الذي خطبت فيه نابغة الادب «مي» وأورد مطلع قصيدة الدكتور نقولا فياض في مخاطبتها:

يا مي هذي ساعة الميعاد
فسلي فؤادك عن خفوق فؤادي

وقال ان هذا قد جرى في مطلع الثلاثينات ولم يكن قد تتلمذ للجامعة الاميركية. والواقع ان الحفل المذكور قد كان سنة ١٩٢٥ وقد حضرته، وكنت في الصف العلمي الاول بالجامعة وكان الاستاذ رئيس الخوري المقدسي احد الخطباء الثلاثة فالقى قصيدة رائعة عنوانها: المعري يبصر. وسحرت مي الجمهور بنصاعة بيانها، ورونقها، وردها على الدكتور فياض واشارتها الى الخوري المقدسي الذي جعل المعري بصيرا. واما نقولا فياض فكان اخطب من سمعته، وظللت على يقيني ذاك حتى سمعت مكرم عبيد وتوفيق دياب ثم تراصفت والدكتور فياض بعد أحدى وعشرين سنة في الخطابة في الاحتفال بعيد الجلاء عن لبنان.

### سعيد عقل

واشار شاعرنا في احدى حلقات ذكرياته الى محاضرة سمعها من الشاعر سعيد عقل بدعوة من العروة الوثقى، وتحدث عما عرف عنه اخيرا من محاربة الفصحى ودعوته الى العامية وروى عبارة ختم بها سعيد عقل محاضرته لم يفهمها هو ولا صديقه الاستاذ عزيز ضياء.

واحب ان اعلق على هذا ان سعيد عقل قبل ان يغدو شعوبيا يدعو الى الكتابة بما سماها اللغة اللبنانية، والكتابة باللهجة الزحلاوية مر عليه دور كان يشدو بالعربية ويتغنى بامجاد العرب ويرهف قلمه للدفاع عن قضية فلسطين خاصة. ولاأزال اذكر نشيدا نظمه لطلاب الجامعة جعلناه في العراق نشيد الجوال القومي. وطالما شدوناه مهتزين طربا او مزهوين بعروبتنا فخرا. وحدث منذ سنوات ان لقيت سعيدا ـ وكانت بيننا صداقة ـ فانكرت عليه دعوته تلك، وقلت له: كيف اوفق بين قصيدتك العربية الرائعة «للنسور ولنا الملعب» وقصيدتك «يا شأم» وقد مجدت فيها الامويين «الذين الحقوا الدنيا ببستان هشام» وقصيدتك في مكة واهلها الصيد، وبين دعوتك الى ما تدعوه اللغة اللبنانية.. فأجابني: «لو كلفني الالمان ان اضع لهم نشيدا لوضعته لهم ولا يعني هذا أنني الماني..» ولم اجادله في الامر، ولكنني اعتقد انه قبل ارتداده كان يتحسس عربيته، وهذا هو النشيد الرائع الذي نظمه سعيد عقل وحفظناه غيبا، وعددناه يوما نشيد الامة العربية وهو من تلحين فليفل اخوان في بيروت:

للنسور ولنا الملعب
والجناحان الخضيبان بنور: العلى والعرب
ولنا القول الأبي
والسماح اليعربي والسلاح
ولنا هز الرماح
في القطوب المشمس
ولنا زرع الدنى
قببا زرق السنى
ولنا صهلة الخيل
من الهند الى الاندلس
لا يتي الدهر من كتبناه سطورا
يقرأ النور حيث خط الحافر المهر
والقد ركبنا الموسوق عزما ومنى
طاويا عن جانبيه الزمنا
خذه من أنملنا
امة تبني ومجدا يخلد

ولمناسبة حديث الاستاذ بلخير عن الابهام في بعض شعر سعيد عقل اقول انني قرأت ذات يوم قصيدة له لم افهم بعض ابياتها فاتهمت فهمي بادي الرأي الى ان اطلعت عليها شاعرنا العربي الكبير خير الدين الزركلي رحمه الله فقال لي: وانا كذلك لم افهمها.

اما التصفيق الحاد الذي دوت القاعة به فكاد الاستاذ عزيز ضياء يخرج من ثيابه اهتياجا واستنكارا فمرده الى جودة القاء سعيد عقل الذي يقلده اليوم كثيرون من الشعراء حين يلقون قصائدهم. ولمناسبة الحديث عن اهمية الالقاء اذكر بلا حماض ما كان المرحوم بدوي الجبل (محمد سليمان الاحد وليس احمد سليمان الاحمد كما توهم الاستاذ بلخير) قد رواه لي قائلا: «كنا مدعوين الى تأبين احمد شوقي في اربعينه في القاهرة واجلسنا معشر الشعراء على المسرح وقد امتلأت القاعة بالحضور، وكان الشاعر الكبير خليل مردم بك يجلس بجانبي ولمحنا فلانا (وسمى شاعرا نظاما من لبنان) يدخل القاعة ويصعد المنبر فتساءل خليل مردم بك: «ومن الذي دعاه؟ ايجوز ان يكون مثله في صف مؤبني شوقي في هذا الحفل؟» فأجبته «اصبر وسترى ما يسرك» ودعي المذكور الى القاء قصيدته، فلم يكد يتلو البيت الاول بالقائه البديع حتى دوت القاعة بالتصفيق، واستعيد البيت، وتصاعد التصفيق الحاد وصاح احدهم: «والله ان مثل هذا الشعر لا يجوز ان يتلى الا ونحن وقوف»، فوقف الجمهور ووقفت وخليل مردم بك تحية لهذا الشاعر مع الواقفين وامرنا لله حتى انهى قصيدته في عواصف من التصفيق، واخرج مردم بك «علبة» سيكارة من جيبه وكتب على ظهرها عبارة سخرية لاذعة من جمهور كهذا!».

### تصويبات

وذكر في احدى الحلقات الشاعر عيسى العيسى ولعله اراد الشاعر المعروف سليمان العيسى او للشاعر المجيد سعيد العيسى. واما عيسى العيسى فهو صاحب جريدة فلسطين التي كانت تصدر في يافا والتي اشتهرت بدفاعها عن قضية فلسطين وتنبيهها الى الخطر الصهيوني.

واشار الى الشاعر الكبير عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وقال ان والده المرحوم الشيخ سعيد الكرمي انشأ احدى الصحف في دمشق، والواقع ان الشيخ سعيد هو واحد مؤسسي المجمع العلمي بدمشق ثم كان قاضيا للقضاة في شرقي الاردن اما الذي انشأ احدى الصحف في دمشق فهو المرحوم احمد شاكر الكرمي صاحب مجلة الميزان ورائد النقد الادبي وهو شقيق الاستاذ حسن الكرمي والمرحومين محمود وعبد الكريم وعبد الغني.

### الشهيد عبد الرحيم محمود

وأشار الى البيت المشهور في قصيدة الشهيد عبد الرحيم محمود الذي خاطب به الامير سعود بن عبد العزيز الذي زار فلسطين (لا الاردن) سنة ١٩٣٥ (وليس سنة ١٩٣٨) وكان وليا للعهد، وقد القاها امام الامير سعود في عنبتا، وكان في طريقه الى نابلس والقدس، وقد اغرورقت عينا الأمير تأثرا لما جاء فيها عن المسجد الأقصى.

واشتهرت هذه القصيدة اشتهار قصيدة نظمها قبل استشهاده وفيها ايقن انه شهيد لا محالة ومطلعها:

سأحمل روحي على راحتي
والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدى
ونفس الشريف لها غايتان
ورود المنايا ونيل المنى

وللأخ الشاعر الكبير والصديق الاثير أطيب التحيات.

# السودان وصندوق النقد الدولي.. مرة أخرى

بقلم: السر سيد احمد

في مطلع هذا الشهر أعلن صندوق النقد الدولي عن وقف تعامله مع السودان بسبب عدم تسديد الاخير لمتأخرات تبلغ ٢١٨ مليون دولار. القرار ليس جديدا وانما الجديد فيه اعلانه ووضعه موضع التنفيذ. مفاوضات السودان مع الصندوق حول هذا الاتفاق تحديدا بدأت قبل عام تقريبا. وقد توقفت عقب انتفاضة ابريل (نيسان) الشعبية والتي اطاحت بالرئيس السابق جعفر نميري، كما تم تأجيل التوصل الى اتفاق لمدة ثلاث مرات واخيرا وفي اكتوبر (تشرين الاول) الماضي قام وزير المالية السابق عوض عبد المجيد بوضع أسس اتفاق لم يحظ بموافقة مجلس الوزراء الامر الذي أدى الى استقالة الوزير وقيام السودان بالطلب الى الصندوق اعادة المفاوضة على بعض اجزاء الاتفاق.

لكن هذه المحاولات لم تنجح ونتيجة لذلك قام الصندوق في الثالث من الشهر الماضي باتخاذ قرار بعدم أهلية السودان لتلقي أي قروض منه مستقبلا لكنه أرجأ اعلان هذا القرار لمدة أربعة اسابيع لاعطاء السودان مزيدا من الوقت لترتيب أموره. وكانت حجة الصندوق الاساسية ان السودان قد منح العديد من الفرص من قبل وإن هذا العام عام سداد للعديد من قروضه ولا بد من الوفاء بشيء منها.

الصندوق لم يطبق هذا الاجراء على السودان فقط فقد سبقه الى ذلك في تعامله مع ليبيريا في الشهر الماضي. كما وانه وفي نفس الوقت الاجتماع الذي اتخذ فيه القرار ضد السودان اتخذت قرارات مشابهة ضد غيانا، فيتنام وكمبوديا.

مع ان عدم التوصل الى اتفاق مع الصندوق لا يبدو أمرا طيبا بالنسبة للسودان ووضعه على الساحة الدولية، لكن الاوضاع الاقتصادية العالمية قد تدهورت وتغيرت لدرجة إن ما يخص السودان في اطار مشكلة الديون العالمية يبدو قطرة في بحر.

### لماذا السودان وحده؟

فاذا كان السودان قد فشل في سداد ٢١٨ مليون دولار على مدى ستة اشهر، فان المكسيك مثلا مطالبة بتسديد ٨٤٠ مليونا شهريا على شكل فوائد فقط وبسبب الانخفاض في اسعار النفط فأن برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأته عام ١٩٨٢ اصبح بدون معنى ومنذ العام الماضي بدأت الحكومة المكسيكية محاولات لتمديد افاق هذا البرنامج لمدة ١٢ الى ١٨ شهرا أخرى وكانت تقديرات بعض المسؤولين في المكسيك انهم يحتاجون الى قروض بقيمة ثلاثة بلايين دولار على الاقل للاستمرار في هذا البرنامج، وهو رقم مرشح للزيادة باستمرار بسبب الانخفاض المتواصل في أسعار النفط والذي يوفر للمكسيك ٧٠٪ من احتياجاتها من العملة الصعبة.

لكن المثير في وضع المكسيك هو اعلان المصارف التجارية عن عدم استعدادها لتحمل المسؤولية لوحدها وان المطلوب من المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين بل ومن الدول الصناعية الغنية ان تتحمل مسؤولياتها كذلك. واضافة الى هذا فأن المعارضة اصبحت تطالب الحكومة بوقف عمليات تسديد الديون وهو المطلب الذي بدأ يتبناه اتحاد العمال الموالي للحكومة بل وان يجد له صدى لدى بعض الوزراء حيث صرح وزير المالية سيلفا هيرزوج إن مسؤولية الدولة تجاه الدائنين تتحدد على ضوء مسؤوليتها تجاه مواطنيها في المقام الاول.

طرح المشكلة في اطار دولي لا بد ان يتناول مشكلة الديون بكل ابعادها، حيث يمكن اعتبار المكسيك رأس الثلج العائم فيها. فمعظم دول امريكا اللاتينية والتي تعاني من الديون بدأت تتخلص من الديكتاتوريات العسكرية وتتجه الى اقامة انظمة ديمقراطية.

والعجز عن حل المشكل الاقتصادي يمكن أن يجهض هذا التوجه ويسهم في اعادة هذه الدول الى احضان العسكر مرة اخرى، وهكذا يبدو امام العديد من هذه الدول ان خيار عدم التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد افضل منه من التوصل الى اتفاق بسبب الابعاد السياسية المصاحبة لتطبيق برامج الصندوق.

### أهمية الصندوق ضعفت

لكن من ناحية اخرى فان الاهمية التي كان الصندوق يمثلها على صعيد العلاقات الدولية قد ضعفت، فقوته كانت تنبع في الاساس من ان الاتفاق معه ضروري للحصول على قروض أخرى حكومية كانت او تجارية. وكان على الدول المدينة ان تعيد ترتيب اوضاعها الاقتصادية حتى تتمكن من التوصل الى اتفاق مع الصندوق يسمح لها باعادة جدولة الديون وبالتالي الحصول على قروض جديدة وبسبب تنامي حجم الديون ووصول الدول المدينة الى الحد الاقصى في الضغط على شعوبها استجابة لنصائح الصندوق، فأن هذه الدول بدأت مؤخرا تتحصن وراء سيادتها الوطنية واتخذت لها قرارات متفردة بتخصيص جزء فقط من صادراتها لخدمة الديون مثلما هو الحال مع نيجريا والتي خصصت ٣٠٪ او البيرو والتي خصصت ١٠٪، وهو ما قلب المعادلة القديمة وأصبح بالتالي على المصارف وأصحاب الديون أن يرتبوا ديونهم على ما هو متاح لا العكس.

في حالة السودان فان العديدين لا بد قد سعدوا بقرار الصندوق هذا والذي فرض، في رأيهم على الدولة ما كان ينبغي ان تقوم به من تلقاء نفسها: اي وقف المفاوضات مع الصندوق والبحث عن طريق مستقل للخروج من نفق الازمة الاقتصادية التي يعيشها السودان. العداء للصندوق لم يتمثل فقط في شعارات الانتفاضة والتي هتفت ضد سياسات الصندوق وانما وسط قطاع كبير من الساسة والاكاديميين.

وتتلخص رؤية هؤلاء في أن الخراب الذي الم بالاقتصاد السوداني يتطلب نقلة نوعية في معالجته، ومن ذلك تمسك الدولة بحقوقها السيادية، وأن تمارس المؤسسات دورها وان يتم اتخاذ القرار بعد اخضاعه للنقاش الديمقراطي وان يكون للمثقفين دورا لا بد لهم ان يلعبوه نسبة لما هو متوفر لهم من معرفة علمية ومهنية.

وقد بدأت بالفعل خطوات في هذا الطريق. وفي الشهر الماضي تم عقد أول مؤتمر أكاديمي على طريق التحضير للمؤتمر الاقتصادي القومي الذي يتوقع له ان يعقد في الشهر القادم وذلك بأمل تحقيق نوع من الاتفاق القومي حول السياسة الاقتصادية التي يمكن ان تسير عليها البلاد.

المؤتمر انعقد بمبادرة من مركز البحوث والدراسات الانمائية التابع لجامعة الخرطوم بالتعاون مع مؤسسة (فريدريش أيبرت) الالمانية الغربية. وقد ناقش هذا المؤتمر أوراقا عديدة تتراوح ما بين تحديد هوية الاقتصاد السوداني وعلاقة البلاد بالمنظمات الدولية والتوازن بين العاصمة والاقاليم الخ. وقد شارك في المؤتمر كل الجهات المعنية تقريبا في الجانبين التنفيذي والاكاديمي وكانت اكبر دلالة على جدية المؤتمر ان استغرق اعداد التوصيات اسبوعا كاملا.

قيمة هذا المؤتمر تتمثل في أنه يعتبر مؤشرا طيبا في الاتجاه السليم. فالتوصيات ليست فقط نتاج جهد علمي وانما فوق ذلك فهي نتاج مناخ ديمقراطي، حيث تلاقحت الآراء والاتجاهات الفكرية والسياسية تشريحا للوضع القائم واقتراحا للحلول المستقبلية.

### دور العون العربي

إن امكانيات استمرار السودان في هذا الاتجاه وتعميقه تبدو طيبة بعد نجاح الحكومة الانتقالية باستباق قرار الصندوق وفك الارتباط بين التوصل الى اتفاق معه واستمرار تدفق العون العربي وهو نجاح يرجع الى تفهم الجانب العربي لأهمية التغيير الذي حدث في السودان. وهذا في حد ذاته يمكن ان يساعد في تناول قضية الديون السودانية والتي تقارب التسعة بلايين ثلثها تقريبا مطلوب لجهات عربية. يبقى ان يستفيد الوضع القادم من هذه الاتجاهات الايجابية ويعطيها البعد السياسي المطلوب لاثبات ان ما خربته الديكتاتورية يمكن ان تصلحه الديمقراطية وان السودان الذي تخصص في الاطاحة بالعسكر يمكن ان ينجح ايضا في بناء الديمقراطية والحفاظ عليها.

## إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | بغداد | اسطمبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥،٢٣ | ٥،٣٥ | ٥،٠٠ | ٥،٠٧ | ٥،٠٩ | ٤،٥٦ | ٥،٤٤ | ٥،٤٣ | ٥،٤٢ | ٤،٥١ | ٤،٤١ | ٥،٢١ | ٥،١٦ | ٥،١٥ | ٦،٢٧ | ٥،٠٨ | ٥،٤٧ | [illegible] | ٦،١٩ | ٥،٣٣ |
| الشروق | ٦،٥٢ | ٧،٠٧ | ٦،٢١ | ٦،٢٨ | ٦،٣٦ | ٦،٢٦ | ٧،١١ | ٧،١٠ | ٧،٠٢ | ٦،١٦ | ٦،١١ | ٦،٤١ | ٦،٢٦ | ٦،٤٥ | ٧،٥٨ | ٦،٣٢ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الظهر | ١٢،٣٥ | ١٢،٣٦ | ١١،٥٥ | ١٢،٠٧ | ١٢،٠٩ | ١٢،٠٤ | ١٢،٤٧ | ١٢،٤١ | ١٢،٤٣ | ١١،٥١ | ١١،٥٠ | ١٢،٣٤ | ١٢،٢٤ | ١٢،٢٢ | ١،٢٠ | ١٢،٠٢ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العصر | ٣،٥٢ | ٣،٤١ | ٣،٠٢ | ٣،٢٢ | ٣،١٨ | ٣،٢٤ | ٣،٤٦ | ٣،٣٣ | ٣،٥٧ | ٣،٠٤ | ٣،٠٣ | ٣،٣٢ | ٣،٢٤ | ٣،١٩ | ٤،١٣ | ٣،٠٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المغرب | ٦،١٩ | ٦،١٧ | ٥،٢٧ | ٥،٤٨ | ٥،٤٢ | ٥،٥٥ | ٦،١٤ | ٦،٠٠ | ٦،١٧ | ٥،٣٠ | ٥،٢٦ | ٦،٠٥ | ٦،١١ | ٥،٤٩ | ٦،٣٩ | ٥،٣٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العشاء | ٧،٤٩ | ٧،٤٧ | ٦،٤٣ | ٧،١٨ | ٧،٠٠ | ٧،٠٣ | ٧،٣٩ | ٧،٢٥ | ٧،٤٧ | ٧،٠٠ | ٦،٥٦ | ٧،٣٠ | ٧،١١ | ٧،٠٩ | ٨،٠٥ | ٦،٤٩ | ٧،٢٧ | ٦،٥٠ | ٧،٤٥ | ٧،١١ |

| | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٦،١٥ | ٦،٣٧ | ٦،٠٠ | ٥،٢٢ | ٥،٤١ | ٥،٥٦ | ٥،٤١ | ٥،٤٨ | ٥،٥١ | ٥،١٤ | ٦،١٥ | ٥،٥٢ | ٥،١٩ | ٥،٣١ | ٥،١٣ | ٥،٤١ | ٥،٣٠ |
| الشروق | ٧،٥٥ | ٨،٠٨ | ٧،٣٨ | ٧،٠١ | ٧،٢٣ | ٧،٣٦ | ٧،٢٠ | ٧،٢٤ | ٧،٣٤ | ٦،٣٧ | ٧،٥٧ | ٧،٣١ | ٦،٥٠ | ٦،٥٩ | ٦،٤٦ | ٧،٠١ | ٧،٠٨ |
| الظهر | ١٢،٥٨ | ١،٣٠ | ١٢،٥١ | ١٢،١٠ | ١٢،٢٢ | ١٢،٤١ | ١٢،٢٩ | ١٢،٠٣ | ١٢،٢٥ | ١٢،٠٨ | ١٢،٥٦ | ١٢،٤١ | ١٢،١١ | ١٢،٢٤ | ١٢،٠٦ | ١٢،٣٧ | ١٢،٢١ |
| العصر | ٣،٢٩ | ٤،٢٥ | ٣،٣٣ | ٢،٤٨ | ٢،٤٨ | ٣،١٣ | ٣،٠٧ | ٢،٠٥ | ٢،٤١ | ٣،١٣ | ٣،٢٢ | ٣،٢١ | ٣،٠٥ | ٣،٢١ | ٣،٠٨ | ٣،٤٦ | ٣،٠٥ |
| المغرب | ٥،٥٩ | ٦،٥١ | ٦،٠١ | ٥،١٧ | ٥،١٩ | ٥،٤٣ | ٥،٣٦ | ٤،٤١ | ٥،١٤ | ٥،٣٨ | ٥،٥٤ | ٥،٥٠ | ٥،٣١ | ٥،٤٦ | ٥،٢٤ | ٦،١١ | ٥،٣٣ |
| العشاء | ٧،٣٤ | ٨،١٦ | ٧،٣٤ | ٦،٥٠ | ٦،٥٥ | ٧،١٨ | ٧،٠٩ | ٦،٢١ | ٦،٥٢ | ٦،٥٦ | ٧،٢٩ | ٧،٣٣ | ٦،٥٧ | ٧،١٠ | ٦،٥١ | ٧،٢٦ | ٧،٠٥ |

## القراء يستفتون

### مضايقات الجيران

**يقول القارىء عبد الله ابو بطل (مصر) انه يعاني من مضايقة جيرانه ومشاجرتهم الدائمة معه ويريد ان يعرف حكم الاسلام في هذه المضايقات ؟ وماذا يفعل تجاه الاذى الذي يتعرض له ؟**

يقول الشيخ عطية صقر : يأمر الاسلام الانسان بحسن معاملة جيرانه، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، وأن يبر كل انسان جاره ويعطف عليه ويقدم له العون والغوث ما استطاع الى ذلك سبيلا. وقد ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن» قيل : من يا رسول الله ؟ قال : «من لا يأمن جاره بوائقه».

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أعظم الذنب عند الله، فذكر ثلاث خلال «ان تجعل لله ندا وهو خلقك، وأن تقتل ولدك خشية ان يطعم معك، وأن تزني بحليلة جارك».

وفي رواية البخاري ومسلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره». والأصل في ذلك أن يستشعر الجار حسن معاملة الجار له وأن يحسن تعاونه معه. وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملت به دخلت الجنة فقال : «كن محسنا» فقال : يا رسول الله كيف اعلم اني محسن قال «سل جيرانك فإن قالوا : انك محسن فأنت محسن، وإن قالوا إنك مسيء فأنت مسيء».

أما ما يجب أن تفعله أيها السائل تجاه مضايقات جيرانك، فينبغي لك الصبر، وأن تقابل السيئة بالحسنة. والله سبحانه وتعالى يقول : **«ومن احسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال : إنني من المسلمين. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة، ادفع بالتي هي أحسن، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم».**

وحسن معاشرة الجيران بالحسنى واجب ديني. وتوقع تحسن معاملة الجيران لك إذا احسنت معاملتك إياهم. ولا يجوز شرعا أن يقابل المسلم السيئة بالسيئة.

ومما يرويه الامام أحمد والطبراني في الكبير والأوسط من احاديث الترغيب ما يروى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له : إذهب فاصبر. فأتاه مرتين أو ثلاثا ثم قال «إذهب فاطرح متاعك على الطريق». ففعل فجعل الناس يمرون ويسألونه عن حاله، فيخبرهم خبر جاره. فجعلوا يلعنون جاره، ويقولون : فعل الله به وفعل ويدعون عليه. فجاء إليه جاره وقال : يا أخي ارجع الى منزلك فإنك لن ترى ما تكره ابدا.

بل إن الفقهاء قالوا ان الاحتمال على اذى الجيران واجب شرعي، حتى مع الذميين. فقد روي عن سهل بن عبد الله، رحمه الله، انه كان له جار مجوسي. وكان قد انبثق من كنفه الى بيت في دار سهل بثق. فكان سهل يضع كل يوم الجفنة تحت ذلك البثق فيجتمع ما يسقط فيه من بثق المجوسي ويطرحه بالليل حيث لا يراه احد. فمكث حتى حضرت سهلا الوفاة، فاستدعى جاره المجوسي وقال له : انظر ما في البيت فدخل فرأى ذلك البثق والقذر فقال : ايها الشيخ.. انت تعاملني بهذه المعاملة منذ زمن طويل وانا مقيم على كفري ؟ مد يدك فأنا اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. ثم مات سهل رحمه الله.

#### الجماع قبل طواف الافاضة

**يسأل الاخ ز. م. غ. من مصر : رجل خرج حاجا ومعتمرا وقام بتادية مناسك الحج كلها هو وزوجته التي كانت معه ولكنه دون علم عاشر زوجته معاشرة الأزواج قبل طواف الافاضة في ثاني ايام العيد فما الحكم ؟**

يجيب الدكتور عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف بأنه برميه جمرة العقبة الكبرى يوم العيد يحل من حجه التحلل الاصغر. وجاز له فعل كل شيء من المباحات إلا الجماع. وما دام قد جامع زوجته قبل طواف الافاضة، وبعد رمي الجمرة الكبرى، فقد وجب عليه ذبح بدنة (بقرة أو ناقة) وصح حجه. فإن لم يستطع صام في الحرم ثلاثة ايام وسبعة اذا رجع الى بلده فإن لم يفعل وجب عليه صوم عشرة ايام في بلده ووكل من يذبح عنه البدنة اذا امكن ايصال اللحم الى فقراء الحرم. وعلى الزوجة مثل ما على زوجها ما لم تكن مجبرة على ذلك والله اعلم.

## معهد البحوث الإسلامية في الأزهر

# ٢٥٠٠ داعية يمثلون ٧٥ جنسية

## بعضهم وصل إلى مراتب عليا في بلاده

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :**

هنا، العالم كله في مدينة، جنسيات مختلفة من مختلف اقطار المعمورة يستظلون براية الاسلام أملا في خدمة دين الله الحنيف والدعوة له في مشارق الأرض ومغاربها.

المكان : معهد البحوث الاسلامية التابع لادارة الأزهر احدى المؤسسات التربوية الاسلامية التي تحاول استقبال الشباب المسلم من انحاء العالم لتلقنهم المفاهيم السليمة عن الدين والتي قد لا تتوافر لهم بالشكل العلمي السليم في بلادهم. كما ان هذا المعهد يعد الداعية المسلم لكي يكون سفيراً للدين في المناطق التي تتوق الى التعرف على الاسلام من منابعه الرئيسية.

أنشىء هذا المعهد في اوائل الخمسينات، على هيئة حلقات دراسية بالجامع الأزهر. وكان يضم مرحلتين : الابتدائية في أربع سنوات، ثم الثانوية في خمس سنوات. ثم نقل بعد ذلك الى مدرسة القضاء الشرعي، حيث شاركت وزارة التعليم مع الأزهر في الاشراف عليه. وعندما نجح هذا المعهد في تخريج دفعات من الدعاة المسلمين ازداد اهتمام الأزهر به فأنشأ له معهداً مستقلا.

التقت «الشرق الاوسط» مع عميد المعهد الشيخ محمد سعيد كحيلة وبعض طلبة المعهد من جنسيات مختلفة للتعرف على سير الدراسة وأهم القضايا الاسلامية التي يتصدى لها.

### الاصول الصحيحة

يقول الشيخ كحيلة الذي عاش إنشاء هذا المعهد منذ البداية :

ـ تجربة انشاء هذا المعهد تأتي في وقت يشهد فيه العالم الاسلامي موجة من تقليد الحضارة الغربية بمظاهرها الخادعة والتي تحاول أن تطمس الوجه الحقيقي للعلاقات والعقائد الاسلامية

وكذلك المحاولات التبشيرية التي تستخدم الاساليب الدعائية لتشويه صورة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لابعاد المسلم وخاصة الذي لم ينل حظه من المعرفة الاسلامية بطريقة صحيحة.

لذلك فكر القائمون على المعاهد الأزهرية بانشاء معهد البحوث لكي نأتي بالنشء والشباب الصغير من بلاد العالم الاسلامي، لكي نغرس فيهم منذ البداية أصول الاسلام الصحيح، ونعلمه لغة القرآن، حتى إذا رجع إلى بلده مع معرفته بلغة شعبه وطبيعته نجح في توصيل الاسلام الصحيح اليهم.

وعن طريقة الالتحاق بالمعهد يقول الشيخ سعيد كحيلة :

ـ ان هناك لجنة تقويم يخصصها الأزهر لفحص اوراق هؤلاء الطلاب. فاذا كان الطالب درس في بلده دراسة دينية لها صلة بالأزهر، سواء من ناحية المواد الدراسية أو الأساتذة الذين قاموا بالتدريس له، وحصل على شهادة بذلك، فإننا نعرض هذه الشهادة على لجنة المعادلات بالأزهر، وهي الجهة التي تلحقه بالسنة الدراسية المناسبة. وإذا لم يحصل الطالب على شهادة من بلده فإن هناك ثلاث لجان تقويم : احداها للعلوم الشرعية، والثانية لعلوم العربية، والثالثة للرياضة والمعلومات العامة.

وعن طريق درجات محددة لكل مستوى يلحق الطالب بالفصل الدراسي المناسب. كما ان هناك معهداً خاصا ملحقا بمعهد البحوث، للطلبة الذين يفدون من أوروبا وأمريكا أو أي دولة أخرى، وليس لديهم معلومات كافية عن اللغة، فيقوم هذا المعهد بإعدادهم علميا للالتحاق بعد ذلك بالمعهد الأم (البحوث).

### راية الاسلام

وعن جنسيات الطلبة وامكانية معايشتهم داخل المعهد على الرغم من الفروق المكانية واللونية والعادات والتقاليد يقول شيخ المعهد :

ـ لدينا ٢٥٠٠ طالب ينتمون الى ٧٥ جنسية مختلفة تشمل العالم أجمع، سواء المتقدم منه كالولايات المتحدة واوروبا الغربية، أو المتخلف والنامي في قبائل آسيا وافريقيا. وكذلك العديد من أبناء الدول الاشتراكية (يوغوسلافيا والصين وغيرهما) وكلهم يستظلون براية القرآن ويبغون معرفة أصول دينهم، للعودة الى بلادهم دعاة لخدمة دين الله وسنة رسوله الكريم.

ونواجه في قدوم الطلاب الجدد مشكلات تتعلق بالجوانب النفسية، خاصة انهم شباب في مقتبل العمر. ولذلك فإننا نوفر المختصين في هذا المجال، لمحاولة تأقلم الشاب مع البلد الذي جاء اليه.

كما أن النزعة القبلية التي توجد في بعض قبائل افريقيا وآسيا تختلف عن عادات وتقاليد المسلم في بلاد أخرى.

ولكن إدارة المعهد تحاول إذابة الفوارق بين هؤلاء الشباب اذ تنشر روح السماحة الاسلامية ليكون الاسلام هو الهدف والغاية.

كما اننا نواجه مشكلات شبابية، خاصة من أوروبا. فقد حكى لي أكثر من شاب من انجلترا وفرنسا أنهم ينتمون إلى اسر غير مسلمة. فأحيانا يكون الأب يهوديا أو مسيحيا، وكذلك الأم. وهم قد اطلعوا على الاسلام ويريدون معرفة المزيد. ولذلك فإننا نحاول أن نغرس في هؤلاء الشباب حب الاسلام، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، في محاولة للتغلب على نقص عاطفة الأبوة والأمومة التي يعانون منها. وكذلك هناك مشكلات التبشير التي يشكو منها طلاب افريقيا وآسيا، وخاصة في المناطق الفقيرة. وتعمل إدارة المعهد من خلال تخطيطها المنهجي على بث روح الثقة بالنفس وبالله في طلابها، لكي يتخرجوا علماء يعتمد عليهم في مواجهة الموجات المعادية للاسلام.

ويدرس الطالب في المعهد في المرحلة الاعدادية ١٤١ حصة شهريا في العلوم الدينية، من الفقه والتفسير والحديث النبوي والعقيدة والاخلاق. بينما يدرس طالب الثانوي ٢٢٨ حصة.

ويدرس طالب الاعدادي ١٢٠ حصة في العلوم العربية، بينما يدرس في الثانوي ١٩٢ حصة. اما الخط العربي فله حصتان في الاعدادي أسبوعيا. والقرآن الكريم ٤٠ حصة في الاعدادي و ٣٦ في الثانوي.

### رؤساء على الطريق

وتخرج في معهد البحوث الاسلامية أساتذة وعلماء مسلمون وزعماء، كان لهم دور بناء في العالم الاسلامي. ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الرئيس عبد القيوم، رئيس جمهورية المالديف. والشيخ آدم مندوه، مندوب المالديف الدائم بالأمم المتحدة، والشيخ حسن احمد اللوزي، وزير الثقافة والاعلام باليمن، والشيخ ابراهيم مدكور، مدير عام المراسم بوزارة الخارجية، والشيخ حمدي يوسف سباهيتش، مفتي بلجراد، العاصمة اليوغوسلافية، والشيخ علي علي سالم، مدير عام وزارة الخارجية بسلطنة عمان.

يقول الطالب ابو بكر احمد كمال الدين مبعوث جمهورية غانا :

ـ تلقيت تعليمي في المرحلة الاعدادية هناك على أيدي اساتذة وشيوخ مصريين وسعوديين، ولكن ليس بالقدر الكافي والمنظم كما نلقاه في هذا المعهد، ولقد واجهت ويواجه معي كثير من ابناء غانا المسلمين قضية اللغة. حيث أن اللغات الاجنبية، كالانجليزية والفرنسية، تحول دون فهمنا للاسلام بالطريقة السليمة. ولذا فإن تعلم اللغة العربية هو الأساس الأول الذي تقوم عليه الدعوة الاسلامية. ويتوقف عليه نشاط الداعية المسلم.

ويقول الطالب جمال محفوظ مبعوث البرازيل :

ـ حصلت على الشهادة الاعدادية ولكنها باللغة البرتغالية. تتم الدراسة داخل مسجد الولاية حيث يقوم المبعوث الأزهري أو السعودي بتدريس العلوم الدينية وتحفيظ القرآن الكريم. ولقد جئت دارسا في معهد البحوث من اجل العودة للدعوة الاسلامية بأسلوب علمي سليم.

ويقول الطالب سيد فضل الله مبعوث افغانستان :

ـ حصلت على الشهادة الثانوية من افغانستان، ثم التحقت بالثانوية الازهرية المصرية، نظرا لأنها تتعادل معها في البداية. وأود ان التحق بكلية الشريعة والقانون وأتسرع الوقت وأسابقه لكي أعود إلى صفوف المجاهدين الذين ظللت أعمل معهم عامين كاملين. وسوف استفيد من دراستي للاسلام بأن أحثهم على الجهاد وقتال الاحتلال وحكومته العميلة التي حالت دون دخولي وطني منذ أربعة أعوام.

## معرفة الانسان أصله تدل على ربه

**بقلم: عبد الكريم الخطيب**

ما اكثر ما ينسى الانسان حقيقته، ويذهل عن وجوده، فلا يرى إلا ما هو عليه من شباب، وصحة، وقوة، وقدرة على الكسب، وجلب لكل ما تطوله يده من مال ومتاع، أو ما هو عليه من شيخوخة ومرض، أو من فقر وحاجة. إنه لا يذكر شيئا من الماضي أو المستقبل، بل هو ابن الساعة الحاضرة بين يديه.

فالانسان في دور طفولته، وصباه، غارق في لهوه ولعبه. وهو في شبابه ساع وراء آماله وأحلامه، ثم هو في شيخوخته مشغول بهموم شيخوخته، وتداعي آفات الضعف عليه.

ومن هنا فإنه قد تمضي حياة كثير من الناس، دون أن يكون لهم نظر إلى انفسهم، حتى تمضي بهم الحياة إلى نهايتهم، دون أن يسأل أحد منهم نفسه : من أنا ؟ ومن أين جئت ؟ ولم جئت ؟ وما هي رسالتي في هذه الحياة ؟ وما المصير الذي أنا صائر إليه بعد هذه الحياة ؟

وقد فكر كثير من العقلاء والحكماء في البحث عن هذه الحقائق، وحاولوا الكشف عنها وحث الناس على معرفتها، وكان من مقولاتهم تلك الحكمة القائلة : «اعرف نفسك»، فإن من عرف نفسه، عرف كيف يسوسها، وكيف يضعها بالمكان المناسب لها.

وكان من رحمة الله تعالى، ان بعث فيهم الرسل، وانزل معهم الكتب، حاملة إليهم الهدى الذي ينير بصائرهم، ويفتح عقولهم على هذا الوجود، وما فيه من آيات تشهد بوجود الخالق المبدع، الحكيم العليم : **«الذي اعطى كل شيء خلقه، ثم هدى»** (سورة طه : ٥٠).

وفي القرآن الكريم، آيات كثيرة تحث الانسان على البحث عن ذاته، ومن أين جاء، وكيف خلق، والتعرف على ما وهبه الله تعالى من قوى لو أحسن استخدامها فيما خلقت له، لكان من السعداء المفلحين في الدنيا والآخرة جميعا.

يقول الله تعالى مذكراً الانسان بما غفل عنه من وجوده في هذه الحياة، وممن كانت مادة حياته : **«أولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا»** (سورة مريم : ٦٧). ويقول سبحانه : **«ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة، فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحما، ثم انشأناه خلقا آخر، فتبارك الله، احسن الخالقين»** (سورة المؤمنون : ١٤).

ففي قوله تعالى : **«ثم انشأناه خلقا آخر»** بيان مبين من رب العالمين لما افاض به على الانسان من جليل نعمه، وعظيم إحسانه، حيث نفخ فيه من روحه سبحانه، واقامه خليفة على هذه الأرض، وما فيها من عوالم المخلوقات، وهذا ما يشير اليه تعالى : **«ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر، ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»** (سورة الاسراء : ٧٠). ويقول سبحانه : **«الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين، ثم سواه ونفخ فيه من روحه»** (سورة السجدة : ٧ ـ ٩).

فهل عرف الانسان نعمة ربه عليه ؟ وهل ذكر إحسانه إليه ؟ وهل أدى ما يجب عليه من شكر ربه على هذه النعم، وذلك الاحسان ؟

كلا، فإن أكثر الناس قد كفروا برب النعم والاحسان، بل وأنكروا وجوده، وادعوا أنهم أبناء الطبيعة، ولم يسألوا انفسهم من خلق هذه الطبيعة ؟ وقليل من الناس هم أولئك الذين عرفوا ربهم، وذكروا فضله واحسانه إليهم، فعبدوه، وحمدوه، واستقاموا على صراطه المستقيم، كما يشير الى ذلك قوله تعالى : **«وقليل من عبادي الشكور»** (سورة سبأ : ١٣). وكما يقول سبحانه : **«إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. إنا هديناه السبيل، إما شاكراً وإما كفوراً»** (سورة الانسان : ٢ ـ ٣). ويقول جل شأنه : **«وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين»** (سورة يوسف : ١٠٣).

وعدل الله تعالى قائم على عباده، وحكمه ماض فيهم، فلا يسوي بين المسيء والمحسن، والعاصي والمطيع، والمنحرف والمستقيم : **«أفنجعل المسلمين كالمجرمين ؟ ما لكم ؟ كيف تحكمون ؟»** (سورة القلم : ٣٥ ـ ٣٦). **«إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة، ذلك يوم مجموع له الناس، وذلك يوم مشهود، وما نؤخره إلا لأجل معدود، يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد، فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق، خالدين فيها مادامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك، إن ربك فعال لما يريد، وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها مادامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك، عطاء غير مجذوذ»** (سورة هود : ١٠٣ ـ ١٠٨). **«من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد، ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا، ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن، فاولئك كان سعيهم مشكورا، كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك، وما كان عطاء ربك محظورا»** (سورة الاسراء : ١٨ ـ ٢٠).

فهذه الحياة الدنيا بين أيدي الناس جميعا، ينال منها كل إنسان ما قدر الله له فيها من مال ومتاع، يستوي في هذا المؤمن والكافر والمحسن والمسيء، ابتلاء من الله لهم، كما يقول تعالى : **«ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون»** (سورة الأنبياء : ٣٥).

فالذين آمنوا بالله، وامتلأت قلوبهم بجلاله وقيوميته، تقبلوا الخير شاكرين لربهم حامدين، واستقبلوا البلاء صابرين طامعين في رحمة الله وعظيم مثوبته، ذاكرين قوله تعالى : **«وبشر الصابرين، الذين إذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون»** (سورة البقرة : ١٥٥ ـ ١٥٧).

وأما الذين في قلوبهم مرض اغتال مواقع الخير والهدى منها، فإنهم إذا أصابهم خير، وفاض عليهم الاحسان، ركبوا مراكب البغي، وسعوا مفسدين في الأرض، وإن مسهم بلاء، ازدادوا بغيا وفسادا، فخسروا الدنيا والآخرة جميعا، وكانوا من الذين قال الله فيهم : **«ومن الناس من يعبد الله على حرف، فإن أصابه خير اطمأن به، وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه، خسر الدنيا والآخرة، ذلك هو الخسران المبين»** (سورة الحج : ١١).

فاعرف ربك أيها العاقل، واستقم على ما حملت إليك شريعته، تسلم لك دنياك وآخرتك جميعا... **«الا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، الذين آمنوا وكانوا يتقون، لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة، لا تبديل لكلمات الله، ذلك هو الفوز العظيم»** (سورة يونس : ٦٢ ـ ٦٤).

● من المقالات التي كتبها المرحوم عبد الكريم الخطيب لـ «الشرق الاوسط» وأرسلها قبل وفاته منذ مدة.




## الإفلاس في ضوء الفقه الاسلامي "٣"

إعداد : د. عبد الحليم عويس

## ملازمة المفلس ومنعه من السفر

يجوز للغريم مراقبة المفلس وملاحقته وملازمته حتى يأخذ منه حقه، وذلك ـ بالطبع ـ حال حلول الأجل وامتناع المدين عن أداء الدين مع قدرته التي يتدخل الحاكم في تقويمها، ومعرفة مدى عسر الغارم. كما انه إذا حان اجل الدفع ولم يدفع جاز منعه من السفر بشروط.

وحول حق الغريم في ملازمة المفلس ومنعه من السفر يحدثنا الدكتور نزار عبد الكريم الحمدان الأستاذ المساعد بكلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة فيقول :

اتفق العلماء، رحمهم الله، على ان للغريم أن يلازم مدينه إذا حل الأجل وكان موسراً فامتنع عن الأداء، لأن ذلك ظلم يستدعي العقوبة، فلا اقل من أن يلازم صاحب الحق المدين ليستوفي منه، وقد قال عليه الصلاة والسلام : «مطل الغني ظلم» (متفق عليه) وقال : «لي الواجد يحل عقوبته وعرضه» (رواه ابن ماجة). وقد فسروا العقوبة هنا بالحبس، فإذا جاز حبسه جازت ملازمته بالأولى.

وبعد أن اتفقوا على الملازمة حالة حلول الأجل وإيسار المدين مع امتناعه عن الأداء، اختلفوا فيما إذا ثبت إعسار المدين بعد حلول الأجل، الغريم أن يلازمه ؟ أم ليس له ذلك، ويحول الحاكم بينه وبين لزومه ؟ والرأي على مذهبين : الأول يقضي بجوازها، والثاني يمنعها.

فمذهب الأحناف بجواز الملازمة. وذهب جمهور العلماء وهم : المالكية والشافعية والحنابلة وابو يوسف ومحمد وزمر من الحنفية إلى انه لا تجوز ملازمة الغريم للمدين، إذا ثبت إعسار المدين لدى الحاكم. ويمنع الحاكم الغريم من ذلك. وادلة القائلين بعدم الملازمة كثيرة اهمها قول الله تعالى : **«وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة»**.

ووجه الدلالة : أن الآية الكريمة أوجبت إنظار المعسر إلى حين ميسرته، ومن وجب إنظاره حرمت ملازمته، كمن عليه دين مؤجل.

وقوله صلى الله عليه وسلم لغرماء الذي أصيب في ثمار ابتاعها فكثر دينه : «خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك» (رواه مسلم والترمذي).

ووجه الدلالة : انه عليه الصلاة والسلام أثبت للغرماء اخذ ما وجدوا، ونفى أن يكون لهم حق سوى ذلك. فيقضي نفي اللزوم.

وأما عن تفتيش الدائن لمدينه فلم أجد من الفقهاء من تعرض لهذه المسألة غير المالكية والحنابلة. أما المالكية فقد تردد فقهاؤهم في الحكم بالتفتيش فيما إذا سأل الدائن تفتيش دار المدين وحانوته ومخزنه، لعله أن يجد فيها شيئا من متاعه يباع له.

فقد أفتى فقهاء طليطلة بإجابة الدائن إذا ما طلب التفتيش.

وقد استحسن ابن سهل القول بالاجابة اذا كان ظاهر المدين الالداد والمطل. وعن ابن رشد : الأظهر ان نفتش عليه داره. ثم فصل القول في حكم المتاع الذي يحصل عليه الدائن فقال : «فما وجد فيها من متاع النساء وادعته زوجته كان لها، وما وجد من عروض تجارة بيع لغرمائه، ولم يصدق إن ادعى أنه ليس له. وأما إن وجد فيها من العروض التي ليست من تجارته وادعى انه وديعة عنده، أو عارية، أو نحو ذلك، جرى على ما تقدم من الخلاف.

وقال ابن عتاب وابن مالك بعدم إجابة طلب التفتيش وذكر ابن ناجي ان العمل عندهم في تونس على عدم الاجابة.

وأما ما يتصل بمنع المدين من السفر فمعروف أن لسفر المدين أربعة أحوال :

الأول : أن يكون سفره قبل حلول أجل الدين وعودته أيضا قبل حلول الأجل وسفره غير مخوف.

الثاني : أن يكون سفره قبل حلول الأجل وعودته كذلك لكن سفره مخوف.

الثالث : أن يكون سفره قبل حلول الأجل وعودته بعد حلوله.

الرابع : أن يكون سفره بعد حلول الأجل قبل قضاء الدين.

ولا حرج في سفره ـ بالاجماع ـ في الحالة الأولى، كذلك لا حرج في سفره ـ بالأغلبية ـ في الثانية. أما في الحالتين الثالثة والرابعة، ففي الثالثة يجوز منعه إن كان المبلغ المدين به كبيراً ويحتمل هروبه من دفعه، وفي الرابعة يجوز منعه بإطلاق فهو حق كامل للدائنين تنفذه لهم إدارة القضاء أو الحكم، إلا إذا ضمنه آخر قادر على الأداء عنه فلا يجوز التعسف في منعه إذا كان سفره من عوامل أدائه لدينه.. ورضي الدائن بتركه !!

**وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة**

### دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين يراقبونك في ما يقولون وما يفعلون. اللهم لا تجعلنا شتامين ولا صخابين ولا فحاشين. واجعلنا من الذين يحفظون ألسنتهم، فلا يقولون إلا خيراً. واغفر لنا ذنوبنا يارب العالمين.

## استغاثة

**شعر : محمد التهامي**



يا سيدي !! طال الزمان وطوحت ... بالمسلمين زعازع نكباء
جهلوا حقائق دينهم فتبوأوا ... في الأرض حيث يبوأ الجهلاء
الدار دارهم، تعج بخيرها ... لكنهم في دارهم غرباء
سلبت ديارهم، وشرد بعضهم ... والآخرون ـ وقد علمت ـ غثاء
مدوا الى الاعداء كف ضراعة ... يا ويلتي !! هل يعطف الاعداء ؟
أحلافهم مين، فقوق أكفهم ... من كل قتلى المسلمين دماء
هل هؤلاء يضمدون جراحنا ؟ ... إن صح ما زعموا، فأين الداء ؟

●●●

والحق ـ يا مولاي ـ حق واضح ... لكن أعين بعضنا عمياء
ضلوا سبيل المسلمين وتاجروا ... بشعارهم والمسلمون براء
لو يفتحون عيونهم لبدت لهم ... مما شرعت محجة بيضاء
ورأوا حياتك يا رسول مسيرة ... للعاملين تحفها الأضواء
ورأوا طريقك بالكفاح مخضبا ... لا هدأة فيه ولا ابطاء
ورأوا حياة المسلمين عزيزة ... لا منة فيها ولا استجداء
ورأوك تعمل كي تعيش مكرما ... ولديك ما يزهى به الكرماء
يا طالما ألقي جبينك في الثرى ... عرقا تضوع بمسكه الغبراء

●●●

فالمسلمون الحق كل حياتهم ... عمل يعز به الورى بناء
والمسلمون الحق من أيديهم ... في كل شبر يملكون نماء
والمسلمون مصانع ومزارع ... وكفاية وعدالة ورخاء
والمسلمون الصامدون بجيشنا ... لما تدور بأسده الهيجاء

●●●

يا سيدي !! إنا نسير بقفرة ... زاد الهجير بها وقل الماء
يا سيدي !! كن للنجاة شفيعنا ... يا خير من شهدت له الشفعاء

الرياضة السعودية

## مباراتان هامتان في مسابقة كأس الاتحاد

# الأهلي والوحدة لأول مرة هذا الموسم والاتفاق والقادسية في "بطولتهما الخاصة"

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

يستضيف ملعبا رعاية الشباب بمكة المكرمة ونادي الاتفاق بالدمام عصر اليوم مباراتين هامتين ضمن الجولة الأخيرة للقسم الاول من مسابقة كأس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم والتي بدأت في الشهر الماضي حيث سيلتقي فريقا الأهلي والوحدة لأول مرة معا هذا الموسم في مكة المكرمة، وسيلعب فريقا المنطقة الشرقية الكبيران الاتفاق والقادسية على ملعب الأول.

فريقا الأهلي والوحدة لازالا بدون نقاط حتى الآن لخسارتهما معا امام فريق الاتحاد ضمن مباريات مجموعتهما في هذه المسابقة. فقد خسر فريق الوحدة ١/٣ في أسوأ مبارياته هذا الموسم، وكذلك خسر فريق الأهلي صفر/١ يوم الجمعة الماضي على ملعبه. ومعنى هذا ان فريق الاتحاد يتصدر هذه المجموعة منفردا بأربع نقاط واربعة اهداف وعليه هدف واحد.

وسيستضيف الأهلي الوحدة على ملعبه الجديد ابتداء من يوم الجمعة المقبل، وقطعا سينافسه من ان يحقق الفوز في مباراة اليوم الهامة.

فريق النادي الاهلي يعيش هذا الموسم أسوأ ظروفه على الاطلاق، وسيلعب اليوم بدون ٧ من خيرة لاعبيه بسبب التحاق خمسة منهم بمعسكر المنتخب السعودي واصابة مدافعيه الصلبين صمدو ومنصور حسين.

ويتوقع أن يمثله في مباراة اليوم: سلمان مقبول في حراسة المرمى، ويوسف عنبر وفيصل عتيق وبراك عطية وطارق مسعود في خط الدفاع. ويحيى عامر (كابتن) وخالد ابو راس وهشام عبد الحي في خط الوسط، وعلي حسين وطلال صبحي وحسام ابو داؤود في خط الهجوم.

فريق نادي الوحدة يعيش حركة تجديد في دماء الفريق بقيادة المدرب العربي محمود أبو رجيلة ورغم عدم اختيار اي من لاعبيه لمشاركة المنتخب السعودي، إلا انه يفقد عددا من لاعبيه البارزين بسبب الاصابات وعدم الانتظام في التدريب. ومن المحتمل ان يمثله اليوم: علاء رواس في حراسة المرمى، ومحمود متولي وبشير نونو وماهر علوي وخالد باناعمة في خط الدفاع، وحسن السيد (كابتن) وناصر علوي ومعتمد خوجلي (لأول مرة في مواجهة فريقه السابق الأهلي) في خط الوسط، وذبيان الجيزاني وعمر المولد ومحمد نويرة في خط الهجوم.

### الاتفاق والقادسية

المباريات التي تجمع بين فريقي الاتفاق والقادسية تتميز دائما بالاثارة والندية والحماس وذلك للمنافسة التي تجمع بين الفريقين. ويكفي دليلا على هذا ان آخر مباريات الفريقين ضمن مسابقة الدوري الممتاز انتهت بالتعادل مما كان سببا في خروج فريق الاتفاق من المنافسة على البطولة بعد أن لعب افراد فريق القادسية بحماس من أجل هذا رغم عدم أهمية نتيجة المباراة لفريقهم.

يخوض فريقا الاتفاق والقادسية هذه المباراة ورصيد كل منهما نقطتان وهدف واحد بعد فوزهما على جارهما فريق النهضة ١/صفر، وإزاحته عن المنافسة. وسيلعب الفريقان هذه المباراة بغياب عدد من نجومهما المشاركين في معسكر المنتخب السعودي الأول وهم صالح خليفة وجمال محمد (الاتفاق) ووليد الباز وأحمد البيشي ووجدي مبارك (القادسية).

وعليه يتوقع أن يمثل فريق الاتفاق اليوم: مبارك الدوسري في حراسة المرمى، وسلمان نمشان وعبد الله الدوسري وحمد الدغيم وعادل ابراهيم في خط الدفاع، وسامي جاسم وعيسى خليفة وفيصل البدين في خط الوسط، وعمر باخشوين ومروان الشيحة ومحمد أبو حيدر في خط الهجوم.

بينما يتوقع ان يمثل فريق القادسية: طلال الدوسري في حراسة المرمى، وسعيد الشهراني وعادل بورشيد وخالد جاسم وعبد الرحمن بوعينين في خط الدفاع، وخالد الدوسري ومحمد الفرحان وفريد المعيدي في خط الوسط، وحمد الدوسري وطارق العمودي وعبد الرحمن بورشيد في خط الهجوم.

تأجلت المباراة الأخيرة في القسم الاول لمسابقة كأس الاتحاد بين فريقي الهلال والرياض بسبب مشاركة فريق الهلال في مهرجان الاحتفال بالسنة الدولية للشباب بجدة أول من أمس.

كرة السلة السعودية

## أربعة لقاءات في المحطة قبل الأخيرة لتثبيت المواقع وتحديد الهابط

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من خالد القضيب:

تستأنف منافسات مسابقة الدوري الممتاز لكرة السلة اليوم، وتقام في اطار الاسبوع الـ ١٧ اربعة لقاءات تعد على جانب من الأهمية لفرق القاع والوسط فقط.. فهي المحطة الأخيرة لسباق الماراثون الذي سيختتم الاسبوع المقبل.

وكان اتحاد اللعبة قد اجل لقاء الرياض وأحد الى يوم الاربعاء السادس والعشرين من فبراير (شباط) الجاري.

ويعد لقاء الخليج والفتح على صالة رعاية الشباب بالدمام (عصرا) من اقوى اللقاءات وأكثرها ندية وإثارة وذلك لتقارب الفريقين في مواقع الترتيب، فالخليج التاسع برصيد ٢٠ نقطة، والفتح الثامن بنفس الرصيد الى جانب ان نتيجة اللقاء ستحدد الفريق المرافق لهجر في رحلة الهبوط للدرجة الأولى.

يعتمد الخليج في أيقاعه الفني على التصويب الخارجي لعبد الله السيهاتي وناجي خليفة الى جانب صانع الألعاب محمد كاظم وفي منطقة الارتكاز حيث الاستحواذ على الكرات المرتدة والدخول الجانبي لأحمد الحاج صاحب الخبرة وحماس علي راشد.

وفي الناحية الدفاعية يلعب الخليج بطريقة دفاع منطقة (١/٣/١) اما الفتح فيلعب بطريقة دفاع منطقة (٢/١/٢) وأحيانا رجل لرجل، وفي الناحية الهجومية فيتبين ايقاعه بالتصويب الخارجي لفهد الصقر وعبد الله المريسل وأحمد الصفرة من الخارج الى جانب مساندة فهد للاعب الارتكاز في اكمال الكرات المرتدة والدخول الجانبي تحت السلة.

كما وان هذه المنافسة هي منافسة حادة بين المدربين الوطنيين محمد الحميد (الفتح) وحسن مدن (الخليج) علاوة على ان الفتح قد كسب اللقاء الأول (٦٨/٥٠).

ويلتقي الاهلي مع الاتحاد على صالة رعاية الشباب بجدة (٤,٣٠ عصرا) وهو اللقاء التقليدي الحافل بالاثارة بين الفريقين. يقع الاهلي في المقعد الخامس برصيد ٢٤ نقطة وبنفس الرصيد يقع الاتحاد بالمقعد السادس.

الفريقان متقاربان من الناحية الفنية في حالة عدم مشاركة نجم الأهلي اسعد تركوني الذي سيضفي على اداء الاهلي صفة الخبرة، كما حدث في اللقاء الاول الذي كسبه الاهلي بـ (٦٢/٥٦).

ويلعب الهلال صاحب المركز الثالث بنقاطه الـ ٢٧ مع هجر صاحب القاع برصيد ١٧ نقطة على صالة رعاية الشباب بالدرعية (٣,٣٠ عصرا). وهو لقاء سهل للهلال نظرا لفارق المستوى والامكانيات، فالهلال كسب اللقاء الاول ٨٥/٦٩.

ويتقابل النصر مع الوحدة على صالة نادي الوحدة بمكة المكرمة (٤ عصرا) وهو لقاء غامض بيد أن النصر قد كسب اللقاء الاول (١٠٧/٣٨) الى جانب احتلاله المقعد الثاني في السلسلة العامة برصيد ٣٠ نقطة والوحدة في المركز السابع برصيد ٢٢ نقطة ولكن ذلك لا يمنع من ان الوحدة قد تحرج وصيف البطل خصوصا وان اللقاء يعد رد اعتبار وحفظ وجه للوحداويين.

وعلى صعيد الدرجة الاولى والذي تأكد من خلال منافساته تأهل فريقي الانصار والترجي للمنافسة في الموسم المقبل بالدرجة الممتازة، تقام اليوم ثلاثة لقاءات حيث يلعب الانصار والربيع على صالة رعاية الشباب بالمدينة المنورة، والاتفاق مع عكاظ على صالة المركز الرياضي بالراكة، والقادسية والترجي على صالة رعاية الشباب بالدمام.

كرة اليد السعودية

## تعادل الأهلي السعودي وكاظمة الكويتي في أروع عروض بطولة أبطال الكؤوس الخليجية لكرة اليد

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

في عرض مثير تلاعب فيه الفريقان باعصاب المشاهدين في الصالة التي اقيمت فيها المباراة، تعادل كاظمة الكويتي والاهلي السعودي ١٤/١٤ في لقائهما الذي جرى امس في البطولة السادسة للاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد، بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح كاظمة ٨/٧.. وبهذه النتيجة ظل الفريقان في قمة المنافسة على احراز البطولة.

تقدم فريق الاهلي لأول مرة في بداية الشوط الثاني ٩/٨ وظل متقدما حتى استطاع كاظمة التعادل ١٤/١٤، وقد ظل التعادل خلال الدقائق الخمس الاخيرة التي تلاعب فيها الفريقان باعصاب المشاهدين.

وقد لعب فريق الاهلي السعودي مباراة كبيرة في الشوط الثاني ظهر فيه في قمة مستواه، وتميز العرض بالمهارات الفنية العالية والاداء التكتيكي المتقدم.

سجل أهداف الاهلي صالح الطريقي (٦ اهداف) وسمير عبد الله (٣) وطلال هاشم (٢) وكل من خالد جان ورياض نصيب ومحمد الجوهر هدفا واحدا.

واحرز اهداف كاظمة محمد مبارك (٥ اهداف) وعبد الله جاسم (٤ أهداف) ووليد المرطة (٣ اهداف) وكل من مشعل العلي وعبد الهادي مراد هدفا واحدا.

### الترجيح بنسبة الاهداف

تنص الفقرة الاولى من المادة ١٢ من لائحة مسابقات اللجنة التنظيمية لكرة اليد لدول مجلس التعاون الخليجي بأنه اذا تعادل فريقان في مجموع النقاط على أي مركز، تكون الأولوية في الترتيب للفريق الذي فاز على منافسه في المباراة التي اقيمت بينهما.. واذا كانا متعادلين تؤخذ بنسبة الاهداف وبالقسمة (ما له من اهداف وما عليه من اهداف)، في جميع مباريات البطولة.

واذا استمر التعادل يؤخذ بمجموع من سجل اهدافا اكثر في جميع المباريات.

### حمدون في صدارة الهدافين بفارق كبير

واصل محمد راشد (حمدون) لاعب الوصل الاماراتي تصدره لقائمة الهدافين، بل ابتعد كثيرا عن اقرب المنافسين له. سجل محمد ٣٤ هدفا، جاء بعده صالح الطريقي من أهلي السعودي (١٨) ثم سمير عبد الله من الاهلي السعودي وابراهيم عباس من الاهلي البحريني ولكل منهما ١٧ هدفا، ثم عبد الله جاسم من كاظمة وباسم الدرازي من اهلي البحرين ولكل منهما ١٦ هدفا، ثم نبيل طه من الوحدة البحريني (١٥) ثم نادر احمد من الاهلي البحريني (١٢)، ثم فيصل حميد من الوحدة وطلال هاشم من اهلي السعودية ولكل منهما ١١ هدفا.

### أول ايقاف بالبطولة!

اصدرت اللجنة الفنية قرارا بايقاف اللاعبين عبد الرحمن عايد من الاهلي السعودي وعبد السلام ربيع من الوصل، وذلك لاستبعادهما في مباراة الفريقين امس الاول.. الايقاف مباراة واحدة، وفعلا لم يشاركا في مباريات الامس.

### رفض احتجاج نادي الوصل

رفضت اللجنة الفنية الاحتجاج الذي تقدم به نادي الوصل، وطالب فيه باعادة مباراته مع الاهلي السعودي، على أساس انه حدث خطأ فني في المباراة.

اللجنة الفنية اعتبرت ما حدث تبديلا خاطئا، وتم تطبيق المادة ٦/٤ من القانون، وتم اعتبار ان حكام المباراة لم يخطئوا في تطبيق القانون.

الرياضة المصرية

## اليوم ... الأهلي والزمالك ودنيا في حب مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في حب مصر ، وبهدف سداد ديون مصر ، يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٤ فبراير (شباط) باستاد القاهرة فريقا الاهلي والزمالك في مباراة ودية يخصص دخلها بالكامل لصالح صندوق سداد ديون مصر .

وكان د. عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد ابدى رغبته في تنظيم هذه المباراة ليساهم الرياضيون في هذا المشروع النبيل . ولم يتردد مسؤولو الاهلي والزمالك في الاستجابة لطلب د. عبد الاحد جمال الدين ، وكان قرار اقامة اللقاء الودي بعد ١٥ عاما من آخر مباراة ودية بينهما .

ونحو مزيد من الدخل لهذه المباراة ذات الغرض النبيل وافق المسؤولون بوزارة الداخلية وهيئة الاذاعة والتليفزيون على عدم اذاعة المباراة على الهواء وتسجيلها لتذاع عقب نهايتها مباشرة . وتم زيادة اسعار التذاكر التي يبلغ مجموع ايراداتها ٢٠٠ الف جنيه وهو اقصى دخل لأي مباراة في تاريخ مصر .

كما قام المجلس الاعلى بعرض مجموعة من الكرات التي تحمل تواقيع لاعبي الفريقين للبيع بسعر الف جنيه للكرة وتم بالفعل بيع مجموعة كبيرة منها . وأخيرا عرضت فانلات اللاعبين ايضا للبيع واشترت شركة «اجفا» للتصوير فانلة الخطيب بخمسة الاف جنيه .

وقد وافق اتحاد كرة القدم والجهاز الفني لمنتخب مصر على السماح للاعبي الفريق القومي من الناديين بالاشتراك في هذه المباراة .

وعلى الصعيد الفني ، يبدو الاهلي حاليا في افضل حالاته الفنية والبدنية بعد ان انتظم ١١ من لاعبيه داخل معسكر الفريق القومي هم : ثابت البطل وأحمد شوبير حارسا المرمى ومحمود صالح ـ الذي خرج حديثا من المعسكر ليعالج من وجود املاح بمفصل القدم ـ وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وطاهر ابو زيد ومصطفى عبده ومحمود الخطيب وحسام حسني . كما واصل لاعبوه خارج الفريق القومي مرانهم الجاد

### والزمالك جاهز ايضا

وفي الزمالك ، وصل التأهب اقصاه لان انصاره يعتبرون هذه المباراة هي الفرصة الوحيدة والاخيرة لحفظ ماء وجههم امام الانتصارات المتتالية للأهلي . ولذا اهتم نينكوفيتش المدرب الاجنبي للفريق بالمباراة اهتماما خاصا واشرك لاعبيه الدوليين في مباراة الزمالك الودية الثانية مع كرايوفا الروماني والتي انتهت لصالح الزمالك ٢/صفر واستعاد فيها نصر ابراهيم نجم خط الهجوم خطورته . وقد قرر حمادة امام المشرف العام على الكرة بالزمالك اقامة معسكر لفريقه قبل المباراة بيومين .

ورغم الغياب الواضح لعدد كبير من لاعبي الزمالك الا ان الجدية والاصرار سادا مران الفريق الذي انتظم فيه بقية اللاعبين . ويغيب عن الزمالك للسفر مع المنتخب العسكري خمسة لاعبين هم طارق عبد العليم حارس المرمى واسماعيل يوسف وهشام يكن ومحمد حلمي ، بالاضافة لسعيد الجدي وايمن يونس المصابين .

عبد الله القعود (يسار الصورة) وجه شبابي جديد تالق في مباراة الامس

## الشباب يفوز ويتصدر مجموعته

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بهدف قاتل أحرزه هداف الفريق الشبابي سعيد زاهر في الثواني الأخيرة من الدقيقة التسعين تصدر فريق نادي الشباب فرق مجموعته بعد تغلبه على منافسه فريق نادي النصر بنتيجة ٢/١ في المباراة التي جرت عصر أمس على ملعب رعاية الشباب بالملز ضمن مسابقة كأس الاتحاد التنشيطية لكرة القدم (المجموعة أ).

وجاء هذا الانتصار رغم إحراز فريق النصر هدف السبق في المباراة بواسطة لاعب خط الوسط عبد الله الاحيمر الذي تلقى بطاقة صفراء من حكم المباراة جراء اعتدائه على عبد العزيز الرزقان بدون كرة، ففي الدقيقة ٢٩ جهز هاشم سرور كرة هادئة للأحيمر اطلقها من ٢٥ ياردة قوية ساقطة خلف حارس مرمى الشباب مسعود مبارك كهدف رائع.

قدم النصر، رغم التفوق الشبابي، في بناء الهجمات المتكررة على مرمى النصر وسط مساندة الرزقان وزاهر لثنائي الهجوم القوسي والنفيسة.

وبعد أن تصدت العارضة لتسديدة من قدم عبد العزيز الرزقان الذي قاد هجمة من وسط الملعب متخطيا كل من واجهه من دفاعات النصر قبل اطلاقه تسديدة ماكرة تخطت سالم مروان قائد وحارس مرمى فريق النصر لكنها ارتدت من العارضة فخطفها وحولها محمد النفيسة بعد تخطيه سالم مروان من القائم النصراوي الأيمن.

عادل عبد الرحمن القوسي النتيجة للشباب في الدقيقة ٤٥ اثر مجهود فردي كبير من سعيد زاهر. وكان هاشم سرور قد خرج مصابا في الدقيقة ٤٢ ولم يعد للمشاركة ليحل بدلا منه ناصر صولان مع بداية الشوط الثاني.

وفي الوقت الذي ركز فيه ثلاثي خط الوسط النصراوي صالح اليحيى وهاشم سرور قبل خروجه وعبد الله الأحيمر على تكثيف منطقة الوسط واستغلال الانطلاقات المباغتة، جاء هدف الترجيح الشبابي في الدقيقة ٩٠ من كرة انطلق بها الرزقان من نصف ملعبه ومررها لمساعد السويلم الذي اشركه المدرب بدل النفيسة مع بداية الشوط الثاني، ووسط تكتل اللاعبين داخل منطقة الجزاء النصراوية خطف سعيد زاهر هدف الشباب الثاني والرابع له من مباراتين مستفيدا من تخلف قلب دفاع النصر ناصر المرشد المصاب في منطقة جزاء الشباب بعد مساندته لخط الهجوم اثناء تنفيذ ضربة حرة ارتدت منها هجمة الشباب السريعة ونتج عنها هدف الفوز القاتل الذي دفع بفريق الشباب لصدارة المجموعة.

### عكاشة مبسوط

عقب المباراة قال مدرب فريق الشباب التونسي رضا عكاشة لـ «الشرق الأوسط» حول رأيه في المباراة: «لقد ظهرت بمستوى جيد في الشوط الأول الذي تفوق فيه الشباب إذ سيطر على الكرة وتحكم بمسارها رغم تسجيل النصر لهدف السبق الذي ساعدت فيه الرياح، ولكن هدف التعادل جاء في وقت مناسب مع أن الكرات العالية اتعبت فريقي كثيرا».

وعن بطولة المجموعة قال: «خطوة موفقة وكبيرة لكننا سنأخذ المباريات تدريجيا. وبالمناسبة أود اهداء الفوز لرئيس النادي الأمير خالد بن سعد والأمير خالد بن فيصل لدعمهما الفريق والوقوف معه، ونعدهما بفتح صفحة جديدة تكون بإذن الله خالية من الهزائم».

**موقف فرق المجموعة (أ)**

| الفريق | ل | ف | ت | خ | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشباب | ٢ | ٢ | — | — | ٤ | ١ | ٤ |
| النصر | ٢ | ١ | — | ١ | ٣ | ٢ | ٢ |
| الطائي | ٢ | — | — | ٢ | ٢ | ٦ | — |

## اليوم ختام بطولة الخليج لكرة المضرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ

يرعى الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية وبحضور مدير ادارة الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون عبد الرحيم الأحمدي ورئيس الاتحاد السعودي للعبة سليمان الجبهان اليوم ختام منافسات بطولة كرة المضرب بدول مجلس التعاون الخليجي، حيث توزع الجوائز والكؤوس بعد مباراة النهائي بين المنتخبين السعودي والبحريني.

وقد رفع اعضاء اللجنة التنظيمية بدول مجلس التعاون الخليجي لكرة المضرب خطابات شكر وتقدير للأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية وللأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عبد الله يعقوب بشارة لرعايتهما الحفل الافتتاحي للبطولة الأولى. كما وجهوا خطابا مماثلا للاتحاد السعودي لكرة المضرب لتنظيمه البطولة الاولى لمنتخبات كرة المضرب الى جانب دورة الحكام المستجدين بدول المجلس.

وجاء ذلك في ختام اجتماعات اللجنة التنظيمية التي اعلن سليمان الجبهان رئيس الاتحاد السعودي للعبة عن افتتاحها بكلمة رحب فيها باعضاء اللجنة وبمندوب الامانة العامة عبد الرحيم الأحمدي مدير ادارة الشباب والرياضة وتمنى ان يوفق المجتمعون في نهاية اجتماعاتهم بالتوصل الى نتائج ايجابية تقدم اللعبة.

وصرح الدكتور محمد الرويشد عضو اللجنة بان نتائج الاجتماع تركزت حول مكان البطولة المقبلة حيث تقرر ان تقام في الكويت عام ١٩٨٧ فيما تستضيف الامارات البطولة الثالثة عام ١٩٨٨ وتقام البطولة الرابعة عام ١٩٨٩ في قطر والبطولة الخامسة بالبحرين عام ١٩٩٠ والبطولة الخامسة بعمان عام ١٩٩١.

وأقر المجتمعون اللائحة العامة لبطولة الفردي الى جانب اعتماد خطة نشاط منتخب الخليج اضافة الى حث سلطنة عمان على تشكيل اتحاد خاص باللعبة. كما حدد موعد الدورة التدريبية للمدربين والتي ستقام بالبحرين خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل.

### المنتخب المصري للملاكمة يبدأ استعداداته للدورة العربية الثالثة للملاكمة ببغداد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ يوم السبت ١٥ الشهر الحالي معسكر المنتخب القومي المصري للملاكمة استعدادا للاشتراك في الدورة العربية الثالثة للملاكمة التي تقام ببغداد في اول ابريل (نيسان) . وقد اعتذر الاتحاد المصري عن تلبية دعوة الجزائر للاشتراك في بطولتها الدولية خلال الشهر الحالي وذلك لتفرغ الملاكمين المصريين للمعسكر . وسوف ينضم للمعسكر ٢٤ ملاكما يتم اختيار افضل ٧ ملاكمين منهم لتمثيل مصر في البطولة بسبعة اوزان فقط ، ويشرف على الفريق المصري العميد توفيق مظهر مدرب المنتخب القومي وبطل افريقيا السابق في الملاكمة .

## المدرب خليل الزياني لـ«الشرق الأوسط»: نتائج المعسكر التدريبي ستظهر مستقبلا واختيار اللاعبين على أساس العطاء والمثابرة

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج ـ من ماهر عباس:

استأنف المنتخب السعودي أمس (الخميس) استعداده لدورة الخليج الثامنة بعد ٤٨ ساعة من الراحة التي حصل عليها لاعبو المنتخب عقب مباراتهم التجريبية الأولى امام فريق بيفرن البلجيكي يوم الثلاثاء الماضي.

وحول مشوار الاستعدادات للمنتخب السعودي الذي دخل مرحلة هامة بمعسكره الحالي بمدينة الجبيل تحدث المدرب الوطني خليل الزياني عن هذه المرحلة التي تعد الخطوة الرئيسية قبل السفر الى المنامة حيث تقام الدورة الثامنة بالبحرين.

يقول الزياني: «إن مباراة المنتخب السعودي أمام الفريق البلجيكي كانت بداية موفقة لا بأس بها وأن النتائج التي خرجنا منها ستظهر في لقاء الاثنين المقبل مع الفريق الجزائري في تجربتنا الثانية والتي ستقام فيها بعض التعديلات لمحاولة الاستفادة من التجربة الاولى امام الفريق البلجيكي وهذه التعديلات ليست في خطة اللعب بل هي محاولة للاستفادة من التجربة الأولى».

وأضاف الزياني ان توقعاته للفترة المقبلة سيحددها البرنامج المكثف الذي وضع للمنتخب من خلال عدة تجارب، اثنان منها مع الجزائر، ويوم ٢٣ فبراير (شباط) مع زامبيا ويوم ٢٥ فبراير (شباط) مع ويلز و٢٨ فبراير (شباط) مع فنلندا، وفي مارس (اذار) ثلاث تجارب حيث يلعب المنتخب مباراة مع فريق ايفرتون يوم ٥ مارس (اذار) المقبل و١٠ مارس (اذار) مع باراجواي وفي ١٤ مارس (اذار) التجربة الأخيرة قبل السفر مع كالمر السويدي.

وأوضح ان اللاعبين الذين سيتم اختيارهم في دورة الخليج الثامنة لتمثيل المنتخب السعودي وعددهم ٢٢ لاعبا يحددها البرنامج التدريبي والتجريبي في اللقاءات التجريبية المتنوعة. وقال إن اللاعبين الذين يسخرون امكاناتهم لاشك ان الاختيار سيقع عليهم في المنتخب.

واضاف: «لقد ظهر تجديد واضح على لاعبي المنتخب بدءا من الاستعدادات السابقة وحتى بداية المعسكر الحالي في الجبيل الذي رفع فيه العدد الى ٣٠ لاعبا بقصد تجربة أكبر عدد ممكن، وايضا تحسبا وخوفا من الاصابات التي قد تحدث لا قدر الله وقت التدريب او اثناء اللقاءات التجريبية».

وذكر الزياني لـ «الشرق الأوسط» ان التجربة الحالية أظهرت عدة لاعبين جدد والفرصة سينالها بالتأكيد من يثبت جدارته ليكون واحدا من بين ٢٢ لاعبا اساسيا في المنتخب للدورة.

وعندما سألته «الشرق الأوسط» عن تحديد اي من اللاعبين أظهر كفاءة في المعسكر الحالي، قال الزياني: «هناك اكثر من لاعب والجميع يقدم بحماس ما لديه، واذكر منهم يوسف الثنيان واسماعيل حكمي وعبد الرحمن الرومي وعبد الله الذاكي وكلها وجوه تحاول تقديم شيء».

وردا على سؤال حول التجربة الثانية والنتائج المتوقع الخروج بها من خلال اللقاء قال: «أؤكد للاعبي المنتخب ان هذه المباراة والتي سبقتها والمباريات المقبلة تجريبية، وهي فرصة لكل لاعب في المشاركين بالمعسكر ليثبت جدارته ويستغلها ليدخل ضمن اللاعبين الأساسيين».

وكان المنتخب السعودي قد اجرى امس تدريبا في ملعب الراكة بالخبر شمل تدريبات على اللياقة والمهارات والتدريب على الخطة الاساسية للعب التي سيؤدي بها الفريق مباراته التجريبية الثانية امام الجزائر.

ومن المقرر ان يجري المنتخب اليوم تمرينين صباحي على اللياقة وتنمية المهارات الأساسية، ومسائي حيث سيتم اجراء التدريب على هيئة مباراة بين فريقين. ومن هذه التقسيمة سيتم اختيار الفريق الذي سيلعب لقاء الجزائر الاثنين المقبل.

وأشار الزياني الى أنه سيتم التركيز يوم الاحد المقبل على المجموعة التي لن تلعب لقاء الجزائر، أما عصر الاحد فيجري تدريب شامل يضم جميع اللاعبين المشاركين في المعسكر.

وقال الزياني إن عدة اجتماعات مغلقة عقدت مع المسؤولين عن المنتخب واللاعبين وتم توضيح أهم النقاط الخاصة بالضعف والقوة في الفريق من خلال التجربة الأولى مع الفريق البلجيكي للاستفادة منها في اللقاء التالي.

رسالة الكويت الرياضية

## العربي يسعى لملاحقة القادسية إلى المركز الثاني في الدوري

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

تقام اليوم مباراتان حاسمتان في الدوري العام الكويتي لكرة القدم، الأولى تحدد بشكل نهائي الفريق الثاني بدوري الدرجة الثانية وهي بين الشباب والنصر في الثالثة والنصف.

ويحتاج الشباب إلى نقطة واحدة لينفرد بالمركز الثاني، بينما ستكون خسارته بمثابة التعادل في النقاط بينه وبين الجهراء الثالث بنسبة الاهداف، والذي يتساوى مع الشباب ولكل منهما ٢١ نقطة.

أما فريق النصر فلن تغير النتيجة من مركزه الرابع برصيد ١٦ نقطة.

وتبقى مباراة واحدة في ختام دوري الدرجة الثانية بين التضامن البطل الصاعد للدرجة الأولى برصيد ٢٩ نقطة والصليبخات السادس وله ٥ نقاط بعد غد (الأحد) ١٦ فبراير (شباط) الجاري.

أما المباراة الثانية فيسعى فيها العربي لملاحقة القادسية الذي يحتل المركز الثاني وله ١٩ نقطة، وذلك عن طريق اليرموك الذي يحتل المركز الأخير وهبط للدرجة الثانية وله نقطتان.

ويلعب العربي هذه المباراة وهو في المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة وكان قد تعادل في مبارياته السابقة مع القادسية ١/١ وتعادل السالمية واليرموك بنفس النتيجة.

وقد فقد الدوري العام بدرجتيه الأولى والثانية حماس الجماهير بعد أن عرف بطلا الدرجتين الأولى والثانية لهذا الموسم.

### بحث اقامة بطولة كاس الأمير بعد الدوري العام

يدرس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الموقف برمته بعد الاجتماع الذي سيعقد غد (السبت) مع رؤساء الأندية والاتحادات حيث سيقرر بعد هذا الاجتماع موعد اقامة بطولة كأس الأمير لكرة القدم بعد نهاية الدوري العام مع استمرار قرار الاتحاد الدولي والاضطرار الى تقليص برنامج اعداد المنتخب الوطني وحتى يستفيد من الفترة المقبلة التي سيصعب فيها تنفيذ برنامج الاعداد المقترح من لجنة التدريب والذي يتضمن القيام بجولة خارجية للعب عدة مباريات تجريبية مع فرق أجنبية. وهذا سيعرض الفرق التي تلعب مع منتخب الكويت لعقوبات من الاتحاد الدولي مع استمرار تجميد نشاط الكويت في الاتحاد المذكور.

### فريق الشرطة الكروي الكويتي في القاهرة اليوم

يصل القاهرة صباح اليوم (الجمعة) بعثة منتخب الشرطة الكويتي برئاسة العميد يوسف المشاري وتضم البعثة فريقي كرة القدم والتاكوندو . وتمضي البعثة الكويتية تسعة ايام بالقاهرة ردا على الزيارة التي قام بها فريق الشرطة المصري للكويت في الصيف الماضي .

ويلعب فريق الشرطة الكويتي لكرة القدم مباراته الاولى مع الشرطة المصري بملعب مختار التتش ظهر الاثنين ١٧ الشهر . وتقام المباراة الثانية بين الفريقين في ستاد الاسماعيلية يوم الخميس ٢٠ الشهر . ثم يقام الحفل الختامي لزيارة الفريق الكويتي بلقاء في التاكوندو بصالة اكاديمية الشرطة مساء الجمعة ٢١ الشهر .

رسالة البحرين الرياضية

## اليوم سباق الخيل على كأس الملك عبد العزيز آل سعود

المنامة ـ «الشرق الأوسط» ـ من ناصر محمد:

تحت رعاية الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة يقام اليوم (الجمعة) ضمن نشاط نادي الفروسية وسباق الخيل البحريني مهرجان لسباق الخيل على كأس المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود.

وقد خصص الكأس للشوط الثالث الذي سيقام لجياد الدرجات الأولى والثانية والثالثة وذلك لمسافة ٢٤٠٠ متر.

قيمة الجائزة ٨ آلاف دينار وذلك تخليدا لذكرى الراحل الكبير حيث خصص كأس ثمين سيقدم بهذه المناسبة.

وستشارك في الشوط ستة جياد هي «شعاع الشمس، ملك نورية، غازي الحليبي، هيلد برايت»، ملك الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة، «شهلة الشقراء» ملك الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة، «حكيمة»، ملك الشيخ تركي بن راشد آل خليفة، و«صايف» ملك الشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة، «نعمين» ملك الشيخ فيصل بن راشد آل خليفة.

رسالة الامارات الرياضية

## النصر يطلب استضافة البطولة الخامسة للاندية الخليجية

دبي ـ «الشرق الأوسط» :

تقدم نادي النصر بدبي بطلب رسمي الى رئيس اللجنة التنفيذية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجية لاستضافة البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري بدول المجلس لكرة القدم التي ستقام عام ١٩٨٧م.

وقد أكدت ادارة النادي في طلبها قدرتها على توفير كافة الامكانيات التي تكفل نجاح البطولة واشارت الى ان هناك ملعبين جاهزين بمدرجاتهما اضافة الى ثلاثة ملاعب لاندية دبي وجميعها ستكون تحت تصرف الفرق المشاركة في البطولة.

وقد رصدت ادارة النادي مبلغ ٧٠٠ الف درهم كميزانية تقديرية لاستضافة البطولة. وناشدت ادارة النصر اللجنة التنفيذية الموافقة على الطلب لاتاحة الفرصة لشباب الامارات.

من جهة ثانية وافق مجلس ادارة النصر على خطة اعداد الفريق لبطولة الاندية الخليجية الرابعة والتي ستقام بالرياض، حيث تتضمن خطة المدرب اقامة مباريات تجريبية في ثلاث من الدول الخليجية الست تعقبها ثلاث مباريات في القاهرة تبدأ اعتبارا من الثالث من ابريل (نيسان) المقبل على ان يتوجه الفريق من القاهرة الى السعودية مباشرة.

### اعتماد ميزانية عام ١٩٨٦م

اعتمد المجلس الاعلى للشباب والرياضة ميزانية عام ١٩٨٦م التي تبلغ ٦٨ مليون درهم. وصرح أحمد بوحسين امين علم المجلس «بان هناك ميزانية اخرى منفصلة خاصة بالمشاركة في الدورة الآسيوية وتبلغ ٦ ملايين و ٦٤١ الف درهم وكذلك بالنسبة لاولمبياد الشطرنج الذي ستستضيفه الامارات وميزانيتها ستة ملايين درهم».

وأضاف الامين العام «ان المشاركة في الدورة الآسيوية ستكون وفقا لمستويات فرق الدولة والتي على ضوئها ستقرر المشاركة من عدمها».

### السجن لناشئين اعتدوا على حكم

شهدت محكمة دبا الشرعية اول قضية رياضية من نوعها في الامارات حيث اصدرت حكما بالسجن على ثلاثة من لاعبي فريق الناشئين تحت ١٦ سنة بنادي الذيد وذلك بسبب اعتدائهم على حكم مباراة فريقهم مع دبا الحصن والتي جرت يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي.

كما تضمن القرار تغريم اللاعبين الثلاثة ١٦ الف درهم تعويضا للحكم الذي لحقت به عدة اصابات تسببت في اجراء عمليتين جراحيتين في رأسه.

### منتخب الامارات يواصل استعداداته

يواصل منتخب الامارات الوطني لكرة القدم استعداداته للمشاركة في دورة الخليج الثامنة وذلك من خلال معسكره الحالي المقام بالبرازيل حيث انهى فترة الاعداد البدني، ويبدأ كارلوس البرتو مرحلة التدريب التكتيكي.

وسيلعب المنتخب يوم السبت اولى مبارياته التجريبية مع احد فرق الدرجة الاولى بالبرازيل، حيث من المقرر ان يلعب المنتخب ثماني مباريات تجريبية ستكون ابرزها يوم ١٩ فبراير (شباط) الحالي مع فريق فلامنجو.

## الاتحاد العربي لكرة السلة يجتمع ببغداد

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

يترأس الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة يوم السبت المقبل الموافق ١٥ فبراير (شباط) الجاري، اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد في العاصمة العراقية بغداد.

وسيبحث خلال الاجتماع سير البرنامج الزمني لنشاطات الاتحاد الى جانب تحديد الموعد النهائي للبطولة العربية السادسة والبطولة العربية الثالثة للناشئين والتي ستقام بقطر.

الكرة العالمية

## هزيمة ليفربول في نصف نهائي كأس الحليب



لندن ـ «الشرق الاوسط» :

حقق فريق كوينز بارك رينجرز الانجليزي امس الاول فوزا ثمينا على فريق ليفربول العريق في مباراة الذهاب في دور نصف النهائي لكاس الحليب.

وقد فاز فريق كوينز بارك بهدف وحيد سجله كابتن الفريق تيري فنويك في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.

ومن المقرر ان تقام مباراة الاياب الشهر المقبل في انفيلد على ارض ليفربول.

والجدير بالذكر ان فريق ليفربول سبق له ان فاز بالكاس اربع مرات خلال السنوات الخمس الماضية.

وفي الصورة مهاجم ليفربول جون ورك (بالزي الغامق) يحاول تمرير الكرة بين مدافعي كوينز بارك.

رسالة السودان الرياضية

# وزيرا الدفاع والرياضة يتحدثان لـ «الشرق الأوسط» عن احراز المريخ لبطولة شرق ووسط افريقيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد احراز المريخ لبطولة شرق ووسط افريقيا لكرة القدم للأندية، وعقب وصول البعثة للخرطوم تحدث لـ «الشرق الأوسط» وزير الدفاع السوداني اللواء ح.عثمان عبد الله ووزير الثقافة والرياضة محمد بشير حامد. كما تحدث ايضا رئيس لجنة التدريب السودانية هاشم ضيف الله، وعضو اللجنة الفنية للاتحاد الافريقي لكرة القدم الدكتور كمال شداد. كما التقت «الشرق الأوسط» ثلاثة من نجوم المريخ وهم كابتن سامي عز الدين وكمال عبد الغني وعبد الله اوهاج طوكراوي فماذا يقولون عن انتصار المريخ وفوزه باللقب ؟

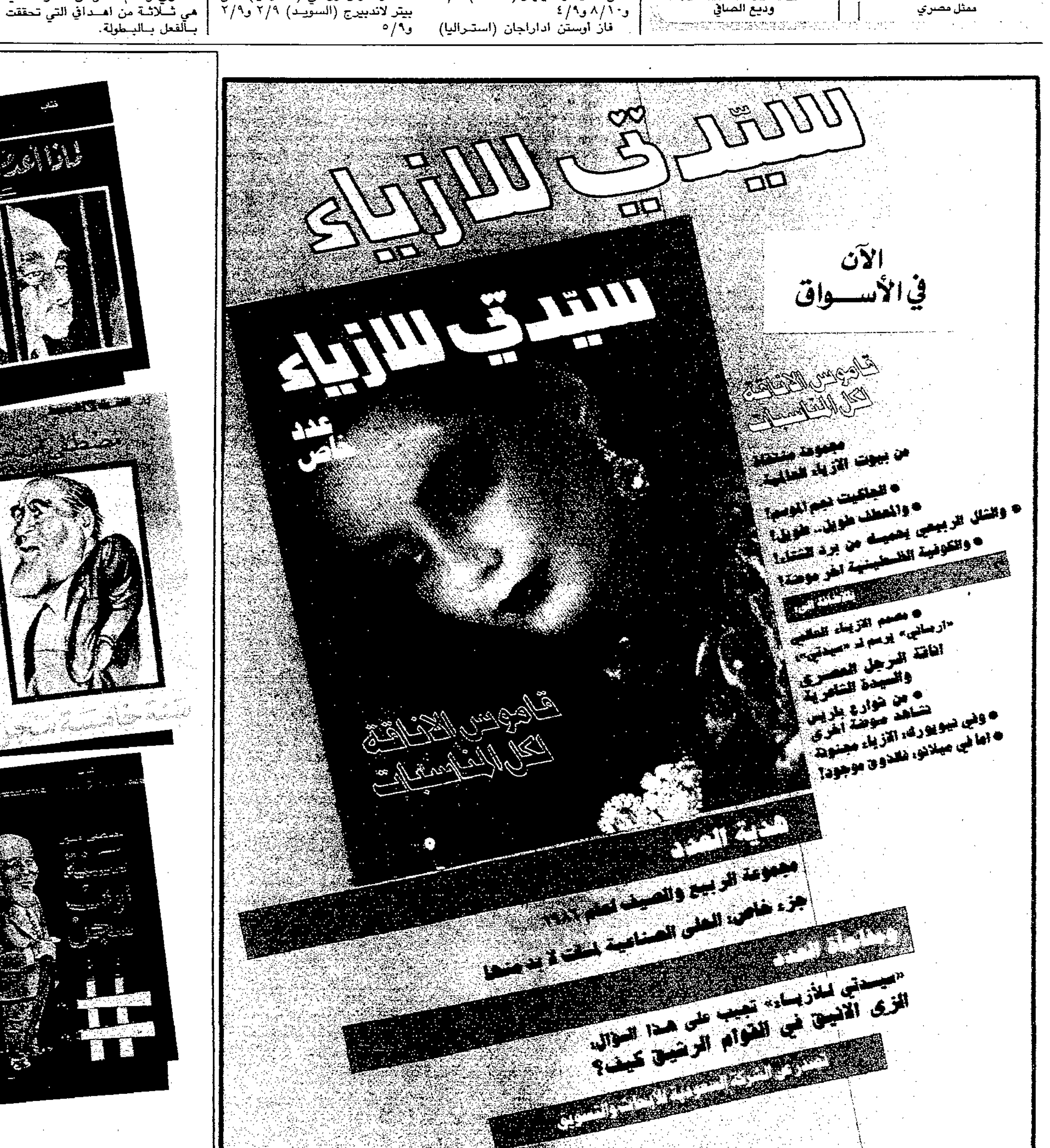
وزير الدفاع عثمان عبد الله : لقد اثلج صدور ابناء السودان هذا الانتصار الذي يدل على انتصار عظيم للمبادىء حققه فريقنا على شباب تنزانيا وكسر به قاعدة الأرض والمشجعين، وذلك دليل على تصميم وإرادة غلابة. ولقد برهن شعبنا انه تحت ظل الاحساس بالانسانية يستطيع ان يفعل المعجزات.

وزير الثقافة والرياضة محمد بشير حامد : كانت سعادتي غامرة وانا اشارك المريخ نشوة انتصاره في المباراة النهائية بدار السلام بعد ان لعب الشباب السوداني بشعور كامل بالمسؤولية ووصلوا للبطولة بعد كفاح ومقدرة فنية عالية نالت استحسان جمهور تنزانيا، واصبح السودان على كل لسان. وقد عبر لي مسؤولو الاتحاد (سيكافا) عن اعجابهم الكبير بالمريخ.

ضيف الله يحذر المريخ: ان الانتصار الذي حققه المريخ اعاد الثقة في كرة القدم السودانية بعد يأس، وهو اكبر انتصار بعد فوز السودان بكأس الأمم الافريقية سنة ١٩٧٠ في درجة التحمل اذ لعب المريخ ٦ مباريات في ظرف اسبوعين. وثانيا : ولأول مرة يصل اللاعبون لأقصى المستويات امام جمهور اجنبي ولا ينهزم المريخ بل كسب مبارياته وذلك لم يكن موجوداً سابقاً.

ويقول ضيف الله : ونأمل ان ينعكس اثر هذا الانتصار على رفع مستوى الاندية كما حدث بعد عام ١٩٦٦ عندما فازت انجلترا بكأس العالم وانعكس ذلك على الاندية الانجليزية وفازت بالبطولة الاوروبية ثم على المستوى القومي، كذلك عندما فازت المانيا وكما هو حادث الآن في الأندية الايطالية.

وقد حذر هاشم ضيف الله المريخ بقوله : نحن مازلنا في الطريق الى سيادة الكرة في افريقيا. ومن سوء الحظ ان المريخ في كأس الاندية الافريقية سيلاقي اعتى الفرق في اقوى مجموعات افريقيا شمال القارة ونعني تونس والجزائر. والمريخ يحتاج الى ان نذكره بالمحافظة على مستوياته وذلك بالطبع يحتاج الى استعداد والى دعم من الدولة ومساندة تطوره وبالتالي مساندة السودان ممثلة في شخص المريخ.



فريق المريخ.

د. شداد : بطولة عادلة

المتتبع للنشاط الرياضي في السودان يلاحظ ان انتصارات المريخ ليست صدفة او وليدة لحظة، يشهد على ذلك اداؤه وتكوينه، والجديد على البطولة السابقة لـ (سيكافا) التي اقيمت العام الماضي ١٩٨٥م. فالمريخ آنذاك جدد فريقه بالناشئين وخاض بهم التجربة وحصل على الترتيب الثالث بعد قورماهيا البطل وليباردس الثاني. اولئك اللاعبون كانوا الاساس الذي ارتكز عليه المريخ بهذه البطولة الحالية ففاز باللقب بعد ان استطاع تنحية قورماهيا وليباردس فكان طبيعيا بل من العدالة ان يصبح بطلا.. ولعل افضل ما في هذه النتيجة التي حققها المريخ بتنزانيا انها قضت على السمعة السيئة التي خلفها المنتخب السوداني وراءه في دورة شرق ووسط افريقيا التي جرت في موانزا بتنزانيا سنة ٨١، رغم ان السودان كان مرشحا للاحتفاظ بالبطولة مرة ثانية على التوالي. ولكنه كان المنتخب الاسوأ.. والمريخ بانتصاراته قد اعاد السمعة الحسنة للكرة السودانية.

الكابتن سامي عز الدين : لقد اقسمنا ان نجمع كل بطولات الموسم على مستوى اندية الخرطوم واندية السودان واندية (سيكافا)، وتحقق ذلك بارادة الله وبالعزم وستمضي بشعارنا وطريقنا للوصول الى بطولة الأندية الافريقية (كاف) باذن الله.

اللاعب كمال عبد الغني: بعد ان تخطينا البطل قورماهيا في مباراة افتتاح الدورة التي حققنا فيها معارك شرسة، احسسنا كلاعبين بالاقتراب من النهائيات. ولكنني لم انل شرف اللعب في المباريات بسبب الاصابة في تلك المباراة.

عبد الله طوكراوي: لقد وضعت في الاعتبار اثبات الوجود وان ادافع عن شعاري واقدم للسودان نصراً غاليا هي ثلاثة من اهدافي التي تحققت بالفعل بالبطولة.

## بطولة الاسكواش الدولية للرجال : هزيمة المصري عبد الحميد عارف

ستوكهولم ـ آ ف ب : هزم لاعب الاسكواش السويدي جان الولف سيدربرج اللاعب المصري عبد الحميد عارف في الدور الثاني للمباريات الدولية للاسكواش التي جرت امس الأول في ستوكهولم. وكانت النتيجة ٣/٩ ١/٩ ٤/٩.

وكان عبد الحميد عارف قد هزم خلال الدور الاول لمباريات التصفية اللاعب الانجليزي كيث جريفيث ٢/٩ ٦/٩ ٧/٩ ٥/٩.

وفيما يلي نتائج الدور الأول :

فاز ستيفن كونينجهام (نيوزيلندا) على ماركو سينيو (فنلندا) ٨/٩ و٨/١٠ و٤/٩

فاز أوستن اداراجان (استراليا) على جون راندسوم (بريطانيا) ٣/٩ و٣/٩ و٩/صفر

فاز ماتي ساريلا (فنلندا) على آرثور جاكوسن (الدانمرك) ٥/٩ و٥/٩ و٢/٩

فاز عبد الحميد عارف (مصر) على كيث جريفيث (بريطانيا) ٢/٩ و٦/٩ و٧/٩ و٥/٩

فاز جامي كرومبي (كندا) على ايريك كلوديل (فرنسا) ١/٩ و١/٩ و٤/٩

فاز بريت نيوتن (استراليا) على كارول مارتيني (المانيا) ٢/٩ و٧/٩ و٨/٩

فاز مارتن رودني (استراليا) على بيتر لاندبيرج (السويد) ٢/٩ و٢/٩ و٥/٩

## رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ دولة امريكية ـ رجاء (معكوسة).
٢ ـ سفلة الناس ـ بكاء.
٣ ـ اصمد ـ حرف جر.
٤ ـ مشروب ساخن ـ شركة بترول.
٥ ـ لسع ـ إذهب.
٦ ـ صاروخ حربي ـ وعاء للشرب.
٧ ـ اكلة شعبية.
٨ ـ ماركة ساعات ـ مرض صدري.
٩ ـ مصنع ـ ضمير منفصل.

عموديا :

١ ـ عاصمة فنزويلا ـ مادة قاتلة.
٢ ـ يجد ـ ابث.
٣ ـ قنابل حارقة ـ في القميص.
٤ ـ يتوعد (مبعثرة) ـ من الحبوب.
٥ ـ يسهو.
٦ ـ مرض ـ بشر.
٧ ـ عتاب ـ من اجزاء اليوم (معكوسة).
٨ ـ اسم علم مؤنث ـ شهر هجري.
٩ ـ مؤلف الموسيقى ـ للنفي.

وديع الصافي

مشاورة ـ مسطرة
عندليب ـ سنهج
سروال ـ خريف
فجل ـ عصارة
احجام ـ سبق
غزلان ـ بدر
غربال ـ بصر
احسان

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ل | ا | ع | س | ا | ن | ع | د | ف |
| ٢ | ن | ع | م | ل | ة | ع | م | ي | س |
| ٣ | ا | س | ف | ش | ن | ر | ر | ا | ب |
| ٤ | ل | ذ | ر | د | ا | غ | ط | ي | ق |
| ٥ | ر | غ | ل | و | م | و | ع | س | ة |
| ٦ | غ | ي | ر | ا | ا | هـ | ر | ر | م |
| ٧ | ب | ر | ع | ب | ن | ل | ا | ة | ر |
| ٨ | ا | ح | ص | م | ا | ص | ا | و | د |
| ٩ | ا | ل | ش | ب | ع | ل | ن | ي | ب |

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري

رسالة سوريا الرياضية

## الفتوة متصدر الدوري يلعب مع منتخب شباب المانيا الديمقراطية

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:
من وليد نجم :

انتظم الفتوة متصدر مرحلة الذهاب في الدوري السوري بمعسكر تدريبي في مدينة دير الزور استعداداً لمباراته مع منتخب شباب المانيا الديمقراطية، ومباراته مع احد فرق المقدمة في دوري الاتحاد السوفياتي.

وقد التحق في هذا المعسكر ثلاثة من ابرز لاعبيه الذين غابوا في مرحلة الذهاب بعد شفائهم من الاصابة وهم نزار ياسين لاعب خط الوسط، وعيسى شريدة قلب الهجوم، وفواز حبيب الظهير الأيمن.

وبالتحاق هؤلاء اللاعبين تكون تشكيلة الفتوة قد اكتملت تماماً. ويمثل فريق الفتوة اللاعبون :

لحراسة المرمى (الدولي) نافع عبد القادر ـ صلاح مطر.

لخط الدفاع : جمال تويجي ـ عدنان جاسم ـ وليد عواد ـ ناصر جواد ـ عامر عواد ـ محمود توفل ـ فواز حبيب.

لخط الوسط : (الدولي) انور عبد القادر (قائد الفريق ومدربه) ـ بسام نوري ـ حسام يوسف ـ حسان موسى (هداف الفريق) ـ نزار ياسين.

لخط الهجوم : جمال سعيد ـ مقداد سوادي ـ أحمد عسكر ـ عدنان خراية ـ عامر جاجان.

وقد وقع اختيار لجنة انتقاء المنتخب الوطني على ثلاثة من افراد الفتوة لضمهم للمنتخب هم : أحمد عسكر لمنتخب أمل سورية، وحسان موسى وناصر جواد للمنتخب الوطني، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها انتقاء ثلاثة لاعبين من نادي الفتوة للمنتخب، رغم انه يضم في صفوفه لاعبين موهوبين لم تتح لهم فرصة شرف تمثيل بلادهم في المنتخب الوطني.

لمحة عن الفتوة

يعتبر نادي الفتوة من الاندية العريقة في سورية حيث تأسس عام ١٩٤٧ باسم «نادي غازي» وبعد قرار دمج الأندية وتغيير أسمائها صار اسمه «الفتوة».

ومنذ بداية الدوري في سورية في الستينات ولغاية الآن والفتوة يزاحم على المراكز الأولى دائماً، بينما وصل خمس مرات متتالية لنهائي كأس الجمهورية، ولم يكتب له الحظ بنيل الكأس ولا مرة، وهذا الموسم حرم فيه الفتوة من المشاركة بالكأس بعقوبة من اتحاد كرة القدم.

وكان اتحاد الكرة قد عاقبه في الموسم الماضي وانزله من الدرجة الأولى الى الثانية، لكنه سرعان ما عاد، بل وتصدر الدوري..

قدم الفتوة خلال مسيرته الكروية للمنتخب الوطني وجوهاً لامعة لا يزال الجمهور الكروي في سورية يذكرها منهم : صالح محمود، طارق علوش، ابراهيم ياسين، عبد المسيح جان، أنور عبد القادر، زياد الصالح، ونافع عبد القادر.

تمتاز مجموعته الحالية بالتجانس واللياقة البدنية العالية، يلعب في صفوفه صفوة من المهندسين منهم حسان موسى وعيسى شريدة ومقداد سوادي، ويلعب له ايضا مجموعة من المدرسين منهم جمال سعيد ووليد عواد وبسام نوري. وباقي اللاعبين طلبة في المدارس الثانوية والجامعات السورية.

يساند الفتوة جمهور عريض، ففي كل مباراة تقام بدير الزور لا يقل عدد الجمهور عن ٢٥ الفا بينما يرافق الفريق الى المحافظات حوالي ٢٠٠٠ مشجع يزيد عددهم في المباريات الهامة وفي النهائيات وخاصة نهائي كأس الجمهورية.

سجله في مرحلة الذهاب

فاز في اللاذقية على تشرين ٢ ـ ١ ثم تبعه بالفوز على الوحدة ١ ـ صفر، وفي الاسبوع الثالث توج انتصاراته بفوز عزيز على الجيش الذي يضم عناصر المنتخب الوطني بهدف مقابل لا شيء، بعدها تعرض لخسارة قاسية امام الشرطة بدمشق ٤ ـ صفر حيث غاب عن صفوفه خمسة من لاعبيه دفعة واحدة. بعدها حقق ثلاثة انتصارات بأسبوع واحد حيث فاز على الاتحاد ١ ـ صفر وعلى الجهاد ١ ـ صفر وعلى الجزيرة ٣ ـ ١.

وفي الاسبوع الثامن خذله التحكيم حيث عادله مع جبلة ١ ـ ١ ومع الكرامة ١ ـ ١ وخسر غصباً عنه مع الوثبة في حماه ٣ ـ ٤ بعد ان كان متقدماً في الشوط الأول وفي نهاية مرحلة الذهاب غلب الحرية في حلب ٢ ـ ١ وتصدر الذهاب.

سجل في مرحلة الذهاب ١٦ هدفا احرز منها المهندس حسان موسى ٧ اهداف وقلب الهجوم احمد عسكر ٥ اهداف، وسجل حسام يوسف هدفاً، وجمال سعيد هدفاً وانور عبد القادر هدفاً، وعدنان الجاسم هدفاً.

ودخل مرماه ١٢ هدفاً منها ٨ اهداف في مباراة الشرطة والوثبة.

فريق نادي الفتوة

رسالة الأردن الرياضية

## الاردن يرشح العدوان لعضوية اتحاد الكرة الآسيوية

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ
من محمد قدري حسن :

قرر الاتحاد الأردني لكرة القدم ترشيح سلطان العدوان رئيس الاتحاد لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي وذلك من باب تحقيق التواجد الاردني في الساحتين الكرويتين العربية والآسيوية.

من جهة ثانية يجري الاتحاد اتصالاته حاليا مع اتحادي البرازيل وانجلترا لكرة القدم بهدف التعاقد مع مدرب اجنبي للاشراف على منتخب الاردن لكرة القدم في المرحلة المقبلة.

وقرر الاتحاد تأجيل موعد المباراة الودية الثانية بين منتخبي عمان ودمشق لتقام خلال النصف الثاني من مارس (آذار) المقبل في دمشق، وكان مقررا لها ٢١ فبراير (شباط) الجاري.

ويذكر ان منتخب عمان فاز على منتخب دمشق في لقائهما الودي الاول الذي جرى في عمان يوم الجمعة الماضي ١/صفر.

للأشواق عودة

# بين الشعر والسياسة

● فاروق جويدة ●

لم استطع ان ألبي دعوة وزارة الثقافة العراقية لاشارك في مهرجان المربد الشعري السادس في العراق، ولا شك أن اي تجمع عربي هو في رأيي نقطة ضوء يجب ان نحرص عليها في ظلام أيامنا الطويل.

وقالوا ان المربد تحول الى مظاهرة سياسية حادة، وان الشعر ضاع امام مظاهرات السياسة وكان صوت الشعارات اعلى من همس الكلمات، ودخان الخطب اعلى من صور الشعراء. وليس من الخطأ ان يقول الشعراء قصائد سياسية، ولكن الخطأ ان تصبح القصائد خطبا سياسية!

وفي رأيي ان السياسة افسدت الشعر في عالمنا العربي في أحيان كثيرة.. بل انها افسدت كثيرا من الشعراء الذين ساروا في ركابها وانتقلوا من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، وكانوا يوما تقدميين، ثم اتجهوا الى الجناح الآخر، ولم يثبتوا على حال، وسبحان مغير الاحوال. كما ان من الشعراء من رقص على كل الحبال حتى سقط على رقبته. ومن حق اي انسان ان يكون له موقفه السياسي فما بالنا بالشعراء.. انهم احق بأن تكون لهم مواقفهم وقضاياهم.

ولكن لا ينبغي ان يتحول الشاعر الى ما يشبه العرائس المتحركة في السيرك السياسي فيهاجم هذا لحساب ذاك او يلقي الحجارة هنا ويلقي الورود هناك.

الشاعر موقف وأمانة وخلق، وانا لا أتصور ان يكون الشعر عملا لا اخلاقيا.

إن هذا يذكرنا بشعراء العهود الماضية يوم ان كان الشعر مديحا لمن يعطي وهجاء لمن لا يعطي.

والسياسة افسدت كثيرا من الشعراء في العالم العربي.

بعض هؤلاء الشعراء تصور نفسه زعيما سياسيا، وحاول ان ينضم للسيرك السياسي وهو لم يتدرب بعد على كل الاعيبه فسقط على رقبته وخسر كل شيء.

وبعض هؤلاء الشعراء دخل السيرك السياسي لان «الموضة» كانت في احيان كثيرة هي الزعامات السياسية.. ولكنه للأسف الشديد دخل السيرك متأخرا فقد تغيرت الملابس والادوار وبدا امام الناس مثل الذي جاء يؤدي على المسرح دورا بعد اغلاق الستارة وبعد ان انفض الجمهور واطفئت الانوار.

وبعض الشعراء يحاول ان يبحث لنفسه عن دور بعد ان تغيرت موازين الايام والاشياء وفقد بريقه ولم يعد يملك غير بعض العملات القديمة وكلها غير قابلة للتداول، ولكنه رغم كل هذا يحاول ويصر على ترويجها فيحاول ان يختار المناسبات التي يتجمع فيها الناس لعله يجد من يشتري منه بعض العملات التذكارية.

وأمام هذا كله غاب الشعر الحقيقي.. لاننا يعنينا ان يكون الشعر سياسيا او غير سياسي المهم ان يكون شعرا.

أما مظاهرات السياسة ولعبة السيرك السياسي فهي اشياء لا تستمر طويلا.. فسرعان ما يتغير البرنامج، ويظهر ممثلون جدد، وربما تظهر تدريبات جديدة تجد استجابة اوسع عند الناس ونجد انفسنا نتعامل باسلوب قديم يثير ضحك الناس واشفاقهم.

شيء عظيم ان يجتمع الف شاعر وباحث واستاذ في مهرجان المربد، ولكن لا اتمنى للمهرجان المقبل ان يكون امتدادا للمظاهرة السياسية التي شهدها المربد الاخير خاصة ان العراق وطن من اوطان الشعر العريقة. حقيقة ان ظروف الحرب تفرض اشياء كثيرة، ولكن ضرورات الشعر تفرض اشياء اكثر. واذا كان الساسة يرغبون في اقامة مهرجان سياسي فيجب ان يحرص الشعراء على ان يكون مهرجانهم للشعر.

واذا كان بعض الشعراء قد ذهبوا الى هناك بحثا عن زعامة فالزعامة الحقيقية لاي شاعر هي قلوب تحبه، ومشاعر تلتف حوله.. وقبل هذا كله ان يكون صادقا مع نفسه حتى يصدقه الناس..

وهذا هو الثراء الحقيقي لاي شاعر.

● القاهرة

---

حكمة اليوم

أولئكَ الذينَ يجذبُهم الجَمالُ اولاً، يمكنُ انْ نقولَ عَنْهم إنَّهم ينظرونَ اكثرَ ممَّا يفكِّرونَ.

---

● الذين بدأوا الكتابة مع يوسف إدريس.. لماذا فاتهم قطار الشهرة؟

# صبري العسكري: الأدبُ في مصر أشهرَ إفلاسَه!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ادباء كثيرون بداوا الكتابة منذ نهاية الاربعينيات من هذا القرن، لكن شهرة يوسف ادريس الواسعة غطت عليهم جعلتهم يأتون بعد ارقام كثيرة تحسب لهذا الفارس لدرجة ان البعض اطلق على جيل كامل من هؤلاء اسم (الحلقة المفقودة في الادب المصري) من هؤلاء الادباء الكاتب صبري العسكري صاحب المجموعات القصصية: (قيود محطمة)، (اللعبة التي انتهت)، (دعوة الى الحب)، (الملهى الليلي)، ورواية (دنيا غير الدنيا) ومجموعة الدراسات (صوت ولا صدى).

فهل هو يكتب ولكن لا صدى لكتابته؟

ام ان الصدى موجود ولكننا لا نشجعه؟

وما هي اهم ملامح ادب صبري العسكري الذي يعتبر نفسه حتى الآن وبعد حوالي ٤٠ سنة ابداع.. هاويا؟

● دائرة ضيقة:

● انت من جيل يوسف ادريس.. فلماذا فاتك قطار الشهرة؟

ـ اية شهرة تقصد؟ اذا كان ذلك اهمالا من النقاد فالسؤال يوجه اليهم وليس لي.. اما اذا كان القصد كثرة القراء فانني اتصور ان لي قارئي منذ ان بدأت انشر في سنة ١٩٤٨.

وفيما يتصل بالادب الجاد اعتقد انه يكفي الاديب ان يكون له عدد ولو كان محدودا من القراء المعنيين بكتاباته. لان اتساع دائرة القراء لا يعني بالضرورة ان الاديب يقدم ادبا جيدا، واعتقد ان الشهرة لها اسباب كثيرة قد تكون آخرها قيمة او نوعية ما يقدمه الاديب وهناك في العالم ادباء يسمون (ادباء العمل الواحد) او (الاعمال التي تعد على اصابع اليد الواحدة). ومع ذلك يشتهرون اكثر من اصحاب مئات الاعمال. الا ان هذه القاعدة يصعب تحققها في البلاد النامية حيث تقوم الشهرة على اسباب عديدة ليست اسبابا فنية بالضرورة.

● انت صديق ليوسف ادريس ومحاميه ايضا.. فما هي اوجه الاتفاق والاختلاف بينكما وانتما من جيل واحد؟

ـ نتفق قليلا.. ونختلف كثيرا. غير ان الحوار بيننا لا ينقطع.

● وما رايك فيه؟

ـ يوسف ادريس استثناء في ادب القصة المصرية ولا يجوز القياس عليه. غير انه من ناحية اخرى لا يسد طريقا امام اي اديب جاد كما يتصور البعض.

وفي تصوري ان الحوار بين الادباء وتبادل القراءات الجادة فيما بين الكتاب لا بد وان يثمر تقاربا في الافكار بل وفي التكنيك الفني.. وهي عملية تفاعلية مثمرة اذا ما قامت بين ادباء جادين. وانا اجد اشياء من مجموعتي القصصية (الملهى الليلي) في ثنايا قصة (نيويورك ٨٠)، ليوسف ادريس.

وايضا هناك شبه بين قصتي (آخر المشوار) وقصته (الخروج) بل وقد كتبت قصتي (نيويورك امرأة) من منطلق الرد على قصة (نيويورك ٨٠). ذلك انني اختلفت مع يوسف ادريس حول مضمون وشكل هذه القصة الاخيرة واعلنت رأيي فيها، ولم يكن في صالحه ومع ذلك لم يغضب.

اما بخصوص مشواري الادبي فقد كنت وسأظل وسوف ابقى هاويا.. وهو امر يجعلني اكتب من منطلق اللحظة دونما تخطيط مسبق او تحديدات تصنيفية فضلا عن ان فترات التوقف عن الكتابة تطول بي الى شهور عديدة وهو ما يجعل كتاباتي قليلة في بعض الاحيان.

● الادب غير المقروء:

● وبماذا افادتك الهواية؟

ـ إنني لم اشتغل لحساب احد في حياتي مؤسسة كانت او فردا وذلك جعلني أعبر عن نفسي دون ضغوط او مؤثرات خارجية من اي نوع. ويحس القارىء بهذا في قصصي.

● لكنك ذكرت في حديث اذاعي: «انك كاتب غير مقروء».. هل تذكر؟

ـ اذكر طبعا. وكنت اعني به انه في زمن الاضمحلال الثقافي يصبح الادب الجاد غير مقروء. ولعلي كنت اول من قال ان الادب في مصر قد اشهر افلاسه. وقد هاجمني بعض النقاد غير ان الايام اثبتت صحة كلامي فالاديب الذي يلزم ان يكون مستقبليا قد فقد فجأة حلمه في التغيير. واصبح متصالحا مع المجتمع ان لم يكن معاونا على تكريس عوامل التخلف فيه. ومن هنا جاء الاضمحلال.

● وما هو المخرج من هذا الاضمحلال الثقافي؟

ـ ان يوجد جيل من الادباء الحالمين بما يجب ان يكون نافضين ايديهم مما هو قائم. فالادب لا يجوز ان يوظف ابدا في خدمة ما هو قائم انما قضيته ان يغير المجتمع الى الافضل.

● وهل نجد في كتاباتك ما يلقي ظلا على هذه الافكار؟

ـ ابطال قصصي جميعهم غير منتمين ومصابون بالكآبة لا بسبب ظروف حياتية خاصة وانما بسبب تقطع الصلات فيما بينهم وبين مجتمعهم. وفي تصوري ان البطل غير المنتمي هو بالضرورة بطل متمرد يبحث بحلمه الدفين عن مجتمع افضل.

ومن هنا نستطيع القول ان اعمالي الاخيرة: (دنيا غير الدنيا)، (الملهى الليلي) كانت تنطلق تحديدا من هذه الافكار.

● منذ ٣ سنوات ولم نقرا لك عملا جديدا؟

ـ عموما لم اكتب شيئا منذ ٣ سنوات. بعدها وحتى الان لم اجد واقعا فكريا يشدني للكتابة. وفي رأيي ان الاديب عليه ان يتوقف اذا ما بدا له ان المرحلة قد افقدته حلمه للتغيير. وانا امر بهذه المرحلة الان.

صبري العسكري

---

# ماضٍ.. هل يعودُ؟

مصطفى زقزوق



● الى الاخ والصديق الاديب المبدع الاستاذ عبد الله الجفري:

إذ قرأت مقالك المتدفق بشعاع اطياف الايام.. التي كنا نرى الطبيعة فيها ارق جمالا، وابهى منظرا.. تلك التي كنا نستقبلها في هدوء مطمئن يبحث في النفس ثقة ورضا وأمنا.. بصفائها وشواهدها الطيبة.. بانسانها وايثاره ووفائه وكأني بك تستدعي بواعث الحنين الى ذلك الماضي وتستنهض الضمير من رقدة العدم ليمتلك القدرة في تحطيم الانفعال والقلق في هذا الحاضر المادي الذي اعتدى وبكل اسف وحسرة.. على ذلك المعنى الكريم الشفاف في قيمه واخلاقه.. لتحرير احداقنا الاسيرة من منعطفات الانانية.. خصوصا بعد استخلاص حقيقة تجربة لا يمكن اعتبارها الا افتراضا زمنيا سوف يتجدد بعده اللقاء على اسمى معاني الحياة.. الحب.. والوفاء!

ولهذا كتبت القصيدة:

أينَ عهدُ الوفاءِ جازَ انكسارَهْ
أينَ تلكَ العُطورُ تَحمي وقارَهْ!؟
كمْ تَحَدّى بؤسَ الحياةِ وقاسى
آفةَ الفقرِ إذْ تَرومُ اعتصارَهْ!
فيُجاري اسبابَهُ في سلامٍ
وقُوى النفسِ تستخفُّ اعتبارَهْ
كانَ خِدنَ الرِّجالِ في كلِّ حالٍ
وعيونُ الحياءِ تَحكي اقتدارَهْ
ما أرى اليومَ والمدامعُ ثَكلى
غيرَ باكٍ ممّا يلوكُ احتضارَهْ
مُهجٌ سافرتْ بزيفٍ شقيٍّ
في أخاديدِ كَبْوةٍ او حقارَهْ
كلُّها نازفٌ كصَرعى وباءٍ
أو أسارى لشهرةٍ مُسْتَعارَهْ
رزأَ الدهرُ بعضهَم إثرَ بعضٍ
بصروفٍ وحشيةٍ او إغارَهْ
صورُ الفاجعاتِ فيها استحالتْ
مرهِقاتِ الشديدِ ذاقَ اصطبارَهْ
أنتَ في معزِلٍ يفيضُ بحبٍّ
زاخرٍ بالصَّفاءِ عزَّ انهيارَهْ
ما عبابُ المهينِ لو كنتَ تدري
غيرَ ارقامِ مكسبٍ او خسارَهْ
حُزِبَ الامرُ واستقرَّ اقتناعي
ليسَ عِنْدي من حيلةٍ مستخارَهْ
غيرَ حشدٍ من المكارمِ يسعى
ليُحَيِّي الوفا ويرجُو انتصارَهْ
سَئِمَ الصَّبْرُ انْ يراهُ قريباً
ويْ.. كأنَّ الزمانَ ملَّ انتظارَهْ

● مكة المكرمة

---

● كشك الموسيقى:

# تاريخ لا ينسى

● د/ سهير عبد الفتاح

في حياة كل فنان تاريخ لا ينسى، تاريخ بالذات يرجع اليه طول حياته ويرجع اليه النقاد والمؤرخون. عبد الوهاب مثلا يتحدث دائما عن تعرفه على الشاعر احمد شوقي. لا يمكن ان ينسى هذه الواقعة وهو يروي قصة حياته او يتحدث عن ثقافته او يذكر اسباب نجاحه.

طبعا في حياة عبد الوهاب تواريخ اخرى مهمة، لكنه يمكن ان ينساها ولا ينسى يوم لقائه بأمير الشعراء احمد شوقي.

ام كلثوم ايضا حياتها الفنية مملوءة بالتواريخ المهمة: تعرفها على الشاعر احمد رامي، وعلى الملحنين الكبار الذين لحنوا لها، ولقاؤها الاول مع عبد الوهاب الذي اشتهر بلقاء السحاب. لكن هناك تاريخا بالذات يحدد الوقت والظروف التي انطلقت منها ام كلثوم في سماء الفن كالصاروخ فتراجعت امامها كل الاصوات التي سبقتها. هذا التاريخ هو ظهور الاسطوانة التي طبعت عليها شركة جراماقون اغنية ام كلثوم «ان كنت اسامح» و«انسى الاسية» التي لحنها محمد القصبجي، وحققت نجاحا فنيا وتجاريا مذهلا بمقاييس الوقت الذي ظهرت فيه عام ١٩٢٨ اي بعد خمس سنوات من ظهور ام كلثوم.

● ام كلثوم

● عبد الوهاب

لقد بيع من هذه الاسطوانة عندما ظهرت اكثر من نصف مليون نسخة (كان اجر ام كلثوم ثمانين جنيها واجر القصبجي خمسين!) واعتبرها النقاد ثورة في الغناء العربي ونقطة تحول في حياة ام كلثوم والقصبجي.

لقد استعرض القصبجي في هذا اللحن مواهبه الحقيقية التي تميز بها عن غيره من كبار الملحنين الذين تعاونوا مع ام كلثوم فهو الوحيد من بينهم الذي يتحرر في الحانه من الصيغ المحفوظة والقوالب والزخارف المتوارثة ويجعل اللحن من اوله الى آخره كيانا واحدا يعبر عن الكلام من ناحية، وعن الامكانات الصوتية الخاصة للمطرب او المطربة من ناحية اخرى، لا من حيث السعة والقوة فقط، ولكن من حيث الطابع والشخصية ايضا، ولانه هو نفسه كان عوادا عبقريا، فقد اهتم ايضا بتحديد الدور الذي تلعبه كل آلة من آلات التخت. والواقع ان تذوق القصبجي للغناء الاوروبي الكلاسيكي هو الذي صقل مواهبه واوحى له بالمحاولات الكثيرة التي استفاد فيها من بعض الاساليب الاوروبية بشكل مبسط جدا لا يصدم الاذن العربية ويكسب اللحن والاداء جمالا وجدية وقدرة كبيرة على التعبير. ومن المعروف ان محمد القصبجي كان من كبار الملحنين (غير المتفرنجين) الذين يحضرون مواسم الاوبرا بانتظام في القاهرة، ولهذا اختار شكل المونولوج لتلحين هذه الاغنية، «ان كنت اسامح» التي كان له راي ايضا في تأليف كلماتها، فقد طلب من الشاعر احمد رامي ان ينوع الاوزان والقوافي في كل بيتين بما يتفق مع تطور المونولوج وتصاعد الانفعالات المختلفة.

والمونولوج قالب غنائي غربي في الاصل ينفرد به المطرب ليعبر عن صراعه مع نفسه في موقف من المواقف، فهو لا يعبر عن عاطفة بسيطة ولكن عن عواطف متضاربة ومن الضروري ان يلتحم فيه اللحن بالكلام التحاما قويا وهذا ما فعله القصبجي في هذا اللحن وفي الحانه الاخرى التي وضعها في شكل المونولوج مثل «منيت شبابي» و«يا مجد» وغيرهما، والفضل يعود للقصبجي اولا في تحويل هذا الشكل الاوروبي الى شكل عربي.

هذه الموهبة التلحينية الفريدة التي استعرضها القصبجي وهو في مطلع حياته الفنية في اغنية «ان كنت اسامح» استغلتها ايضا الانسة ام كلثوم في استعراض امكاناتها المذهلة في الاداء هذه الامكانات التي استخرجها القصبجي بذكاء وفتح لها الابواب للتعبير عن نفسها بطلاقة وحرارة. فاللحن يتجول بصوت ام كلثوم ويعطي المطربة الشابة الفرصة لتتنقل بين قرار الصوت وجوابه في حركة نغمية فائقة الاتقان حافلة باستغلال النغمات المرتفعة والمنخفضة بالاضافة الى النغمات الممتدة. والهدف من هذا كله هو التعبير لا التطريب، ولهذا تميز اللحن بالصراحة والاتزان وعدم التكرار او الزخرفة، فكان بالنسبة لام كلثوم شيئا جديدا مختلفا عن الالحان التقليدية التي بدأت بها حياتها الفنية مع الشيخ ابي العلا محمد.

لهذا كانت السنة التي ظهر فيها هذا اللحن تاريخا لا ينسى.

● باريس

---

المخرج السوداني علي مهدي لـ«الشرق الأوسط»

# واجبي كفنان دفعني للعمل في مجالات الإغاثة

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

كيف يمكن لبريق دمعة حارقة ان يتفجر في عينيك، وسط بريق عيون تداعبها الالوان والاضواء!؟

كيف يمكنك ان تكتم آهة مؤلمة، وانت في مجلس تتعالى فيه الضحكات السعيدة والابتسامات الفرحة!؟

كيف لا تختنق انفاسك امام الموائد الفاخرة وانت تشتم رائحة الموت!؟

كيف تتمالك عن تهشيم عدسة الزمن، وهي تسجل سكون حدقة صغيرة كانت تستنجد بقطرة ماء، ومالك وهي تنسخ المشهد الف مرة في اليوم!؟

كيف لا تميد بك الارض المنعمة التي تطؤها، وبراءة صوت رقيق يعلو ويلوذ بصدر تصلبت فيه عروق الحياة!؟

يأخذنا الحديث بعيدا عن الفن والمسرح والسينما مع الفنان والمخرج السوداني علي مهدي الى حديث انساني.. الى هناك.. الى السودان.. الى افريقيا.

● تجاوب الفنانين:

ـ انا واحد من الشباب الذين يكرسون جهدهم الان في مجال اعمال الاغاثة وهناك كثير من الطلاب الذين تركوا الجامعة والدراسة للذهاب الى معسكرات الاغاثة. وتقديم ما يلزم من معونات وجهد امام ظروف المجاعة والمرض المنتشر، وخاصة بعد المشاكل الصعبة للوطن نتيجة التصحر والجفاف والظروف القاهرة وحدوث المجاعة في مناطق مختلفة. والحقيقة ان اكثر من تأثر بتلك الكوارث هم الاطفال. وقد حاولنا القيام بواجبنا كفنانين. بتقديم بعض المساعدات والمبادرات الشخصية، حتى لا تبقى دائما تحت ظل الادارات الرسمية. وفكرنا ان ننشىء هيئة للفنانين العرب تعمل في مجال الاغاثة تبدأ في السودان وباطفال السودان. وقد كتبت الى عدد من المسؤولين والفنانين العرب عسى ان يدركوا فداحة الامر، ويسهموا في هذا العمل الانساني. والتقيت بعدد كبير من المسؤولين في دمشق والقاهرة، ويمن لهم تأثير في الحركة الفنية. ولكن في الحقيقة كان التجاوب ضعيفا حتى الان.

● معايشة الجوع:

● هل عايشت معسكرات الاغاثة بشكل يومي؟

ـ ما شاهدته يصعب تصديقه، في فترة من الفترات كان يموت الف طفل في اليوم. عدد مخجل ومخيف ان يموت الف طفل في اليوم لاسباب تتعلق بالجوع او بأمراض يمكن لاي طفل في ظروف اخرى ان يعالج ويشفى منها.

من المشاهد التي لا يمكن ان تمحى من الذاكرة صورة الطبيب وهو يجاهد الساعات في محاولة للعثور على عرق او شريان في جسد طفل صغير لم يتبق منه الا الجلد والعظم الرقيق الضعيف.. ليزوده بابرة تحمل مادة دوائية طبية. ويسوء المنظر امام حرمة الموت حيث يدفن الاطفال بشكل غير انساني فرضته الظروف الصعبة حيث تؤخذ قطعة القماش المتسخة البالية التي لا تستر الا بضع سنتمترات من الطفل الميت ليدفن دون ملابس... ويستر بها طفل آخر في طريقه الى الموت. اصبحت لا تسمع بكاء للامهات.. بل تدرك انهن يشعرن براحة لموت اطفالهن وقد انقذهم الموت من العذاب. انها صور رهيبة لاطفال في الثانية عشرة من اعمارهم تحسبهم في السبعين، وكأنما هي شيخوخة الاطفال الميتة.

إن كل الخطورة تلحق الاطفال في هذه المجاعة وهذه الامراض. فالاكبر سنا كانوا اكثر مقدرة على تحمل الظروف. لقد اقيمت الان معسكرات جديدة، واعيد بعض النازحين، الى قراهم بعد ان زحفوا بسبب الجفاف والمجاعة والمرض. وعمل المسؤولون على تأمين بعض الظروف المناسبة للزراعة. ومازالت المشاكل اكبر واضخم من الحلول والمقترحات.

● ● ●

حديث قصير لكنه يحمل الكثير.

هل هي مسؤولية الدول ام مسؤولية المنظمات؟

هل تعني وكالات الغوث نهاية المأساة؟

وهل الاعتماد على جهة دون اخرى يخفف من حدة الموت ووطأة المجاعة؟

إنها مسؤولياتنا جميعا لسبب بسيط هو اننا آدميون، وفينا خلقت صفة الرحمة والرأفة.

فليعمل كل منا في مجاله لاسكات صرخة معذبة، واعادة بسمة بريئة وإحياء نبض ميت.

● علي مهدي

---

● كلمات

قراءة في: الخطاب الروائي (١)

بيروت.. بيروت

اول سؤال طرحته على نفسي بعد ان طويت آخر صفحة من رواية (بيروت .. بيروت) لـ: «صنع الله ابراهيم»، هو. هل انا امام رواية وثائقية، ام امام سيرة ذاتية، ام امام شاهد وراصد لرحلة طويلة من الصراع السياسي، والاجتماعي والعسكري الذي تعيشه عاصمة لبنان الجميلة والغريبة الاطوار: بيروت، والتي لا تمثل من واقع الاحداث التي ترصدها الرواية لبنان فقط بل ما لا حصر له من الدول العربية، التي ان لم تبزغ احداثها على السطح فهي كامنة في القاع: قاع الارض، وقاع النفوس، وهي مثل البراكين الهادئة، الله وحده يعلم متى تندلع ومتى تخبو؟!

وقد وجدت ان الرواية تمثل كل ذلك وعلى نحو يصل الى الادهاش، ولن اقول «الفانتازيا». فالرواية من ذلك النوع المدعم بالوثائق والمشاهد التي سردت بكثير من الحيادية.. واكاد اقول بصرامة وبدم وباعصاب هادئة كل الهدوء.

ولا شك عندي ان صنع الله قد بذل جهدا كبيرا في صياغة واعداد هذه الرواية الوثيقة، التي نأت عن المباشرة والتبليغ، كما هو حال العديد من الاعمال الابداعية التي تعالج الاحداث والقضايا الوطنية.. من خلال اعتمادها على تصوير الصراع في بيروت انطلاقا من قطبين يتداخلان ويفترقان احيانا. القطب الاول يتعلق بالوثائق التي بثت او نثرت في الرواية من خلال السيناريو الذي كان يعمل عليه بطل الرواية عن الاحداث في بيروت حاضرا وماضيا مع سرد لما تعرضت له المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية المتاخمة للحدود اللبنانية، معتمدا في ذلك على عشرات الكتب والمقالات، والتي اثبت بعضها في نهاية الرواية. اما القطب الثاني فيتعلق بعلاقة البطل بالعديد من الشخصيات اللبنانية المتعددة الانتماءات والاهداف.. حيث يعطينا الراوي منها صورة عن الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية في هذه العاصمة الجريحة.

وما يجعلنا نبرىء الرواية من المباشرة والتبليغ، هو كمية الصدق والتلقائية.. اضافة الى اهم شيء تميزت به الرواية، والذي يعطيها الديمومة على عكس العديد من الاعمال السياسية التي تعرف (بادب المقاومة) والتي غالبا ما تنتهي بانتهاء المرحلة التي كتبت عنها او ارخت لها الرواية. وهو كون هذه الرواية نصا مفتوحا، فهي لا تقدم حسما ولا حلا للصراع، فالصراع مستمر او هو قابل للاستمرار. يقول الراوي في النهاية: (وقلت ان هذا الحل سيرتفع بالفيلم من مجرد تعجيل للاحداث الى مستوى الرؤية المستقبلية. فاسرائيل وجدت لتنمو وتتسع وتبتلع!!) وذلك بدلا من النهاية الموجودة في السيناريو، والمتمثلة في الانسحاب الاسرائيلي بعد عملية الليطاني الى الوقوف عند الاحتلال. وللحديث حول هذه الرواية بقية.

● حسين علي حسين ـ الرياض

---

من عيون الشعر

# حَلَقُ الحَديدِ

شعر: أبو الفضل الكناني

وسَمِعتُ يَشْكُرَ تَدَّعي بِحُبَيِّبٍ
تحتَ العَجاجةِ وهْيَ تَقطرُ بالدَّمِ
وَحُبَيِّبٌ يُزْجُونَ كُلَّ طِمِرَّةٍ
وَمِنَ اللَّهازِمِ سَحْبُ غَيْرِ مُصَرَّمِ
والجَمْعُ مِنْ ذُهْلٍ كَأَنَّ زُهاءَهُمْ
جُرْبُ الجِمالِ يَقُودُها ابْنا شَعْثَمِ
قَذَفُوا الرِّماحَ وَباشَرُوا بِنُحُورِهِمْ
عِنْدَ الضِّرابِ بِكُلِّ لَيْثٍ ضَيْغَمِ
والخَيْلُ تَضْبِرْنَ الخَبارَ عَوابِساً
وعَلى مَناسِجِها سَبائِبُ مِنْ دَمِ
لا يَصْدُقُونَ عَنِ الوَغَى بِخُدُودِهِمْ
في كُلِّ سابِغَةٍ كَلَوْنِ العِظْلِمِ
نَجّاكَ مُهْرُ ابْنَيْ حَلامٍ مِنْهُمُ
حَتّى اتقيتَ المَوْتَ بابْنَيْ حِذْيَمِ
وَدَعا بَني أُمِّ الرُّواعِ فاقْبَلُوا
عِنْدَ اللِّقاءِ بِكُلِّ شاكٍ مُعْلَمِ
يَمْشُونَ في حَلَقِ الحَديدِ كَما مَشَتْ
أُسُدُ الغَريفِ بِكُلِّ نَحْسٍ مُظْلِمِ
فَنَجَوْتَ مِنْ أرْماحِهِمْ مِنْ بَعْدِما
جاشَتْ اليكَ النَّفْسُ غَيْرَ المَأزِمِ

معاني الكلمات

● يزجون: يدفعون برفق
● الطمرة: مؤنث الطمر: الفرس الجواد او المستعد للوثب والعدو
● المصرم: من صرم: قطع بائنا. والمصرمة: ناقة يقطع طبياها فلا يخرج حليبها كي تقوى.
● اللهزمة: عظم ناتىء تحت الاذن وهما لهزمتان لهازم. واللهازم لقب بني تيم الله بن ثعلبة.
● جاش: سار الليل كله.

---

● «محاكمة..» محمد جلال بالانجليزية!

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»

مع اوائل العام الجديد ١٩٨٦، كان من اوائل الاعمال الادبية صدور الترجمة الانجليزية لرواية الكاتب المصري المعروف محمد جلال وعنوانها: «محاكمة في منتصف الليل».

الكتاب الذي يتضمن الترجمة صدر عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، ضمن سلسلة «الادب العربي المعاصر» في ١٢٦ صفحة من القطع المتوسط وبغلاف للفنان عبد العال يختلف عن غلاف الطبعة العربية، تضمن مداخلة او دراسة كتبها الدكتور سمير سرحان رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للكتاب، امتدت على مدى ثلاث عشرة صفحة من الكتاب تشكل عمقا نقديا لرؤيا الدكتور سرحان في الرواية كحدث وتفاصيل وعمل فني متطور وابداعي، وبحث اكتشافي للمقدرة الفنية عند الكاتب والتشكيل الفكري والفني في الرواية.

كذلك تضمن الكتاب ملاحظة تعريفية عن ترجمة الآداب المعاصرة للسيد عناني المشرف على قسم الترجمة تحدث فيها عن اهمية ترجمة اعمال كبار الكتاب المصريين والعرب من العربية الى الانجليزية.

اما ترجمة «نهاد صلايحة» للرواية المؤلفة من سبعة فصول فحافظت على روح النص الاصلي الى حد كبير مع التركيز على شاعرية العبارة ورهافة حس المؤلف

---

● ثقافة عربية:

● اشواك بريد:

● لندن:

صدرت مؤخرا في لندن رواية الكاتبة الفلسطينية المعروفة: سحر خليفة، باللغة الانكليزية تحت عنوان: «اشواك بريد». والتي سبق لها ان ترجمت للغتين الفرنسية والعبرية.

و«اشواك بريد» هي الرواية الثالثة لسحر خليفة بعد روايتها: «الصبار» التي صادرتها السلطات الصهيونية في الارض المحتلة. و«عباد الشمس» التي نشرت خارج فلسطين.

سحر خليفة من مواليد مدينة نابلس ١٩٤١. وتقيم في فلسطين المحتلة.

● ● ●

● المخطوطات العربية:

● القاهرة:

في ترحاله الدائم للبحث عن المخطوطات العربية ومحاولته فهم اسرار اللغة العربية، حضر الى القاهرة مؤخرا المستشرق اليوغوسلافي «دار كونتا سكوفتش» استاذ اللغات الشرقية بكلية الاداب في جامعة بلجراد، وقد التقى المستشرق اليوغوسلافي باساتذة اصول اللغة وعلمائها في جامعات مصر.

و «دار كونتا سكوفتش» له اسهاماته العديدة في مجال جمع المخطوطات العربية في يوغوسلافيا، وهو المجال الذي حصل به عدد كبير من الدارسين العرب على درجة الدكتوراة من يوغوسلافيا، وفي مقدمتهم المرحوم كامل البوهي المدير السابق لاذاعة القرآن الكريم في مصر.

● قناديل الخطيب:

● عمان:

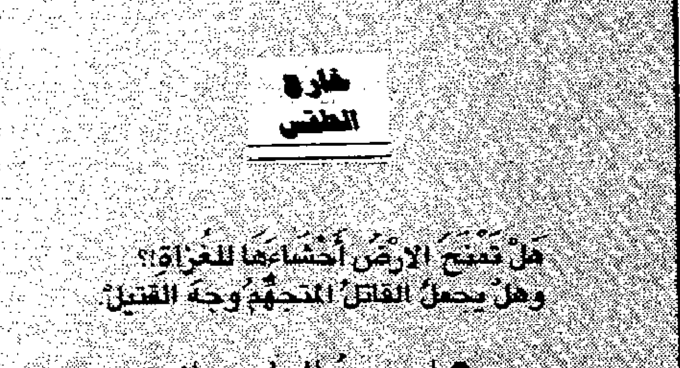
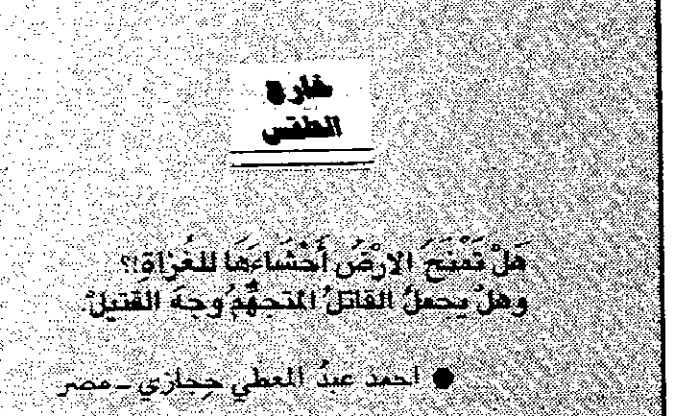
عن دار ابن رشد للنشرة والتوزيع في عمان.. صدرت مؤخرا مجموعة الدكتور ابراهيم الخطيب تحت عنوان: «قناديل للنهار المطفأ» وضمت (١٤) قصيدة موزعة الهموم بين الذات والوطن. وموزعة النهج بين الشعر الحديث، والشعر الذي يلتزم بقواعد القصيدة العمودية. جاءت المجموعة في (١١٠) صفحات من القطع الوسط.

● دليل الاحداث والمناسبات

● بغداد:

يقوم مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ومقره بغداد ـ بتنفيذ مشروع جديد، على شكل دليل يضم الاحداث والمناسبات العربية والاسلامية بدول الخليج العربي. وذلك ضمن مشاريع ونشاطات المركز العام ١٩٨٦. وهذا الدليل يحتوي المعلومات المختلفة للاحداث مرتبة منذ القرن الاول الهجري لغاية القرن الرابع عشر. ويتضمن مجمل المناسبات والاعياد الوطنية والاجتماعية والتاريخية. والمناسبات الحضارية والثقافية والاعلامية.

يقوم بتنفيذ الدليل السيد عامر الجميلي الباحث في المركز. تحت اشراف الدكتور حسين علي محفوظ.

خاطرة الطقس

هَلْ تَمنحُ الارْضُ أحْشاءَهَا للغُزاةِ!؟
وهلْ يحملُ القاتلُ المتجهِّمُ وجهَ القتيلْ!

● احمد عبدُ المعطي حجازي ـ مصر

## رسالة اليوم

من: منير كمال الدين حافظ ـ المدينة المنورة

### كيف نقدر رسول الهدى ؟؟

لعله الفارق البين بين الكفر والايمان.. هو التصديق بخير الانام محمد عليه الصلاة والسلام.. لكن.. كيف بنا ان نزيل غيوم الغيبوبة.. التي تحجب انوار الحقيقة.. حتى نرى رسولنا الحبيب رؤية واضحة.. تعلو بنا الى درجات الايمان.. لا رؤية مهزوزة.. ساعد على اهتزازها نفوسنا التي تجنح الى الهوى وتستصعب درجات الارتقاء الى علياء الهدى.

فما هي الحواجز التي يجب ان تزال.. حتى نرى المثل الاعلى للكمال:

● حاجز الكبر والغرور: فلن يحس بالمصطفى الرسول.. الا نفس متواضعة.. تلقي وراءها فتنة المادة.. وخدعة الوصول الى اقصى درجات العلم.. ووهم امتلاك سلطان الدنيا الزائل.. حينئذ ترى نفوسنا المتواضعة.. قدر الرسول الحبيب.. هيبته.. ورحمته.. وجمال خلقه وخلقه.. وتميزه على غيره.

● حاجز العباقرة: فلقد تعودنا ان نطلق صفة العبقري على كل عالم او قائد.. بز غيره.. وسبق سواه.. فيا له من ظلم شديد.. ان نساوي بين من ارتفع بهم بناؤهم على الارض وبين من رفع الله قدره الى السماء..

● حاجز الزمن: فلعلها قمة الغرور منا.. نحن نسمي انفسنا ابناء عصر العلم.. والتكنولوجيا..وغزو الفضاء.. وحرب الكواكب.. ان ننظر بعين الاستهانة والتعالي.. الى من سبقناهم بالزمن.. ولم نسبقهم بالفهم واليقين.. فيا لعظم ما يصيبنا من ذهول.. اذا ما تدبرنا فيما اتى به اكرم رسول.. وقارناه بما بين ايدينا من فكر سواه.. فتيقنا بأن الحق لا يتغير معه الزمان.. ولا تتغير من مقاييس الاساءة والاحسان.

● حاجز الهزيمة النفسية: فالمهزوم دائما.. يعجب بمن هزمه ويقتفي دون ان يشعر آثره.. وكم توالت على امتنا الضربات فتعالت اسماء فولتير وشكسبير ونيوتن ونابليون والغرباء من كل جنس ولون وتوارت خجلا اسماء.. ابوبكر.. وعمر.. وعلي وعثمان.. ومن على طريقهم من اهل الاسلام والايمان.. بعد ان اختلفت المقاييس.. وتبدلت النفوس.. فماذا لو خلعنا ثياب الهزيمة النفسية.. ونظرنا الى اصولنا بعيون واثقة صادقة.. ستتضاءل صور من سميناهم بالعظماء.. ويعلو عليهم خاتم الانبياء.

● حاجز الجهل: فالانسان عدو ما يجهل.. ولعل الجاهل بسيرة سيد المرسلين.. لا يعلم عن دعوته.. الا انها قيود وأوامر.. وعقاب.. وتهديد بالعذاب. اما من بحث عن الحقيقة.. وقرأ السيرة العطرة.. واستنار بما فيها من دروس وعبر.. فسيجد ان خير الرسل.. نعمة مهداة.. ورحمة مسداة.. يشبه نفسه بمن وقف امام النار.. ليدفع جحافل الفراش التي جذبها الوميض.. ولم تدرك ما وراءه، من عذاب شديد.. خلع الرسول رحمة للعالمين رداءه ليبعدهم من لهيبها.. ولكنهم ابوا وازدادوا اندفاعا نحوها.. فهل لنا أن نعيد التدبر والاعتبار ونزيل الظنون وسيىء الافكار.. حتى نقدره حق قدره.. محمد المصطفى المختار.

## باقة البنفسج الحزينة !

حبيبتي يا زهرة البنفسج الحزينة
سالت على أحداقها جداول الأمل
ترقرقت في ثغرها حكاية غريبة
تحكي بخط دمعها قضية رهيبة
فارتسمت في وجهها الجميل
أغنية لزمن الرحيل
فاغرورقت عيونها
وسقطت دموعها
فأنبتت زهرة ياسمين
عطشى لعهد الحب والحنين
عيناك يا حبيبتي
غابة عشق تنبت النخيل
عيناك يا حبيبتي
أغنية تندب الرحيل
عيناك يا حبيبتي
جزيرتان في البحار هائمة
هدهدها الموج فظلت نائمة
وحركت أهدابها لكنها : في عالم الشعور ظلت حالمة
في عالم الأسماك والأصداف والمحار
تسأله بلهفة أسئلة غريبة
تستطلع الجواب في الغروب
لعلها ستهتدي يوماً إلى الدروب
لكنها تبقى هناك في الغيب ذائبة
يسترها الليل ويرخي حولها ذوائبه
تغسلها الشمس بماء الضوء والحياة
لتلتقي على دروبها العتيقة
بباقة البنفسج الرقيقة
تضمها في رقة وتشتكي
حبيبة من باقة الزهور
ذاب على أعتابها الشعور
وصخبت بدربها السكينة
تشكو زمان العشق في المدينة
وباقة البنفسج الحزينة

حسين احمد النجمي

## ردود القراء حول موضوع البسملة

شدني الموضوع الهام الذي تطرق فيه الاب الكبير «الزاهد» الى حذف البسملة من على جريدة «الشرق الاوسط»، وذلك حرصا منه وتكريما لاسم الجلالة من أن يرمى في المزابل ومع النفايات في بلاد الغرب والشرق واقول حقيقة ان الكثيرين في عالمنا العربي يستعملون الجرائد عامة كمفارش للطعام او كتغليف لبعض الحاجيات ويكون مصيرها النهائي صندوق النفايات دون انتباه الى ما تحويه من آيات قرآنية كريمة او احاديث نبوية تتناول شتى نواحي الحياة .

وإنني اقترح ان تخصصوا صفحة داخلية ذات وجهين «بلون مميز» وتكون هذه الصفحة بمثابة «الصفحة الدينية» تحتوي على كل ما يتعلق بشريعة الله ولا بأس ان توضع البسملة فيها تبركا. وبهذه الطريقة يمكن لاي قارىء ان يحتفظ بهذه الصفحة في ملف خاص يكون مرجعا دينيا ضخما بمرور الايام . وذلك لان ما يرد في هذه الصفحة يكون باقلام كبار الكتاب المسلمين العلماء وبما يتناولونه من قضايا اسلامية هامة معاصرة وكذلك ان تخصص بعض الفتاوى وان يكون هنالك رد على استفسارات القراء بعد عرضها على اهل الثقات وهم كثيرون في هذا البلد الكريم ادامهم الله .

عبد الكريم المرضي عبد العزيز ـ الرياض

---

أنا لا اتفق مع الاخ عبد المجيد لاسباب اهمها .

ان الجريدة ترمى بأوروبا وامريكا مع فضلات لحم الخنزير وغير ذلك من طرف اشخاص ليسوا بعرب ولا هم بمسلمين، اي لا يعرفون ماذا تحمل الجريدة بين طياتها ، والمشكلة اننا نحن نعرف ان الجريدة تحمل اسم الجلالة وآيات قرآنية وان لغة الضاد لها قداستها نظرا لنزول القرآن بها ومع ذلك تجد بعض الاشخاص يستعملونها كفرش للأكل ومسح الزجاج... ووو .

وهنا تبقى مسألة الضمير، ثم فلنغير اولا ما بأنفسنا ثم نتحدث عن اوروبا وامريكا وغيرهما .

واذا قررت ادارة الجريدة حذف البسملة من مقدمتها فأنا اقترح كذلك حذف صفحة دين وتراث وعدم نشر التعازي لما تحمله من آيات قرآنية، ولا تنسوا بان تطلبوا من الاخ عبد الله باجبير كذلك بتغيير اسمه.. الخ!! .

والحل الوحيد هو جعل ركن في الصفحة الاولى من الجريدة بالتنبيه بعدم رمي الجريدة بل حرقها او الاحتفاظ بها لما تحمله من اسماء الجلالة وآيات قرآنية .

جمال اليونسي ـ المغرب

## اعرف بلادك : صفحة من كتاب الآثار السودانية

تعتبر المديرية الشمالية من اغنى مناطق الآثار في السودان.

ومن اهم المدن والقرى الاثرية ما يلي:

(أ) بوهين: يوجد بها معابد ومقابر قديمة، وادوات حجرية قديمة على اشكال مختلفة.

(ب) سمنة شرق: يوجد بها اعمدة خرسانية بها رسومات وكتابة هيروغلوفية قديمة.

(ج) عبري: يوجد بها مقابر للملوك النوبة القديمة مع الادوات التي كانوا يستعملونها في حياتهم.

(د) صلب: بها معابد وقصور قديمة برسومات فرعونية. وعليها كتابة هيروغلوفية قديمة. وبها رصيف نهري من الجرانيت.

(هـ) كرمه: بها اكبر القصور التي تم بناؤها «بالجص» وبلغ ارتفاعه مائة متر تقريبا وكانت حصنا للملوك كوشه «الدفوفة الشرقية والغربية»، والتي يربط بينهما نفق يبلغ طوله ثلاثة كيلومترات. وكانت بها اكبر المعامل الفخارية القديمة. ويعتبر المؤرخون حضارة كرمه حضارة بذاتها.

(ء) مروى: يوجد بها مقابر للملوك مروى القديمة واهرامات صغيرة برسومات وقد وجد بها بعض التماثيل الذهبية لبعض ملوك مروى. كما وجد بها منحوتات حجرية قديمة..

عز الدين عبد العال عبد العزيز

## هواة جمع الطوابع

### تطوير التعليم الصناعي على طابع البريد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

أصدرت هيئة البريد المصرية طابعا تذكاريا حول المؤتمر الاول للتطبيقيين الذي عقد بالقاهرة لمناقشة تطوير التعليم الصناعي واعداد الخريجين بهدف زيادة الانتاج.

يحمل الطابع الجديد شعار المؤتمر بالاضافة الى علم مصر ويد تمسك أدوات الانتاج.

قيمة الطابع خمسة قروش، ويغلب عليه اللون الازرق السماوي. ويذكر ان المؤتمر عقد في القاهرة في أواخر العام ١٩٨٥/١٤٠٦ هـ

## لو نطق الماء !

ذهب الحياء من الوجوه فأصبحت — كالصخر بالارياح لا تتأثر
وتبدل الزمن القديم بغيره — والدوح أصبح عاقرا لا يثمر
يا أيها الانسان مهلا هل غدا — صدفا بمرآة الحياة الجوهر
لا تمش فوق الارض مشية عنتر — متغطرسا هل دام قلبك عنتر
كم مر مخترع أتاك بكهربا — وبذرة للكائنات تدمر
وسفائن غزت الفضاء — بقوة علمية وحدوثها لا تنكر
وبكل صاروخ يسير بدقة — مستكملا ما أطلقوه وسيروا
باعوك بالتقوى طريق ظلالهم — ورموك في واد وضاع المعبر
هل قال ربك للنساء تبرجوا — وتزينوا وعن المحاسن أسفروا
خلعت ثياب حيائها وتقدمت — للبحر عارية فبئس المظهر
لو كان ماء البحر ينطق مثلنا — وله العيون الناظرات ويبصر
لأجابكم : عني ابعدوها انها — رأس الأذى وهي الردى والمنكر

مرشد سلهب



## الدرس الصعب

انه لا يخفى على احد بان اطماع الدول الغربية في الدول العربية اصبحت واضحة ومؤكدة، ولا يوجد اختلاف في مضمون الرسالة التي تريد هذه الدول ان تمليها على العالم العربي باسره.

وعندما ننظر بعين الحقيقة الى العالم العربي ومشاكله فانه يتبين وبدون اية مبالغة انه مازال ضعيفا يعالج قهر السنين الغابرة ونقمة الاستعمار الماضية. ومما يزيد الطين بلة احداث السنة الماضية التي كانت عامرة بجميع المصائب والمشكلات وتأثيرها على السنة الحالية وها نحن في مستهلها وامريكا تهدد بلدا عربيا وحتى اكثر من بلد، واليهود يتآمرون للدخول الى المسجد الاقصى، اولى القبلتين، وثالث الحرمين بعد ان دنسوا ارضه الطاهرة واستولوا عليها فيما الدماغ العربي يسبح في عالم السياسة.

وبذلك تفرقت الامة وساد الجهل وسهلت الغنيمة وبعد ان كان العرب يحكمون ثلاثة ارباع العالم اصبح العالم العربي في موقف الضعيف، وبعد ان كانوا اسياد العلوم والتقدم اصبحنا ننتظر انجازات غيرنا في الشرق والغرب. فمتى نفيق ومتى نستوعب الدرس؟

المولدي ابراهيم المعروفي

## الحب : معك .. وبدونك !

كان الحب معك
سماء صافية تظللني
واصبح الحب بعدك
ليلا دامسا يلفني
كان الحب معك
حديقة زانتها الورود
واصبح من بعدك صحراء زارتها الوحوش

● ● ●

كان الحب معك قرار قدر
واصبح الحب بعدك فراق قدر
كان حبك لقاء شفق
ما لبث ان غاب في الافق
كان حبك دمعة فرح
تركت اثارها بعد ترح

● ● ●

كان الحب معك لحظة ميلادي
ثم غدا من بعدك قبر آلامي
كان الحب معك لغة فهمتها
ومن بعدك لا اذكر سوى اسمك
كان الحب ومازال معك
حنانا ابحث عنه في بحر بلا شطآن

محمد نمر حمدان

## صائد العصافير !

يوسف غبن.. احد ابطال شباب معسكر الشاطىء ـ غزة، من تراب فلسطين الحبيبة، كان صائدا ماهرا.. يصنع شباكه بنفسه، يغزلها ويموهها بالقش، ينشط في فترة الصيف وينتقل من مكان لآخر مع شبكته واقفاصه الثلاثة، نتجمع نحن الصبية من حوله، نلاحقه حيث يتنقل، نشاركه هوايته، لم نشعر يوما بانه تضايق منا، لقد كان طيب القلب، رهيف الاحساس، طلبه الوحيد ان نبتعد قليلا عن شبكته حتى لا تنفر العصافير من المكان، هدفه ان يرضي الجميع، تلك كانت هوايته وان جنى فائدة مادية من ورائها.. فلا بأس.

جاء العدو الصهيوني فاحتل ارضه، لاحقه من مكان الى اخر، طرد عصافيره ومزق شباكه.. لقد كانوا يخافون هذه الشباك خشية ان تقع مجنزراتهم في احداها!! ضاقت به الدنيا.. الى اين يذهب؟ لم يجد بديلا سوى ان يمزق هذه الشباك.. يتمرد عليها.. ويقسو على قلبه، ليودع عصافيره الصغيرة ويبدأ عهد صيد جديد.. فصنع من الحبال قاذفات للحجارة ووزعها على ابناء الحي.. وبدأ الجميع بجمع الحجارة ووضعها في الاقفاص الثلاثة.. انتظارا للصيد الثمين الا وهو العدو الصهيوني.

فكر.. وفكر كثيرا طمعا في صيد اكثر، فسلم منجنيقه الصغير الى احد الفتية في حيه، ليتسلح رشاشا، وينطلق كالصاروخ نحو هدفه.. فكان لا يكل ولا يتعب من الصيد.. فنعم الصيد ذاك.. لقد زرع بذور الحرية بين ابناء حارته وعلمهم كيف يضغطون على الزناد .. ويحسنون الهدف.

احبه الجميع في صمت.. كانوا يخافون عليه من اي عارض يصيبه.. او اي شائعة تمسه حتى عن استشهاده .. الى ان جاء اليوم الموعود.. حاصروه.. وضيقوا الدائرة عليه .. وبدأت مكبرات الصوت تخترق سكون الليل تطلب منه الاستسلام فكان يرد عليهم بزخات من رشاشه الصغير.. وبدأت المعركة وكان هناك شيء يدعو للغرابة.. صوت امرأة تطلق زغاريدها عالية مدوية بين الفينة والفينة.. لتزيد المعركة لهيبا والبطل حماسا، لقد ودعته قبل قليل.. انها ام البطل.. فقد كان الصيد في تلك الليلة ثمينا.

شريف حافظ الطرباق

## ظلال

● بعض «المترفين» أمام الناس، وبنظرة عيونهم المجددة.. حينما يكتبون بلوعة، وبحزن، وبصدق.. تحسبهم تلك العيون انهم يكذبون، او انهم يغترون بظاهر ما يرون !

ذلك ارهاق للتأمل، وتشويه للشعور الحي.

إن الانسان لا يخلو من الحزن، مهما تنعم في مظهره.

إن الحزن ليس تمثيلا.. لكنه هو النضج من نفس تحيا بالاحساس !!

●●●

● تناقلت وكالات الانباء خبر زواج الروائي، أو كما اسموه: «عميد الأدب الايطالي» البرتو مورافيا.. فكان الخبر موسعا، او كأنه مظاهرة سخرية بالغة برجل دخل بعمره الى الثامنة والسبعين !

لأن التي تزوجها تبلغ الثانية والثلاثين، وهي بالنسبة له «صبية» متفتحة، وهي ـ كسبب آخر في مجال اللمز والغمز ـ ناشرة، بما يعني ان الزواج له خلفية المصلحة.. لأن «الناشرة» سوف تحتكر طبع وتوزيع كتب هذا «العميد» والروائي العالمي !

والأهم في هذه «الحدوتة» اجده في بقية الخبر: فقد سبق للعروسين «المتجددين» ان اقترنا، ثم تطلقا، وعادا الآن الى عش الزوجية !

هنا.. تبرز قناعة كل طرف بالاخر.. أو اصراره عليه !

وكل منهما جرب الحياة بعيدا عن الاخر.. فلماذا يعودان من جديد؟!

هل هو الحب.. ام «العشرة» السابقة؟!

اعتقد انه: الاتفاق الاخير. ودائما يأتي «الاتفاق الاخير» صعبا، وحاسما !!

●●●

● مفيد فوزي: كاتب ديناميكي. رأيته وهو «يغرق» في داخل «الكنبة»، فخلته انه لا يجلس، ولا يهدأ.. ولكنه يبدو وكأنه يمشي، ويركض، ويقفز عدة حواجز، ويطير، ويسبح، وهو جالس !

إنه كاتب لا يعرف «الجلوس» أبداً، حتى وهو جالس !

اصابع يده تلوح. كفه. ذراعاه. وجهه. نظراته. كلماته.. كلها تنطلق به، وينطلق بها الى «مهمات» صحفية، وغير مريحة !

وعندما قال لي: أريدك ان تشاهد الليلة على شاشة التلفاز برنامجا اعده واقدمه.. سألته مستطرداً عنه وبه: ما اسم البرنامج !!

ـ اجابني: اسمه «الوقوف في الممنوع» !

وابتسمت.. لأن «مفيد فوزي» يركض وراء الغريب، والجديد، وأحيانا يجلس في الممنوع، فالكرسي بالنسبة له: ممنوع، لأنه لا يطيق الجلوس، بل هو دائم الحركة، يفتش عن الجديد، وعن الناس، ولذلك.. يعتبر منصب «رئيس تحرير» هو ايضا جلوس في الممنوع.. لان «الرئاسة» تحد نشاطه، برغم قدرته على الادارة، وخبرته الطويلة في فن الصحافة !

مفيد فوزي باختصار: ظاهرة حركة، أو ظاهرة صحفية متحركة، وقديرة.

●●●

● حدثني أستاذي «محمد حسين زيدان» عن العشق والحب. وفجأة... قال لي:

ـ الا تعتقد اننا التهمنا من الحلو الكثير؟!

ـ قلت: ماذا تريد اذن ؟!

ـ قال: لنتحدث عن هذا الذي اخذ يمارسه البعض بغرور، وباعلان.. عن البغضاء، حتى نضع على الحلو ملحاً !

ـ قلت: فماذا تقول اذن؟!

ـ قال بحزن كسا وجهه دفعة واحدة: أي انسان مهما بلغ.. عندما تملكه البغضاء، يصبح تافها، لا قيمة له !!

و ... فاض الصمت بيننا !!

●●●

● لماذا تجلل الوقت بيننا بهذه الصبغة الرمادية التي رمانا بها الحزن ؟!

اللحظة التي نتحاور فيها.. هي زمن شاسع، مورق.. ينتعش فيه همس قلبينا.

النظرة التي تتبادلها عيوننا معا.. هي رؤية تشع بالرؤى، وبالحلم.

الخفقة التي تعصف بجوانحنا، وتهز ضلوعنا، كلما انتشرت سحب النوى في سماء حبنا.. هي النداء الذي يوحد بين مشاعرنا، برغم قسوة المسافات !

نحن ـ معا ـ وطن الاشواق والعشق.. بلحظتنا: الزمن الشاسع.. بنظرتنا: الرؤية المشعة بالحلم.. بخفقتنا: النداء الذي يوحد بيننا دائما !!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «لانا نعيش زمانا كئيبا...

اخبيء حلمي في مقلتيك» !!

عبد الله الجفري

## شركة «أتاشيه» للتصميم الفني تفوز بجائزة الاعلان في واشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فازت شركة «اتاشيه» بجائزة افضل تصميم خلاق للشعارات في المسابقة السنوية التي نظمها «نادي الاعلان» في العاصمة واشنطن لهذا العام، كما احتلت «اتاشيه» ترتيبا بين الشركات الثلاث الاولى في واشنطن من بين العديد من الشركات المتخصصة في هذا الميدان التي شاركت في المسابقة.

ففي يوم السبت الماضي حضر الدكتور طلال خالد حافظ رئيس شركة «اتاشيه» والمدير العام المسؤول عن نشاطات الشركة السعودية للابحاث والتسويق في امريكا وفريق من المتخصصين الفنيين في الشركة حفلا حيث تسلم شهادة التقدير من «نادي الاعلان».

وتأتي هذه الجائزة تقدرا من نادي الاعلان للنجاحات التي حققتها «اتاشيه» في هذا الحقل منذ تأسست وللخبرة الكبيرة التي تتمتع بها في ميدان التصميم الفني والاعلانات والاتصالات.

وشركة «اتاشيه» هي شركة مملوكة للشركة السعودية للابحاث والتسويق تتخذ من واشنطن مقرا لها. وهي متخصصة في ميدان التصميم الفني وتقديم خدمات الطباعة الفنية وصف الحروف والاخراج الفني للكتيبات والانتاج والترجمة الفنية للقطاعين الخاص والحكومي.

ومما مكن الشركة من الفوز في هذه المسابقة التي تخوضها سنويا كبريات الشركات المتخصصة في هذا الميدان. ما يتوفر لديها من امكانيات بشرية وفنية متخصصة.

اذ تضم الشركة فريقا من المصممين والمخرجين الفنيين الذين لديهم خبرة وكفاءات تمكنهم من التخطيط للمشروع وتنفيذه بالصور والنصوص والخطوط الابداعية حسب الشروط والمواصفات والمعايير العالية الدقة والاتقان.

ويتم اعمال التخطيط والتصميم والتصوير والاخراج والتنفيذ الى جانب كتابة وتحرير النصوص الابداعية في مكاتب الشركة الواقعة في قلب العاصمة واشنطن والمجهزة باحدث الاجهزة الالكترونية لصف الحروف واجهزة التصوير والتصميم الحديثة.

ومن هنا، تعد شركة «اتاشيه» الاولى في العاصمة الامريكية القادرة على انجاز الطباعة والاخراج باللغة العربية بالاضافة الى تنفيذها للمشاريع باللغات الاجنبية الاخرى كالفرنسية والانجليزية والاسبانية والالمانية وغيرها.

ومما يذكر هنا بعض الاعمال التي نفذتها الشركة في السابق ونالت اعجابا وتقديرا عاليا، ومن بين تلك الاعمال الفنية تنفيذ الملصق الجداري للفريق الرياضي السعودي الذي شارك في الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٤ والذي نال اعجابا على مستوى دولي.

كما قامت الشركة بالاشراف على تحرير وتصميم وطباعة كتاب شامل وملف اعلامي كامل عن رحلة اول رائد فضاء مسلم عربي وهو الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز بعد مشاركته في رحلة المكوك «ديسكفري» في العام الماضي. ومساهمة جامعة البترول والمعادن في التجارب العلمية التي اجراها رائد الفضاء الامير سلطان بن سلمان في الفضاء.

وقامت الشركة ايضا بتصميم وانتاج كتيبات وافلام تسجيلية واشرطة فيديو تتناول مواضيع مختلفة في حقل الاتصالات والاعلام والاعلان.

ان شركة «اتاشيه» بفوزها بجائزة «نادي الاعلان» والمنزلة التي احتلتها بين الشركات الكبرى المتخصصة تدخل عالما رحبا في حقل التصميم الفني والاعلان مما يؤهلها لتنفيذ اي عمل فني لا على الصعيد المحلي والعربي بل الصعيد العالمي ايضا.

ADDY 86
CERTIFICATE OF EXCELLENCE
THE ADVERTISING CLUB OF METROPOLITAN WASHINGTON
18th Annual Addy Awards
To Attaché
For Print Material
Cert Attaché
Mary J. Thomas, President Ad Club of Metropolitan Washington

شهادة فوز «اتاشيه» بالجائزة.

## مؤتمر لجمعيات الهلال الاحمر العربية

الدوحة ـ ق.ن.ا: تشارك جمعية الهلال الاحمر القطري في المؤتمر السابع عشر لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية الذي سيعقد في نواكشوط في منتصف شهر مارس (آذار) المقبل.

ويبحث المؤتمر خلال اجتماعاته مواضيع تتعلق بالتنسيق والتشاور ووسائل تعزيز التعاون بين الجمعيات والبرامج الوطنية والانسانية التي تنفذها.

كما يستعرض المؤتمر عددا من التقارير المالية والادارية المتعلقة بالامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية ودور الجمعيات العربية في مساعدة منكوبي الجفاف والمجاعة في افريقيا بالاضافة الى عدد من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال.

عدم الخلط بين القرار ٢٤٢ وحقوق الفلسطينيين

خلط بخلط !!

## ١٦ طفلاً سعودياً شاركوا في أول اوبريت مسرحية للأطفال في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من اماني شفيق عواد:

رعت الاميرة حصة بنت سلمان بن عبد العزيز اول امس عرض اول (اوبريت) للاطفال في السعودية تخاطب ذكاء الطفل وادراكه والذي نظمته جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض.

وابدت الاميرة حصة اعجابها بالعرض المسرحي والجهود التي بذلت لاوبريت (قمر الزمان) وتمنت استمرار عرض مثل هذه المسرحيات للاطفال ودعت المهتمين برعاية الاطفال من المربين والمفكرين الى زيادة الاهتمام بثقافة الطفل والعناية بالمجال المسرحي في الموضوعات المتعلقة بالطفل. «الشرق الاوسط» التقت السيدة هند باغفار مؤلفة (الاوبريت ـ المسرحية) ورئيسة لجنة الحفلات في الجمعية التي قالت عن فكرة الاوبريت:

ان اصل الاشجار الباسقة العالية هو (البذور) الصغيرة. وامتداد الاجيال الانسانية يكمن في صغارها وانطلاقا من هذا المبدأ تكون هدفنا في اوبريت قمر الزمان.

وحول امكانية انشاء مسرح مستقل للاطفال قالت: انني اتمنى ذلك لاننا نعلم ان اطفال اليوم هم رجال الغد وقد اثبتت كل التجارب العلمية والتربوية على مدى سنين طويلة القدرة الهائلة للطفل على اختزان المعلومات وتسجيلها ذهنيا.. ومن خلال هذه المحاولة المتواضعة ثبت لي مدى الاستعداد والقدرة لدى اطفالنا الذين قاموا بالتمثيل في هذه الاوبريت.

لذا اوجه الدعوة الى كل المربين والمفكرين والكتاب للاهتمام بثقافة الطفل من خلال مناغاة ذكائه وميوله واهتماماته بقالب فكاهي ليصبح التقبل ميسورا واللغة مفهومة ومبسطة بين المادة المسرحية والطفل ولقد استغرق الاعداد لهذه الاوبريت ٣ اشهر ونصف شهر وبلغ عدد المشتركين فيها ١٦ طفلا من اطفال جمعية (الوفاء) الخيرية النسائية بالرياض وسوف يعود ريع الاوبريت لصالح الاعمال الخيرية التي تشرف عليها الجمعية.

## افتتاح الموسم الثقافي لكلية التربية للبنات في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتحت حرم الامير سطام بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الموسم الثقافي لكلية التربية للبنات الاقسام العلمية.

والقت في حفل الافتتاح عميدة الكلية الاستاذة رائدة الكحيمي كلمة رحبت فيها بحرم الامير سطام وبالحاضرات واشارت الى ان هذا الموسم الثقافي للكلية هو الموسم السادس عشر وقد بذلت الجهود ليكون موسما زاخرا بالمحاضرات العلمية المفيدة.

وقالت في هذه المناسبة وهي مرور ١٦ عاما على انشاء اول كلية للبنات في المملكة العربية السعودية اننا نرجو ان تتحقق امانينا جميعا وهي ان تكون هذه الكلية اول نواة لاول جامعة سعودية للبنات وانني باسم كل طالبات العلم في بلادنا ومن قلب هذه الكلية اناشد المسؤولين لانشاء جامعة للبنات تضم شتات كليات البنات في المملكة.

بعد ذلك القت رائدة النشاط بالكلية بالنيابة الدكتورة وفاء الديب كلمة تحدثت خلالها عن مختلف الانشطة بالكلية ودور العضوات المشاركات بها.. تلى ذلك محاضرة الافتتاح وهي بعنوان (الطحالب واهميتها الاقتصادية) القتها الدكتورة وفاء ابو الخير استاذة البنات بالكلية تحدثت فيها عن الطحالب من حيث المعيشة والبيئة التي تجيء فيها هذه الطحالب واوضحت العمر الزمني الذي اكتشفت منذه الطحالب والذي يقدر بالاف السنين فقد عرفها الصينيون الاوائل وكذلك الاغريق، ثم تناولت الاستعمالات المختلفة للطحالب حيث استخدمت في فرنسا في تسميد الارض وكذلك تستعمل الطحالب في الصناعات المختلفة كالزجاج والصابون والورق والاصباغ ويعتبر الطحلب الاحمر الذي ينمو بغزارة في البحر الاسود اهم المصادر الرئيسية لليود في الاتحاد السوفياتي.

وقد استطاع العلماء اكتشاف جهاز سموه الجاترون سفينة الفضاء يوضع بكبسولة الفضاء بحيث نحصل على الوظائف التالية:

معالجة المخلفات وتجديد الهواء واسترداد الماء والحصول على مواد مخلقة ذات قيمة غذائية او حرارية مرتفعة.

وبعد ان ختمت الدكتورة وفاء كلمتها تقدمت احدى الطالبات بالمستوى الرابع بالكلية والقت نشيدا بعنوان (جند الفداء).

ثم تولت حرم الامير سطام توزيع الجوائز على الطالبات الفائزات في المسابقة الدينية التي اقيمت على مستوى كلمات البنات وكذلك على الطالبات الفائزات في مسابقة الصحف ولوحات الايضاح وكذلك الطالبات المثاليات.

## دكتوراه فخرية للدكتور محيي الدين صابر تقديرا لجهوده من اجل السلام



الدكتور صابر يتسلم الدكتوراه الفخرية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

في حفل اقامته «الجامعة الكاثوليكية» بلوفان الجديدة احدى ضواحي العاصمة البلجيكية بروكسل في الخامس من فبراير (شباط) الجاري، وبحضور شخصيات عالمية من الفاتيكان وبعض الجامعات العالمية، ورجالات سياسة وثقافة واعلام واسرة الجامعة وطلبتها، سلم «المونسينيور ماسو» رئيس الجامعة، الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم شهادة الدكتوراه الفخرية التي منحتها الجامعة الكاثوليكية له وللكاردينال كازاروبي، والكاردينال بويار، باعتبارهم من أبرز الشخصيات العالمية التي كرست حياتها من اجل السلام، دفاعا عن مبادئه، وتحقيقا للاهداف الساعية اليه.

وقد القى المونسينيور ماسو كلمة بالمناسبة رحب فيها بالدكتور صابر وجهوده الكبيرة من خلال استعراض شامل لنشاطاته الواسعة والمكثفة في السودان وافريقيا والوطن العربي، سواء بعمله في منظمة اليونيسكو او منظمة الاليكسو، مشيرا الى مقدرته المتميزة كمرب وسياسي، والى انجازاته العلمية والتربوية والثقافية التي جعلت العالم يعترف به كواحد من كبار المربين.

وقال موجها خطابه للدكتور صابر: «اننا نعلم ان ما قمتم وتقومون به من اجل النهضة الشاملة للانسان ينبع من ايمان غير محدود بالله، ولاجل جهودكم الانسانية التي جعلتكم واحدا من حاملي رسالة السلام العالمي، وصانعي جسور التعاون والحوار بين الشعوب والثقافات.

ثم تحدث الدكتور محيي الدين صابر فعبر في كلمته عن تأثره بهذه المناسبة التي يعتبرها عرسا للقلب السعيد، وعيدا للفكر، ومشيرا الى تكريم الجامعة له لما قدمه من جهود متواضعة خدمة للثقافة العربية وللحضارة الاسلامية مدا لجسورها العالمية في ظل السلام، واشاد بتقاليد الجامعة العريقة ودورها الشامل مؤكدا على مكانتها المتميزة وما توليه من اهتمام بالثقافة العربية. معتبرا ان التكريم شهادة على عمق احترام المنظمة التي يمثلها، وعلى صداقة الجامعة الخالصة للعالم العربي الذي ينتسب اليه، خاصة وان العلاقات بين المنظمة والجامعة علاقات تعاون مثمر ومستمر أرسى تقليدا لحوار ثقافي متكافىء.

واختتم الدكتور صابر كلمته بقوله: انني بانتسابي الى اسرتكم الجامعية اشعر بجسامة المسؤولية التي التزم بها من اجل دعم الحوار والتعاون الانساني والحفاظ على ازدهار الحضارة.

## محاضرة عن «بعلبك» في لندن الاثنين

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

في اطار معرض «لبنان الرومانسي» الذي يقام في العاصمة البريطانية حاليا ، يلقي الدكتور مروان بحيري يوم الاثنين المقبل محاضرة بعنوان «بعلبك» يتحدث فيها عن تاريخ بعلبك وآثارها .

وكان السفير اللبناني اللواء الركن احمد الحاج قد افتتح المعرض يوم الاثنين الماضي بحضور وزير الثقافة البريطاني ريتشارد لوس وحشد من السفراء العرب والدبلوماسيين ورجال الاعلام في لندن .

والقى لوس كلمة افتتاحية شدد فيها على الروابط التي تربط بريطانيا بلبنان على الصعيد الحضاري والثقافي خلال القرنين الماضيين .

ورد السفير الحاج بكلمة ركز فيها على دور لبنان كصلة وصل بين الثقافات الشرقية والغربية ، واستمراره في لعب هذا الدور بالرغم من المحنة الأليمة التي تعصف به .

## مرض نسائي منتشر في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احدث رسالة دكتوراة ان ٤٠٪ من السيدات مصابات بسلس البول لضعف العضلة العاصرة حول عنق المثانة او تكرار الولادة بأسلوب غير علمي او وجود عيوب خلقية.

وقالت الرسالة التي أعدها الدكتور عبد العزيز فايد مدرس المسالك البولية في طب الاسكندرية ان غالبية السيدات يعتقدن ان سلس البول مسألة عادية في حين انه ظاهرة مرضية.

واضافت الرسالة ان اكثر انواع سلس البول انتشارا هي بسبب الاجهاد او الولادة المتكررة.

وطالب الدكتور عبد العزيز فايد النساء بممارسة التمرينات الرياضية عقب الولادة واللجوء الى الطبيب في حالات سلس البول .

## عرب و عجم

● حسن الكايد وزير الداخلية الاردني بعث ببرقية الى نظيره المغربي ادريس البصري شكره فيها على جهود المغرب لانجاح الدورة الاخيرة لمجلس وزراء الداخلية العرب ودعاه لزيارة الاردن لبحث التعاون في المجالات الامنية بين البلدين.

●●●

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة رجل الاعمال السعودي المعروف، وصاحب (الاثنينية) سافر الى جنيف لمتابعة اعماله هناك على ان يعود مساء الاحد القادم الى جدة استعدادا لاحتفاء (الاثنينية) بالاديب السعودي المعروف محمد العلي رئيس تحرير جريدة «اليوم» السابق وذلك مساء يوم الاثنين القادم بحضور عدد كبير من الادباء والشعراء والصحفيين..

●●●

● واجد دوماني المستشار الاعلامي الكويتي والاديب المعروف يغادر لندن الى الكويت هذا الاسبوع لحضور احتفالات اليوم الوطني وبرفقته عدد من المراسلين والصحفيين الاجانب الذين سيشاركون في تغطية هذا الحدث.

●●●

● اعتماد حمزة سعداوي المعيدة بكلية البنات بجدة، حصلت على اول ماجستير في تخصص (الحديث) في تاريخ الكلية، وكان موضوع الرسالة التي حصلت على تقدير (ممتاز) هو «صحة البدن في السنة»، وضمت لجنة المناقشة الدكاترة: علي عبد الفتاح مشرفا واحمد المشتولي مناقشا خارجيا واسماء الحسيني عضوا داخليا.

● ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات، اجتمع مع عبد الله العباد مدير عام المنطقة الشرقية للاتصالات اثناء زيارة الاخير لجدة، وقد تركز الاجتماع على توثيق التعاون بين الادارتين لتقديم افضل الخدمات التي تنشدها وزارة البرق والبريد والهاتف.

●●●

● فؤاد سالم اشرم مساعد امين مدينة جدة للصيانة والمرافق، تم نقل خدماته الى وزارة البرق والبريد والهاتف، وبهذه المناسبة اقام منسوبو المنطقة الغربية للاتصالات حفلا تكريميا بهذه المناسبة حضره ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات وعبد الله العباد مدير عام المنطقة الشرقية للاتصالات ولفيف من المسؤولين..

●●●

● لؤي مطبقاني مدير عام الشركة السعودية لتوزيع الصحف التابعة للشركة السعودية للابحاث والتسويق وصل الى صنعاء في زيارة عملية يتشاور خلالها مع دار القلم المسؤولة عن توزيع مطبوعات الشركة في اليمن حول القضايا المتعلقة بالتوزيع.

●●●

● فهد بن صالح الخليف من موظفي الامانة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية احتفل البارحة بزفافه في الرياض من كريمة سعد بن ابراهيم الحوطي وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

●●●

● «النادي العربي في بريطانيا» يحيي عند السادسة والنصف من مساء الاربعاء المقبل امسية شعرية للشاعر الفلسطيني سميح القاسم وذلك في فندق «جلوستر» بالقرب من محطة «جلوستر رود» .

## وفاة الفنان التونسي عمر خلفه

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نعت الاوساط الثقافية والفنية في تونس الفنان المسرحي والسينمائي التونسي «عمر خلفه» الذي توفي وهو في اوج عطائه الفني عن عمر يناهز ٤٨ عاما.

عاش الفنان «عمر خلفه» حياة فنية غنية بالعطاء توزعت بين العمل المسرحي والتلفزيوني والسينمائي. وكان قد تخرج من معهد التمثيل بتونس في اواخر الخمسينيات، ثم التحق في الستينيات بفرقة مدينة تونس للتمثيل، وقدم من خلالها العديد من الاعمال المسرحية، واشتهر خاصة بادواره في الاعمال التاريخية. كما عمل استاذا للفن المسرحي في المعهد العالي للمسرح بتونس، وشارك في تنشيط المسرح المدرسي والجامعي.

### مثل اليوم

من شب على شيء
شاب عليه

## التلفزيون الكويتي يبدأ اعداد برامج منوعة لشهر رمضان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

بدأ التليفزيون الكويتي استعداده باعداد البرامج والمسلسلات لشهر رمضان المقبل . وقد بدأ في تصوير المسلسل الكوميدي الاجتماعي بعنوان «رقية وسبيكة» من تأليف مبارك الحشاش وبطولة سعاد عبد الله وحياة الفهد وغانم الصالح وعلي المفيدي واسمهان توفيق واخراج فيصل الضاحي .

تتخلل المسلسل مواقف كوميدية اجتماعية على نمط العمل الدرامي الشهير ريا وسكينة .. تقوم سعاد عبد الله بدور «رقية» .

المعروف ان هذه ليست المرة الاولى التي يجتمع فيها نجوم الفن الكويتي فقد سبق لهم الالتقاء في عملين شهيرين خرج ولم يعد وخالتي قماشة . وسباعية رقية وسبيكة رابع عمل درامي يقوم باخراجه فيصل الضاحي . وكان العمل الاول له مسلسل قصص ريفية مع مجموعة من الممثلين العراقيين . اما العمل الثاني له فهو مسلسل «الاقدار» وسهرة الرماد التي قامت ببطولتها سعاد وخالد النفيسي والتي حصل بها الضاحي على الجائزة الاولى في المهرجان التليفزيوني الخليجي الثاني .

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ١٨ | ٣٤ | غائم |
| المدينة المنورة | ١٤ | ٢٩ | غائم جزئيا |
| الرياض | ٨ | ٢٢ | غائم |
| جدة | ١٩ | ٣٠ | غائم جزئيا |
| الظهران | ١٠ | ٢٣ | غائم |
| ابها | ١١ | ١٩ | غائم جزئيا |
| امستردام | -٤ | صفر | صاف |
| اثينا | ٧ | ١٢ | غائم |
| البحرين | ١٤ | ٢٠ | صاف |
| بانكوك | ٢١ | ٣٣ | صاف |
| بيروت | ٩ | ١٤ | صاف |
| برلين | -٩ | -٣ | صاف |
| بروكسل | -٥ | ١ | صاف |
| بيونس ايرس | ١٦ | ٢٤ | صاف |
| القاهرة | ١١ | ٢٤ | صاف |
| كوبنهاجن | -١١ | -٣ | غائم |
| دبلن | ١ | ٤ | غائم |
| فرانكفورت | -٨ | صفر | غائم |
| جنيف | -١٠ | -٣ | غائم |
| هلسنكي | -٩ | -١ | غائم |
| هونج كونج | ١٤ | ١٨ | صاف |
| جاكرتا | ٢٣ | ٢٩ | ممطر |
| كوالالمبور | ٢٣ | ٣٣ | صاف |
| لشبونة | ١٠ | ١٦ | صاف |
| لندن | صفر | ٢ | غائم |
| مدريد | -٦ | ٩ | ممطر |
| مانيلا | ٢٠ | ٣١ | غائم |
| مونتريال | -١٦ | -٦ | غائم |
| موسكو | -٦ | -٤ | غائم |
| نيودلهي | ١٣ | ٢٠ | غائم |
| نيويورك | -٤ | -٢ | صاف |
| نيقوسيا | ٧ | ١٩ | غائم |
| باريس | -٤ | صفر | صاف |
| روما | -١ | ٣ | ممطر |
| سنجافورة | ٢٣ | ٣١ | صاف |
| استوكهولم | -١٠ | -٣ | صاف |
| سيدني | ٢١ | ٢٣ | غائم |
| طوكيو | ١ | ١٠ | صاف |
| فيينا | -٨ | -٧ | غائم |

## أبيض وأسود

### تايوان الاعجوبة (٣) ما بعد القمة

بعد ان طاف دافيد ريد مندوب مجلة «ريدرز دايجست» الشهرية مختلف انحاء جزيرة تايوان الصينية الوطنية التقى بالرئيس شيانج ولم يستطع المندوب الامريكي ان يخفي اعجابه الشديد بمنجزات ذلك الشعب الصغير عددا الذي يسكن جزيرة لا تتجاوز مساحتها أحد الاقاليم الصغيرة في بعض البلدان المجاورة.

وبعد ان استمع الى اجابات الرئيس على اسئلته وطبعا بعد ان درس تفاصيل خطط التنمية وما حققه ١٩ مليون نسمة في فترة زمنية قياسية طرح عليه سؤالا ينم عن اعجاب مكشوف واشادة لا ريب فيها.

قال المراسل: «يا سعادة الرئيس ما هي المشورة التي ستقدمونها لو جاءكم أحد قادة الدول النامية أو الفقيرة وطلبها منكم لمحاكاة تجربة تايوان الفذة؟»

اجاب الرئيس الذي استطاع ان يرتفع بمعدل دخل الفرد في العام الى ثلاثة الف دولار «لقد نفذنا خطط التنمية على أساس القناعة بانه اذا اردت ان تبني بلدا غنيا يجب عليك اولا ان تجعل الشعب غنيا فاذا أثرى الافراد ازدهر الوطن». وهو لم يكن يعني بذلك ان نجعل من كل فرد مليونيرا بل يكفي ان يتمتع بمستوى معيشي مستور الحال. يسكن بيتا محترما ويكفل علاجا وتعليما وأمنا له ولاهله.

واستطرد الرئيس يقول:

«وإذا سعدت المؤسسات الخاصة بغير احتكار أو استغلال لحقوق الآخرين تقدمت البلاد.. بالاضافة الى ذلك قمنا بتوفير الحد الادنى من الاستقرار السياسي والاجتماعي بحيث وفرنا لكل مواطن الحق والمناخ لابراز اجمل ما فيه». وقد استخدم الرئيس تعبيرا مشابها وكأنه مستقى من تعريف البريطاني هارولد لاسكي عندما طلب منه تعريف الحرية فقال انها المناخ اللازم للابداع واخراج اعظم ما في الانسان.

ولا شك لدي وقد زرت الجزيرة اكثر من مرة وتجولت فيها جنوبا وشمالا وشرقا وغربا في ان مخطط الدولة قد نجح في جعل تايوان من اسرع دول العالم تقدما. واذا كانت الدول المتقدمة قد سبقتها كما سبقت كوريا وسنغافورة والهند مثلا فلانها استغلت عقودا وقرونا من الاستعمار والقهر والاكراه لحلب موارد شعوبها. وبعد ذلك القى الرئيس نظرة على المستقبل بعد ان وصلت تايوان الى عتبة التقدم الصناعي على الاقل بالنسبة لمعظم دول العالم الثالث فقال ردا على سؤال المجلة:

«ان تفاؤلي بالمستقبل مبني على التوقعات المدروسة التي امامي فهي تقدر بأن دخل الفرد في العام عام ١٩٨٩ سيقفز الى ستة آلاف دولار أي ضعف المعدل الحالي». واذا حدث ذلك كما يتوقع فانها ستكون قفزة صاروخية.

ولما ذكر المراسل بان بعض الدول النامية تعزو تخلفها الى الكثافة السكانية فيها ذكر الرئيس بان تايوان لديها اعلى نسبة سكانية في العالم لانها تضم حوالي عشرين مليون نسمة في ٣٦ الف كيلومتر مربع منها الجبال والبحار والانهار والبحيرات والاراضي الزراعية والعقارية. وقال ان عدد السكان لا يشكل عائقا ضد التقدم بل ربما افاد في تحقيق المزيد من معدلات التطور.

افادت التجربة التايوانية اهل الجزيرة بالدرجة الاولى ولكنها في الوقت نفسه نفعت الألف مليون الذين يسكنون البر الصيني بعد ان اكتشف الزعماء وعلى رأسهم دينج زيابنج بان الماوية فشلت حتى العظم وانه لا بد من محاكاة التجربة التايوانية ولو الى حد محدود. وبالفعل بدأ دينج يفسح المجال امام المزيد من الجهد الفردي والاقتصاد الحر ويسمح للافراد بزراعة ما يشاءون لصالحهم. كما وجد ان الفارق الهائل بين مستوى الالف مليون والعشرين مليونا في تايوان قد يؤدي في المحصلة النهائية الى اخزاء الماركسية الماوية بالكامل.

وقد يكون من باب المغامرة القول بان رخاء تايوان المذهل وانفتاح البر الصيني الاقتصادي والسياسي سيكونان الرابطة المنشودة للتقارب وربما توحيد التراب الصيني في المستقبل المنظور. الا انني اعتقد ان شيئا من هذا القبيل سيحدث اذا استمرت الاحوال على ذلك المنوال.

فاروق لقمان

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 14 February 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2635
الجمعة ٥ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٤/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٣٥



المخرج السوداني علي مهدي : واجبي دفعني للعمل بالاعاشة (ص ٣)
صبري العسكري : الأدب في مصر أشهر إفلاسه (ص ١٣)
وزيرا الدفاع والرياضة السودانيان يتحدثان عن فوز المريخ بالبطولة (ص ١٢)
ماضٍ هل يعود : قصيدة لمصطفى زقزوق (ص ١٣)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

## بعد حادثة الفتاة الانجليزية

# مصرع امرأة بالشارقة التف «الايشارب» حول عنقها



الشارقة - لندن - «الشرق الاوسط»:
لقيت سيدة مصرية مصرعها في الشارقة ليلة امس حين جذبت مروحة التبريد في سيارتها طرف «الايشارب» حول رقبتها فخنقتها في الحال.

وكانت السيدة امينة السيد شومان العاملة باحدى شركات الشارقة تقود سيارتها ليلة امس في شارع الملك فيصل ولاحظت ان درجة حرارة السيارة ارتفعت فوق المعدل المعتاد، فاوقفت السيارة تاركة المحرك يدور ثم رفعت غطاءه لتتحرى سبب ارتفاع درجة الحرارة، وانحنت تتفحص المحرك في الوقت الذي تدلى فيه طرف «الايشارب» الموجود حول رقبتها فالتقطته انصال المروحة وجذبته فتسبب في خنقها ووفاتها على الفور.

وقد نقل جثمان السيدة القتيل الى المستشفى الحكومي بالشارقة وتولت الشرطة والنيابة التحقيق.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل ايام قصة الفتاة الانجليزية التي انحشر طرف «الايشارب» الخاص بها بين باب السيارة وجسمها فيما واصل السائق المسير دون ان يعلم انه يجر وراءه الصغيرة ميتشيل بارنيت.

وقد تحدثت ميتشيل ليلة امس عن تجربتها المرعبة التي عاشتها قبل ايام قائلة: «لن استخدم «الايشارب» مرة اخرى في حياتي».

وكانت السيارة قد جرت التلميذة الانجليزية مسافة نصف ميل تقريبا انسلخ خلالها الجلد من ظهرها وساقيها وذراعيها، ونجت من موت محقق فقط لأن «الايشارب» انقطع.

وذكرت «الشرق الاوسط» في حينه انها تعلقت بيديها في الايشارب حتى لا يحكم، بفعل الجذب الخناق حول رقبتها.

وتقول ميتشيل انها كانت تصرخ ليسمعها السائق ويوقف السيارة لكن حدث انه ادار الراديو الذي كان صوته عاليا وحال دون سماعه استغاثة الفتاة.

ميتشيل ستحتاج الى عدة عمليات زراعة جلد بدلا من جلدها الذي تهتك في عملية السحل على الطريقة الانجليزية.

## صباح الخير

### عادي جدا (٢)

اختتمت امس بالقول ان الناس عاديون، اي بلديون، الا انهم ينكرون. والانسان العادي هو الذي يعود الى بيته فيتفرج على التلفزيون، وتعجبه البرامج الخفيفة. اما الانسان النادر فيتفرج على القناة الثانية في الـ بي.بي.سي، او لا يتفرج. وهو اذا ذهب الى السينما يحضر شيئا من نوع اسبوع الفيلم التشيكي. اما انا فافضل «سوبرمان ٢»، وافضله على «امراة الملازم الفرنسي» او «اماديوس».

وعندما قررت ان اؤلف كتابا، وهو غير مجموعة «صباح الخير» التي صدرت، اخترت موضوع «الاسلوب الحديث في الصحافة»، فانا لا اكتب «جريمة في قطار الشرق السريع» او حتى «رحلة على درب الحرير الى الصين». وعلى الاقل فموضوعي المختار افضل من كتب كثيرة اخرى مثل «مجموعة مختارة من خطب وزراء الخزانة البريطانية ١٩٥٠ - ١٩٧٠»، و«الجانب الانساني للتامين على الحياة».

ووجدت بعد البحث ان بعض المشاهير عجيب فعلا، فقد بقيت جاكلين كنيدي تحت الاضواء بعد موت جون كنيدي، وعندما انفصلت شير عن سوني، حلقت شير وضاعت اثار سوني. ومحمد علي كلاي بطل بلقب ومن دونه.

والقارىء العادي الذي يقرأ هذه السطور ويفضل «الشرق الاوسط» على «الفايننشال تايمز» ربما يتعزى اذا عرف ان اكثر المشاهير «بلديون» جدا في قرارة نفوسهم، وانا اقدم لهم الامثلة التالية:

- المغني مايكل جاكسون من شهود يهوه فهو لا يدخن ولا يشرب ولا يسهر، ولا يفعل في بيته غير ان يلبس «تي شيرت» مع بنطلون رعاة بقر، ويشرب عصير الجزر.
- جو لويس، اشهر ملاكم في التاريخ، قال مرة ان هوايته النوم.
- اينشتاين نفسه قال انه لو استطاع ان يعيد حياته من جديد لعمل سمكريا.
- شون كونري، بطل افلام جيمس بوند الاصلي، بدأ حياته عاملا على خلاطة اسمنت.
- الاميرة آن، ابنة ملكة انكلترا، قالت انها لو لم تكن اميرة لفضلت ان تكون سائقة سيارة شحن.
- فرانك سيناترا «طفشت» منه الممثلة جيل سانت جون وهي تقول انه يقضي الليل يسمع اسطواناته.
- نيل ارمسترونغ صعد الى القمر ثم لم يستطع ان يبيع معجون اسنان على التلفزيون.
- هاري ترومان كان بائع قمصان، وجيمي كارتر مزارع فستق.

واخيرا فمقابل كل وظيفة نادرة لانسان نادر هنالك الف الف وظيفة عادية، بل ان الوظائف تختلف في المهنة نفسها مثل الفرق بين مراسل حربي ومحرر اقتصادي. والانسان العادي موظف حكومة او قطاع خاص، اما الانسان الفائق المتفوق فهو سائق سيارات سباق، او ارشيدوق لختنشتاين، او راقصة باليه.

وعلى الاقل فنحن لا نقيم في سويسرا التي قال عنها اوسكار وايلد، وهو انسان نادر، انها بلد بليد لا ينتج غير لاهوتيين وجرسونية، او في بلدة «جريت سنورنج» الانكليزية، وترجمتها بالعربية «الشخير العظيم».

جهاد الخازن



## هارولد ويلسون في مسلسل تلفزيوني

هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا الاسبق يشترك في تمثيل مسلسل تلفزيوني من ست حلقات بعنوان «القصة الداخلية» حول «فليت ستريت» شارع الصحافة في بريطانيا. وفي الصورة يبدو عند تصوير احدى اللقطات.

# ظاهرة الزواج المبكر تعود بقوة الى المناطق الريفية في الصين

بكين - ا.ف.ب: كتبت صحيفة الشباب «زهونجو كينيانباو» امس تقول ان ظاهرة الزواج المبكر عادت بقوة في بعض المناطق الريفية. وتشمل في بعض الاحيان اطفالا لا تكاد اعمارهم تتجاوز الخمسة عشر عاما.

واضافت الصحيفة في تعليقها على تحقيق أجري في مقاطعة لونجلينجيزو في اقليم جونجكس جنوب غربي الصين ان الزواج المبكر انتشر هناك في الوقت الراهن وتترتب عليه عواقب اجتماعية «وخيمة».

واوضحت الصحيفة انه بات من المألوف ان ينظم الاهل خطوبات لفتيات تتراوح اعمارهن بين ١٥ و١٦ سنة وعندما تتم هذه الزيجات لا يكلفون انفسهم حتى عناء تسجيلها متجاهلين تماما القوانين القائمة بشأن الزواج.

ويحدد القانون الصيني سن الزواج بعشرين سنة بالنسبة للفتيات و٢٢ سنة بالنسبة للفتيان. ويستهدف هذا الاجراء الحد من عدد المواليد في الصين التي يتجاوز تعداد سكانها مليار نسمة.

وذكرت الصحيفة ان حالات الزواج المبكر تؤدي الى العديد من حالات الطلاق والنزاعات العائلية وتضرب بهؤلاء الازواج الصغار قلبا وقالبا. واضافت ان الفتيات الصغيرات عندما يتزوجن لا تذهبن بعد ذلك الى المدرسة.

## ٤ فنانين مصريين امام النيابة العامة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اخلت نيابة آداب القاهرة سبيل الفنانين، يحيى الفخراني ومعالي زايد والمخرج رأفت الميهي والمنتج حسين العلمي بعد دفعهم كفالة ٣ آلاف جنيه لاتهامهم بتصوير مشهد مخل بالآداب العامة في فيلم فيديو باسم «للحب قصة اخيرة».. على ان يقدموا لجلسة محاكمة بعد ذلك..

كانت الرقابة على المصنفات الفنية قد حذفت هذا المشهد قبل التصريح بعرض الفيلم، ولكنها فوجئت به في الشرائط المتداولة في اندية الفيديو وفي المنازل، مما ادى الى القبض على الفنانين المشتركين في تمثيل المشهد واخراجه وتداوله.

وصرح مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية في مصر بأن الرقابة قامت بحذف المشهد لكن الشركة المنتجة لم تلتزم بذلك، كما قرر المتهمون انهم قاموا بالفعل بتمثيل المشهد وتصويره، ولكنهم لم يتصوروا ان في ذلك اخلالا بالقيم والآداب العامة.

## القبض على ٨٠ تاجر هيروين في شمال ايطاليا

جنوا - ا.ف.ب: تم القاء القبض امس الاول في منطقتي ميلانو وجنوا (شمال شرقي ايطاليا) على ٨٠ شخصا ينتمون لاحدى شبكات الهيروين.

وكان هؤلاء التجار قد جلبوا خلال الفترة من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٥ اكثر من خمسمائة كيلو جرام من الهيروين من تركيا تقدر قيمتها بثلاثين مليار ليرة تقريبا (١٣٦ مليون فرنك فرنسي).

وتجدر الاشارة الى ان مورد الهيروين للشبكة يوناني يقطن في ميلانو ويدعى فيكتور ديفيد هامان (٦٥ سنة) ويمتلك شركة لاستيراد وتصدير الاقمشة.

وتم توزيع الهيروين بعد ذلك في شمال شرق ايطاليا بواسطة ثلاث من شبكات بيع منفصلة يرأسها على التوالي كل من ماريو سالفاتي وهو من سكان ميلانو صدر ضده من قبل حكم بالسجن لمدة ٣٠ عاما بتهمة احتجاز اشخاص وانطونيو سترانجيو الذي صدر ضده ايضا حكم بالسجن لمدة ٢٣ عاما لارتكابه نفس الجريمة واخيرا الاشقاء فيدانزاتي الذين (وفقا للمحققين) كانوا على اتصال بعصابات المافيا في صقلية.

## ارهاب من اجل حقوق الحيوانات

لندن - «الشرق الاوسط»:
ذكر هنا امس ان التحريات ما زالت قائمة للبحث عن المسؤولين عن وضع قنبلتين حارقتين في مخزنين تجاريين في لندن تم اكتشافهما امس الاول.

وقد تم ليلة امس الاول اكتشاف قنبلة حارقة في مخزن سلفريجز في شارع اكسفورد وسط العاصمة البريطانية وذلك قبيل اغلاق المحل.

وقد ابطل مفعول القنبلة من قبل خبراء المتفجرات في اسكوتلانديارد. ويعتقد البوليس ان حركة «حقوق الحيوانات» التي ادعت مسؤوليتها عن القنبلة الحارقة التي وجدت في مخزن في «كرويدون» جنوب لندن لها علاقة بالحادث.

## نجاح زراعة بنجر السكر في السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
اظهرت نتائج الابحاث التي اجرتها كلية الزراعة بجامعة الملك سعود بالرياض نجاح زراعة بنجر السكر بالمنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية بشكل جيد مقارنة بالانتاج في الولايات المتحدة الامريكية واوربا في الظروف البيئية المشابهة.. وقد بينت النتائج ان الهكتار يعطي في المتوسط ٨٦ طنا من جذور البنجر نسبة السكر بها ١٤,٩٠٪ ويمكن زيادة نسبة السكر عن طريق زراعة اصناف محسنة.

واظهرت الابحاث التي اجراها الدكتور فيصل السعد والدكتور محمد حبيب والدكتور محمد علي باشا اعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة ان الهكتار يعطي حوالي ٦٠ طنا من المواد الخضراء التي يمكن الاستفادة منها كعلف للماشية والاغنام..

## نكتة اليوم

### وداع

ام الزوجة لابنتها وزوجها: اشكر لكما الحضور لوداعي.
زوج الابنة: بل حضرت لكي اتأكد من سفرك.

من القارىء
فتح الرحمن الطير

## مع قهوة الصباح

### اضرب كفا بكف !!

شخصيا لن احاول ان اتسلق جبلا في حياتي.. وكلما سمعت عن رياضة تسلق الجبال هززت رأسي عجبا.. اما اذا شاهدتها على شاشة السينما او التلفزيون فانني احس بالرعب وانا ارى هؤلاء المتسلقين.. على سفح الجبل يتارجحون بالحبال.. وهم على وشك السقوط.

اما عندما اسمع عن ضحايا متسلقي جبل «افرست» فانني اسأل نفسي لماذا يختار الانسان الموت بهذه الطريقة.. وما هي اهمية ان اصل الى قمة هذا الجبل الهندي او لا اصل.. انها هواية مستبدة حقا.. ولكن ما قرأته مؤخرا عن بعض الهوايات يجعل تسلق الجبال شيئا معقولا جدا

.. ففي عام ١٩٠٠م قام النمساوي «جوهان هيرليخ» بتحقيق مشروع حياته كما سماه .. وهو قطع المسافة بين «فيينا» وباريس ومداها ١٤٠٠ كيلومتر..

والسؤال .. بأي وسيلة قطعها ؟

بالطائرة!! وقد كان الطيران ايامها مغامرة مجهولة!! بالسيارة؟ كان ذلك شيئا مدهشا في ذلك التاريخ.. مشيا على الاقدام؟ ممكن وفي حدود المعقول. ولكن الاخ «جوهان» قطع هذه المسافة مشيا على يديه .. تصور قضى المذكور ٥٥ يوما يمشي كل يوم ١٠ ساعات على يديه حتى وصل الى باريس..

وقد ذكروا هذه الحكاية بمناسبة مجنونة هي الاخرى.. قام بها الامريكي «توماس هنت» فقد قرر المذكور ان يحقق رقما قياسيا في سرعة المشي على اليدين فقطع مسافة ٤٥,٧ مترا في ١٨,٧ ثانية، اي بمعدل ١٤٦,٦ مترا في الدقيقة، او سبعة كيلومترات في الساعة وطيرت وكالات الانباء الخبر.. وروت قصة «جوهان» وضربت كفا بكف.. ومازلت مستمرا في الضرب.. شيء يجنن!!

عبد الله باجبير

## يوقف هذا الخبر

طوكيو - أ.ب: القت شرطة طوكيو القبض امس على «فتوة» احدى مدارس العاصمة اليابانية اثر انتحار تلميذ مستضعف في الفصل ذاته.

«الفتوة» يبلغ من العمر ١٤ عاما والتلميذ الذي انتحر مات عن ١٢ عاما. وقد القت الشرطة القبض على «الفتوة» بعد ١٢ يوما من انتحار هيروفومي شيكاكاوا الذي وجد معلقا من رقبته بمشجب معطف على باب مرحاض محطة القطار القريبة من المدرسة.

لم تكشف الشرطة النقاب عن هوية «الفتوة» لكونه قاصرا واوضحت انه كان يجلس وراء التلميذ المستضعف في فصل الدراسة وانه ناوله في ظهره ما يتراوح بين ٣٠ و٥٠ لكمة ثم ضربه على الوجه.

التلميذ المنتحر ترك رسالة اوضح فيها انه تخلص من حياته هربا من جحيم «الفتوة».

## نافذ افندي

